

جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم

جغرافية التنمية

نماذج عالمية وتطبيقات عربية









الصف الثاني الثانوي

٢٠١٤-٢٠١٥م





٢٠١٤-٢٠١٥م



جغرافية التنمية

نماذج عالمية وتطبيقات عربية

الصف الثاني الثانوي العام
(القسم الأدبي)

تأليف

أ.د/ فارعة حسن محمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية ـ جامعة عين شمس

أ.د/ مجدى عبد الحميد السرسي
أستاذ الجغرافيا الاقتصادية
كلية البنات ـ جامعة عين شمس

أ.م.د/ حسام جاد الرب
أستاذ الجغرافيا البشرية المساعد
كلية الآداب ـ جامعة أسيوط

د/ ثناء أحمد جمعة
خبير المناهج
بمركز تطوير المناهج

د/ وصفى حكيم لويز
خبير المناهج
بمركز تطوير المناهج

أ/ ميرفت عبد النبى سيد
خبير المناهج
بمركز تطوير المناهج

المراجعة العلمية

أ.د/ أحمد حسن إبراهيم
أستاذ الجغرافيا البشرية
كلية الآداب ـ جامعة القاهرة

إشراف عام

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

٢٠١٤ - ٢٠١٥م

التحرير والإخراج



رئيس قسم التكنولوجيا

عصام محمد سليمان

تصميم وإخراج

أحمد عبد الفتاح محمد

معاون فنى

هدى سيد أحمد

خرائط

د. محمد إبراهيم محمد خطاب

تدقيق لغوى

محمد محمود قناوى

المقدمة

الأبناء الأعزاء طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي ـ القسم الأدبي

يسعدنا أن نقدم لكم كتاب الجغرافيا هذا العام بعنوان «جغرافية التنمية: نماذج عالمية وتطبيقات عربية» وتعد جغرافية التنمية فرع حديث من فروع الجغرافيا البشرية، يهتم بدراسة مجالات التنمية الاقتصادية والبشرية بهدف الكشف عن إمكانات ومعوقات استغلال الموارد الاستغلال الأمثل من أجل توفير بيئة مناسبة لتحقيق جودة الحياة، ومن هنا نستشعر قيمة وأهمية ووظيفة جغرافية التنمية في حياة الأفراد والشعوب لتحقيق التنمية المستدامة، لذلك كان اختيار موضوع هذا الكتاب وهو جغرافية التنمية؛ خاصة وأن شعوبنا العربية تواجه عديدًا من التحديات والمشكلات التي تعوق تحقيق التنمية، رغم توافر مقوماتها وما يتطلبه ذلك من الإهتمام وبذل الجهد من أجل إدارة أفضل للموارد المتاحة.

وقد انطلقنا في عرضنا لمحتويات هذا الكتاب من قيمة وأهمية التنمية في للمجتمع، فالتنمية أمل الشعوب لتحقيق مستقبل أفضل، وقد حرصنا أن نولي العامل البشري أهمية قصوى من منطلق أن الإنسان هو محرك التنمية وصانعها الأول.

ويشتمل محتوى هذا الكتاب على أربع وحدات، وقد استهل الكتاب بالوحدة الأولى بعنوان «مدخل إلى جغرافية التنمية» وفيها يتم تناول المفاهيم ذات الصلة بالتنمية والتي كثيرًا ما تتردد في وسائل الإعلام، ونظرًا لأن التنمية تعتمد على حسن استغلال الموارد البيئية وإدارتها، فقد عرضت الوحدة الثانية بعنوان «جغرافية التنمية وموارد البيئة» وتتضمن البيئة ومورردها وعناصرها وعلاقة الإنسان بها، ولم نغفل دور التنمية الاقتصادية، فقد عرضت الوحدة الثالثة بعنوان «جغرافية التنمية الاقتصادية» وتضمنت ماهية التنمية الاقتصادية واستراتيجياتها مع عرض تفصيلي لجوانب التنمية الزراعية والصناعية والسياحية، ونظرًا لأهمية العامل البشري جاءت الوحدة الرابعة خاتمة الكتاب بعنوان «جغرافية التنمية البشرية» وتضمنت ماهية التنمية البشرية واستراتيجياتها مع عرض بعض النماذج التنموية الرائدة مثل ماليزيا والبرازيل واختتمت الوحدة بتناول مستقبل التنمية في وطننا العربي والتحديات التي تواجهها.

ويضم الكتاب ملحق يحتوي على مجموعة من الأنشطة (فردية وجماعية وتكنولوجية وميدانية) تطبق من خلالها المفاهيم التي اكتسبتها وتمارس مهارات التفكير والمهارات الجغرافية، كما تؤكد لديك قيم التقدم والعمل والانتماء. بالإضافة إلى التدريبات والنماذج الامتحانية التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

ولقد راعينا في إعداد هذا الكتاب ما يلي:

- الدقة والحداثة العلمية في تقديم محتوى المادة العلمية.
- التأكيد على مهارات التعامل مع التكنولوجيا والتقنيات الحديثة.
- ربط المنهج بحياة المتعلم وتوظيفه حياتيًّا.
- الموضوعية في عرض المحتوى والتوازن بين النصوص العلمية والتطبيقات الحياتية.
- التأكيد على القضايا المعاصرة والأحداث الجارية واستشراف المستقبل.
- التأكيد على مهارات القرن الحادي والعشرين ومنها المهارات الحياتية ومهارات التفكير.

ونرجو منك عزيزي الطالب/الطالبة أن تهتم بالقراءة الواعية لمحتوى هذا الكتاب ولتحقيق ذلك لابد من:

- قراءة مقدمة كل وحدة، والمفاهيم والمهارات والقيم التي تستهدف تحقيقها.
- الاهتمام باستخدام خرائط المفاهيم والتي توضح لك العلاقة بين المفاهيم الأساسية.
- تنظيم ما تفهمه وتستوعبه من مادة علمية في صورة خرائط ذهنية.
- الاهتمام بقراءة وتحليل خرائط توزيع الظاهرات وقراءة الرسوم البيانية وتفسيرها.

ونتوقع بعد دراستك لمحتوى هذا الكتاب أن:

- تتمكن من المفاهيم الأساسية في جغرافية التنمية.
- تكتسب معرفة منظمة في هذا الفرع الحديث من فروع الجغرافيا.
- تتمكن من المهارات الأساسية للدراسة الجغرافية مثل التفكير المكاني واستخدام الخرائط وقراءة الصور وتحليل الجداول والرسوم البيانية.
- تمتلك منظومة قيمية توجه سلوكياتك.

ونأمل أن تستمتع بدراسة هذا الكتاب وتفيد منه في حياتك العلمية والعملية وتدرك مسؤوليتك في تحقيق التنمية بوطنك الحبيب مصر.

والله ولي التوفيق؛

المؤلفون

المحتويات

الأنشطة والتدريبات

الوحدة الأولى

مدخل إلى جغرافية التنمية

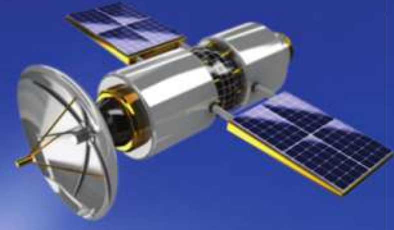
مقدمة الوحدة

أدرك العالم خلال العقود الثلاثة الماضية أن نموذج التنمية السائد في معظم الدول ترتب عليه أزمات بيئية خطيرة مثل فقدان التنوع البيئي، وتقلص مساحات الغابات، وتلوث الماء والهواء، وارتفاع درجة حرارة الأرض والفيضانات المدمرة الناتجة عن ارتفاع منسوب مياه البحار والأنهار، ونفاد الموارد غير المتجددة، مما دفع إلى الدعوة لنموذج تنموي بديل يعمل على تحقيق الأهداف التنموية من جهة وحماية البيئة واستدامتها من جهة أخرى. ومن هنا ظهرت أهمية جغرافية التنمية كأحد الفروع الحديثة للجغرافية البشرية التي تهتم بالتنمية.

أهداف الوحدة

في نهاية الوحدة ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطى تعريفـاً صحيحـاً لكل من التنميـة، التخطيط، جغرافية التنمية، التنمية المستدامة.
- يوضح مفهوم التنمية.
- يعدد مبادئ التنمية.
- يستنتج متطلبات التنمية.
- يوضح مفهوم مجالات التنمية.
- يستنتج دور نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار من بعد في مجالات التنمية.
- يقدر أهمية نظم المعلومات الجغرافية في دراسة جغرافية التنمية.
- يقرأ صور الأقمار الصناعية.
- يستخدم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في الحصول على معلومات جغرافية.



دروس الوحدة

الدرس الأول

جغرافية التنمية ومجالاتها

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يحدد مراحل تطور مفهوم التنمية.
- يحدد مبادئ التنمية.
- يستنتج متطلبات التنمية.
- يستنتج العلاقة بين كل من الجغرافيا والتخطيط والتنمية.
- يعدد مجالات جغرافية التنمية.
- يقدر قيمة الجغرافيا ودورها في عملية التنمية.
- يستخدم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في الحصول على معلومات جغرافية عن التنمية.
- يقدر قيمة الإنسان ودوره في التنمية.

مفاهيم الدرس

تنمية ـ جغرافية التنمية ـ الدخل القومي ـ الدخل الفردي.

المهارات والقيم

- قراءة وتحليل الصور.
- تنظيم وتحليل المعلومات الجغرافية.
- تقدير قيمة وأهمية التخطيط في الحياة.
- تقدير قيمة العلم.

القضايا المتضمنة

- البيئة وحمايتها والمحافظة عليها وتجميلها.
- حسن استخدام الموارد وتنميتها.

استعد للدرس

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة:

أمامك صورتان لمجتمعين مختلفين في درجة تقدمهما. لاحظهما جيدًا ثم ناقش مع معلمك وزملائك الأسئلة التي تليهما:



صورة (أ)



صورة (ب)

- ما الفرق الرئيس بين الصورتين؟
- في أي من المجتمعين تتوقع توفر سبل الحياة الكريمة؟
- من وجهة نظرك أي من المجتمعين يمكن أن يكون له تأثير في الأحداث والقضايا العالمية؟
- في أي مجتمع تحب أن تعيش ولماذا؟

نستنتج مما سبق: أن المجتمعات تختلف في درجة تقدمها وما تحققه من تنمية.



دعوة للتفكير

هل تعرف ما المقصود بالتنمية؟

أولاً: مفهوم التنمية

يعد مفهوم التنمية من أهم المفاهيم العالمية والذي بدأ يظهر بصورة واضحة منذ استقلال الدول الآسيوية والإفريقية في الستينيات من القرن العشرين، وقد مر مفهوم التنمية بعدة مراحل. كما يوضحها الشكل المقابل.



مراحل تطور مفهوم التنمية

١ التنمية الاقتصادية

برز مفهوم التنمية بداية في علم الاقتصاد حيث استخدم للدلالة على عملية إحداث مجموعة من التغييرات الجذرية في مجتمع معين بهدف استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة وحسن توزيع عائدها.

٢ التنمية البشرية

اتسع المفهوم التقليدي للتنمية الذي كان يرتكز على الجانب الاقتصادي ليشمل مفاهيم جديدة؛ فبرزت على الساحة محاولات لتفسير التنمية وتعريفها من منظور اجتماعي إنساني فظهر مفهوم التنمية البشرية الذي يهتم بدعم قدرات الفرد وتحسين مستوى معيشته في المجتمع والقضاء على اللامساواة والحد من الفقر والبطالة.

٣ التنمية المستدامة

مع تزايد الوعي لدى الدول والهيئات والمؤسسات والأفراد بقضايا البيئة والمجتمع ظهر مفهوم جديد للتنمية، وهو التنمية المستدامة والذي يعني تلبية احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بحقوق الأجيال القادمة في

أضف إلى معلوماتك:

تم عقد ثلاثة مؤتمرات دولية تحت رعاية الأمم المتحدة في الفترة ما بين عامي ١٩٧٢م وحتى عام ٢٠٠٢م.

- المؤتمر الأول (١٩٧٢م): بعنوان «الإنسان والبيئة»، عقد في استوكهولم بالسويد.
- المؤتمر الثاني (١٩٩٢م): بعنوان «البيئة والتنمية»، عقد في ريودي جانيرو بالبرازيل.
- المؤتمر الثالث (٢٠٠٢م): بعنوان «التنمية المستدامة»، عقد في جوهانسبرج بجنوب إفريقيا.

ويعبر تغير أسماء المؤتمر عن تطور مفاهيم التنمية في العالم واستيعاب العلاقة بين الإنسان والمحيط الحيوي الذي يعيش فيه ويمارس أنشطة الحياة المختلفة.

تطبيقات تكنولوجية:

للحصول على تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٣م الذي يصدره البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة United Nations Development Programme (UNDP) ادخل على الموقع التالي:

http://www.undp.org/content/rbas/ar/home/library/huma_development/

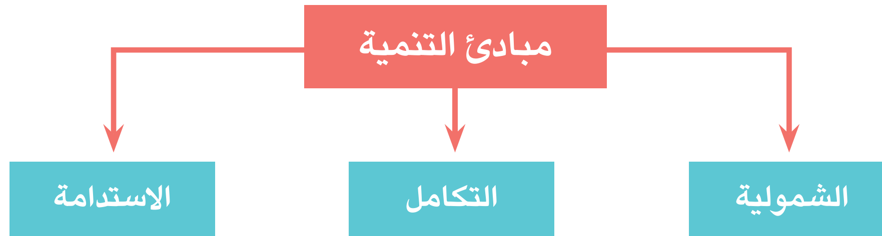
تلبية احتياجاتها. فهي تهدف إلى الوفاء بحاجات البشر والحفاظ على الموارد البشرية والطبيعية ومحاولة الحد من التدهور البيئي، ولتحقيق ذلك يجب التوصل إلى توازن بين التنمية الاقتصادية والبشرية من جهة وإدارة الموارد وحماية البيئة من جهة أخرى.

فالتنمية المستدامة تضمن تحقيق النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية وحماية البيئة والمجتمع؛ أي أنها المجال الذي يشترك فيه المجتمع والبيئة والاقتصاد.

نستنتج من ذلك أن التنمية: هي جهود منظمة تبذلها أي دولة وفق تخطيط مسبق للتنسيق بين الإمكانات البشرية من ناحية والموارد الطبيعية المتاحة من ناحية أخرى، بقصد تحقيق أعلى مستويات الدخل القومي والدخل الفردي، ومستويات أعلى للمعيشة والرفاهية الاجتماعية.

ثانيًا: مبادئ التنمية

ترتكز التنمية على عدة مبادئ يلخصها الشكل التالي:



١ الشمولية:

تتصف التنمية بالشمولية، أي يجب أن تشمل كل جوانب الحياة سواء السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما تشارك فيها جميع المؤسسات بالدولة، الحكومية أو الخاصة.

٢ التكامل:

تعد التنمية عملية تكاملية حيث توجد علاقات تبادلية وتكاملية بين جميع القطاعات المختلفة ويتأثر كل قطاع بالآخر ويؤثر فيه، فمثلًا التقدم في قطاعي الصحة والتعليم يؤثر في القطاع الاقتصادي؛ لذلك يجب أن تهتم التنمية بجميع القطاعات المختلفة داخل الدولة حتى لا يحدث نمو لقطاع على حساب القطاعات الأخرى.

فكر وناقش:

تقوم فكرة التنمية المستدامة على مبدأ أنه لا يجوز للحاضر أن يهدر موارد المستقبل.
(ناقش معلمك في هذه العبارة).

أضف إلى قاموسك 

الدخل القومي: مجموع المبالغ والإيرادات التي تحصل عليها الدولة من دخول القطاعات الاقتصادية المختلفة (زراعة ـ صناعة ـ سياحة ـ ....) في فترة زمنية محددة غالبًا ما تكون عامًا.

الدخل الفردي: ناتج قسمة الدخل القومي للدولة على عدد سكانها.

قيم أتعلمها:

البشر هم الثروة الحقيقية لأي أمة، وتقدر الأمم بما تمتلكه من طاقات بشرية مؤهلة ومدربة وقادرة على التكيف والتعامل مع أي جديد بكفاءة وفاعلية.



٣ الاستدامة

يقصد بها تنمية الموارد بحيث تلبي حاجة الأجيال الحالية دون تدهور للموارد بما يؤثر على حقوق الأجيال القادمة؛ فهي تبحث في برامجها عن التوازن بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في الحاضر والمستقبل.

قيم أتعلمها:

ضرورة المحافظة على الموارد والحيلولة دون استنزافها وإفسادها واجب وطني.

ثالثًا: متطلبات التنمية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة: للتنمية عدة أبعاد أهمها (اقتصادية ـ اجتماعية ـ بيئية) ولكي نتمكن من تحقيق هذه الأبعاد لابد من توافر بعض المتطلبات الأساسية.

لاحظ الشكل التالي وتعرفها:





دعوة للتفكير

توجد علاقة بين الجغرافيا والتنمية
فهل تعرف طبيعة هذه العلاقة؟

فكر وناقش:

أصبحت الجغرافيا علمًا لا غنى عنه لأي مجتمع يسعى إلى التغلب على مشكلاته ورسم مستقبل آمن لأفراده.

ناقش معلمك في العبارة السابقة موضحًا أهمية علم الجغرافيا.

رابعًا: العلاقة بين الجغرافيا والتنمية

تعتمد الجغرافيا على دراسة الأقاليم من حيث الظروف الطبيعية والبشرية مما يعطي صورة واضحة لأي متخذ قرار في كل مجالات الحياة، ويأتي في مقدمتها موضوع التنمية، فمن الصعب أن يبدأ أي مشروع إلا من خلال دراسة

أضف إلى قاموسك 

الإقليم: مساحة من الأرض تتميز بظاهرات طبيعية وبشرية محددة تميزه عن غيره من الأقاليم.

أضف إلى معلوماتك:

توجد علاقة بين التخطيط والجغرافيا؛ فالتخطيط له أساس جغرافي حيث إن المخطط في حاجة إلى معلومات تساعده على فهم طبيعة المكان والجغرافي هو الذي يمكنه إعطاء هذه المعلومات لأنه قادر على إدراك العلاقات القائمة والمتبادلة بين أجزاء الإقليم أو بينه وبين الأقاليم الأخرى.

أضف إلى معلوماتك:

هناك علاقة قوية وحتمية بين كل من التنمية والتخطيط (علاقة الهدف بأسلوب تحقيقه)، حيث أن التخطيط أسلوب علمي لتحقيق التنمية ومستويات التخطيط تتفاوت بتفاوت مستويات التنمية من المستوى المحلي إلى الإقليمي إلى القومي ولهذا يتدرج التخطيط بتدرج المدى المكاني المراد تحقيق التنمية من خلاله.

خصائص المكان المطلوب تنميته وتطويره جغرافيًا لتحديد أهم متطلبات التنمية لهذا المكان،. ونظرًا لأن الأقاليم تتميز بتنوع مواردها وإمكاناتها ومشكلاتها لذلك تستمر الحاجة إلى علم الجغرافيا، حيث يتولى هذا العلم دراسة الموارد والإمكانات من أجل وضع الخطة المثلى لتنمية الإقليم، ومن هنا تتجلى قيمة ونفعيّة علم الجغرافية بالنسبة للتنمية.

من خلال ما سبق:
استنتج طبيعة العلاقة بين الجغرافيا والتنمية وناقشها مع معلمك.

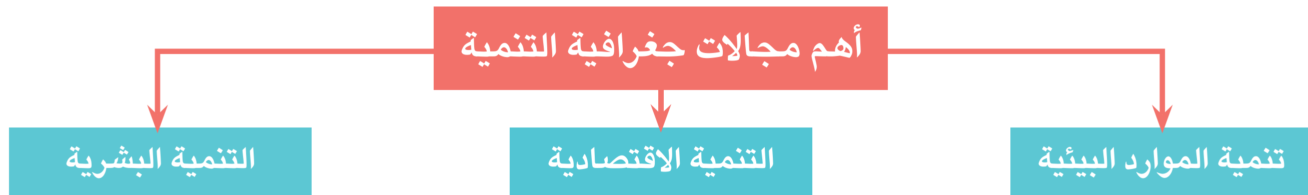
ونتيجة للدور الحيوى لعلم الجغرافيا في التنمية، ظهر فرعٌ جديد من فروع الجغرافيا، وهو جغرافية التنمية.

مفهوم جغرافية التنمية:
فرع من فروع الجغرافية البشرية يهتم بدراسة الموارد المتاحة للكشف عن إمكانات ومعوقات استغلالها من أجل إدارة الموارد وتنميتها بهدف توفير بيئة مناسبة لتحقيق جودة الحياة.

وجغرافية التنمية تسهم في التخطيط لتنمية الموارد وحسن استغلالها عن طريق توفير قواعد البيانات الجغرافية لتنمية البيئة بالأساليب العلمية التي تُمكن المتخصصين من إدارة الموارد وتنميتها.

خامسًا: مجالات جغرافية التنمية

تتعدد مجالات جغرافية التنمية ولعل من أهمها ما يوضحه الشكل التالي:



١ تنمية الموارد البيئية:

يعتمد نجاح مشروعات التنمية على مدى توافر الموارد اللازمة لتنفيذها. ولذلك فإن جغرافية التنمية تتيح قدرًا من البيانات المهمة لمتخذي القرار بهذا الشأن، حيث تهتم جغرافية التنمية بإدارة واستخدام موارد البيئة وصيانتها والحفاظ عليها

وذلك بتحديد مجموعة من المؤشرات البيئية التي يجب الالتزام بها في مشروعات التنمية ومن أهم هذه المؤشرات ضرورة الحفاظ على مكونات البيئة وحمايتها من التلوث بجميع أنواعه كتلوث الهواء، والماء والتربة...إلخ. فضلًا عن ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية والعمل على عدم إهدارها أو تغيير معالمها الطبيعية.

٢ التنمية البشرية:

لا تنمية بدون بشر، فالبشر هم القائمون على التنمية، وهم المستفيدون منها وتهدف التنمية البشرية إلى تنمية القدرات البشرية إلى أقصى حد ممكن وتوظيفها أفضل توظيف في جميع الميادين وذلك من خلال توفير فرص ملائمة للتعليم والتدريب وزيادة الخبرات، لذلك فدراسة خصائص السكان (النمو ـ التوزيع ـ التركيب) في أي دولة هي البداية الحقيقية لتنفيذ مشروعات التنمية، فكل مشروعات التنمية تستهدف تلبية حاجات الإنسان سواء في التعليم أو الصحة أو العمل أو السكن، وغيرها.

لذلك تهتم الكثير من دول العالم بالتنمية البشرية وذلك من خلال تحسين الأحوال الصحية والتعليمية من أجل توفير قوى بشرية يمكن أن تساهم فى عمليات التنمية بكفاءة عالية.

أضف إلى قاموسك 

الإدارة: مجموعة من العمليات المتتالية التي تهدف إلى استثمار الموارد الطبيعية والبشرية لتحقيق الأهداف المنشودة .

التخطيط: أسلوب علمى لتغيير أوضاع راهنة غير مرغوب فيها أو لحل مشكلة ما في فترة زمنية محددة، بهدف استثمار الموارد من اجل مستقبل أفضل.

٣ التنمية الاقتصادية:

تهدف إلى زيادة الإنتاج واستخدام الموارد المتاحة واستنباط أساليب إنتاجية جديدة أفضل وخلق تنظيمات أفضل؛ مما يؤدي إلى زيادة الدخل القومي.

وللجغرافيا دور بارز في مجالات التنمية الاقتصادية، وذلك من خلال ما تتيحه من دراسات مهمة في هذا المجال، تساعد متخذي القرار على اختيار أنسب المواقع لتنفيذ خطط التنمية، حيث تقدم الدراسات الجغرافية بيانات عن خصائص السطح والتربة والمناخ وهي من أساسيات اختيار أنسب المواقع لتنفيذ خطط التنمية الزراعية، كما تفيد الدراسات الجغرافية في دراسة النقل وأنواعه وخصائص شبكات الطرق من أجل تحديد أهم المواقع اللازمة لإنشاء مشروع صناعي.

استعد للدرس القادم:
ما الدور الذي تتوقعه لتقنيات الجغرافيا الحديثة في إحداث التنمية.

قضية للمناقشة:
«التنمية سبيلنا لمستقبل أفضل». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

الدرس الثاني

التقنيات الحديثة ودورها في جغرافية التنمية

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرا على أن:

- يحدد مفهوم كل من الاستشعار من بعد و نظم المعلومات الجغرافية.
- يستنتج دور نظم المعلومات الجغرافية في التنمية.
- يوضح دور المرئيات الفضائية في الكشف عن الموارد الطبيعية.
- يقدر أهمية التقنيات الحديثة في مجالات جغرافية التنمية.

مفاهيم الدرس

الاستشعار من بعد ـ نظم المعلومات الجغرافية.

المهارات والقيم

- قراءة المرئيات الفضائية.
- تنظيم وتحليل المعلومات الجغرافية.
- الاستخدام الآمن للكمبيوتر.
- تقدير قيمة العلم.

القضايا المتضمنة

- البيئة وحمايتها والمحافظة عليها وتجميلها.
- حسن استخدام الموارد وتنميتها السياحة، وتنمية الوعي السياحي.

استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

لقد درست في الصف الأول الثانوي تقنيات الجغرافيا تذكر ما درسته من خلال مناقشة الأسئلة التالية مع معلمك:

- ما أهم التقنيات الحديثة المستخدمة في علم الجغرافيا؟
- ما المقصود بكل من نظم المعلومات الجغرافية ـ الاستشعار من بعد ـ نظام تحديد المواقع العالمي؟
- ما أهم تطبيقات كل من نظم المعلومات الجغرافية ـ الاستشعار من بعد في مجال علم الجغرافيا؟

لقد عرفت في العام السابق أن علم الجغرافيا قد شهد في الفترة الأخيرة تطورًا علميًّا هائلًا وساعد على ذلك التطور الذي حدث في كل من علوم الفضاء، وعلوم الحاسب الآلي وبرامجه، ومن أهم هذه التقنيات الحديثة الاستشعار من بعد (Remote Sensing) ونظم المعلومات الجغرافية (Geographic Information System)، حيث وجد العلماء أن أفضل وعاء لتنظيم الكم الهائل من البيانات التي أمكن الحصول عليها بعد ارتياد الفضاء بالأقمار الصناعية هو ضرورة ربطها مكانيًّا، أو بالأدق ربطها بالجغرافيا لأن الجغرافيا هي علم دراسة العلاقات المكانية.

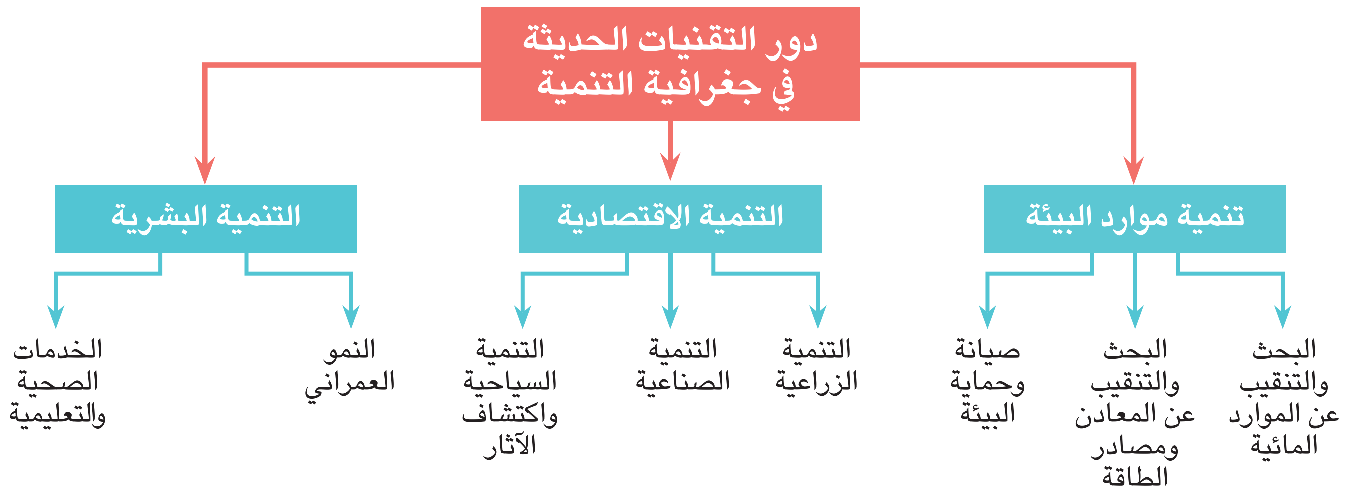
وقد أصبحت معظم الدول المتقدمة تعتمد بشكل رئيس في مشروعاتها على نظم المعلومات الجغرافية وأدخلت هذه التقنيات في معظم المؤسسات الحكومية والخاصة. ولذلك فقد أفادت جغرافية التنمية ـ كأحد فروع الجغرافيا ـ من هذه التقنيات الحديثة بشكل كبير، مما جعلها تقف وبقوة في مصاف العلوم التطبيقية.

مفاهيم أتذكرها

الاستشعار من بعد: هو علم القياس أو الحصول على المعلومات عن سطح الأرض بواسطة أجهزة تصوير ومستشعرات لا تلامس سطح الأرض ويضم التصوير الجوي والتصوير الفضائي.

دور التقنيات الحديثة في جغرافية التنمية

تلعب التقنيات الحديثة في الجغرافية دورًا مهمًّا في مجالات التنمية، يوضحها الشكل التالي:





مجالات استخدام نظم المعلومات الجغرافية في التنمية الاقتصادية.

مفاهيم أتذكرها

نظم المعلوما ت الجغرافية GIS: نظام معلوماتي صمم لإدخال وتخزين ومعالجة واسترجاع وتحليل البيانات الجغرافية، لإعداد قواعد بيانات، بما يساعد على اتخاذ قرارات مناسبة.

١ تنمية موارد البيئة:

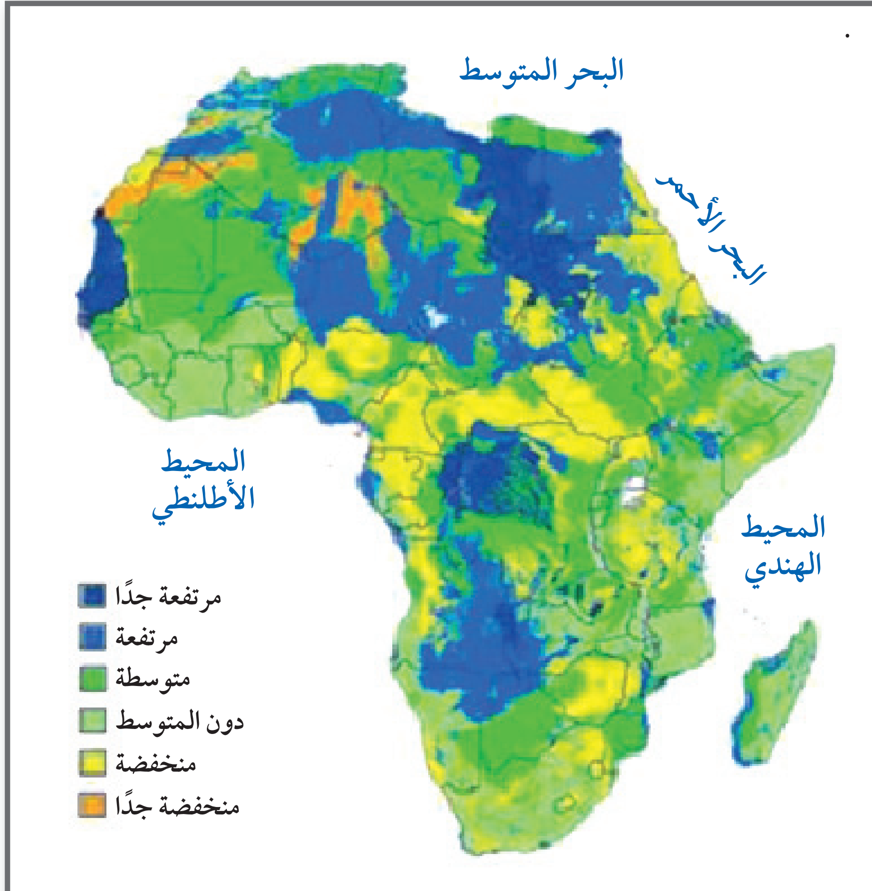
باستخدام برامج الاستشعار من بعد ونظم المعلومات الجغرافية أمكن إنتاج خرائط توزيعات لمناطق توافر الموارد الطبيعة في مناطق محددة (موارد المياه ـ الخامات المعدنية ـ مصادر الطاقة كالفحم والبترول والغاز الطبيعي ـ ...إلخ)، كما تفيد هذه التقنيات في تحديد كمياتها وعمقها والاحتياطي المتوقع من كل خام ومن ثم استنتاج خرائط الاستخدام المستقبلي لهذه الموارد. وبالتالي فإن التقنيات الحديثة تفيد فيما يلي:



التنقيب عن موارد مائية

أ مجال البحث والتنقيب عن الموارد المائية

ومن أمثلة تلك التطبيقات المرئيات الفضائية التي يتم التقاطها لبعض المناطق موضحة وجود تكوينات من المياه الجوفية في المناطق ذات الشقوق والانكسارات الأرضية، وقد سارعت أغلب الدول في العالم ومنها الدول العربية التي تعاني من ندرة المياه في استخدام تلك التكنولوجيا المتقدمة لتحديد مواقع المياه الجوفية وأعماقها وكمياتها لاستخدامها في مشروعات التنمية. وتوضح الخريطة التالية توزيع المياه الجوفية في قارة إفريقيا:



شكل (١) إنتاجية الآبار الجوفية في أفريقيا

لاحظ واستنتج:

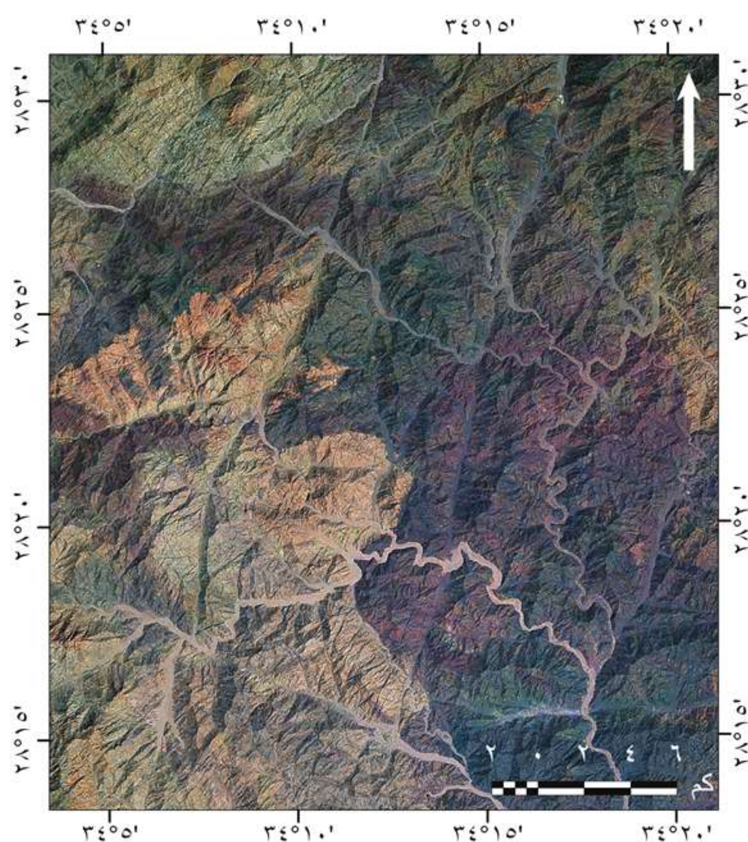
من خلال الخريطة المقابلة ناقش مع معلمك النقاط التالية:

- ما أكثر المناطق الغنية بموارد المياه الجوفية؟
- ما سبب غنى هذه المناطق بالمياه الجوفية؟
- ما رؤيتك المستقبلية للإفادة من هذه المياه في مصر لحل مشكلة الزحف العمراني على الأراضي الزراعية بالوادي والدلتا.

ب مجال البحث والتنقيب عن المعادن ومصادر الطاقة:

أفادت تقنيات الاستشعار من بعد في استكشاف المعادن من خلال استخدام الأشعة الكهرومغناطيسية التي تنطلق من بعض أقمار الاستشعار وبعض الطائرات عبر أجهزة خاصة مستشعرات (Sensors) حيث تتفاعل هذه الأشعة مع سطح الأرض وترتد مرة أخرى للقمر أو الطائرة، ويختلف هذا الارتداد أو الانعكاس لهذه الأشعة باختلاف طبيعة الجسم الذي انعكست منه.

واعتمادًا على ذلك فقد تمكن العلماء من التعرف بسهولة على أنواع هذه الأجسام على سطح الأرض وفي باطنها، فلكل جسم شكل مختلف في انعكاس الأشعة، فتعكس المعادن الأشعة باختلاف خصائص كل معدن، وتعكس النباتات الأشعة باختلاف كل نوع، بل قد يختلف الانعكاس في نوع واحد من النباتات لظروف محددة كإصابة جزء منه بآفة من الآفات الزراعية، كما يختلف الانعكاس أيضًا بسبب اختلاف حرارة الأجسام.

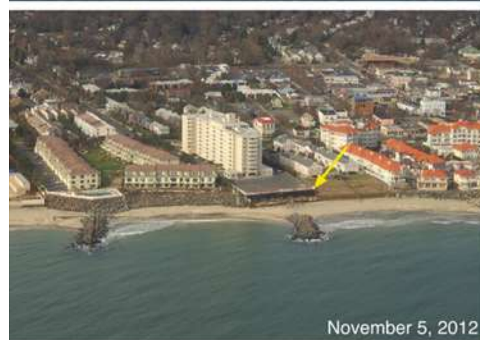


شكل (٢) تنوع الألوان بالمرئية الفضائية باختلاف نوع الصخور بجنوب سيناء.

جـ مجال صيانة وحماية البيئة:

تعتمد مشروعات صيانة البيئة والحفاظ عليها من التدهور على قواعد بيانات تتمثل في التوزيع الجغرافي لأنماط البيئات، وخصائص كل نمط منها، ومتطلباته، ويأتي دور الجغرافيا في تحديد هذه الخصائص لبيان مدى الإفادة من كل نمط من أنماط البيئات، ومن ثم ضرورة الحفاظ عليها من التدهور، ومن خلال ذلك يمكن تتبع التغيرات الحادثة في منطقة معينة وتقدير التأثيرات المختلفة على المناطق المجاورة عن طريق مقارنة مجموعة من الصور والخرائط في فترات مختلفة. ومن الأمثلة الواضحة في ذلك متابعة تطور تآكل الشواطىء ومدى التغيير الحادث فيها، والتغيرات المناخية والظواهر المرتبطة بها.



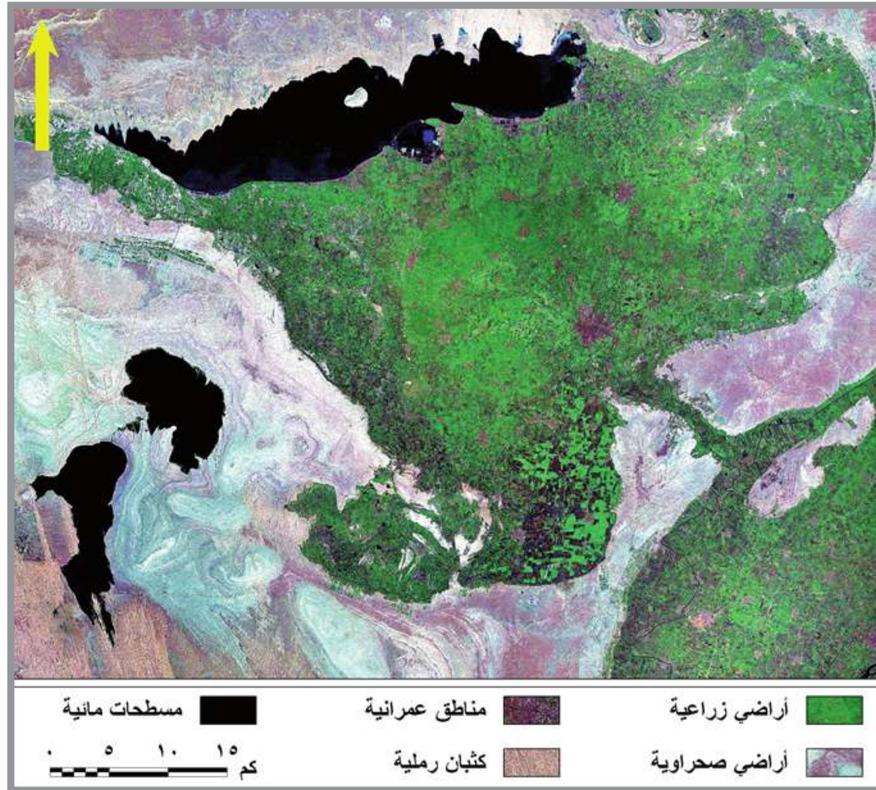


صورة توضح التغييرات المناخية وتآكل الشواطئ بمدينة نيوجرسي الأمريكية.

٢ التنمية الاقتصادية:

تعد التنمية الاقتصادية من أهم مجالات التنمية التي يسعى إليها المخطط بغرض توفير مستوى اقتصادي أفضل للسكان، ويأتي دور جغرافية التنمية هنا لتوفير قواعد البيانات اللازمة لمتخذي القرار لتحديد أنسب أشكال التنمية الاقتصادية المطلوبة، اعتمادًا على ما توفره نظم المعلومات الجغرافية من قواعد بيانات ودراسات تهتم بالتوزيع الجغرافي للموارد اللازمة لتنمية وتنفيذ هذه الأنشطة، كما أمكن من خلال المرئيات الفضائية التي تنتجها أقمار الاستشعار من بعد إنتاج خرائط لاستخدامات الأرض (Land use) بجميع أشكالها وأنواعها، وقد أفادت هذه الخرائط المهتمين بالتنمية الاقتصادية كثيرًا إذ أصبح من السهل التعرف وبكل دقة على أنماط استخدام الأرض.

في الصورة الفضائية التالية إحدى منتجات الاستشعار من بعد وهي لمحافظة الفيوم، ويتضح منها استخدامات الأرض بها.



شكل (٣) استخدامات الأرض في الفيوم إحدى منتجات الاستشعار من بعد.

أضف لمعلوماتك:

تعد مصر من الدول التي سنّت القوانين للحفاظ على البيئة من التدهور، وتوجد وزارة خاصة بها، كما اهتمت مصر بحماية البيئة من خلال إنشاء حوالي ٢٩ محمية طبيعية.

ادخل على الموقع التالي لوزارة البيئة للتعرف على المزيد من أنشطة حماية البيئة في مصر:

www.moe.gov.qawww.moe.gov.qa

لاحظ واستنتج:

من خلال الصورة الفضائية المقابلة ومستعينًا بمعلمك حدد ما يلي:

- أكثر استخدامات الأرض انتشارًا.
- مناطق انتشار العمران.
- مناطق تركز الزراعة؟
- اسم المسطح المائي المميز باللون الأسود في أقصى الشمال الغربي؟

أ مجال الزراعة والتنمية الزراعية

لا يمكن إحداث تنمية زراعية بدون توفير الدراسات الجغرافية اللازمة عن أنواع التربة ومدى صلاحيتها للزراعة، وتوافر موارد مياه الري، ومدى ملائمة المناخ، واحتياجات السوق (داخلي وخارجي)، وتساعد التقنيات الحديثة في المجال الزراعي فيما يلي:

- الكشف عن إصابة بعض المحاصيل الزراعية ببعض الأمراض والآفات الزراعية مما دعا المخططين إلى سرعة التدخل لحل هذه المشكلة.
- التعرف على تغير أنماط استخدام الأرض في أي منطقة من العالم، وبالتالي تكشف عن حالات التعدي على الأراضي الزراعية، وقد ساعد ذلك على سن القوانين الرادعة لحماية ثروات الدول ومنع تعرضها للنفاد.
- التنبؤ بإنتاجية أي محصول قبل حصاده.
- سرعة التنبؤ بالتقلبات المناخية ـ مثل موجات الصقيع أو الموجات الحارة المفاجأة. وتفادي المزارعون إمكانية تعرضهم لبعض الأزمات التي قد تصل إلى حد الكوارث نتيجة هذه التغيرات والتي كان يصعب التنبؤ بها سابقًا، وهذا ما تقوم به الأقمار الميترولوجية التي تختص بدراسة عناصر الجو المختلفة.
- التعرف على خصائص المجارى المائية (الترع والمصارف والأنهار) ومدى تأثرها ببعض المشكلات التي من أهمها نمو وانتشار الحشائش المائية.



أراضي زراعية

أضف لمعلوماتك:

في إحدى الدراسات العلمية أكدت المرئيات الفضائية أن مصر تفقد سنويًّا حوالي ٣٠ ألف فدان من أجود أنواع الأراضي الزراعية الخصبة، وفي دراسة أخرى أكدت أن بحيرة المنزلة قد فقدت نحو ١٤ ألف فدان من مساحتها في الفترة من ١٩٧٣م إلى ٢٠٠٣م نتيجة للزحف العمراني وإنشاء المزارع السمكية.

الصورة الفضائية المرفقة توضح تراكم هذه الحشائش في أحد المواضع بالنيل قرب مدينة القاهرة وفي الجانب المقابل لمدينة شبرا الخيمة.

لاحظ تراكم الحشائش المائية بشكل كثيف يؤدي إلى تعطيل حركة الملاحة النهرية، كما يسهم في ضياع كميات هائلة من المياه، التي يمكن الاستفادة منها في ري المزيد من الأراضي الزراعية.



صورة فضائية توضح انتشار الحشائش المائية بنهر النيل ، وتتسبب هذه الحشائش في إعاقة الملاحة في النيل ، كما تتسبب في ضياع آلاف الأمتار المكعبة من مياهه سنوياً.

ب مجال التنمية الصناعية

لا تنمية صناعية بدون توافر الدراسات الجغرافية لتوزيع المواد الخام المستخدمة ومصادر الطاقة المناسبة، وحاجة السوق من هذا المنتج مع تحديد أنسب المواقع الملائمة لإنشاء صناعات محددة.

جـ مجال التنمية السياحية واكتشاف الآثار

يعد التنقيب عن الآثار أحد تطبيقات الاستشعار من بعد، حيث يمكن استخدام الصور الجوية والفضائية للكشف عن المواقع الأثرية، عن طريق رؤية مظاهر سطح الأرض وما تحتها، ويوفر ذلك الجهد والمال الكثير مما يساهم في التنمية السياحية.

ابحث وحلل:

استخدم برنامج Google Earth للحصول على صور فضائية للمنطقة التي تعيش بها وحاول قراءتها وتحليلها.

٣ التنمية البشرية:

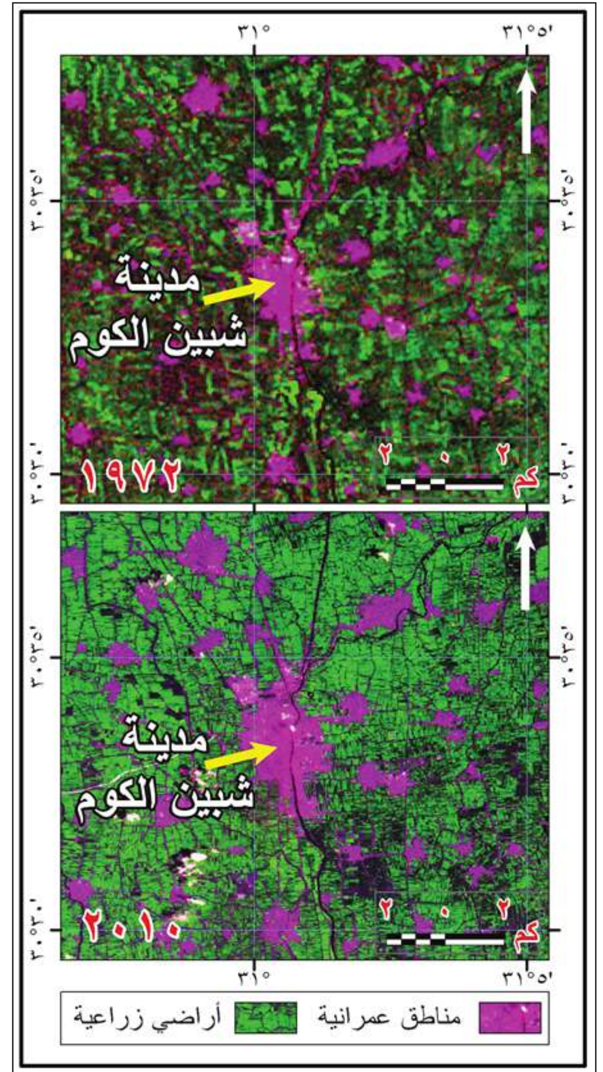
أفادت جغرافية التنمية كثيرًا من تقنيات الاستشعار من بعد ونظم المعلومات الجغرافية في مساعدة المخططين ومتخذي القرار في كثير من الأمور المتعلقة بالإنسان وتنميته وتحسين ظروف حياته.

على سبيل المثال أصبح من الأمور السهلة إنتاج خرائط التوزيعات الجغرافية، وقواعد البيانات المتعلقة بالعمران بأنواعه (حضري ـ ريفي ـ بدوي)، أو المتعلقة بالخدمات سواء الصحية أو التعليمية أو الأمنية، أو شبكات النقل، وغيرها من أنواع التوزيعات الجغرافية. وفيما يلي بعض استخدامات التقنيات الحديثة في التنمية البشرية:

أ مجال النمو العمراني

تعتمد التنمية العمرانية على قواعد بيانات توفرها الدراسات الجغرافية عن السكان المستهدفين، من حيث النمو، والتوزيع، والتركيب، وذلك لتحديد أنسب أشكال التخطيط العمراني الملائمة، أو أنسب أشكال الخدمات المطلوب توفيرها، وباستخدام التقنيات الحديثة أصبح من السهل تحديد اتجاهات النمو العمراني لأي مدينة أو قرية عن طريق متابعة التطور والنمو العمراني من خلال المرئيات الفضائية الحديثة ومقارنتها بالخرائط القديمة، وقد ساهم ذلك كثيرًا في تحديد اتجاهات النمو العمراني المستقبلي لأي تجمع، ومن ثم إمكانية وضع الخطط الملائمة لتنميته.

الشكل المقابل يوضح كيفية متابعة تطور الامتداد العمراني للمدن من خلال المقارنة بين المرئيات الفضائية على فترات مختلفة، لاحظ الفرق بين الكتلة العمرانية الحالية لمدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية (٢٠١٠م)، وكتلتها العمرانية في عام ١٩٧٢م، حيث يمكنك أيضًا ملاحظة باقي الامتدادات العمرانية في القرى المحيطة أو ما يعرف بالزحف العمراني على الأراضي الزراعية.



شكل (٤) النمو العمراني لمدينة شبين الكوم بين عام ١٩٧٢ و٢٠١٠م

وهنا يبدأ دور المخطط في العمل على إيقاف هذا النمو العشوائي للعمران بسن القوانين ومنها قانون تجريم البناء على الأراضي الزراعية، كما يسعى المخطط إلى البحث عن مصادر بديلة والتي تتمثل في إنشاء المدن الجديدة في الصحراء بعيدًا عن الأراضي الزراعية.

ب مجال الخدمات الطبية والصحية

تتعدد مجالات استخدام التقنيات الحديثة في الجغرافيا الطبية والصحية ومنها ما يلي:

- تعتبر نظم المعلومات الجغرافية إحدى الأدوات الجيدة لإدارة الإسعافات الطبية الطارئة، من خلال تحديد أقرب وحدة إسعافات إلى مكان الاتصال المبلغ عن الحادث، وأقصر الطرق، والطرق البديلة للوصول إليه.
- أصبح من خلال تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية تقييم أداء الخدمات الطبية في أي منطقة عمرانية لتحديد المناطق المخدومة والمحرومة، لإعادة تخطيطها وتنميتها وتوزيعها التوزيع الأمثل.



بعض الخدمات الصحية بإحدى المستشفيات.

قضية للمناقشة:
«الاستخدام الآمن للتكنولوجيا» ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

استعد للدرس القادم:
تطورت علاقة الإنسان بالبيئة على مر العصور فهل تعرف هذه المراحل.

الوحدة الثانية

جغرافية التنمية وموارد البيئة

مقدمة الوحدة

توجد علاقة وثيقة بين التنمية والبيئة وينظر إلى البيئة والتنمية باعتبارهما متلازمين فالتنمية لن تؤت ثمارها دون الأخذ بسياسات بيئية سليمة، فلا توجد تنمية إلا باستثمار الموارد البيئية لتلبية الاحتياجات البشرية وتحسين وتطوير نوعية حياة البشر، ويقاس مستوى النهوض والتقدم التنموي في أي مجتمع بما تحدثه التنمية من تغييرات في البنية الاجتماعية والاقتصادية للسكان، كما أن ندرة الموارد وتناقصها أو سوء استغلالها يؤثر سلبًا على العملية التنموية، لذا ينبغي على القائمين على التنمية؛ وضع العامل البيئي في الإعتبار، والموارد البيئية لن تستثمر وتدوم للأجيال القادمة بدون تنمية حقيقية، لذلك سوف نتناول في هذه الوحدة البيئة ومواردها وكيفية إدارتها لتحقيق التنمية.

أهداف الوحدة

في نهاية الوحدة ينبغى أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطي تعريفًا صحيحًا لكل مما يلي: البيئة ـ التوازن البيئي ـ النظام البيئي ـ الموارد.
- يعدد مدخلات النظام البيئي.
- يميز بين أنواع الموارد من حيث توزيعها الجغرافي.
- يستنتج أساليب إدارة الموارد المائية.
- يقيم أساليب إدارة مياه نهر النيل.
- يقدر دور مصر في دعم مشروعات نهر النيل.
- يحدد أساليب إدارة واستثمار الموارد المعدنية ومصادر الطاقة.
- يقدر أهمية التقنيات الحديثة في الجغرافيا لإدارة واستثمار الموارد المختلفة.
- يقيم إدارة موارد البيئة في الوطن العربي.

دروس الوحدة



الدرس الأول

البيئة نظامها ومواردها

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطي تعريفًا صحيحًا للمفاهيم التالية: البيئة ـ النظام البيئي ـ التوازن البيئي.
- يعدد مراحل تطور علاقة الإنسان بالبيئة.
- يستنتج أسباب اختلال التوازن البيئي.
- يحدد الفرق بين المورد والمصدر.
- يميز بين مدخلات ومخرجات النظام البيئي.
- يبدى رأيه فى نظريتى الحتمية والإمكانية.
- يصنف الموارد وفقًا للتوزيع الجغرافي ووفقًا للمصدر.
- يستخدم شبكة المعلومات الدولية فى الحصول على معلومات مصورة لمدخلات ومخرجات النظام البيئي.

مفاهيم الدرس

البيئة ـ النظام البيئي ـ التوازن البيئي ـ الوعي البيئي ـ تدهور البيئة

المهارات والقيم

- البحث
- احترام آراء الآخرين
- التعاون

القضايا المتضمنة

- الوعي البيئي.
- حسن استخدام الموارد واستثمارها.
- المسئولية المجتمعية .

استعد للدرس

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة:

لاحظ مجموعة الصور التالية وناقش معلمك فيما يليها من تساؤلات:








- اقترح عنوانًا لكل صورة؟
- صنف الصور إلى ما هو مورد طبيعي وما هو مورد بشري.
- استنتج أكبر قدر ممكن من العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين الصور، على سبيل المثال: العلاقة بين الإنسان ومورد المياه.
- ما العنوان المناسب الذي يمكن أن يطلق على هذه الصور مجتمعة؟

تعبر الصور السابقة عن عناصر البيئة بشقيها الطبيعي والبشري.

أولًا: البيئة

هي ذلك الوسط المحيط بالإنسان والذي يتأثر به ويؤثر فيه، ويشمل كافة الجوانب الطبيعية والبشرية، ويستمد منه مقومات حياته من غذاء وكساء ومأوى، ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بنى البشر.

فمصطلح البيئة يهتم بكل العناصر الطبيعية كالغلاف الغازي ومكوناته المختلفة، والغلاف المائي وما بداخله، والغلاف الصخري وما يتضمنه من (المعادن ـ مصادر الطاقة ـ وتربة)، وسطح الأرض وما عليه من نباتات وحيوانات، وتجمعات بشرية مختلفة، وتمثل كل هذه العناصر **مكونات البيئة**.

وقد ارتبط الإنسان بالبيئة منذ بداية الخليقة ساعيًا لاستغلال مواردها لإشباع حاجاته، وقد مر هذا التفاعل بعدة مراحل، **تعال معًا نتعرفها**.

أضف إلى معلوماتك:

عرف قانون حماية البيئة في مصر رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ البيئة على «أنها المحيط الحيوى الذي يشمل الكائنات الحية وما يحتويه من مواد وما يحيط بها من هواء وماء وتربة وما يقيمه الإنسان من منشآت».

١ مراحل تفاعل الإنسان والبيئة:

استوطن الإنسان الأرض منذ ١,٥ مليون سنة تقريبًا، وارتبطت حياته بالبيئة التي عاش فيها، واختلف استخدامه للبيئة ومواردها بمدى تطور قدراته العقلية والفكرية، وقد مر تفاعل الإنسان ببيئته بعدة مراحل تظهر فيها علاقة التأثير والتأثر بينهما وهي:

- **المرحلة الأولى:** في بداية هذه المرحلة عاش الإنسان حياة تنقل مستمر باحثًا عن طعامه وشرابه ومارس فيها جمع الثمار وصيد الحيوان، ولم يكن للإنسان تأثيرًا على البيئة، لضيق نشاطه ومحدودية متطلباته الأساسية. ولكن بنهاية هذه المرحلة تطورت أدوات الصيد وأساليبه وتم اكتشاف النار، فازدادت متطلبات الانسان الأساسية وازداد النشاط البشري، وأصبح تأثيره على البيئة محدودًا. ناقش مع معلمك ما ملامح حياة الإنسان في تلك المرحلة؟ وهل استسلم الإنسان لتأثير البيئة؟
- **المرحلة الثانية:** عرف الإنسان الزراعة لتوافر المياه والتربة الخصبة، واستقر الإنسان قرب مزرعته في تجمعات سكنية عرفت بالقرى وتمثل أول أشكال الاستقرار البشري، وازداد تأثيره على البيئة؛ فقد قام باستخدام وضبط مياه الأنهار، وشق القنوات، ونتج عن هذه الأنشطة البشرية نفايات، لكنها لم يكن لها تأثيرًا سلبيًّا على البيئة، وهي مرحلة تفاعل فيها الإنسان مع البيئة تأثرًا وتأثيرًا.
- **المرحلة الثالثة:** تمتد هذه المرحلة منذ بداية الثورة الصناعية في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي وحتى منتصف القرن العشرين، حيث استخدم الإنسان الآلات لأغراض متعددة، فبدأ بحرق الوقود الحفري (الفحم

أضف إلى معلوماتك:

زاد الاهتمام بالبيئة بعد تعدى الإنسان على مواردها واستنزافها وازدياد حدة التلوث الناتج عن النشاط البشري كقطع أشجار الغابات وصيد الطيور واستنزاف المراعى الطبيعية، لذلك اهتمت الأمم المتحدة بدراسات وأبحاث البيئة ومشكلاتها.

يمكنك التصفح عبر شبكة المعلومات الدولية للمزيد عن دور وأهمية برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP.

(United Nations Environment Program)

والبترول) لتسيير وسائل النقل المختلفة، وخلال هذه المرحلة أدت عملية التصنيع إلى ظهور مشكلات بيئية متعددة وخطيرة كالتلوث بأنواعه، وهذه المرحلة ظهر فيها التأثير السلبي للإنسان على البيئة.

ناقش زملاءك وتحت إشراف معلمك المشكلات البيئية التي صاحبت الثورة الصناعية.

- **المرحلة الرابعة:** هي المرحلة التي نعيشها الآن وتبدأ من النصف الثاني للقرن العشرين حتى الآن، وفي هذه المرحلة ظهرت الحاسبات الإلكترونية وتطورت وسائل الاتصال، كما تميزت هذه المرحلة بتعاظم تأثير الإنسان على البيئة، ومن ثم ظهرت مشكلات بيئية أكثر خطورة من المرحلة السابقة كاستنزاف الموارد الطبيعية، والاحتباس الحراري، التلوث النووي، وبدأ العالم يبادر بحلول هذه المشكلات والعمل من أجل الحفاظ على البيئة واستدامة ثرواتها للأجيال القادمة.

وبناءً على مراحل تفاعل الإنسان مع البيئة قام العلماء بتنظير وتفسير ذلك التفاعل وتلك العلاقات بين الإنسان والبيئة.

ابحث وتعلم:

للمزيد من المعلومات عن تفاعل الإنسان والبيئة يمكنك الاستعانة بالمواقع التالية:

- وزارة الدولة لشئون البيئة: http://www.eeaa.gov.eg
- موسوعة البيئة: http://www.bee2ah.com/

٢ النظريات المفسرة لعلاقة الإنسان بالبيئة:

تناول العلماء من خلال الفكر الجغرافي مسألة العلاقة بين الإنسان والبيئة وتأثير كل منهما على الآخر وظهرت عديد من النظريات التي تفسر العلاقة بين الإنسان والبيئة ... **هيا بنا نتعرفها** ...

أ النظرية الحتمية البيئية (الحتمية الجغرافية):

تقر هذه النظرية أن الإنسان يخضع للبيئة فهي تسيطر عليه وليس العكس. فالبيئة بما فيها من مناخ وغطاء نباتي وحياة حيوانية تؤثر على الإنسان وتحتم عليه أنشطته الاقتصادية وعلاقاته التجارية.

- **تعرضت النظرية للنقد** حيث تجاهلت التطور التكنولوجي ودوره في الحد من العوائق البيئية؛ فمثلًا بعض البلدان التي يفرض موقعها الجغرافي عليها العزلة مثل اليابان ولكن بفضل التقدم التكنولوجي الهائل وتطور وسائل النقل والمواصلات والاتصالات أصبحت غير معزولة. وبالتالي ظهرت النظرية المضادة للحتمية وهي النظرية الإمكانية.

فكر وناقش:

بالغ أحد علماء النظرية الحتمية البيئية قائلًا: أعطني خريطة لبيئة ما ومعلومات وافية عن موقعها ومناخها ومائها ومظاهرها الطبيعية الأخرى ومواردها، وبإمكاني في ضوء ذلك أن أحدد لك المستوى المعيشي لمن يقطن فى هذه البيئة، وأية أنشطة اقتصادية واجتماعية تمارس، وهذا التحديد ليس مجرد صدفة وإنما أساس الضرورة التى تفرضها البيئة الطبيعية.

ناقش معلمك فى مدى صحة أو خطأ هذا الرأي.

ب النظرية الإمكانية أو الاحتمالية:

تقوم فلسفتها على أن الإنسان يؤثر على البيئة بشكل كبير، وتؤكد على إيجابية الإنسان لأنه يملك إرادة فعالة مؤثرة ليس فقط فيما يتخذه من قرارات في كل

مجالات حياته، و إنما له تأثيرًا كبيرًا على بيئته أيضًا، وخير مثال على هذه القدرات الإنسانية؛ الحضارة المصرية القديمة، حيث نجح الإنسان في السيطرة على نهر النيل من خلال إقامة الجسور ومشروعات الري، وحديثًا بناء السد العالى.

- **تعرضت النظرية للنقد** بسبب المغالاة في أهمية دور الإنسان الذي يصل فيه إلى السيادة والتحكم في بيئته، مما نتج عنه مشكلات عديدة بفعل هذه السيادة شبه المطلقة مثل مشكلات التلوث وتآكل طبقة الأوزون والتصحر والتي أدت إلى مشكلة عالمية وهي «عدم التوازن البيئي».

فكر وناقش:
بالغ أحد علماء النظرية الإمكانية قائلًا: أن البيئة الزراعية والصناعية والعمران هي من فعل الإنسان ومثل كل هذا يتطلب توفر عديد من المهارات ووسائل المواصلات ورأس المال والأسـواق وكلها مقومات بشرية.
ناقش معلمك في مدى صحة أو خطأ هذا الرأي.

جـ النظرية التوافقية:

تعد النظريتين السابقتين على طرفي نقيض لذا ظهرت نظرية ثالثة بينية تقوم بدور الوساطة بين كل من الحتمية والإمكانية وهذه النظرية لا تؤمن بالحتمية المطلقة أو الإمكانية المطلقة و إنما تؤمن بتأثير الإنسان على البيئة وتأثره بها.

دعـوة للتفكـير



يستخدم ويستثمر الإنسان البيئة بمكوناتها، لذا يؤثر فيها ويتأثر بها، هذا التأثير قد يكون إيجابيًا أو سلبيًا على النظام البيئي ... فما المقصود بالنظام البيئي وكيف يؤثر الإنسان فيه؟هيا بنا نفكر ونتعرف.

٣ النظام البيئي:

وضع الله سبحانه وتعالى للكون الذي نعيش فيه دورة حيوية تتسم بالدقة والتوازن، وتستمر الحياة في عالمنا بفضل سلسلة من التحولات والتفاعلات بين عناصر البيئة المحيطة، وبالتالي لابد من التعرف على النظام البيئي؛ والذي يمثل منطقة متكاملة تتكون من كائنات حية ومكونات غير حية موجودة في مكان معين، يتفاعل مع بعضها البعض، وفق نظام دقيق ومتوازن في ديناميكية ذاتية، لتستمر في أداء دورها لاستمرارية الحياة.



مكونات النظام البيئي.

أ مدخلات ومخرجات النظام البيئي:

يشمل النظام البيئي عدة عناصر تدخله في صورة وتسمى «مدخلات»وتمر بعدة عمليات، وتخرج منه بصور مختلفة وتسمى «مخرجات»:


الشمس

١ **الشمس:** تدخل في صورة أشعة، وتمدنا بالطاقة اللازمة للحياة، كما تساعد النبات على عملية البناء الضوئي، وتخرج في صورة إشعاع أرضي.


المياه

٢ **المياه:** تعمل الشمس على تبخر المياه فتسقط الأمطار، ولها عدة استخدامات (ناقشها مع معلمك)، وتخرج في صورة جريان سطحي كالأنهار، وبخار الماء ونتح.


التربة

٣ **التربة:** تساعد حرارة الشمس والمياه على تفكك الصخور وتفتيتها مما يؤدي إلى تكوين التربة، وتفقد التربة بعض عناصرها نتيجة لعوامل التعرية والتصحر والتجريف.


النبات

٤ **النبات:** يقوم الإنسان بزراعة بذور النبات واستنباط أنواع جديدة، وتساعد الرياح والأنهار على نقل بذور بعض النباتات من مكان لآخر. **(توقع الصور التي يخرج بها النبات من النظام البيئي).**


الحيوان

٥ **الحيوان:** ينتقل الحيوان من بيئة لأخرى ويخرج عن طريق الصيد أو الموت أو الهجرة.


الإنسان

٦ **الإنسان:** يتأثر بكل عناصر النظام البيئي ويؤثر فيها إيجابًا وسلبًا ويخرج عن طريق الموت.

ولكي يحيا الإنسان بمستوى صحي عال، ودون المساس بحقوق الأجيال القادمة من الموارد الطبيعية لابد من الحفاظ على البيئة وتحقيق التوازن البيئي... **فما المقصود بالتوازن البيئي وما أسباب اختلال هذا التوازن؟**

ب التوازن البيئي:

يعد التوازن البيئي من أهم خصائص النظام البيئي، ويقصد به بقاء مكونات وعناصر البيئة الطبيعية على حالتها دون إخلال، ولكن الأنظمة البيئية تتعرض لعوامل عديدة يؤدي إلى تغيير بعض عناصرها مما يؤدي إلى اختلال هذا التوازن ... فمتى يختل التوازن البيئي؟

يختل التوازن البيئي عندما يبدأ الإنسان في تغيير بعض مكونات أو عناصر تلك البيئة عن شكلها الطبيعي، وتتمثل مظاهر تدخل الإنسان في البيئة فيما يلي:

- الثورة الصناعية وما ترتب عليها من نتائج سلبية كزيادة معدلات التلوث واستنزاف بعض الموارد الطبيعية (المياه ـ التربة ...).
- الصيد الجائر للطيور والإفراط في استخدام المبيدات والأسمدة.
- عمليات التعدين وقطع الغابات أدى إلى ارتفاع درجة حرارة العالم مما يؤدي إلى تغيرات مناخية لها تداعيات سلبية على كل عناصر النظام البيئي.
- إدخال كائن حي أو إخراجه من بيئة ما أو القضاء عليه.

اقرأ المثالين المقابلين.

أضف إلى معلوماتك:

التوازن البيئي على سطح الكرة الأرضية ما هو إلا جزء من التوازن الكوني الذي وضعه الله سبحانه وتعالى، ولكن الإنسان بالغ في تأثيره على البيئة مما أنذر باختلال التوازن بين عناصر ومكونات البيئة الطبيعية.



تلوث الهواء

أضف إلى معلوماتك:

مثال ١: غزت الأرانب أستراليا وتكاثرت بعيدًا عن أعدائها الطبيعيين حيث قامت بإتلاف الغابات حتى لم تعد تجد الغذاء لنفسها فهلكت وهلك معها عدد كبير من الكائنات الأخرى.

مثال ٢: عندما فتك الأمريكيون بنحو ١٢٥ ألف من البوم والصقور فانتشرت الفئران وأحدثت خسائر أكبر بالمزروعات كذلك حدث خلل في التوازن البيئي.

دعوة للتفكير



ماذا يحدث إذا اختفى من الكون كل على حدة:
(الطيور ـ الحيوانات ـ الإنسان)، وتأثير ذلك على التوازن البيئي؟

نتيجة لهذا الاختلال في التوازن البيئي يأتي دور **جغرافية التنمية** في رصد التعديات البيئية وأشكال اختلال التوازن البيئي وأسبابه، تمهيدًا لوضع خطط وسياسات تنموية شاملة تهدف إلى حماية البيئة ومواردها من التلوث وإعادة التوازن البيئي، بهدف الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة فيها وذلك من خلال:

- نشر الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع بمختلف فئاته.
- وضع استراتيجيات لحماية البيئة من التدهور (مثل إنشاء المحميات الطبيعية).
- تفعيل نتائج وتوصيات المؤتمرات العالمية للبيئة.

يؤثر اختلال التوازن البيئي سلبًا على الموارد، **فهل تعرف المقصود بالموارد؟**

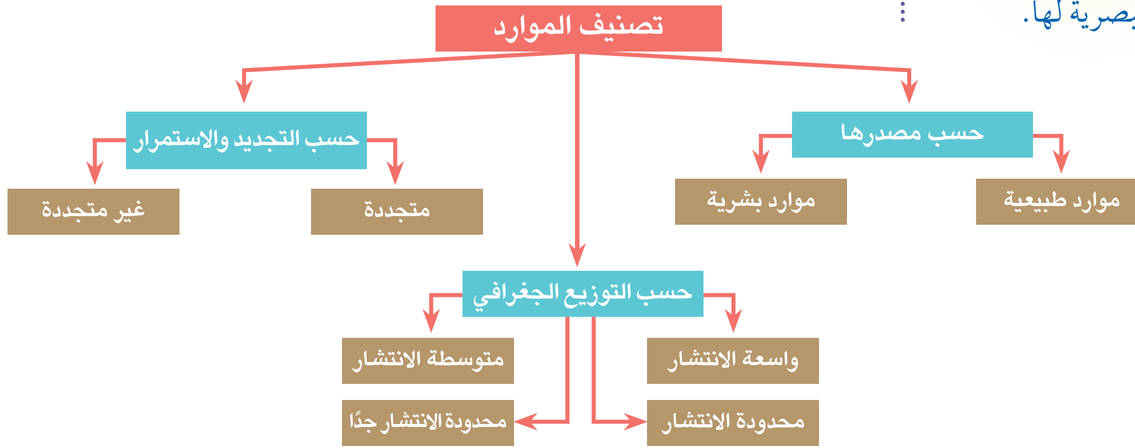
ثانيًا: الموارد

يتكون النظام البيئي من عدة عناصر متنوعة تمثل موارد نافعة للإنسان، وينبغي التمييز بين المصدر Source والمورد Resource:

- **المصدر:** ثروة كاملة لم يعرف الإنسان أهميتها بعد أو كيفية تطويعها واستغلالها التام لما فيه نفعه، بل وربما لا يكون الإنسان على علم بوجودها كلية.
- **المورد:** مصدر معروف لثروة اكتشف الإنسان أهميتها وتمكن من استغلالها.

١ تصنيف الموارد

تم تصنيف الموارد وفقًا لثلاثة أسس يلخصها الشكل التالي:



أ الموارد حسب مصدرها:

تتنوع الموارد حسب مصدرها إلى موارد طبيعية وبشرية:

- **الموارد الطبيعية:** هي الموارد التي وجدت دون تدخل الإنسان فهي هبة من الله، ومن أمثلتها التربة والنبات الطبيعي والحيوان والموارد المائية ومصادر الطاقة والثروة المعدنية وغيرها.
- **الموارد البشرية (الحضارية):** كل ما يقوم به الإنسان من أنشطة وما أنتجه من أشكال العمران، ومعارف ووسائل تكنولوجية، وما يمتلكه من الآلات والأدوات والمنشآت.

ب الموارد حسب التوزيع الجغرافي

تقسم الموارد حسب توزيعها الجغرافي إلى:

- **موارد واسعة الانتشار:** يستطيع الإنسان أن يحصل عليها دون أي جهد منه مثل الهواء وأشعة الشمس ومثل هذه الموارد توجد في جميع دول العالم.
- **موارد متوسطة الانتشار:** تختلف نسبة انتشارها وأهميتها النسبية من منطقة إلى أخرى، ومن أمثلتها التربة الزراعية، الغابات، والمراعي، والثروة السمكية.

أضف إلى قاموسك

الوعي البيئي: هو إدراك أفراد المجتمع بأهمية المحافظة على البيئة وترشيد إستخدام الموارد الطبيعية ومنع أو الحد من تدهورها أو تلوثها، والتدخل السلبي في النظام البيئي.

تدهور البيئة: التأثير السلبي على البيئة بما يغير من طبيعتها أو خصائصها العامة أو يؤدي إلى اختلال التوازن الطبيعي بين عناصرها أو فقد الخصائص الجمالية أو البصرية لها.

قيم أتعلمها:

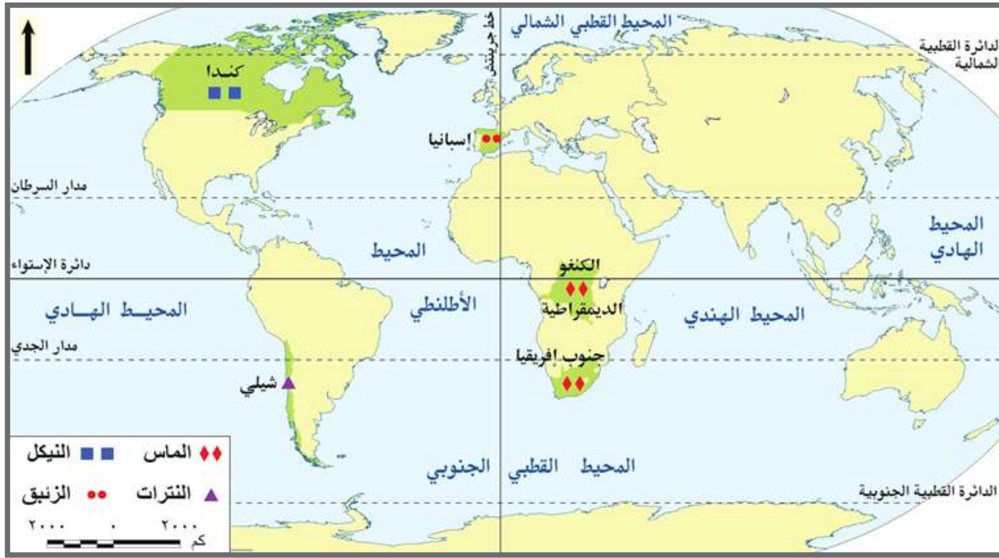
ليكن شعارنا: الإصرار على بقاء شجرة هو إصرار لبقاء الحياة للأجيال القادمة.

قيم أتعلمها:

يرى بعض العلماء بأن الكون بلا إنسان يعتبر خاليًا من الموارد وذلك لأن الموارد مقترنة بالإنسان وحاجته وجهوده في الحصول على هذه الموارد.

- **موارد محدودة الانتشار:** تتمثل في موارد المياه العذبة ومعظم المعادن ومصادر الطاقة كالبترول الذي يتركز في معظم الدول العربية، والغاز الطبيعي الذي يتركز في دول غرب أوربا.
- **موارد محدودة الانتشار جدًا:** هي موارد يندر وجودها بدرجة كبيرة، حيث تتركز في مناطق محددة؛ مثل الماس في جمهورية الكونغو الديموقراطية وجمهورية جنوب إفريقيا، والزئبق في أسبانيا، والنيكل في كندا، والنترات في شيلي. لاحظ الخريطة التالية:

فكر وناقش:
تتنوع الموارد حسب طبيعة تكوينها ونشأتها، فمنها موارد عضوية النشأة مثل البترول والفحم، وأخرى غير عضوية مثل الماء والهواء ومعظم المعادن، وثالثة مختلطة، فهل تعرف الفرق بينها وكيفية تكوينها.



شكل (١) توزيع بعض المعادن محدودة الانتشار جدًا في العالم

جـ الموارد حسب التجدد والاستمرار:

- **موارد متجددة:** هي الموارد التي لا تنفد باستهلاكها حيث تتجدد باستمرار لطبيعتها الخاصة مثل عناصر الغلاف الجوي، الماء، والغطاء النباتي.
- **موارد غير متجددة:** وهي الموارد ذات المخزون المحدود والقابلة للنفاد إما لأنها لا تتجدد بطبيعتها أو تتجدد ببطء، وتوجد بكميات محدودة وتشمل هذه الموارد الفحم والبترول والغاز الطبيعي والخامات المعدنية.

وهنا تتجلى القيمة النفعية لجغرافية التنمية في تقييم ومتابعة أساليب استخدام الموارد بأنواعها، كما تهتم بالحفاظ عليها واستثمارها بشكل يشبع حاجة الشعوب في الحاضر والمستقبل.

استعد للدرس القادم:
إذا عينت مسئولًا عن الموارد المائية بالوطن العربي فما السياسيات والأساليب التي تتبعها لإدارة تلك الموارد لتلبية احتياجات السكان في الحاضر مع مراعاة تحقيق احتياجات الأجيال القادمة منها في المستقبل؟

قضية للمناقشة:
«التوازن البيئي بين الواقع والمأمول». ناقش قضية الدرس مع معلمك وسجل نتائج المناقشة بالأنشطة والتدريبات.

الدرس الثاني

الموارد المائية وأساليب إدارتها

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يضع تعريفًا صحيحًا للإدارة المتكاملة للموارد المائية - الأمن المائي - الاستمطار الصناعي.
- يميز بين مصادر المياه على سطح الأرض.
- يعدد مؤشرات ندرة المياه بالوطن العربي.
- يستنتج الفرق بين أساليب إدارة الموارد المائية.
- يفسر أهمية معالجة مياه الصرف.
- يوزع بعض السدود على خريطة حوض النيل.
- يقدر أهمية المياه في حياة الإنسان.
- يقدر دور مصر في اتمام مشروعات ضبط مياه نهر النيل.

مفاهيم الدرس

إدارة الموارد المائية - الأمن المائي - الاستمطار الصناعي.

المهارات والقيم

- البحث الجغرافي
- توزيع الظاهرات على خريطة
- تقدير قيمة المياه في الحياة.

القضايا المتضمنة

- الوعي المائي.
- حسن استخدام الموارد المائية واستثمارها.
- المسئولية المجتمعية.

استعد للدرس

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة:

اقرأ الفقرة التالية ثم ناقش معلمك وزملاءك فيما يليها:

ناقوس الخطر

أشارت بعض التقديرات بأن «قطرات المياه المتسربة من الصنبور الواحد تهدر نحو آلاف اللترات من مياه الشرب النظيفة سنويًّا».



- ما أهمية المياه كمصدر للحياة؟
- مدى خطورة الاستخدام السيئ للمياه على المدى القريب والبعيد.
- «ستشهد الأجيال القادمة أزمة مياه بل قد يكون حرب على المياه» إلى أي مدى تتفق مع هذه العبارة مدللًا على رأيك؟ وما دور الأجيال الحالية لتوفير مياه نظيفة كافية للأجيال القادمة؟

من خلال المناقشة يمكنك استنتاج: أن المياه أصل الحياة، وتؤثر على نوع وأسلوب الحياة وجودتها بجوانبها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، بل تعدى تأثيرها في بداية القرن الحادي والعشرين إلى الحياة السياسية والعلاقات الدولية.

تتنوع الموارد المائية على سطح الأرض فهل تعرف أقسامها؟
تعال بنا نتعرفها ...

أولاً: موارد المياه على سطح الأرض

يمكن تصنيفها حسب الجريان وحسب درجة الملوحة:

١ تصنيف موارد المياه حسب الجريان

تتعدد موارد المياه على سطح الأرض، لاحظ الشكل وتعرفها:

نهر النيل كنموذج للجريان السطحي.

موارد المياه

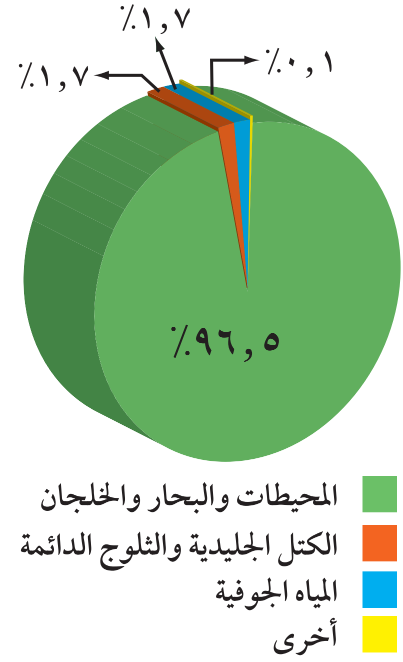
الأمطار	البحار والمحيطات والمياه السطحية	المياه الجوفية
هي المصدر الرئيس للمياه العذبة، وهي أيضًا أساس كل الموردين الآخرين (السطحي والجوفي)، ويعتمد الإنسان عليها مباشرة في الزراعة فأكثر من ٧٥٪ من الزراعة في العالم تعتمد على الأمطار مباشرة، وتعرف بالزراعة المطرية أو البعلية.	هي تلك المياه الموجودة على سطح الأرض، وتتمثل في البحار والمحيطات والأنهار والجداول، والبحيرات، بالإضافة إلى مناطق البرك والمستنقعات، والغطاءات الجليدية.	توجد في باطن الأرض، وهي ناتجة من تسرب مياه الأمطار والمياه السطحية في طبقات قشرة الأرض، وتنقسم إلى خزانات جوفية غير متجددة، وتوجد من ملايين السنين، ومياه جوفية متجددة نتيجة التسرب.

٢ تصنيف موارد المياه حسب درجة الملوحة

تصنف المياه حسب درجة ملوحتها إلى المياه المالحة والتي تزيد درجة ملوحتها عن ٠,٦ جزء في الألف وتتمثل في المحيطات والبحار وبعض البحيرات وبعض الآبار الجوفية، أما المياه العذبة فمنها ما هو سطحي كالأنهار والبحيرات والكتل الجليدية، ومنها ما هو جوفي.

عزيزي الطالب: إليك الجدول التالي يوضح توزيع المياه حسب أنواعها ومصادرها، ناقش معلمك ثم أجب عن التساؤلات التي تليه:

أحد الآبار الجوفية.



شكل (٢) توزيع موارد المياه في العالم.

جدول (١) توزيع المياه حسب أنواعها ومصادرها.

مصدر المياه	حجم الماء (ألف) كم³	النسبة من إجمالي المياه ٪	النسبة من المياه العذبة ٪
المحيطات والبحار والخلجان	١٣٣٨٠٠٠	٩٦,٥	-
الكتل الجليدية والثلوج الدائمة	٢٤٣٦٤	١,٧٤	٦٩,٥
المياه الجوفية عذبة	١٠٥٣٠	٠,٧٦	٣٠,١
المياه الجوفية مالحة	١٢٨٧٠	٠,٩٤	-
رطوبة التربة	١٦,٥	٠,٠٠١	٠,٠٥
البحيرات العذبة	٩١	٠,٠٠٧	٠,٢٦
البحيرات المالحة	٨٥,٤	٠,٠٠٦	-
الغلاف الجوي	١٤	٠,٠٠١	٠,٠٤٣
مياه المستنقعات	١١,٤	٠,٠٠٠٨	٠,٠٣
الأنهار	٢,١	٠,٠٠٠٢	٠,٠٠٦
الإجمالي	١٣٨٦٠٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: S.h.shender: موارد المياه في موسوعة المناخ والطقس، المجلد ٢، جامعة أكسفورد، نيويورك ٢٠١٢، ص ٨١٧-٨٢٨.

أضف إلى معلوماتك:

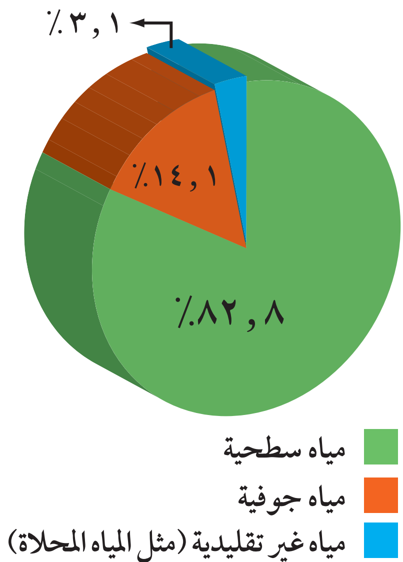
الغلاف الجوي: هو ما يحيط بالأرض ويتكون من مجموعة غازات أهمها النيتروجين والأكسجين وبخار الماء.

- اقرأ الجدول السابق واحسب:
  - نسبة إجمالي المياه العذبة من إجمالي مياه كوكب الأرض.
  - نسبة المياه الجوفية العذبة من الكتل الجليدية.
  - نسبة مياه الأنهار من الكتل الجليدية.
- علام تدل النسب التي توصلت إليها، ثم اقترح سُبل ترشيد استهلاك المياه؟
- من وجهة نظرك ما الإيجابيات والسلبيات التي يمكن أن تحدث إذا أصبحت نسبة المياه العذبة ٩٦,٥٪.

من الجدول السابق يمكن استنتاج أن نصيب الفرد الواحد على مستوى العالم يبلغ ١٥٦٢ مترًا مكعبًا من المياه العذبة بدون الكتل الجليدية، علمًا بأن عدد سكان العالم ٦,٨ مليار نسمة.

ثانيًا: موارد المياه العذبة في الوطن العربي

يعد الوطن العربي من أكثر مناطق العالم جفافًا، حيث تقل معدلات الأمطار عن ٣٠٠ ملليمتر في معظم أجزائه سنويًّا، وتقدر موارد المياه العذبة بالوطن العربي بنحو ٢٤٥,٦ مليار متر مكعب سنويًّا موزعة على مصادرها المختلفة كما في الشكل المقابل.



شكل (٣) توزيع نسب موارد المياه في الوطن العربي.

١ أزمة المياه في الوطن العربي

يعاني الوطن العربي من أزمة مياه ... ادرس الشكل التالي وتعرف أسبابها وطرق التغلب عليها:



٢ المؤشرات التنموية الدالة على وجود أزمة مياه عذبة في الوطن العربي:

هناك العديد من المؤشرات الدالة على وجود أزمة مياه بالوطن العربي منها:

أ تمثل مساحة الأراضي العربية نحو ٩,٦٪ من مساحة العالم ولكن نصيبها من موارد المياه المتجددة لا يزيد عن ٠,٥٪ من موارد المياه على مستوى العالم.

ب يقدر متوسط نصيب الفرد العربي من موارد المياه العذبة بنحو ٧٢٧ مترًا مكعبًا سنويًّا، وهو أقل من معدل الفقر المائي الذي يساوي ١٠٠٠ متر مكعب للفرد.

جـ تقدر نسبة الاستخدام العالمي للمياه بنحو ٧,٥٪ من موارد المياه المتاحة بالعالم، في حين تصل هذه النسبة بالوطن العربي إلى ٧٦,٨٪ من إجمالي مياه الوطن العربي مما يمثل ضغوطًا عالية على المتاح من هذه الموارد.

د تأتي الاستخدامات الزراعية في مقدمة استخدامات المياه في المنطقة العربية، حيث تستخدم في الأنشطة الزراعية نحو ٨٨,٧٪ من إجمالي الموارد المائية المتاحة، ثم يأتي بعد ذلك كل من الاستخدامات الصناعية والمنزلية.

هـ تعرض موارد المياه بالوطن العربي للتلوث، حيث يتم القاء المخلفات الصلبة ومياه الصرف بالأنهار.

أضف إلى معلوماتك:

نسبة ٦٠٪ من المياه العذبة الجارية في الوطن العربي تنشأ خارج أراضيه، أي أن منابع الأنهار الرئيسة تقع خارج حدود الوطن العربي.

فكر وصنف:

صنف مؤشرات أزمة المياه بالوطن العربي إلى مؤشرات خاصة بندرة المياه ومؤشرات خاصة بسوء الاستخدام.

أضف إلى قاموسك 

الأمن المائي: يعني إشباع كافة الاحتياجات المائية كمًا وكيفًا مع ضمان استمرار هذه الكفاية للأجيال القادمة.



تلوث مياه الأنهار.

ثالثًا: إدارة موارد المياه

نظرًا لأهمية موارد المياه بنوعيها (مالحة ـ عذبة) للإنسان، وما تتعرض له من أزمة حقيقية دفعت العالم لاتباع عدة أساليب لإدارتها وتحقيق الأمن المائي لأجيال الحاضر والمستقبل.

١ إدارة موارد المياه المالحة:

تهتم دول العالم بإدارة موارد المياه المالحة من خلال:

- سن القوانين والتشريعات المحلية والدولية بهدف الحفاظ عليها وحمايتها من كل أشكال التلوث وخاصة الناجمة من ناقلات البترول.
- استثمارها في تحلية مياه البحر كدول الخليج العربي.
- استخدامها في الزراعة الملحية وإنتاج النباتات الرعوية.

٢ إدارة موارد المياه العذبة:

تتعدد وسائل وأساليب إدارة الموارد المائية العذبة ومنها:

أ رفع كفاءة أساليب الري:

يوجد علاقة بين أسلوب الري وحجم المياه المطلوب، فكلما زادت كفاءة الري كلما قلت كمية المياه المطلوبة لزراعة محصول ما؛ على سبيل المثال إذا تحولنا من الري التقليدي (الري بالغمر) إلى الري الحديث بنوعيه (الري بالرش - الري بالتنقيط) فهذا يؤدي إلى انخفاض كمية المياه المطلوبة.

وتعتمد كفاءة الري على أسلوب الري المتبع ونظام توزيع المياه وحجم المياه المستخدمة وعمليات الصيانة وأطوال قنوات الري والصرف.

ب تغيير التركيب المحصولي: (السياسة المائية):

ويتم ذلك بتقليل مساحات المحاصيل التي تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه كالأرز وقصب السكر، مع زراعة أصناف تستهلك كميات أقل من المياه، والاهتمام بالزراعات الشتوية الأقل حاجة لمياه الري على حساب المحاصيل الصيفية لترشيد استخدام المياه وتقليل الفاقد منها.

مثال: يمكن استبدال زراعة الأرز بزراعة القطن فالمياه اللازمة لزراعة فدان واحد من الأرز تكفي لزراعة نحو ثلاثة أو أربعة أفدنة من القطن.

جـ التسعير:

تتجه سياسات معظم دول العالم إلى فرض نوع من التسعيرة على المياه للاستخدامات المختلفة، ويرجع السبب في ذلك إلى نقص الموازنات المالية أو لزيادة الطلب على المياه، وتُحَدَّد أسعار المياه على أساس الاستهلاك وفق نظام الشرائح وتكاليف الخدمة، ونوعية المياه، والتسعير السوقى للمياه في حالة وجود شركات مياه خاصة منافسة.

أضف إلى معلوماتك:

توسعت طاقة التحلية بدول مجلس التعاون الخليجى من مليار متر مكعب في ١٩٨٠م حتى وصلت إلى ٩,٣ مليار متر مكعب في ٢٠١٠م، ومن المتوقع أن تصل احتياجات دول مجلس التعاون الخليجي من تحلية مياه البحر إلى ٢٠ مليار متر مكعب في ٢٠٢٠م.

أضف إلى معلوماتك:

اتباع أساليب الـري الحديث تساعد على رفع كفاءة الري ما بين ٧٥٪ إلى ٩٠٪ مقابل ٣٠٪ للري التقليدي.

أضف إلى معلوماتك:

التجربة الأسبانية: يقوم المزارعون في أسبانيا بدفع نوعين من الرسوم مقابل استهلاك المياه:

الأول: يدفع للحكومة كثمن لتوزيع (الماء من الخزانات إلى جمعيات استخدام المياه).

الثاني: يدفع لتلك الجمعيات لتوصيل المياه إلى المزارع.

د نشر الوعي المائي:

إن قضية الأمن المائي جزء من الأمن القومى، لذلك تهتم الدول بنشر الوعي المائي بهدف ترشيد الاستهلاك وتحقيق التنمية المستدامة للموارد المائية من خلال:

- إعداد برامج لتنمية مهارات العاملين بأجهزة ومؤسسات إدارة المياه وجميع المستخدمين لها.
- استخدام وسائل الإعلام المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي للتوعية بقضايا المياه.
- إطلاق حملات إعلامية لتوعية المزارعين بأهمية استخدام أساليب الري الحديثة.

تعاون ونفذ:

تعاون مع زملائك في إعداد برنامج للتوعية بأهمية المياه وأساليب ترشيد استهلاكها.

هـ إقامة مشروعات لضبط المياه:

تتمثل مشروعات الضبط في كل ما ينظم ويوفر ويدير الموارد المائية ومنها القناطروالترع والبحيرات الصناعية والسدود، فتقام السدود للوقاية من الفيضانات وتخزين المياة وتوليد الكهرباء، وهناك نوعين من السدود هما:

- **سدود أقيمت بهدف التخزين القرني المستمر:** ومنها السد العالي بمصر وسد أوين على نيل فيكتوريا بأوغندا، لاحظ خريطة (٤).
- **سدود أقيمت بهدف التخزين الموسمي:** (مدة عام) ومنها سد أسوان بمصر وسد سنار والروصيرص على النيل الأزرق بالسودان وسد خشم القربة على نهر العطبرة وسد جبل الأولياء على النيل الأبيض.

(ناقش معلمك في إيجابيات وسلبيات كل سد ومدى مساهمة مشروعات الضبط في التنمية الزراعية والصناعية والصحية).

فكر وطبق:

«تكمن حلول أزمة المياه العذبة بالعالم والتوفيق بين احتياجات الأجيال الحالية والقادمة في إدارتها وليس في كميتها». استطلع آراء زملائك في هذه المقولة قبل وبعد دراستكم لإدارة موارد المياه العذبة.

و دعم مصادر المياه بطرق غير تقليدية:

تتنوع الأساليب غير التقليدية لإدارة الموارد المائية ومن أهمها:

- **معالجة مياه الصرف الصحي والزراعي:** بدأت الدول العربية منذ الثمانينات من القرن الماضي في تطبيق هذا الأسلوب، وذلك بهدف حماية البيئة وتقليل تلوثها، وتعد دول الخليج نموذجًا رائدًا في معالجة ما يقرب ٢,٥ مليون متر مكعب، وتستخدم هذه المياه في ري الحدائق واستصلاح الأراضي الصحراوية.
- **الاستمطار الصناعي:** وتهدف لزيادة العرض من المياه (الأمطار) من خلال تحفيز وتكثيف السحب، ولهذه العملية شروط منها وجود سحب كثيفة، وطائرات ذات مواصفات خاصة، ومحطات لمراقبة السحب، وتحديد حركتها ومواصفاتها، وخواصها، ومحتواها المائي.

أضف إلى معلوماتك:

من طرق الاستمطار الصناعي رش السحب الركامية المارة برذاذ الماء أو ببلورات من الثلج الجاف المكون من ثاني أكسيد الكربون المتجمد أو بمسحوق أيوديد الفضة بواسطة الطائرات.

رابعًا: نهر النيل كنموذج تطبيقي للموارد المائية

يمتد نهر النيل نحو ٦٦٧٠ كم ويقطع أكثر من ٣٥ درجة عرضية وهي صفة لا توجد في أي نهر آخر بالعالم. وتقدر مساحة حوضه بما يعادل ١٠٪ من مساحة أفريقيا، وهو بهذا يعد ثالث الأحواض النهرية الكبرى في العالم من حيث المساحة بعد كل من الأمازون في أمريكا الجنوبية، والكونغو في إفريقيا، ويضم الحوض أجزاء من إحدى عشر دولة وهي (مصر ـ السودان ـ جنوب السودان ـ أثيوبيا ـ كينيا ـ أوغندا ـ رواندا ـ بروندي ـ تنزانيا ـ الكونغو ـ أريتريا)، وتعرف هذه الدول بمجموعة دول الأندوجو وتعني الإخاء باللغة السواحلية.

ابحث وتعلم:
لمزيد من المعلومات عن دول حوض النيل استعن بشبكة المعلومات الدولية ومكتبة المدرسة للتعرف على موقعها بالنسبة لمصر، والخصائص الطبيعية والبشرية لكل دولة.

١ الإيراد المائي لنهر النيل:

ويقصد به الكمية الصافية من الماء (بالمتر المكعب) التي يأتي بها المجرى وروافده المقاسة عند مخرجه.

وتوضح الخريطة المقابلة الإيرادات المائية والفاقد للروافد الرئيسة لنهر النيل بداية بروافد هضبة البحيرات الإستوائية وروافد هضبة الحبشة وصولًا إلى أسوان، ناقش معلمك وزملائك فيما يلي:

- نسبة الفاقد من الإيراد المائي لبحيرة فيكتوريا.
- أي روافد نهر النيل يفقد ماء أكثر؟ ولماذا؟ وما مقترحاتك لاستثمار الإيرادات ولتقليل الفاقد في ضوء دراستك لأساليب إدارة الموارد المائية؟
- «يمد النيل الأزرق مصر بمياه تقدر بضعف ما يمنحه نهرا السوباط والعطبرة معًا» دلل على ذلك.
- ما مدى صحة العبارة التالية: «بحر الجبل يفقد نصف إيراداته».

نستنتج من الخريطة أنه على الرغم أن هضبة البحيرات الاستوائية المنبع الدائم لنهر النيل إلا أنها تسهم بنحو ١٤,٥ مليار متر مكعب من مائية نهر النيل أي بما يعادل ١٦٪ فقط من الإيراد الكلي لنهر النيل وذلك يرجع إلى أنها تفقد نصف إيرادها في منطقة السدود النباتية. (لماذا؟)

شكل (٤) مائية نهر النيل.

أما المنبع الموسمي وهو هضبة الحبشة فيسهم بنحو ٦٩,٥ مليار متر مكعب أي بما يعادل ٨٤٪ من الإيراد الكلي لنهر النيل، ويعد النيل الأزرق أكثر الروافد الحبشية إسهامًا في مائية نهر النيل حيث يمده بنحو ٥٦٪ من الإيراد الكلي في حين يسهم كل من السوباط والعطبرة معًا بنحو ٢٨٪ من الإيراد الكلي لنهر النيل.

٢ دور مصر في مشروعات نهر النيل

حرصت مصر دائمًا على المشاركة الفعالة في كافة مشروعات إدارة مياه نهر النيل في بعض دول الحوض ومنها:

- إنشاء خزان سنار على النيل الأزرق لصالح السودان.
- المساهمة في تكاليف إنشاء سد جبل الأولياء في السودان.
- دفع تكاليف إنشاء سد أوين بأوغندا وذلك لتكوين رصيد احتياطي. كما تم تنفيذ مشروع توسيع محطة كهرباء خزان أوين.
- بدء تنفيذ مشروع قناة جونجلي في ١٩٧٨، وبالفعل تم تنفيذ نحو ٧٠٪ منه إلا أنه توقف بسبب نشوب الحرب الأهلية في جنوب السودان، ومن المتوقع أن يستأنف العمل به قريبًا.
- حفر عشرات الآبار في كينيا.
- تطهير بحيرة فيكتوريا وكيوجا من الحشائش، وذلك بقيمة ١٤ مليون دولار في عام ٢٠١٤م.

أضف إلى معلوماتك:

هناك عوامل تؤثر على مائية نهر النيل أهمها:
تفاوت كمية الأمطار من عام لآخر، ودرجة الحرارة، ونسبة التبخر، ودرجة انحدار المجرى فكلما زاد الانحدار زادت سرعة الجريان وقلت فرص التبخر والتسرب.

أضف إلى معلوماتك:

هناك اتفاقيات تنظم إدارة الموارد المائية بين مصر وإثيوبيا. من هذه الاتفاقيات ما تم توقيعه في القاهرة في ١٩٩٣ م. وتضمن عدم قيام أي من الدولتين بعمل أي نشاط يتعلق بمياه النيل قد يسبب ضررًا بمصالح الدولة الأخرى. كما أن هناك اتفاقيات مع دول هضبة البحيرات الاستوائية وأهمها اتفاقية ١٩٩١م بين مصر وأوغندا؛ تنص على: احترام أوغندا كافة الإتفاقيات السابقة مع مصر منذ ١٩٢٩م.

مشروع بحثي:

تعاون مع زملائك في إعداد بحث بعنوان «الأمن المائي لمصر.. قضية أمن قومي». ثم لخص البحث بالأنشطة والتدريبات.

استعد للدرس القادم:

تتنوع الموارد الطبيعية في البيئة ومنها المعادن ومصادر الطاقة فما أهميتها للإنسان.

الدرس الثالث

الموارد المعدنية ومصادر الطاقة وأساليب إدارتها

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف العوامل المؤثرة في عملية التعدين.
- يعدد خصائص الإنتاج المعدنى.
- يقرأ خريطة توزيع المعادن بالعالم.
- يتعرف إنتاج الوطن العربي من مصادر الطاقة.
- يستنتج التحديات التي تواجه التعدين ومصادر الطاقة بالوطن العربي.
- يقترح بعض الأساليب لتنمية و إدارة الثروات المعدنية بالوطن العربي.
- يقدر أهمية الطاقة المتجددة في المحافظة على البيئة.

مفاهيم الدرس

التعدين ـ كمية الاحتياطي ـ المعادن

المهارات والقيم

- حل المشكلات.
- التفسير.
- قراءة الرسوم البيانية.
- حسن إدارة المعادن والطاقة.

القضايا المتضمنة

- البيئة وحمايتها والمحافظة عليها وتحسينها.
- حسن استخدام الموارد البيئية وتنميتها.
- التنمية المستدامة.

استعد للدرس

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة:

اقرأ الفقرة التالية ثم ناقش معلمك فيما يليها من تساؤلات.

«يحتاج الاقتصاد العالمي إلى كميات متزايدة من المعادن وموارد الطاقة من أجل استمرار النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية الشاملة المستدامة بأقل كلفة ممكنة وبأفضل مواصفات ورفع مستويات المعيشة والحد من الفقر.

ولكن مع ازدياد أعداد سكان العالم وتحول اقتصاديات دوله نحو المزيد من التصنيع، ستصبح المعادن ومصادر الطاقة غير المتجددة أكثر ندرة وأعلى تكلفة».

١ ما المشكلة الرئيسة في الفقرة؟

٢ ما المشكلات الأخرى التي وردت بالفقرة؟

٣ ما العلاقة بين المشكلة الرئيسة والمشكلات الفرعية بالفقرة؟

٤ اقترح بعض الحلول للتصدي لهذه المشكلة؟

٥ ما توقعاتك المستقبلية لإنتاج المعادن والطاقة بالعالم على ضوء المعلومات الواردة بالفقرة.

والآن عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة تعال نتعرف معًا الموارد المعدنية ومصادر الطاقة والمشكلات التي تواجه كل منهما وكيفية إداراتهما بما يحقق التنمية الشاملة للموارد المعدنية.

أضف إلى معلوماتك:

يرتبط توزيع المعادن بنوع الصخور وشكل سطح الأرض.
ومثال ذلك نجد جبال الأورال بروسيا غنية بالحديد والنحاس وجبال روكي بالولايات المتحدة الأمريكية غنية بالذهب والنحاس والفضة.

أولاً: المعادن مفهومها وأنواعها

يقصد بالمعادن كل ما يستخرج من قشرة الأرض من مركبات كيميائية متجانسة كالحديد والنحاس والفوسفات والذهب.

١ خصائص الإنتاج المعدني

تنفرد الموارد المعدنية ببعض الخصائص المهمة التي تؤثر على طبيعة استخدامها، وحجم هذا الاستخدام ومن هذه الخصائص:

- المعادن مورد غير متجدد قابل للنفاد.
- يمكن إعادة استخدام المعادن ـ وخاصة الفلزية ـ مرة أخرى وذلك بإعادة صهرها وتشكيلها (على سبيل المثال الحديد الخردة Scrap).
- يتركز إنتاج بعض المعادن في مناطق محدودة من العالم مثل الكروم والماس والنيكل، في حين تنتشر بعض المعادن بكميات أكبر مثل الحديد والبوكسيت في مساحات واسعة من العالم، ويرتبط ذلك بطبيعة الحركات الباطنية للقشرة الأرضية وما نتج عنها من انكسارات والتواءات صاحبها بروز بعض المعادن التي سهلت على الإنسان الوصول إليها واستثمارها وكان لذلك أثره الواضح على أهمية هذه المعادن وأسعارها.
- توجد أغلب المعادن في باطن الأرض، ولذلك تتطلب عمليات التعدين تقنيات عالية ورأس مال وفير لتعدد مراحل الاستخراج، غير أن هناك بعض الخامات المعدنية التي تستخرج من مناجم مكشوفة (أي من سطح الأرض مباشرة) مثل بعض مناجم النحاس.
- يمكن تخزين الموارد المعدنية بكميات كبيرة ولفترات طويلة.

صورة فضائية لمنجم نحاس فى شيلي.

دعوة للتفكير



ناقش مع معلمك العلاقة بين تكون خام البوكسيت والمناخ الحار الممطر.
يمكنك الاستعانة بمدرس العلوم لمزيد من المعلومات.

٢ العوامل المؤثرة في الإنتاج المعدني:

يتوقف استغلال المعادن من وجهة النظر الاقتصادية على مجموعة من العوامل يأتي في مقدمتها:

أ نسبة المعدن في الخام: توجد المعادن في الطبيعة مختلطة بالصخور ولذلك يتم تنقيتها وفصلها عن طريق الصهر، وتختلف نسبة وجود المعدن في الخام فعلى سبيل المثال فلا تقل النسبة الاقتصادية للحديد عن ٦٠٪، أما النحاس فتصل النسبة الاقتصادية له إلى ٣٪ فقط، ويمكن أن يستخرج من خامات لا تزيد نسبته عن ١٪ بشرط أن تكون طبقاته سميكة وقريبة من سطح الأرض لتقليل تكاليف الاستخراج.

أضف إلى قاموسك 

كمية الاحتياطي: يقصد بها كمية الخام الموجودة في القشرة الأرضية.

ب كمية الاحتياطي: يهتم العلماء والاقتصاديون بتقدير كمية الاحتياطي من المعدن، وذلك بهدف التعرف على الكميات المخزونة منه، ومن ثم تحديد عمرها الافتراضي والكميات المقرر استخراجها سنويًا حتى لا تستنزف في وقت قصير.

جـ الموقع الجغرافي للخام: إن قرب المعدن من وسائل النقل أو مناطق النشاط الصناعي يسهل من عملية استغلال المعدن.

أضف إلى معلوماتك:

إن قرب الخامات من سطح الأرض أو وجودها في أعماق بعيدة يؤثر على تكاليف استخراج الخام ومن ثم ارتفاع الأسعار، كما أن قرب المنجم أو بعده عن وسائل النقل يزيد من تكاليف الإنتاج وبالتالي السعر النهائي للمعدن.

د أهمية المعدن: تختلف الأهمية النسبية من معدن لآخر حسب استخداماته الصناعية، فقديمًا كان الذهب والفضة يستخدمان على نطاق واسع وخاصة في صك العملات المعدنية، ولكن مع اكتشاف مناجم غنية بالذهب قل الاعتماد على الفضة وتراجعت أهميتها الاقتصادية وقل إنتاجها لقلة الطلب عليها.

دعوة للتفكير 

ما العلاقة بين المناخ والتعدين؟

هـ المناخ: يؤثر المناخ في عمليات التعدين؛ فالأمطار الغزيرة والثلوج والحرارة الشديدة تعوق عمليات التعدين في المناجم المكشوفة.

و رأس المال: إن عمليات البحث والتنقيب عن المعادن تحتاج تقنيات عالية جدًا مما يتطلب رؤوس أموال ضخمة، وينطبق الأمر أيضًا على عمليات استخراج الخامات المعدنية وخاصة من باطن الأرض.

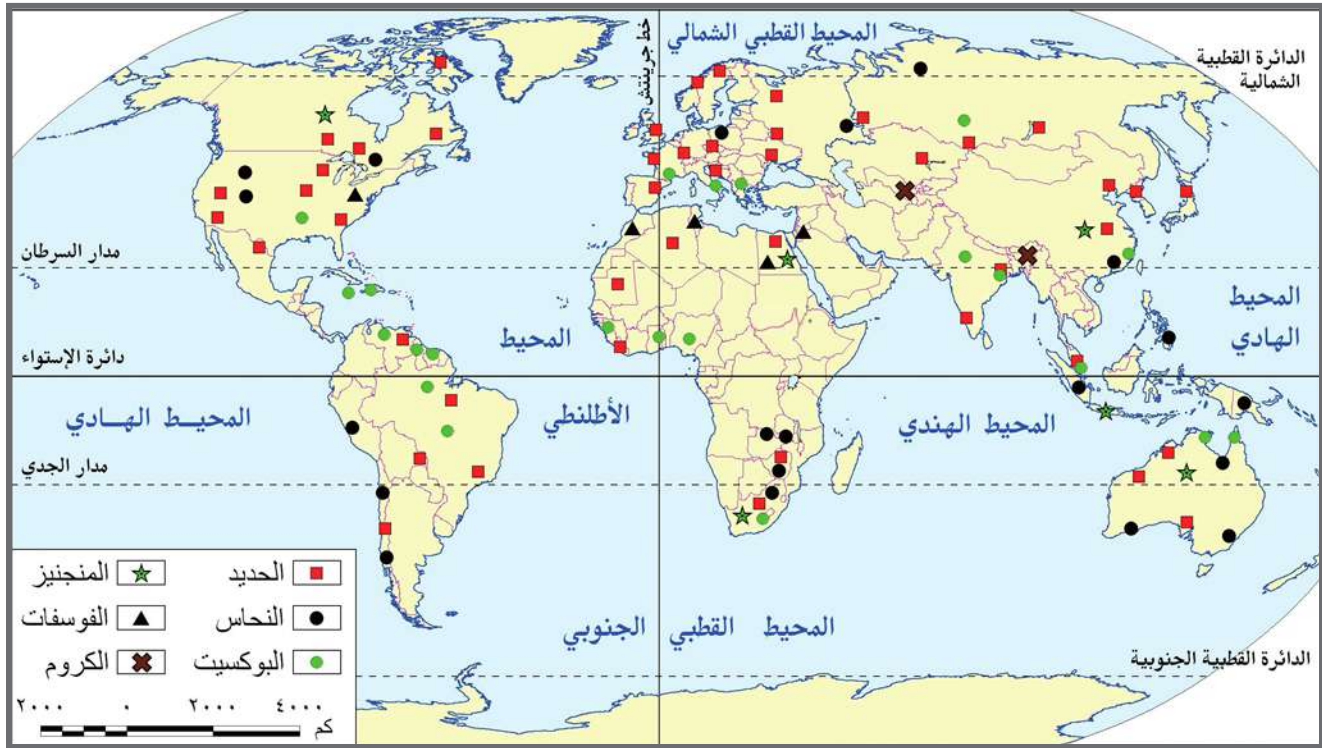
أضف إلى معلوماتك:

إن الدول المتقدمة تسيطر على عمليات التعدين في الدول النامية وذلك لافتقارها لرؤوس الأموال التي تتطلبها تلك العمليات.

٣ التوزيع الجغرافي للموارد المعدنية:

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

لاحظ خريطة توزيع أنواع المعادن بالعالم ثم استنتج ما يلي:



شكل (٥) توزيع أهم المعادن بالعالم.

- أهم المعادن بالعالم وأماكن انتشارها.
- أشهر الخامات المعدنية بكل قارة.

نستنتج من الخريطة ما يلي: تنتشر عديد من المعادن في معظم دول العالم وأهمها الحديد والمنجنيز والفوسفات والبوكسيت والكروم وغيرها وتتركز معظم المناطق التعدينية في شمال أمريكا الشمالية وشمال أوراسيا وهضاب آسيا الوسطى ووسط صحراء أستراليا والصحراء الكبرى وحوض الكونغو ووسط أمريكا الجنوبية جنوب مرتفعات جيانا حتى بتاجونيا.



استخراج الفوسفات.

عزيزي الطالب: اقرأ الجدول التالي لتتعرف أهم الخامات المعدنية بالعالم والدول المنتجة لها.

جدول (٢) إنتاج المعادن في العالم عام ٢٠١١م (مليون طن)

المعدن	الدول المنتجة	إنتاج الدولة	الإنتاج العالمي
الفوسفات	الصين الشعبية	٨١,٢	٢٠٣
	الولايات المتحدة الأمريكية	٢٨,٤	
	المغرب	٢٨	
البوكسيت	أستراليا	٦٢,٤	٢١٣
	البرازيل	٢٥,٥	
المنجنيز	الصين الشعبية	١٤	٣٧,٣
	جنوب إفريقيا	٨,٦	
	أستراليا	٧	
الحديد	الصين الشعبية	١٣٢٧	٣٠١٢
	أستراليا	٤٨٨,١	
	البرازيل	٤٦٠,٤	
الكروم	جمهورية جنوب إفريقيا	١٠,٩	٢٣,٧
	كازاخستان	٥	
	الهند	٣	

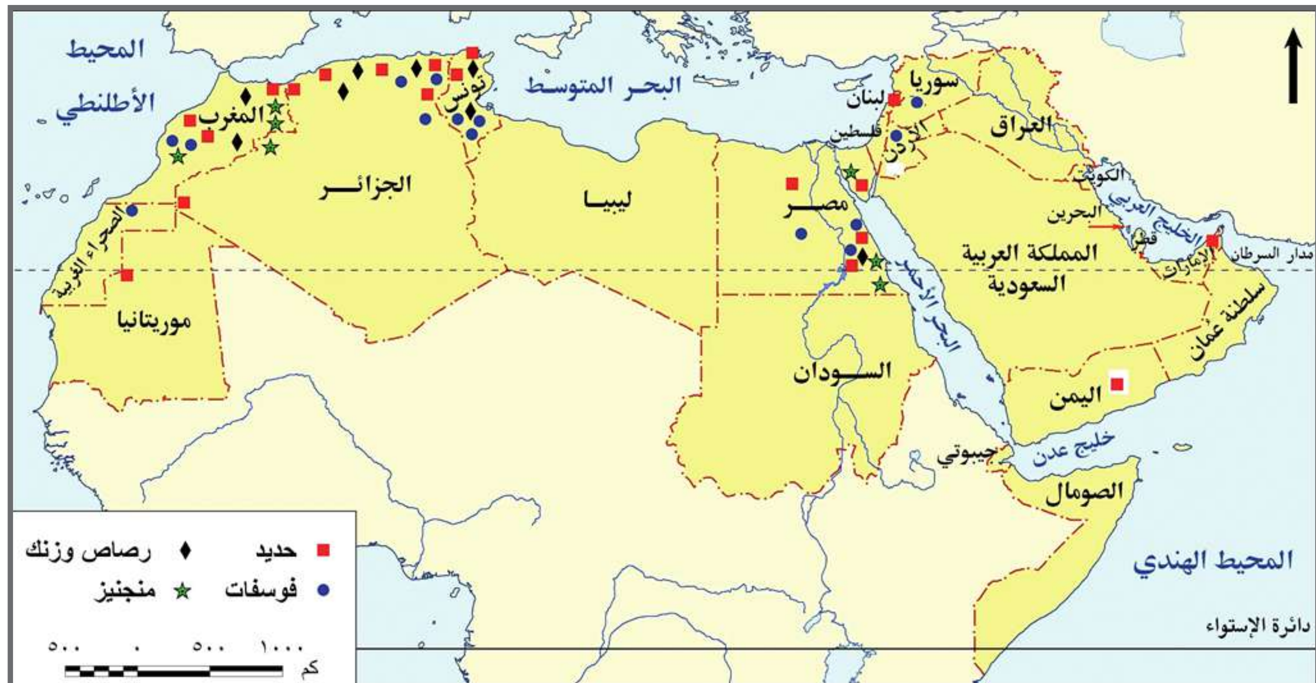
المصدر: British geological survey, world mineral production, London 2012.

ابحث وتعلم:

مستعينًا بالجدول المقابل احسب النسبة المئوية لإنتاج كل دولة من الدول نسبة للإنتاج العالمي لكل معدن.

عزيزي الطالب: علِّق على الجدول بأسلوبك.

يمتلك الوطن العربي عديد من الثروات المعدنية **فهل تعرفها؟** لاحظ الخريطة التالية.



شكل (٦) توزيع أهم المعادن بالوطن العربي.

٤ أهم المعادن بالوطن العربي:

أ الحديد:

بلغ إنتاج الحديد في الوطن العربي نحو ١٦,٣ مليون طن عام ٢٠١١ م وتعتبر موريتانيا أولى الدول العربية إنتاجًا له حيث تنتج نحو (١١,٢ مليون طن) أي حوالي ٥٩,٣٪ من جملة الإنتاج العربي، وتقوم بتصدير كافة إنتاجها منه خام (لماذا؟ ناقش معلمك)، وتأتي مصر في المرتبة الثانية حيث تنتج نحو (٣,٣ مليون طن). بينما تحتل الجزائر المركز الثالث حيث تنتج نحو (١,٥ مليون طن) من جملة الإنتاج العربي.

ناقش معلمك في الأهمية الاقتصادية لخام الحديد وسجل نتائج المناقشة في صفحتك على «الفيس بوك».


خام الحديد.

أضف إلى معلوماتك:
تحتل موريتانيا المركز الثالث عشر على مستوى العالم في إنتاج الحديد.

ب المنجنيز:

بلغ إنتاج المنجنيز في الوطن العربي نحو ٤٩٥,٢ ألف طن في عام ٢٠١١ م، وهو رقم قليل مقارنة بالإنتاج العالمي، وقد تصدرت المملكة المغربية المرتبة الأولى عربيًّا في إنتاج المنجنيز (٥٨ ألف طن) يليها مصر (٣٧,٢ ألف طن). عدّد أهم الصناعات التي يدخل فيها المنجنيز (ناقشها مع زملائك).

أضف إلى معلوماتك:
المغرب ثالث دول العالم إنتاجًا للفوسفات.


دعوة للتفكير

«لا توجد دولة عربية منتجة للبوكسيت»
فهل تعرف السبب.. ناقش معلمك.

جـ الفوسفات:

ينتج الوطن العربي نحو ٤٨,٨ مليون طن، تأتي المغرب في مقدمة الدول العربية المنتجة للفوسفات حيث بلغ إنتاجها نحو (٢٧,٦ مليون طن)، تليها تونس حيث تنتج (٧,٤ مليون طن)، ثم الأردن حيث تنتج نحو (٦,٦ مليون طن)، ثم مصر في المركز السادس حيث بلغ إنتاجها (٢,٥ مليون طن) من جملة الإنتاج العربي.

أضف إلى معلوماتك:
تكون الفوسفات من بقايا هياكل الحيوانات ولذلك يتركز وجوده في الصخور الرسوبية ويدخل في عديد من الصناعات أهمها الأسمدة والمبيدات وسفن الفضاء.

د الرصاص والزنك:

يتلازم وجود الرصاص والزنك عادة في الطبيعة ويتركز إنتاجهما في دول المغرب العربي، وإن كانت هناك كميات ضئيلة تنتجها، مصر. وتعد المغرب أولى الدول العربية إنتاجًا للمعدنين حيث تنتج نحو (٨٧,٤ ألف طن) من الزنك، و(٤٦,٤ ألف طن) من الرصاص وذلك في نفس العام. ومن أهم الدول المنتجة الأخرى للمعدنين تونس، الجزائر، سلطنة عُمان، السعودية.

أضف إلى معلوماتك:
بلغ إنتاج الوطن العربي من الرصاص (١١٤ ألف)، و(١٤٦,٢ ألف طن) من الزنك عام ٢٠١١م.

رغم أهمية الثروات المعدنية وتعدد استخداماتها في حياتنا اليومية إلا أن عملية التعدين يعتريها عديد من المشكلات الأمر الذي يؤثر على إنتاج الدول العربية من الخامات المعدنية، مما دفع كثير من الدول لتبني خططاً استراتيجية لإدارة الموارد المعدنية للمحافظة عليها وتنميتها. فهل تعرف عزيزي الطالب ما هذه المشكلات وسبل التصدي لها؟

ابحث وتعلم:
استعن بشبكة المعلومات الدولية لمزيد من المعلومات حول استخدامات البلاستيك في الصناعة.

٥ المشكلات التى تواجه عملية التعدين:

أ انخفاض كمية الاحتياطي من الخامات المعدنية في الدول المنتجة.

ب ارتفاع تكلفة إنتاج المعادن، نتيجة ربط إنتاج المعادن بحماية البيئة بالإضافة لارتفاع تكلفة التقنيات الحديثة المستخدمة.

جـ افتقار القوى العاملة في القطاع التعديني للتدريب المتخصص.

د قلة رؤوس الأموال اللازمة لعمليات التعدين.

٦ أساليب إدارة وتنمية الثروات المعدنية

أ البحث عن بدائل للمعادن، فقد حل البلاستيك محل كثير من المعادن في الصناعة؛ كالصناعات الهندسية والإنشائية والطائرات والبويات.... وغيرها.

ب تحديد أسعار الخامات المعدنية بصورة مجزية ومستقرة بين الدول المنتجة لها والمصنعة لها.

جـ تشجيع المستثمرين للبحث والتنقيب عن المعادن، واستخدام التقنيات الحديثة في التعدين.

د رفع كفاءة الموارد البشرية العاملة بقطاع التعدين من خلال الدورات التدريبية المتخصصة.

هـ الحد من تصدير الخامات المعدنية بشكل خام والاتجاه نحو تصنيعها مما يزيد من قيمتها الاقتصادية.

و إعداد خرائط تعدينية استثمارية لكل دولة عربية بحيث تحتوي على معلومات تفصيلية عن كل المنشآت الصناعية التعدينية والتحويلية.

ز إعداد الدراسات الجيولوجية والاقتصادية، وقواعد البيانات وتوفيرها، وجعلها متاحة للمعنيين في القطاعين العام والخاص.

حـ دعم أنشطة البحث العلمي المرتبط بالثروات المعدنية بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية.

أضف إلى معلوماتك:
يمكن تشجيع المستثمرين في البحث عن المعادن من خلال:
- تحديد قيمة الضرائب المفروضة على استثمار المنجم.
- إصدار القوانين والتشريعات التي تضمن حق المستثمر في استثمار المنجم.
- الاستقرار السياسى.

ثانيًا: مصادر الطاقة:

تعد الطاقة من العناصر المهمة لتحقيق التنمية المستدامة، إذ تشكل إمداداتها عاملًا أساسيًا في دفع عجلة الإنتاج وتحقيق الاستقرار والنمو، مما يوفر فرص العمل ويعمل على تحسين مستويات المعيشة والحد من الفقر؛ وتتنوع مصادر الطاقة في العالم ما بين طاقة متجددة وغير متجددة.

والآن تعال معًا عزيزي الطالب نتعرف مصادر الطاقة بشيء من التفصيل.



استخراج البترول.

١ مصادر الطاقة غير المتجددة

أ البترول:

يحتل البترول المكانة الأولى بين مصادر الطاقة في العالم، كما يعد مصدرًا لعديد من المواد الخام التي تقوم عليها عديد من الصناعات، ويحتل الوطن العربي المكانة الأولى في حجم الاحتياطي للبترول في العالم، والذي يصل إلى ٧٠٩ مليار برميل عام ٢٠١٢م، كما أنه ينتج نحو ٢٤,٢ مليون برميل يوميًا ٢٠١٢م.

عزيزي الطالب: ناقش مع معلمك جدول تطور إنتاج البترول في الوطن العربي خلال عامي (٢٠٠٨ م-٢٠١٢م) ثم أجب عما يليه من تساؤلات.

تذكر أن:
تدخل مشتقات البترول في كثير من الصناعات منها:
- الألياف الصناعية.
- أدوات التجميل.
- إطارات السيارات.

جدول (٣) إنتاج البترول الخام في الوطن العربي خلال الفترة (٢٠٠٨م–٢٠١٢م) ألف برميل/يوم

الدولة	٢٠٠٨ م	٢٠١٢ م
الإمارات	٢٥٧٢,٢	٢٦٥٢,٥
الجزائر	١٣٥٦,٠	١٢٠٣
السعودية	٨٥٣٢,٠	٩٧٦٣,٤
العراق	٢٢٨٠,٥	٢٩٢٧,٥
قطر	٨٤٢,٨	٧٣٦
الكويت	٢٦٧٦,٠	٢٩٧٧,٦
ليبيا	١٧٤٩,٠	١٤٥٤,٠
مصر	٥٥٤,٨	٥٧١,٥
المغرب	٥٠٠	٥٠٠
السودان (شمال وجنوب)	٤٥٨,٢	٤٧٠
سلطنة عُمان	٦٦٩,٢	٨١٣,٥
إجمالي الوطن العربي	**٢٣١٥٤,٨**	**٢٤٦٥٨,٤**

المصدر: صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد ٢٠١٢ م. أبو ظبي ٢٠١٣ م

فكر واحسب:
مستعينًا بالجدول المقابل احسب نسبة إنتاج البترول لكل دولة عربية من إجمالي إنتاج الوطن العربي في عامي (٢٠٠٨م–٢٠١٢م).

١ ما أكبر الدول العربية إنتاجًا للبترول؟

٢ رتب الدول العربية المنتجة للبترول حسب كمية الإنتاج تنازليًا.

أضف إلى معلوماتك:

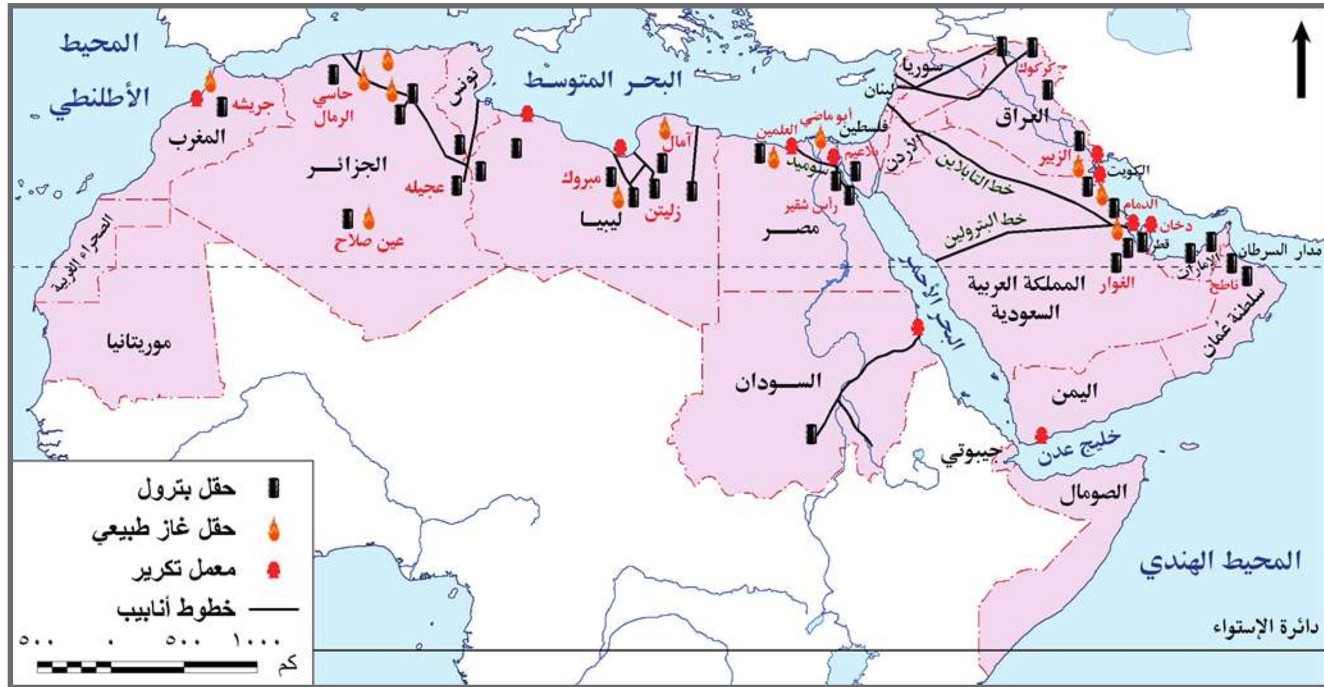
تكوَّن البترول من «أصل حيواني» وتم اكتشاف أول بئر بترول في العالم في ولاية فرجينيا سنة ١٨٠٧ م بالولايات المتحدة الأمريكية.

٣ ما الفرق بين إجمالي إنتاج البترول في عامي ٢٠٠٨م - ٢٠١٢م؟

٤ ما أسباب تناقص إنتاج البترول في بعض الدول العربية خلال الفترة من ٢٠٠٨م - ٢٠١٢م؟

٥ حوّل كميات الإنتاج بالجدول السابق إلى رسم بياني.

هل تعرف عزيزي الطالب أهم حقول البترول ومعامل التكرير بالوطن العربي؟ لاحظ الخريطة التالية واستنتجها.

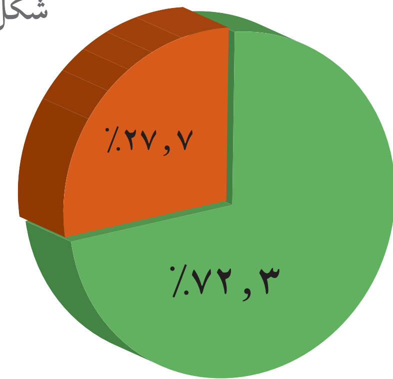


شكل (٧) حقول البترول والغاز الطبيعي في الوطن العربي

ب الغاز الطبيعي:

يعد الغاز الطبيعي ثاني أهم مصادر الطاقة في الوطن العربي، وقد بلغ إنتاجه نحو ٦٠٤,٩ مليار متر مكعب عام ٢٠١٢م، كما بلغ حجم الاحتياطي العربي من الغاز الطبيعي في نفس العام نحو ٥٣٨٨٦ مليار متر مكعب أي نحو ٢٥,٨٪ من إجمالي الاحتياطي العالمي، وينتج الجناح العربي الإفريقي نحو ٢٧,٧٪ من جملة إنتاجه، في حين ينتج الجناح العربي الأسيوى ٧٢,٣٪ من جملة الإنتاج العربي.

وتأتي قطر في المركز الأول حيث بلغ إنتاجها ٢٠٤ مليارات م٣ في ٢٠١٢م، يليها السعودية ٩٩,٣ مليار م٣ ثم الجزائر ٨٥,٧ مليار متر مكعب ومصر ٥٨,٨ مليار متر مكعب. (**لاحظ الخريطة السابقة واستنتج أهم حقول الغاز الطبيعي**).



شكل (٨) إنتاج الغاز الطبيعي في الوطن العربي.

جـ- الفحم الحجري:

يعد الوطن العربي من المناطق الفقيرة في إنتاج الفحم الحجرى، وقد بلغ إنتاجه نحو ١,٣ مليون طن، ويقتصر إنتاج الفحم الحجرى على الجناح العربي الإفريقي، حيث تحتل المغرب المركز الأول وتنتج نحو ٦٥٠ ألف طن عام ٢٠١١م، وتأتي مصر في المركز الثاني وتنتج نحو ٦٠٠ ألف طن في نفس العام، وتنتج الجزائر كميات ضئيلة تقدر بنحو ١٥ ألف طن.

ورغم أهمية مصادر الطاقة الحفرية والتي تتمثل في أنها:

- مصدر أساسي لتوليد الطاقة.
- مصدر للدخل القومي، كما تعمل على زيادة العملات الأجنبية من خلال التجارة الدولية.
- تدخل في عديد من الصناعات

(ناقش مع معلمك الصناعات التي يدخل فيها الفحم والبترول).

إلا أنها مهددة بالنفاد وملوثة للبيئة، كما تحتاج عمليات استخراجها من باطن الأرض نفقات عالية نظرًا لاستخدام التقنيات الحديثة في التنقيب للمحافظة على البيئة من التدهور، ولذا تبنت كثير من دول العالم فكرة البحث عن بدائل جديدة للطاقة الحفرية تتميز بالاستدامة وحماية البيئة وتكون تكلفتها أقل فكان التوجه لاستخدام مصادر الطاقة المتجددة.

والآن تعال معي عزيزي الطالب نتعرف بعض مصادر الطاقة المتجددة بشئ من التفصيل:

أضف إلى معلوماتك:

مشروع دولفين للغاز:

هو مبادرة استراتيجية في مجال الطاقة تتضمن إنتاج ومعالجة الغاز الطبيعي من حقل غاز الشمال البحرى في قطر ومن ثم تصديره عبر الأنابيب الممتدة تحت سطح البحر إلى كل من الإمارات وسلطنة عُمان.



الوقود الحفري.

دعـوة للتفكيـر



هناك عديد من مصادر الطاقة المتجددة صديقة البيئة والتي يمكن الاعتماد عليها مثل الشمس والرياح والمد والجزر وطاقة الحرارة الجوفية للأرض .....

- أذكر أنواع أخرى للطاقة المتجددة وحدد المجالات التي تستخدم فيها.
- ما توقعاتك المستقبلية لاستخدام مصادر الطاقة المتجددة في مصر؟
- ما أكثر مصادر الطاقة المتجددة استخدامًا في الوطن العربي؟ فسر إجابتك.

أضف إلى معلوماتك:

الطاقة الحفرية:

تعمل على دفع عجلة التنمية الاقتصادية، فهي ضرورية لإدارة وتشغيل المنشآت الصناعية والتجارية وغيرها، كما أنها تشكل الجزء المهم في حياة المستهلكين لتأمين الراحة لهم والإيفاء بمتطلباتهم اليومية.

٢ مصادر الطاقة المتجددة (الطاقة النظيفة)

أ طاقة الرياح: تتركز استخدامات طاقة الرياح في الوطن العربي في الدول الواقعة شمال إفريقيا، حيث تتصدر مصر والمغرب وتونس الدول العربية بإجمالي قدرات مركبة تصل إلى ٤٣٠ ميجاوات، ١٢٤ ميجاوات، ٢٠ ميجاوات على الترتيب، وتبلغ نسبة مساهمة طاقة الرياح نحو ٠,٤٪ من إجمالي قدرات إنتاج الطاقة الكهربائية بالوطن العربي، وهي مساهمة ضئيلة ومحدودة، ولذا بدأت العديد من الدول العربية تبنى خططًا وأهدافًا طموحة لزيادة الاعتماد على طاقة الرياح.

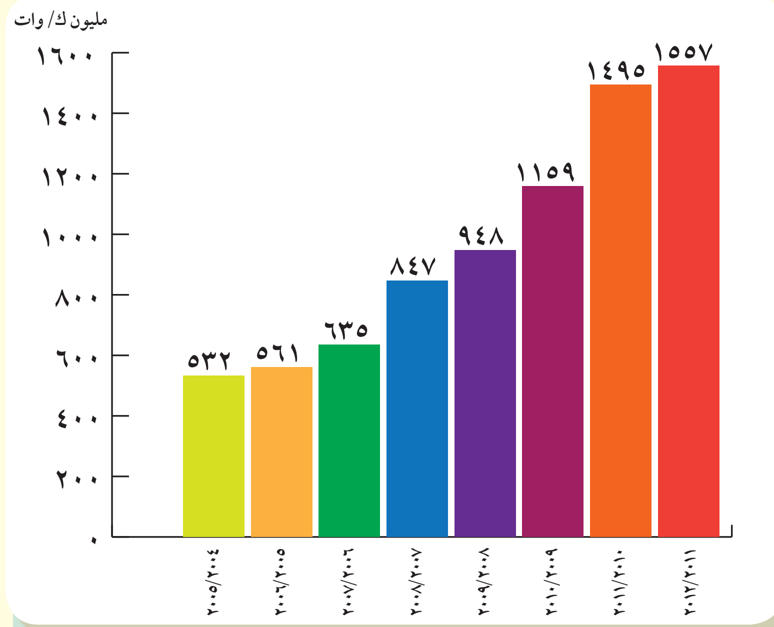
ناقش معلمك:
في أهمية استخدامات طاقة الرياح ومدى الاهتمام باستخدامها في المستقبل بوطننا العربي.

مصر وطاقة الرياح

قدمت مصر نموذجًا رائدًا في توليد الكهرباء من الرياح حيث قامت بإنشاء محطة رياح الزعفرانة على ساحل البحر الأحمر على مساحة ٨٠ كم٢ ومساحة أخرى قدرها ٦٤ كم٢ غرب الموقع المشار إليه، وقد تطور إنتاج المحطة من الكهرباء خلال الفترة من ٢٠٠٤م ـ حتى ٢٠١٢م.

لاحظ الرسم البياني التالي للتعرف كمية إنتاج الطاقة الكهربية خلال تلك الفترة.





شكل (٩): تطور إنتاج محطة كهرباء الزعفرانة.


توليد الطاقة الكهرومائية.

ب الطاقة الكهرومائية: بلغ إنتاج الوطن العربي من الطاقة الكهرومائية بما يعادل ١٤٣ مليون برميل نفط في عام ٢٠١١م، أي ما يمثل نحو ١,٣٪ من إجمالي الإنتاج من المصادر الرئيسة للطاقة، وتستغل العديد من الدول العربية التي تتوفر لديها مصادر مائية تستخدم في توليد الكهرباء (الطاقة الكهرومائية)خاصة مصر والعراق والجزائر وسوريا ولبنان وتونس والمغرب وجمهورية السودان.

جـ الطاقة الشمسية: تتمتع الدول العربية بتوافر معدلات مرتفعة من الإشعاع الشمسي الكلي تتراوح بين ٤ ـ ٨ كيلو وات/ ساعة/ م٢/اليوم، كما تتراوح كثافة الإشعاع الشمسي المباشر بين ١٧٠٠ ـ ٢٨٠٠ للكيلو وات/الساعة/ م٢/سنة، مع غطاء سحب منخفض يتراوح بين ١٠٪، ٢٠٪ على مدى العام، وهي معدلات ممتازة وقابلة للاستخدام بشكل فعال مع التقنيات الشمسية المتوفرة حاليًا.

(ناقش معلمك في استخدامات الطاقة الشمسية).

مصر والطاقة الشمسية

محطة الكريمات من أهم محطات الطاقة الشمسية في مصر، توجد في قرية الكريمات التابعة لمركز أطفيح في محافظة الجيزة على بعد ٩٠ كيلومتر جنوب القاهرة، وتعتبر محطة كهرباء الكريمات جزءًا من مشروع ديزرتيك Desert Tech الضخم الذي يهدف إلى توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في شمال إفريقيا لاستخدامها محليًا وتصدير الفائض إلى أوربا، وقد شاركت في تمويله ثلاث جهات هي الحكومة المصرية وهيئة المعونة اليابانية ومرفق البيئة العالمي وتبلغ تكلفته ٢٥٠ مليون دولارًا، ويتميز المشروع بإمكانية زيادة قدرته الإنتاجية لإنتاج الطاقة مستقبلًا.


محطة الكريمات لتوليد الطاقة الشمسية في مصر

أضف إلى قاموسك 

الوقود الحيوي: يقصد به تلك الطاقة المستمدة من الكائنات الحية سواء النباتية منها أو الحيوانية.

د الكتلة الحيوية: تعد الكتلة الحيوية أحد مصادر الطاقة التي شاع استخدامها في القرون الماضية، خاصة قبل ظهور النفط، وتتكون الكتلة الحيوية من مواد محلية مثل مخلفات المحاصيل الزراعية والخشب وروث الحيوانات، ويتركز استخدام الكتلة الحيوية في الوطن العربي في المغرب حيث توفر الكتلة الحيوية نحو ثلث الطلب على الطاقة الأولية ويتزايد استخدامها في المناطق الريفية.



نبات الجاتروفا.

هـ الوقود الحيوي: تتجه كثير من دول العالم لإنتاج الوقود الحيوي كبديل للوقود الحفري وذلك للحفاظ على البيئة كما أن أسعاره أقل من الأسعار العالمية للبترول بالاضافة إلى أنه يوفر فرص عمل متعددة للسكان ومن النبات التي تستخدم في إنتاج الديزل الحيوي (الجاتروفا، الطحالب، فول الصويا والقصب...).

هناك تحديات لتطوير الوقود الحيوي تتمثل في ضرورة تطوير تقنيات الوقود الحيوي بالإضافة إلى توفير السياسات الاقتصادية المسئولة عن تسويقه، ويفتح الوقود الحيوي آفاق جديدة في زيادة المنافسة بالأسواق وفي أسعار البترول والغاز الطبيعي.

أضف إلى معلوماتك:

يزرع نبات الجاتروفا في مصر والهند وكمبوديا والمكسيك وبعض دول إفريقيا ويستخدم لإنتاج الديزل الحيوي بأسعار أقل بكثير من أسعار البترول.

ولأهمية مصادر الطاقة بنوعيها في حياتنا اليومية تسعى دول العالم لاتباع عدة أساليب لإدارتها وتنميتها بما يساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية ويحفظ حق الأجيال القادمة فيها.



التجربة البرازيلية

تستخدم البرازيل قصب السكر لإنتاج وقود الإيثانول كوقود حيوي، ويعود تاريخ ذلك إلى سنة ١٩٧٠م، وقد صنفت الوكالة الأمريكية لحماية البيئة في سنة ٢٠١٠م الوقود المنتج من قصب السكر البرازيلي بأنه وقود حيوي متطور حيث ينتج عنه وقود ذو سعر تنافسي ومردود طاقة عالية، وقصب السكر يمكن أن يؤدي لخفض انبعاثات الغازات الدفيئة لأكثر من ٧٠٪ حتى ١٠٠٪ عند الاستعاضة عنه بدلًا من البنزين.

٣ الأساليب المتبعة لتنمية وإدارة مصادر الطاقة:

- رفع الوعي بأهمية ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية وصولًا إلى التنمية المستدامة.
- رفع كفاءة الطاقة والحد من غازات الاحتباس الحراري.
- التوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وتخفيف الضغط على استهلاك الوقود الحفري.
- إعداد مواصفات قياسية لبعض الأجهزة الكهربائية المنزلية، مع إلزام المصنعين المحليين والمستوردين للالتزام بالمواصفات مع وضع إرشادات موضحة لمعدلات استهلاك الطاقة الكهربائية لهذه الأجهزة.
- تطوير السياسات الحكومية بهدف الحد من استخدام مصادر الطاقة المستنفدة، خاصة تشريعات وآليات تحسين كفاءة استخدام الطاقة، وحوافز الاستثمار والنظم الضريبية المشجعة على إقامة تلك المشروعات.

ابحث وتعلم:

يمكنك الاستعانة بموقع هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة لتتعرف الخطة الاستراتيجية المصرية والمشروعات المستقبلية في مجال طاقة الرياح والطاقة الشمسية، ثم ناقش هذه الخطة وتلك المشروعات مع زملائك بالفصل واكتب تعليقك عليها في صفحتك «بالفيس بوك».

http://www.nrea.gov.eg/arabic1.html.

قضية للمناقشة:

«الطاقة قضية أمن قومى» ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس وسجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات».

استعد للدرس القادم:

تشكل الموارد بأنواعها المختلفة أساسًا للتنمية الاقتصادية فهل تعرف ما المقصود بالتنمية الاقتصادية وما مفهومها ومقوماتها؟

الوحدة الثالثة

جغرافية التنمية الاقتصادية

مقدمة الوحدة

يمر الاقتصاد العالمي منذ عام ٢٠٠٨ بأزمة مالية من أسوأ الأزمات التي عرفها التاريخ الاقتصادي؛ مما كان لها بالغ الأثر على وفرة الغذاء والاستثمار في مجالات التعدين والصناعة والسياحة ومن هنا ظهرت الحاجة إلى وضع الخطط التنموية لإدارة الموارد البيئية الطبيعية واستثمارها وتوفير احتياجات السكان من المنتجات الغذائية والترفيهية، وتنميتها بما يحفظ حق الأجيال القادمة فيها.

أهداف الوحدة

في نهاية الوحدة ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يوضح مفهوم التنمية الاقتصادية ومتطلباتها.
- يحدد استراتيجيات التنمية الاقتصادية وأساليبها.
- يشرح أهمية التنمية الاقتصادية.
- يستخلص من مصادر المعلومات خطط تنمية الأنشطة الاقتصادية في مناطق مختلفة بالوطن العربي.
- يبدى رأيه في الوضع الراهن للتنمية الزراعية بالوطن العربي.
- يستنتج أثر التنمية الاقتصادية في تحقيق التوازن الاقتصادي.
- يقيم أثر برامج التنمية الاقتصادية على تقدم الدول.
- يقيم أثر التكنولوجيا الحديثة في نجاح التنمية الاقتصادية.
- يضع رؤية مستقبلية للتنمية السياحية بالوطن العربي.
- يقيم تجارب بعض الدول العربية في التنمية الصناعية.
- يستنتج العلاقة بين الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية.

دروس الوحدة






الدرس الأول

ماهية التنمية الاقتصادية

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يوضح مفهوم التنمية الاقتصادية.
- يميز بين مفهومي النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية.
- يحدد متطلبات التنمية الاقتصادية.
- يستنتج معوقات التنمية الاقتصادية.
- يقدر أهمية التنمية الاقتصادية.

مفاهيم الدرس

نمو اقتصادي - تنمية اقتصادية

المهارات والقيم

- المهارات الحياتية.
- استخدام الكمبيوتر.
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- العمل التعاوني.

القضايا المتضمنة

- حسن استخدام الموارد وتنميتها.
- احترام العمل وجودة الإنتاج.

استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

اقرأ العبارة التالية ثم ناقش معلمك فيها موضحًا الفرق بين النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية.

«النمو الاقتصادي هو أحد نتائج عملية التنمية الاقتصادية».

من خلال المناقشة يمكنك أن تصل إلى وجود فرق كبير بين **النمو الاقتصادي** و**التنمية الاقتصادية**. لكن هل تعرف ما المقصود بكل منهما، وما الفرق بينهما؟

أولًا: النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية:

يختلف مفهوم النمو الاقتصادي عن التنمية الاقتصادية:

النمو الاقتصادي: يقصد به حدوث زيادة في إجمالي الناتج المحلي، والذي يؤدي إلى زيادة مستمرة في متوسط نصيب الفرد من الدخل الحقيقي.

بينما يقصد **بالتنمية الاقتصادية:** عملية متعددة الأبعاد تتضمن إحداث تغييرات جذرية في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية مما يؤدي إلى زيادة الدخل القومي والعدالة في التوزيع وتحسين مستوى المعيشة، وبمقتضاها يتم الانتقال من حالة التأخر إلى حالة التقدم. وبذلك يتضح الفرق بينهما كما يلي:

اعلم أن:

مشكلة البلاد النامية ليست في حاجتها إلى مجرد النمو، وإنما حاجتها للتنمية سواء اجتماعية أو اقتصادية بالأسلوب الكيفي والكمي.

النمو الاقتصادي	التنمية الاقتصادية
١ يتمثل في حدوث تغيرات كمية في بعض الجوانب الاقتصادية.	١ تتضمن إحداث تغيرات كمية ونوعية في الجوانب الاقتصادية.
٢ يتمثل في حدوث زيادة في ثروة المجتمع فقط.	٢ لا ترتبط بزيادة ثروة المجتمع فقط، ولكن يجب أن يصاحب هذه الزيادة عدالة في التوزيع وارتفاع في مستوى المعيشة.
٣ يسبق التنمية وهو ظاهرة تحدث على المدى القصير.	٣ تحدث على المدى الطويل، ولا يمكن الحكم عليها إلا بعد مضي فترة زمنية طويلة نسبيًا.

وتشكل التنمية الاقتصادية عنصرًا أساسيًا في خطط أي دولة فهي بمثابة محرك للتطور الاقتصادي، فعن طريقها يتم توفير العديد من فرص العمل وبالتالي تحقيق حياة أفضل.

لذلك تسعى الدول إلى وضع استراتيجة للتنمية الاقتصادية بها. ولكي تضع أي دولة استراتيجيتها للتنمية الاقتصادية المستقبلية، يجب أن تحدد:

- الموارد والثروات التي لديها واحتياجاتها المستقبلية لها.
- المشكلات ومعوقات التنمية بها للبحث عن الحلول لتحقيق التنمية المنشودة، وللتنمية الاقتصادية خصائص تميزها عن النمو الاقتصادي فهل تعرفها؟

ثانيًا: خصائص التنمية الاقتصادية:

تتسم التنمية الاقتصادية بأنها:

١ عملية موجهة ومخططة لتحقيق غايات وأهداف المجتمع.

٢ عملية تحقق نموًا متواصلًا ومستمرًا من خلال تجدد موارد المجتمع بدلًا من استنزافها.

٣ عملية مجتمعية تشارك فيها كل فئات وقطاعات المجتمع.

٤ تحقق توازنًا بين القطاعات الاقتصادية في المجتمع.

٥ تشبع حاجات الغالبية العظمى لأفراد المجتمع.

٦ تحقق قدرًا كبيرًا من العدالة في توزيع الدخول والخدمات بين أفراد المجتمع.

أضف إلى قاموسك 

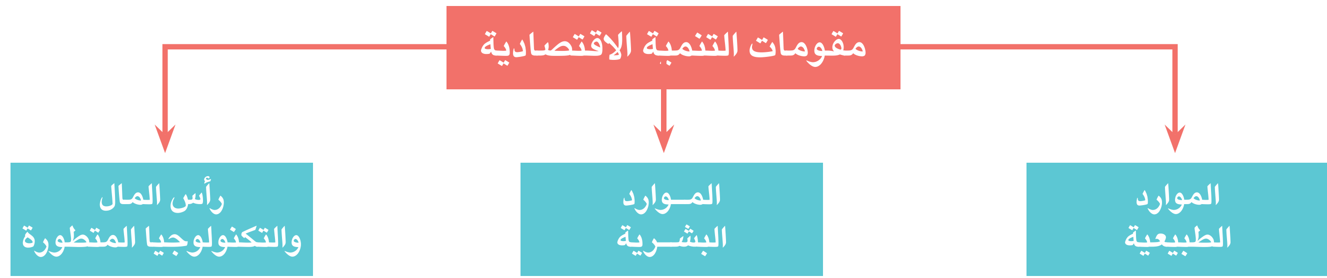
استراتيجية التنمية الاقتصادية: تعني تلك الخطط والوسائل والطرق التي يجب أن تتبعها أي دولة للوصول إلى التنمية المنشودة.

فكر وناقش:
لنجاح خطط التنمية الاقتصادية لابد من مشاركة كافة أطياف المجتمع: مؤسسات الدولة والمجتمع المدنى والمنظمات الأهلية والأحزاب السياسية.
ما رأيك في العبارة السابقة؟

ولتحقيق التنمية الاقتصادية لابد من توافر مجموعة من المقومات تعال نتعرفها معًا:

ثالثًا: مقومات التنمية الاقتصادية

للتنمية الاقتصادية مجموعة من المقومات التي لا غنى عنها والشكل التالي يوضحها:



١ الموارد الطبيعية


طاقة الرياح

من أهم مقومات التنمية، فغنى أي دولة بمورد طبيعي سهل الاستغلال، يساعد على الإسراع في إعداد برامج التنمية، فانتشار مناجم الثروات المعدنية أو مصادر الطاقة، أو وجود التربة الخصبة الصالحة للزراعة، أو توافر موارد المياه... كل ذلك يعد من الموارد الطبيعية التي تسهم في تنفيذ مشروعات التنمية.

٢ الموارد البشرية


الأيدي العاملة

تعد القوى البشرية (السكان) أساس التنمية الاقتصادية في أي مجتمع من المجتمعات والعامل المُحفز على استثمار الموارد (الزراعية - المعدنية - ...) بما تمتلكه من معارف ومهارات.

٣ رأس المال والتكنولوجيا المتطورة


رأس المال

يعد رأس المال شرط مهم لتنفيذ أي مشروع من مشروعات التنمية في أي مكان في العالم؛ لذلك تضطر بعض الدول إلى البحث عن مصادر لتمويل مشروعات التنمية بها نتيجة لعجز مواردها المالية، ويعتبر البنك الدولي من أهم مصادر تمويل مشروعات التنمية، ويستهدف تنمية الدول المنضمة إليه خاصة الدول النامية، والتي تحتاج لمساعدته في تنفيذ المشروعات الضخمة

التي تكلف كثيرًا ويساعد في الأجل الطويل على تنمية اقتصادها، ويضم خمس مؤسسات، ومنها مؤسسة التنمية الدولية التي تهتم بمساعدة البلدان الأكثر فقرًا في العالم.

كما أن استخدام التقنيات الحديثة والأساليب التكنولوجية المتطورة يلعب دورًا مهمًا في إنجاح مشروعات التنمية بالمجالات المختلفة.

البنك الدولي «World Bank»:

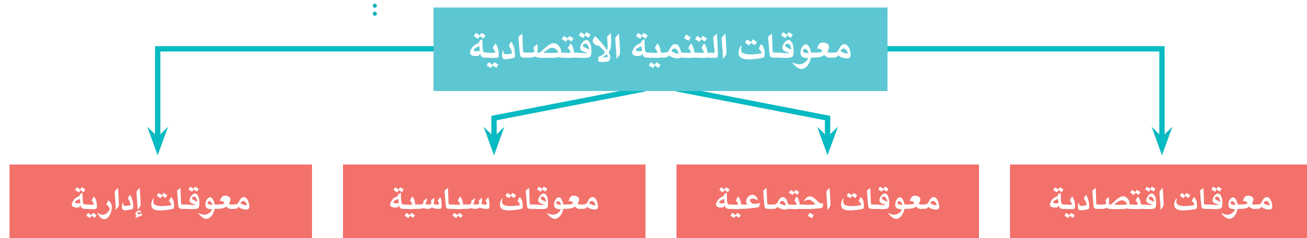


هو أحد الوكالات المتخصصة في الأمم المتحدة التي تهتم بالتنمية، يمكنك الدخول إليه من خلال الموقع التالي لتتعرف دوره في دعم مشروعات التنمية على مستوى دول العالم:

http://www.albankaldawli.org/

رابعًا: معوقات التنمية الاقتصادية

يمكن تصنيف معوقات التنمية كما في الشكل التالي:



١ المعوقات الاقتصادية

- محدودية الموارد الطبيعية (موارد المياه ـ مصادر الطاقة) في بعض الدول، وسوء استغلال المتاح منها في دول أخرى.
- تدني وضع البنية التحتية (الأساسية) مثل: الطرق، والصرف الصحي، والمياه، والكهرباء في العديد من الدول.
- نقص الموارد المالية، وضعف الجهاز المصرفي في تعبئة المدخرات وزيادة الديون الخارجية في بعض الدول.

٢ المعوقات الاجتماعية

- زيادة معدلات النمو السكاني، والبطالة والفقر.
- استمرار الهجرة من الريف إلى المناطق الحضرية (المدن).
- انتشار العشوائيات، وتفاقم مشكلات التلوث بجميع أنواعه وأشكاله.
- انتشار الأمية وضعف إمكانيات بعض المؤسسات التعليمية والبحثية (الجامعات ومراكز البحوث).

أضف إلى معلوماتك:

تعتمد استراتيجية مكافحة الفقر على المساعدات والدعم وأساليب التنمية للمشاريع الصغيرة من خلال عمل جمعيات مدنية تنموية تعمل على التدريب وتنمية الخبرات المهنية وتعبئة المجتمع لمبادرات تنشيط للعمل والمشروعات الصغيرة وبث روح المنافسة والإنتاجية والمسؤولية لدى الفئات الفقيرة. كما يعتبر استمرار الدعم للطبقات الفقيرة ضرورة في الحاضر والمستقبل القريب، ويعد الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر من أهم الجهات التي تهتم بتمويل ومساعدة المشروعات الصغيرة.



٣ المعوقات السياسية

- عدم استقرار النظام السياسي.
- الاضطرابات الأمنية.
- زيادة بعض المشكلات السياسية الدولية التي تصل إلى حد الحروب.



عمالة فنية.

٤ المعوقات الإدارية

- ضعف الأداء الوظيفي للجهاز الإداري.
- البيروقراطية والروتين في الإجراءات و إنجاز المعاملات.
- نقص الخبرات والكوادر الفنية المتخصصة.
- قلة القيادات الإدارية ذات المهارة اللازمة في إدارة المشاريع الاستثمارية.
- تدني مستوى أنظمة المعلومات ونقص قواعد البيانات.



دعوة للتفكير

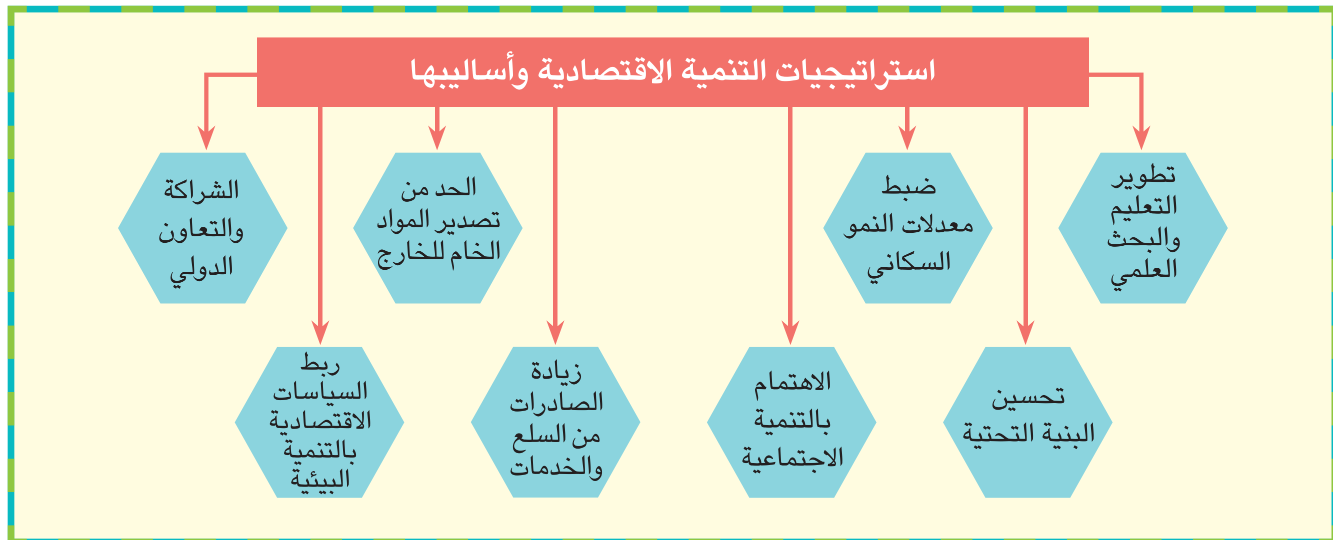
ناقش زملاءك في أساليب التغلب على معوقات التنمية.

أضف إلى معلوماتك:

تهدف الخطة الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة إلى القضاء على الفقر والبطالة والأمية.

خامسًا: استراتيجيات التنمية الاقتصادية وأساليبها

إن تحقيق التنمية الاقتصادية في العالم يتطلب ضرورة وضع أساليب وخطط استراتيجية متكاملة بهدف تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان، مع الوضع في الاعتبار ضرورة الحفاظ على البيئة وصيانتها للأجيال القادمة. لاحظ الشكل التالي وتعرف هذه الاستراتيجيات:



١ تطوير التعليم والبحث العلمي

التعليم هو استثمار له مردوده الاقتصادي والاجتماعي الذي لا يقل أهمية عن الاستثمار في رأس المال، لذلك يعد تطوير التعليم أحد استراتيجيات التنمية الاقتصادية حيث تسعى الدول إلى تطوير التعليم والبحث العلمي وتشجيع مؤساساته باعتباره وسيلة لتحقيق السيادة الوطنية وبناء اقتصاد المعرفة وحث الباحثين والمخترعين بهدف دفع عجلة الاقتصاد والتنمية مثل ألمانيا وكوريا الجنوبية والبرازيل.

أضف إلى معلوماتك:

البحث العلمي: النواة التي ترتكز عليها بلدان العالم المتقدمة وتسخّر جميع الإمكانيات المتاحة في خدمة العلم والعلماء ورصد الأموال اللازمة للدراسات والبحوث التي يمكن لها أن ترتقي بالناتج القومي.

٢ تحسين البنية التحتية

توفير خدمات البنية التحتية بمستوى مناسب له أثر إيجابي في عملية التنمية، وتتمثل البنية التحتية في شبكة الطرق التي يجب العمل على تطويرها وتحديث وسائل النقل التي تستفيد بهذه الشبكة، كما تتمثل أيضًا في ضرورة توفير مصادر الطاقة للاستخدامات في الأغراض المتعددة (منزلية ـ صناعة ـ زراعة ـ سياحة..) بالإضافة إلى تحسين وتطوير وسائل الاتصال بهدف تيسير انتقال الأفراد ورؤوس الأموال والمعلومات من مكان إلى آخر بسهولة ويسر، ويؤدي تطوير وتحسين البنية التحتية إلى جذب الاستثمارات العربية والأجنبية.

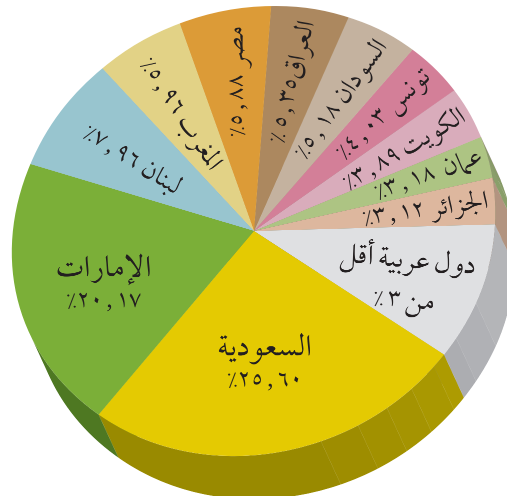


كوبري السلام بمصر

ولتنفيذ المشروعات في مختلف المجالات الاقتصادية كمشروعات استصلاح الأراضي، ومشروعات التنمية الصناعية، وغيرها من المشروعات التي تتيح فرصًا متعددة لخفض نسبة البطالة من ناحية، ورفع مستويات المعيشة بزيادة الدخل من ناحية أخرى. لاحظ الشكل ورتب الدول العربية وفق مدى جذبها للاستثمارات الخارجية.

أضف إلى معلوماتك:

العالم يمر الآن بمرحلة جديدة تتسم بتوافر تقنيات حديثة في مجال الاتصالات ونقل المعلومات حتى أننا بدأنا نشعر بالفعل بأن العالم كله أصبح قرية صغيرة.



شكل (١): استقطاب الدول العربية للاستثمارات الخارجية المباشرة، ٢٠١٢ بالنسب المئوية.

المصدر: تقرير صادر عن: الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية ـ أكتوبر ٢٠١٣

نموذج عربي: (مشروع وصال - الدار البيضاء/الميناء)

استهدفت الخطة الاستراتيجية لمشروع وصال بالمغرب تطوير البنية التحتية بالمدن التي بدأت بطنجة، ثم مراكش وأخيرًا الدار البيضاء، ورصد لها حوالى ٧٣٧ مليون دولار لتحسين شبكات البنية التحتية لتمكينها من الارتقاء إلى مصاف كبريات العواصم العالمية وتنشيط الجانب السياحي.


مشروع وصال بالمغرب لتطوير البنية التحتية

٣ ضبط معدلات النمو السكاني المتزايد

تهتم الدول بإعطاء أولوية لبرامج تنظيم الأسرة للسيطرة على ذلك الخطر الذي يهدد التنمية الاقتصادية، وهو النمو السكاني الذي قد يصل إلى حد الانفجار؛ حيث يعد عاملًا معوقًا للتنمية الاقتصادية، لما يتطلب من توفير الغذاء والكساء والمأوى ونفقات التعليم، وخاصة إذا لم يتزايد الناتج القومي بالقدر الذي يكفي لمواجهة هذه الأعباء، وهناك دولًا جعلت من الزيادة السكانية قوة مضافة لها تعمل على تنمية اقتصادها مثل الصين التي استطاعت استثمار القوة البشرية لديها في مجال الصناعة بأنواعها المختلفة والتي غزت العالم بمنتجاتها الصناعية.

أضف إلى معلوماتك:

يرى بعض الاقتصاديين أن النمو السكاني ميزة وليس عيب فهو العامل المحفز على استغلال ثروات وموارد الدولة وتنميتها، وهو القوة القادرة على جعل المجتمعات تتحول إلى مجتمعات أكثر تقدمًا وأكثر إنتاجية.

٤ الاهتمام بالتنمية الاجتماعية

تلعب التنمية الاجتماعية بجميع أشكالها دورًا كبيرًا في التأثير على اقتصاديات أي مجتمع من المجتمعات، ولذلك من الضروري العمل على تنمية وتطوير المناطق الريفية، وعدم تهميشها، حتى لا تصبح مناطق طرد سكاني من خلال تيارات الهجرة المستمرة من الريف إلى المدينة، التي من أهم نتائجها وآثارها السلبية على أغلب المدن انتشار ظاهرة العشوائيات خاصة في المدن الكبرى. ففي محافظة القاهرة بلغ عدد المناطق العشوائية أكثر من ٨٠ منطقة عشوائية حتى عام ٢٠٠٨م، وتم إزالة بعضها وجاري تطوير الباقي كمنطقة زينهم، لاحظ الصور المقابلة.




منطقة زينهم قبل وبعد التطوير.

٥ زيادة الصادرات من السلع والخدمات

حيث تعمل على زيادة الإنتاج وتوفير السيولة من العملة الصعبة اللازمة للاستيراد من الخارج، فلكل دولة ميزان تجاري، وإذا زادت قيمة صادرات الدولة عن قيمة وارداتها سينتج فائض في الميزان التجاري، أما إذا انخفضت قيمة الصادرات عن الواردات سيكون هناك عجز في هذا الميزان.

٦ الحد من تصدير المواد الخام للخارج

تصدير المواد الخام يؤدى إلى:

- أ إهدار مكتسبات الأجيال القادمة، وحرمان الدولة من إنشاء العديد من الصناعات التي تعتمد على هذه الخامات، مما يساهم في زيادة معدل البطالة.
- ب فقد مبالغ طائلة كان يمكن أن تصل إلى خزينة الدولة نتيجة الفرق بين سعر المادة الخام وسعرها بعد التصنيع وهو ما يعرف بالقيمة المضافة.
- جـ التقليل من فرص تصدير المنتجات المصنعة للخارج. لذلك تسعى بعض الدول ومنها مصر إلى سن قوانين تحظر تصدير الثروات المعدنية في صورتها الخام واشتراط القيام بعمليات تصنيع عليها قبل التصدير.

٧ ربط السياسات الاقتصادية بالتنمية البيئية

تركز السياسات الاقتصادية الحديثة على الاقتصاد الأخضر الذي ينتج عنه تحسن في رفاهية الإنسان في حين يقلل بصورة ملحوظة من المخاطر البيئية وندرة الموارد، لذلك يجب أن تهتم استراتيجيات التنمية بالمحافظة على الموارد البيئية وترشيد استهلاكها، واستخدام مصادر الطاقة المتجددة على أسس بيئية واقتصادية سليمة.

٨ الشراكة والتعاون الدولي

من الضروري دعم العلاقات التجارية بين جميع الدول خاصة بين الدول العربية، وهو ما يعرف بالتجارة البينية، والعمل على تصفية الخلافات سواء السياسية أو الاقتصادية فيما بينها، والبحث عن حلول علمية وعملية لبعض المشكلات الأكثر تعقيدًا كمشكلة المياه التي يجب وضعها في أولويات التخطيط والتنمية المستدامة لشعوب المنطقة.

قضية للمناقشة:

«سوق عربية مشتركة لمستقبل اقتصادي عربي أفضل». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

أضف إلى قاموسك 

الميزان التجاري: هو الفرق بين قيمة الصادرات والواردات للدولة.

أضف لمعلوماتك:

تعد الصين من الدول التي استطاعت زيادة صادرتها وغزو أسواق العالم حيث بلغت صادراتها نحو ٣٩٠ مليار دولار عام ٢٠١٣ بزيادة ٦,٢٪ عن عام ٢٠١٢.

أضف إلى معلوماتك:

بعض أنواع الرمال المصرية تصدر إلى بعض الدول بأسعار متدنية لا تزيد على ٥٠ جنيهًا للطن ثم تقوم هذه الدول المتقدمة بغربلتها وتصفيتها وتركيز خاماتها وتعيد تصديرها إلى مصر بأسعار باهظة تتراوح بين ١٠٠ و ١٢٠٠ دولار للطن. ناقش هذه القضية مع معلمك واقترح مع زملائك حلولًا لها.

استعد للدرس القادم:

تعد التنمية الزراعية أحد أركان التنمية الاقتصادية لأي دولة. فما المقصود بالتنمية الزراعية؟ وما أهدافها؟

الدرس الثاني

التنمية الزراعية والحيوانية

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يحدد المقصود ببعض المفاهيم مثل (الأمن الغذائي ـ المراعي الطبيعية ـ المراعي الاصطناعية ـ إدارة المراعي...).
- يفسر أزمة الغذاء بالعالم.
- يقارن بين الدول ذات الدخل المنخفض والمرتفع من حيث مساحة الأرض الزراعية ونصيب الفرد منها.
- يقدرأهمية تقنيات الاستشعار من بعد في حماية وتنمية الموارد الرعوية والزراعية.
- يفسر تدهور وتناقص الأرض الزراعية بالوطن العربي.
- يقترح بعض الوسائل لتنمية الإنتاج الزراعي والسمكي بالوطن العربي.
- يقرأ خرائط (أنواع النباتات ـ الثروة السمكية).

مفاهيم الدرس

أمن غذائي ـ مراعي طبيعية ـ مراعي اصطناعية ـ إدارة المراعي ـ حمولة المراعي

المهارات والقيم

- البحث الجغرافي.
- اتخاذ القرار.
- حسن استغلال الموارد الرعوية والزراعية.

القضايا المتضمنة

- الأمن الغذائي
- ندرة الموارد الطبيعية
- ترشيد الاستهلاك

استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

اقرأ الفقرة التالية ثم ناقش معلمك فيما يليها من تساؤلات:

«شهد العالم عدة أزمات مالية خلال القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين انعكست آثارها على الجانب الاقتصادي حيث ارتفعت أسعار السلع والمنتجات، وقد نتج عن هذه الأزمة تراجع الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية الرئيسة في كثير من الدول وزيادة أعداد الأفراد الذين يعانون من الجوع ومن هنا بات هدف دول العالم تحقيق الأمن الغذائي لشعوبها».



- ما المشكلة الرئيسة بالفقرة؟
- ما أسباب المشكلة؟
- ما العلاقة بين المشكلة والأزمات المالية؟
- ما مقترحاتك لحل تلك المشكلة؟

من خلال مناقشتك مع معلمك يمكن استنتاج أن: الأمن الغذائي من التحديات الرئيسة التي تواجه الاقتصاد العالمي. **فهل تعرف السبب؟**

أولًا: أسباب ازمة الغذاء في العالم

ترجع أزمة الغذاء في العالم إلى:

١ ارتفاع أسعار النفط العالمية، مما دفع كثير من شركات إنتاج الغذاء لتحويل مساحات واسعة من إنتاج المحاصيل الحقلية إلى إنتاج محاصيل تنتج الوقود الحيوي كقصب السكر والذرة وفول الصويا.

٢ انخفاض الإنتاجية الزراعية بسبب قصور التخطيط الزراعي وتخلف الأساليب والطرق الزراعية المستخدمة في بعض مناطق الزراعة الرئيسة.

٣ زيادة معدلات النمو السكاني مما يؤدي إلى زيادة الطلب على الغذاء رغم محدودية الإنتاج.

٤ الهجرة من الريف إلى المدن مما انعكس على قلة العمالة الزراعية وبالتالي انكماش المساحة المزروعة.

٥ نقص موارد المياه، وتدهور الأراضي الزراعية وتدني جودتها وسوء استغلالها.

٦ انخفاض الاستثمارات الزراعية انخفاضًا كبيرًا لضعف العائد منها.

٧ الحروب وعدم الاستقرار السياسي كما في ميانمار (بورما) وفلسطين وجنوب السودان.

يعاني الوطن العربي شأنه شأن كثير من دول العالم من أزمة غذائية ويسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء عن طريق وضع الخطط الاستراتيجية الهادفة لتنمية القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، **وهذا ما سنتناوله بشيء من التفصيل في الصفحات التالية.**

دعوة للتفكير



«الزراعة هي محور التنمية الاقتصادية».
ما رأيك في هذه العبارة مبررًا لما تقول؟

ثانيًا: الزراعة

تعد الزراعة من الحرف الكبرى التي يمارسها الإنسان في الأقاليم المختلفة، وقد عرفها منذ وقت مبكر في البيئات الفيضية اعتمادًاعلى التربة الخصبة ومياه الأنهار الوفيرة، وكان وادى النيل في مصر ودجلة والفرات في العراق من أقدم البيئات النهرية التي شهدت نشأة الزراعة وتطورها وقامت بها مجتمعات زراعية مستقرة منذ آلاف السنين. ويؤدي القطاع الزراعي دورًا مهمًا في الاقتصاديات العربية نظرًا لمساهمته في تحقيق الأمن الغذائي وتوفير الدخل لنسبة كبيرة من السكان وتوفير المواد الأولية للعديد من الصناعات التحويلية.

أضف إلى قاموسك

الأمن الغذائي: يقصد به توافر الغذاء لكل فرد من الشعب في أي فترة بكمية ونوعية كافية تضمن له حياة صحية سليمة ونشطة.

ابحث واكتشف:

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية ابحث عن أهم المحاصيل الزراعية التي تستخدم في توليد الطاقة والدول التي تطبق هذه التقنية.

تعلم قيمة:

حافظ على موارد بيئتك ولا تستنزفها.



أراضي زراعية

«لقد درست عزيزي الطالب خلال سنوات الدراسة السابقة الزراعة كأحد الأنشطة الاقتصادية المهمة» على ضوء دراستك ناقش زملاءك في:
- عوامل قيام الزراعة.
- أهمية الزراعة كنشاط اقتصادي.
- أهم المحاصيل الزراعية في الوطن العربي.

أضف إلى معلوماتك:
تبلغ مساحة الدول العربية الإجمالية حوالى ١,٣٣ مليار هكتار.

١ المساحة المزروعة

بلغت مساحة الأراضي الزراعية في العالم نحو ١٥٢٧ مليون هكتار عام ٢٠١١م موزعة ما بين ١٢٢٦ مليون هكتار للزراعة البعلية (المطرية)، ٣٠١ مليون هكتار للزراعة المروية، وتأتي أكثر من ٤٠٪ من الزيادة في الإنتاج الغذائي من المناطق المروية، في حين تبلغ مساحة الأراضي القابلة للزراعة بالوطن العربي نحو ١٩٧ مليون هكتار، وتمثل المساحة المستغلة منها فعليًا حوالى ٢٧٪.

أضف إلى معلوماتك:
تتعدد وحدات القياس للأراضي الزراعية منها:
الهكتار = ٢,٤ فدان.
الفدان = ٤٢٠٠م^{٢}
الهكتار = ١٠,٠٠٠م^{٢}.

يختلف نصيب الفرد من الأراضي الزراعية من دولة لأخرى؛ فينخفض في الدول ذات الدخل المنخفض إلى ٠,١٦ هكتار، و٠,٢٢ هكتار للفرد في الدول ذات الدخل المتوسط، بينما يرتفع في الدول ذات الدخل المرتفع إلى ٠,٣٥ هكتار وذلك في عام ٢٠١٣م، **لماذا؟** كما ينخفض نصيب الفرد من الأراضي الزراعية في معظم الدول العربية بسبب تدهورها وتناقصها .... **هل تعرف سبب ذلك؟**

أضف إلى معلوماتك:
تراجعت حصة الفرد في العالم من الأراضي المزروعة بصورة تدريجية لتصل إلى أقل من ٠,٢٥ هكتار، وتستغل الزراعة حاليًا ١١٪ من مساحة الأراضي في العالم لإنتاج المحاصيل.

٢ عوامل تدهور الأراضي الزراعية بالوطن العربي:

تتعرض الأراضي الزراعية بالوطن العربي للتدهور والتناقص نتيجة لما يلي:

أ الزحف العمراني على الأراضي الزراعية نتيجة زيادة عدد السكان.

ب تملح بعض الأراضي الزراعية بسبب استخدام طرق الري التقليدية والإسراف في استخدام الأسمدة الكيماوية.

جـ تعرض بعض الأراضي الزراعية للتصحر والتجريف.

د عدم اتباع نظام الدورات الزراعية.

هـ انتشار نمط الزراعة الكثيفة الذي يعتمد على زراعة الأرض أكثر من مرة في السنة، وما يمثله ذلك من إجهاد للتربة يتطلب صيانة لها بشكل مستمر.

و نقص برامج التوعية والثقافة الزراعية للمزارعين.

تذكر أن:
للزراعة أنماط متعددة منها:
- الزراعة البدائية: تتركز في المناطق المدارية وتهدف لتحقيق الاكتفاء الذاتي.
- الزراعة الكثيفة: تتركز في المناطق كثيرة السكان وتعتمد على زراعة الأرض أكثر من مرة في السنة.
- الزراعة العلمية الواسعة: تعتمد على التخصص في الإنتاج واستخدام الآلات الحديثة.

٣ الإنتاج الزراعي في الوطن العربي

يزرع بالوطن العربي عديد من المحاصيل الزراعية. اقرأ الجدول التالي ثم أجب عما يليه من تساؤلات:

جدول (١): «إنتاج المحاصيل الزراعية في بعض دول الوطن العربي لعام ٢٠١١م» (بالألف طن).

الدولة	الحبوب الغذائية	البقوليات	المحاصيل السكرية	الألياف النسيجية	الفاكهة
مصر	٢١٨٨٠,٤	٢٩٥,٦	٢٨٨,٧	٤١٣,٤	١٠٣٦٢
المغرب	٨٦٢١,٦	٣٣٨,٩	٦٠,٥	–	٤٦٨٨,٩
السودان*	٥٩٢٣	١٥٨,٣	٧٠,٨	٧١	٢٥٢٩,٩
سوريا	٤٨٢٤,٧	٢٢٤,٥	٢٦	٦٧١,٧	٣٥٠٣,٣
العراق	٤٢٦٩	٢٣,٢	١,٥	٣٤	١١٨٥
الجزائر	٣٧٢٧,٩	٧٨,٨	–	–	٣٧٠٨,٣
تونس	٢٣٤٢	٧٥,٢	–	–	١٣١٤,٤
الاجمالي	**٥٤٤٦٤,٧**	**١٣٦٤,٢**	**٤٥٤,٥**	**١٢١٣,٩**	**٣٣١٨٤,٩**

المصدر: صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد،أبو ظبي، ٢٠١٢م.

* إنتاج السودان قبل التقسيم في عام ٢٠١١م

- ما أهم المحاصيل الزراعية بالوطن العربي؟
- ما أكثر المحاصيل الزراعية إنتاجًا في الوطن العربي؟
- ما أولى الدول العربية إنتاجًا لكل مجموعة من مجموعات المحاصيل الزراعية؟

نستنتج من الجدول السابق ما يلي:

أ يتنوع الإنتاج الزراعي بالوطن العربي ما بين (حبوب غذائية ـ محاصيل سكرية ـ ألياف نسيجية...)، اذكر أمثلة لكل مجموعة من المحاصيل الزراعية.



ب بلغ إنتاج الوطن العربي من الحبوب الغذائية٥٤,٥ مليون طن عام ٢٠١١م، وتعد مصر أولى الدول العربية إنتاجًا لها حيث بلغ إنتاجها نحو ٤٠٪ من جملة الإنتاج العربي يليها المغرب حيث بلغ إنتاجها ١٦٪ تقريبًا من جملة الإنتاج العربي لنفس العام.

جـ بلغ إنتاج الوطن العربي من البقوليات ١,٤ مليون طن وتتصدر المغرب الدول العربية المنتجة لها يليها مصر.

د بلغ إنتاج الوطن العربي ٤٥٤,٥ ألف طن من المحاصيل السكرية عام ٢٠١١م ويتركز معظم إنتاجها في (مصر، السودان، المغرب).



هـ بلغ إنتاج الوطن العربي من الفاكهة ٣٣,٢ مليون طن واحتلت مصر المركز الأول يليها المغرب.

و بلغ إنتاج الوطن العربي من (الألياف النسيجية) ١,٢ مليون طن، وتتصدر سوريا الدول العربية المنتجة يليها مصرحيث بلغ إنتاجهما نحو ٩٠٪ من الإنتاج العربي.

ورغم ما يزرعه الوطن العربي من محاصيل زراعية متنوعة إلا أن حجم الواردات الزراعية بالوطن العربي في تزايد مستمر مما يشير إلى اتساع الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك المحلي. لاحظ الجدول التالي لتتعرف تطور الواردات العربية من السلع الغذائية لعامي (٢٠٠٩ – ٢٠١١م).

جدول (٢): «تطور أهم الواردات العربية من المحاصيل الزراعية لعامي ٢٠٠٩م - ٢٠١١م» (بالألف طن).

الواردات الزراعية	٢٠٠٩	٢٠١١	معدل الزيادة
الحبوب والدقيق	٥٣٣٢٧,٧٨	٦٧٥٠٩,٥٠	٪٢٧
السكر الخام (قبل التكرير)	٧٠٦٧,٠١	١٠٢٤٨,٨٩	٪٤٥
البقوليات	١٤٢٨,٤٧	١٤٨٢	٪٣,٧
الفاكهة	٤٨٩٨,٠٤	٥٣٣٥,٢٧	٪٨,٩
الألياف	١١٦,٢٢	١٩٠,٩٥	٪٦٤

المصدر: صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، ٢٠١٢، أبو ظبي

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة ناقش معلمك في التساؤلات التالية:

- ما أكثر السلع الغذائية استيرادًا بالدول العربية؟ (فسّر ذلك).
- رتب الواردات الزراعية وفقًا لمعدل الزيادة بالجدول؟
- صف وضع الأمن الغذائي العربي في ضوء الواردات العربية من السلع الغذائية.
- ما النتائج التي قد تترتب على زيادة حجم الورادات العربية من السلع الغذائية؟
- ما توقعاتك المستقبلية للزراعة والإنتاج الزراعي بالوطن العربي على ضوء البيانات السابقة.

أضف إلى معلوماتك:

بلغت قيمة واردات الوطن العربي من السلع الغذائية الزراعية ٤٥,٤ مليار دولارًا في عام ٢٠١١م وهي بذلك زادت ٣٧,٤ مليون دولار عن قيمة الواردات في ٢٠٠٩م.

ونظرًا لزيادة حجم الواردات العربية من المنتجات الزراعية بدأت كثير من الدول العربية في وضع الخطط الاستراتيجية الزراعية الهادفة لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة.

فهل تعرف الوسائل التي تتبعها الدول العربية لتحقيق ذلك؟ تعال نتعرف معًا.

٤ وسائل تنمية وإدارة الموارد الزراعية:

تتنوع وسائل تنمية و إدارة الموارد الزراعية ومنها:

- تفعيل القوانين والأنظمة لحماية التربة من التجريف.
- برامج التوعية للمزارعين في مجال استخدام الأراضي وطرق الوقاية والري والتسميد و إشراكهم في وضع خطط التنمية الزراعية.
- الاستفادة من التكنولوجيا الحيوية للحصول على بذور فائقة الإنتاجية. لتحقيق واستنباط أنواع جديدة من النبات التي تتحمل الملوحة والجفاف.
- استخدام المخصبات العضوية.
- استصلاح الأراضي الصحراوية وزراعة المدن.
- إجراء الأبحاث العلمية على الأراضي الزراعية لتحديد نوع النبات المناسب للأرض المناسبة.
- استخدام تقنيات الاستشعار من بعد لحصر المساحات المحصولية، وتقدير إنتاجيتها ومراقبة تعرضها للكوارث الطبيعية كالفيضانات والأعاصير والآفات والأمراض الزراعية واتخاذ الإجراءات الوقائية أوالعلاجية في الوقت المناسب وبالتالي رسم الخطط لتسويقها، وذلك بناء على معلومات دقيقة وواقعية من أجل الحصول على المردود الاقتصادي الأمثل الذي يحقق الربح الأعلى والذي يساعدعلى دعم خطط التنمية وتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول.

أضف إلى قاموسك 

التنمية الزراعية المستدامة: يقصد بها الإدارة الناجحة للموارد الطبيعية التي تسمح للزراعة بتلبية الاحتياجات البشرية الآخذة في النمو مع الحفاظ على هذه الموارد أو الزيادة منها إذا أمكن ذلك وتفادي تدهور البيئة.

أضف إلى معلوماتك:

زادت أهمية فكرة التنمية الزراعية والريفية المستدامة، وتأكدت في مؤتمر قمة الأرض الـذي عقد في مدينة ريودي جانيرو عاصمة البرازيل عام ١٩٩٢م.

التجربة الأوغندية في الزراعة العضوية:



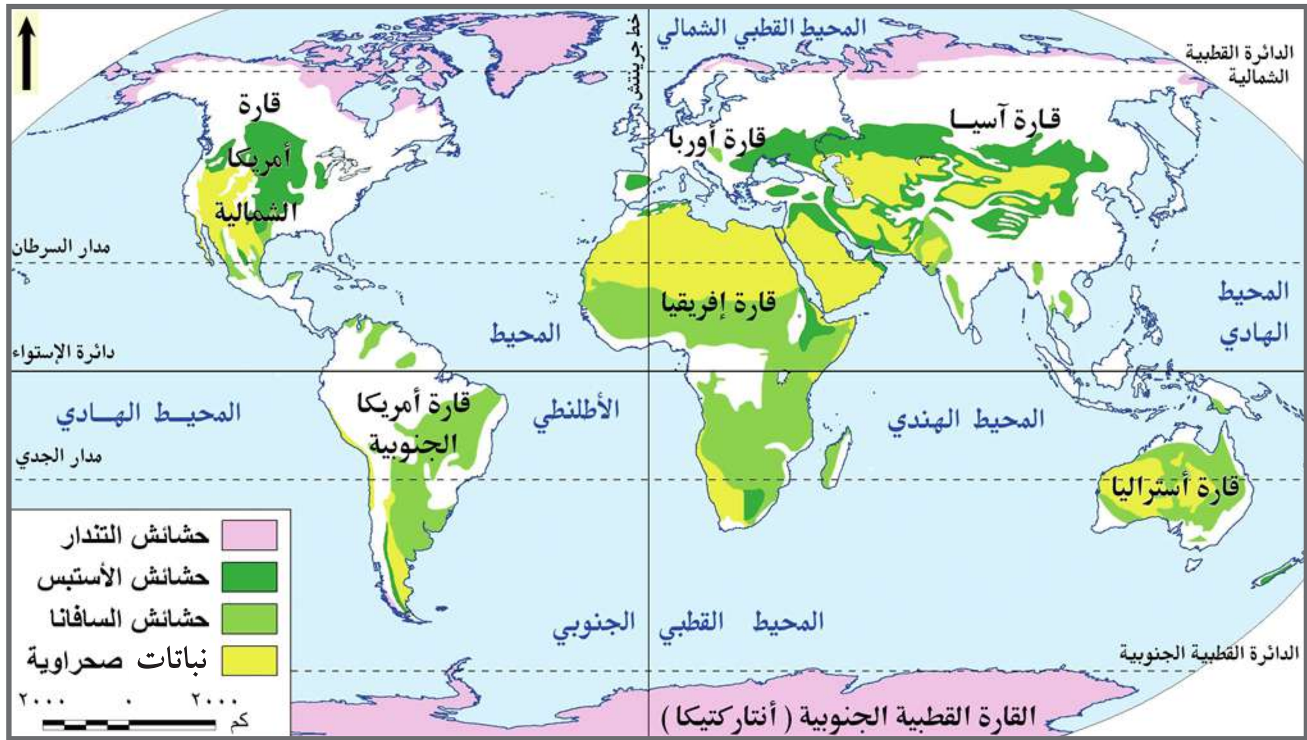
توجهت أوغندا نحو التنمية الزراعية المستدامة لتحسين سبل عيش السكان وحماية البيئة من التلوث وذلك من خلال تخصيص مساحات لإنتاج الزراعة العضوية والتي بلغت مساحتها ٢٢٧ ألف هكتار عام ٢٠١١م وبذلك احتلت المركز الثالث عشر عالميًا والأول إفريقيًا في مساحةالزراعة العضوية Organic Agricultural، وتأتي أهمية الزراعة العضوية في أنها تساعد على خفض معدلات انبعاث الكربون والغازات الدفيئة بنسبة ٦٤٪ عن الزراعة التقليدية لكل هكتار، ومن المحاصيل الزراعية العضوية التي تفوقت أوغندا في زراعتها وتصديرها الفانيلا والزنجبيل. لمزيد من المعلومات يمكنك الاستعانة بالموقع التالي:

http://www.unep.org/greeneconomy/SuccessStories/OrganicagricultureinUganda/tabid/29866/Default.aspx

ثالثًا: الرعي والثروة الحيوانية

تنتشر مساحات واسعة من الحشائش الطبيعية (السافانا ـ الاستبس ـ النباتات الصحراوية) في كثير من دول العالم، وتصلح هذه الحشائش لرعي الحيوانات ـ كمراع طبيعية ـ التي يستفيد منها الإنسان في توفير احتياجاته من منتجات اللحوم والألبان والجلود والأصواف.

فهل تعرف عزيزي الطالب أنواع المراعي في العالم؟ لاحظ الخريطة التالية ثم أجب عما يليها من تساؤلات.



شكل (٣) الحشائش في العالم

- ما أنواع الحشائش في العالم كما هو موضح بالخريطة؟
- استنتج مناطق توزيع كل نوع منها.
- ما أكثر قارات العالم التي ينتشر بها المراعي؟
- ما توقعاتك لمستقبل مساحة المراعي في العالم؟

«نستنتج من الخريطة ما يلي: تتباين مساحة المراعي في توزيعها بين نصفي الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي، حيث تتركز ٣٩٪ من المراعي في نصف الكرة الشمالي، بينما توجد النسبة الباقية ٦١٪ في القارات الجنوبية (هل تعرف السبب؟ ناقش معلمك)، والمراعي نوعان (مراع طبيعية، مراع اصطناعية).

أضف إلى معلوماتك:

توفر المراعي الطبيعية ٣٥٪ من الاحتياجات الغذائية للثروة الحيوانية في بعض دول الوطن العربي، في حين ترتفع هذه النسبة إلى ٨٥٪، ٩٠٪ في كل من السودان والعراق.

١ أنواع المراعي:

أ المراعي الطبيعية

وتتمثل في الغطاء النباتي الطبيعي والذي يشمل أنواع متعدد من الحشائش والشجيرات التي تفي بمتطلبات حياة الحيوانات، وتشتمل على حشائش متنوعه.

لاحظ الصور وتعرفها.



الإستبس (الحشائش المعتدلة):

هي أكثر خضرة وليونة من السافانا، وتعرف بالبراري في أمريكا الشمالية وبمباس في أمريكا الجنوبية.



السافانا (الحشائش المدارية الحارة):

تنمو على الأطراف الشمالية والجنوبية للغابات المدارية، وتغطي حوالي ثلثي مساحة قارة إفريقيا.



النباتات الصحراوية:

تنقسم إلى نوعين:

١ نباتات معمرة: كشجيرات الأثل والسنط

٢ نباتات حولية مثل الحشائش والأعشاب الفصلية.



التندرا:

مجموعة من النباتات تشبه الطحالب وحشائش البحر، وتنمو في المناطق الباردة.

ب المراعي الاصطناعية:

هي المراعي التي يقوم الإنسان بزراعتها باستخدام نظم ري، وتسمى بالمراعي المروية. وتفتقر بعض الدول العربية للمراعي الطبيعية مثل مصر لذا تلجأ إلى زراعة بعض المساحات بالنباتات التي تستخدم كعلف للحيوانات مثل البرسيم والذرة لتكون بديلًا للمراعي الطبيعية، ويسمى ذلك بالزراعة المختلطة أي ممارسة الزراعة وتربية الحيوان في آنٍ واحد.

أضف إلى معلوماتك:

بلغت المساحة التي تزرع بالأعلاف الخضراء بالوطن العربي ٢٣٤١,٩١ ألف هكتار عام ٢٠١١م.

٢ الرعي في الوطن العربي

- تشمل مساحة المراعي في الدول العربية حوالى ٤٦٤ مليون هكتار عام ٢٠١٢م، وهي بذلك تشكل ٣٧٪ من مساحة الوطن العربي.
- يفتقر الوطن العربي لوجود المراعي الطبيعية الغنية نظرًا لوقوع معظم مساحته في الإقليم الصحراوي الجاف.
- تنتشر مراعي الاستبس في الأطراف الشمالية للوطن العربي (استنتج توزيعها الجغرافي من الخريطة السابقة).

والآن عزيزي الطالب تعال معًا نتجول في ربوع المراعي العربية لنتعرف الثروة الحيوانية بشيء من التفصيل.

أضف إلى معلوماتك:

لا تقتصر أهمية المراعي على تربية قطعان الأغنام والماشية ولكنها تعد موائل (مواطن) للعديد من الحيوانات البرية والنباتات الطبيعية العطرية والطبية مما جعلها مناطق جذب للسياحة والترفيه.

٣ الثروة الحيوانية بالوطن العربي

يقوم الزراع والرعاة بتربية أنواع متعددة من الحيوانات بما يتلائم مع ظروف البيئة الطبيعية التي تربى فيها؛ فنجد أن:

- تربية الأبقار تتركز في عدد محدود من الدول العربية مثل السودان ومصر والمغرب وسوريا والصومال وموريتانيا والسعودية وذلك لوفرة المراعي والحشائش وموارد المياه.
- تربية الجاموس تقتصر على مصر والعراق، أي في البيئتين الفيضيتين ذلك لأن الجاموس لا يتحمل الجفاف حيث يحتاج إلى مجار مائية، كما لا يتحمل البرودة الشديدة، من ثم نجد معظمه يربى في الدلتا ومصر الوسطى في مصر وفي السهول والمستنقعات الجنوبية في العراق.
- الأغنام والماعز أكثر الحيوانات انتشارًا حيث إنها أصلح الحيوانات للرعي ذلك أن مطالبها الغذائية قليلة، كما أنها قادرة على تسلق المرتفعات، ولذلك نجدها تنتشر في المناطق الصحراوية والجبلية والسهلية.
- الإبل توجد في معظم الأقطار العربية تقريبًا وتعد الصومال أولى الدول العربية في تربيتها.



تربية الجاموس في مصر.

ويوضح الجدول التالي تطور الثروة الحيوانية بالوطن العربي بين عامي ٢٠٠٩ – ٢٠١١م.

جدول (٣): تطور الثروة الحيوانية بالوطن العربي خلال عامي ٢٠٠٩م- ٢٠١١م.

النوع	عدد الرؤوس (٢٠٠٩)	عدد الرؤوس (٢٠١١)
أبقار	٦٣٦٤٠,٩٧	٥٢٥٨٦,٥٨
جاموس	٤١٣١,٠١	٤٢٩٢,٥١
أغنام	١٧٩٧٣٨,٥٠	١٧٤١٣٩,٨٥
ماعز	٩٩٢١٦,٠٢	٨٨١٢٦,٩٥
إبل	١٧١١٧,٦٠	١٧٥٣٨,١٨

المصدر: صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي الموحد، أبو ظبي، ٢٠١٢م

نستنتج من الجدول السابق أن:

تناقص أعداد الأبقار والأغنام والماعز بينما تتزايد أعداد الجاموس والإبل خلال الفترة من ٢٠٠٩- ٢٠١١م.

- تناقص مجموع رؤوس الأبقار في الوطن العربي بمعدل ١٧٪.
- بينما ارتفعت مجموع رؤوس الجاموس في الوطن العربي بمعدل ٣,٩٪.
- تناقص مجموع رؤوس الأغنام والماعز بمعدل ٣,١٪، ١١,٢٪ على التوالي.
- زيادة مجموع رؤوس الإبل بمعدل ٢,٥٪.

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة ناقش معلمك في أسباب تناقص أو تزايد بعض أنواع الحيوانات بالوطن العربي وعلاقة ذلك بالأمن الغذائي العربي.

أضف إلى معلوماتك:

السودان أولى الدول العربية في أعداد الحيوانات حيث أنها تمتلك ٥٩,٨٢٪ من عدد الأبقار، ٢٢,٥٧٪ من أعداد الأغنام، ٣٤,٧٨٪ من أعداد الماعز في الوطن العربي في عام ٢٠١١م.
تحتل مصر المركز الأول في أعداد الجاموس بالوطن العربي حيث تمتلك ٩٢,٨٪ في عام ٢٠١١م.
تمتلك الصومال ٤٠٪ من أعداد الإبل بالوطن العربي وبذلك فهي تحتل المركز الأول على مستوى الدول العربية عام ٢٠١١م.

٤ الإنتاج الحيواني

تسهم الثروة الحيوانية في توفير الغذاء البروتيني الحيواني للإنسان؛ فقد بلغ إنتاج الوطن العربي من اللحوم الحمراء نحو ٤,٨ مليون طن عام ٢٠١١م، وتعد السودان أولى الدول العربية في إنتاج اللحوم حيث بلغ إنتاجها ٣٦,٢٪ في نفس العام يليها الصومال حيث تنتج حوالي ٢٦,٥٪ من إجمالي اللحوم الحمراء بالوطن العربي.

كما ينتج الوطن العربي ٢,٨ مليون طن من الألبان عام ٢٠١١م، وتحتل مصر والسودان والسعودية المراكز الثلاثة الأولى حيث بلغ إنتاجهم حوالي ٥٠,٨٪ من إجمالي إنتاج الألبان بالوطن العربي عام ٢٠١١م.

ولا يكفي إنتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي حاجة السكان حيث بلغت وارداته منها نحو ١,٣ مليون طن عام ٢٠١١م؛ ولذلك لجأت كثير من الدول العربية لتعويض ذلك النقص من البروتين الحيواني عن طريق لحوم الدواجن والأسماك.



الإنتاج الحيواني

فهل تعرف عزيزي الطالب سبب نقص إنتاج الوطن العربي من اللحوم؟

يرجع تناقص إنتاج الوطن العربي من اللحوم إلى ارتفاع مستوى المعيشة في كثير من الدول العربية وزيادة الطلب على اللحوم الناجم عن زيادة السكان هذا فضلًا عن انكماش مساحة المراعي بشكل عام وتعرضها للتدهور والاستنزاف وقلة الإنتاجية.

٥ العوامل المؤثرة في تدهور الأراضي الرعوية بالوطن العربي:

- الممارسات الخاطئة التي يمارسها مربو الماشية كالرعي الجائر مما يؤدي إلى انكماش مساحة الغطاء النباتي وتدني كثافة النباتات الرعوية في المرعى.
- غياب السياسات الرعوية والخطط التنموية الهادفة إلى تطوير الموارد الرعوية.
- التوسع في الزراعات المروية على حساب مساحة المراعي.
- التغيرات المناخية وتناقص معدلات هطول الأمطار.
- تراجع عدد الرعاة نتيجة لسياسات توطين البدو وتحولهم للعمل بالتعدين والبترول.
- ضعف الإرشاد الرعوي، وتدني الوعي البيئي.
- الزيادة في عدد السكان والزحف العمراني.

من خلال ما سبق:

هل هناك عوامل أخرى تؤدي لتدهور الأراضي الرعوية؟ ناقش معلمك.

أضف إلى معلوماتك:

ينتج الوطن العربي نحو ٣,٦ مليون طن من اللحوم البيضاء تستأثر السودان ومصر بنحو ٧٦,٧٪ منها وذلك عام ٢٠١١م.

أضف إلى قاموسك 

إدارة المراعي: هي علم استغلال المراعي كمورد طبيعي متجدد للحصول على أعلى وأفضل المنتجات والخدمات (أعلى مردود اقتصادي) دون التأثير السلبي على هذه الموارد ووفق أسس مستدامة لنفع المجتمع الإنساني.

ونظرًا لأهمية هذه المراعي وما تتعرض له من تدهور بدأت كثير من الدول العربية في وضع سياسات وخطط تنموية لإدارتها وتنميتها.


الثروة الحيوانية

فهل تعرف أساليب إدارة المراعي وما أهدافها؟

٦ أساليب إدارة الموارد الرعوية في الوطن العربي وتنميتها:

تتنوع أساليب إدارة وتنمية الموارد الرعوية بالوطن العربي والتي يلخصها الشكل التالي:



أ تحديث السياسات والقوانين وتفعيلها:

وذلك بهدف وضع إطار عام لعلاقة الدولة والسكان بالموارد الرعوية من حيث الاستخدام والحماية والاستثمار، وقد بدأت غالبية الدول العربية بالاهتمام بسن وتحديث قوانين الموارد الرعوية وفقًا لتنامي المعرفة العلمية والوعي البيئي، فقد سنت المغرب قانون حقوق الرعي عام ١٩١٧م، بهدف إدارة وتنمية هذه الموارد والمحافظة عليها.

ب اعتماد النهج التشاركي (بين القطاع العام والخاص) في تنمية الموارد الرعوية وإدارتها:

يجب إشراك المستفيدين من الموارد الرعوية في وضع و إعداد السياسات والاستراتيجيات والخطط والبرامج التنموية للمراعي، وقد بدأت بعض الدول العربية في تكوين لجان من القيادات المحلية والفنية المتخصصة في مجال إدارة الموارد الرعوية، منها المغرب والتي قامت بإنشاء أكثر من ١١٦ جمعية رعوية.

لمزيد من المعلومات عن قوانين حماية الموارد الرعوية يمكنك الاستعانة بموقع المنظمة العربية للتنمية الزراعية.
http://www.aoad.org/


المناطق الرعوية

جـ إعداد استراتيجيات وخطط عمل مناسبة وتنفيذها:

تعد الاستراتيجيات والخطط بمثابة الوسائل المتبعة لتنفيذ السياسات والقوانين الخاصة بالموارد الرعوية وتبنى على بيانات ومعلومات رعوية دقيقة وحديثة. ويتم ذلك من خلال:

- اختيار نوع الحيوان الملائم للمراعي.
- مراعاة حمولة المرعى.

د استخدام التقنيات الحديثة:

مثل (نظم المعلومات والاستشعار من بعد) وذلك في:

- مراقبة المناطق الرعوية ودراسة حالتها خاصة في المناطق الجافة وشبه الجافة.
- مراقبة الدورة الفصلية والسنوية لمناطق الرعي وتقييم التغيرات التي تطرأ عليها.
- مراقبة خطة الرعي والمساعدة على ضبطها وتنفيذها وتقدير الحمولة الرعوية بالنسبة للمراعي.

أضف إلى قاموسك

الحمولة الرعوية: وهى متوسط عدد الحيوانات في وحدة مساحة خلال مدة زمنية والتي يمكن الحصول على أعلى إنتاج حيوانى اقتصادى ممكن وبصفة مستمرة دون التأثير على الموارد الطبيعية.

هـ بناء القدرات البشرية العاملة في مجال تأهيل المراعي وإدارتها

تهتم حكومات الدول بإعداد البرامج التدريبية لرفع كفاءة الرعاة وتنمية وعيهم بأهمية الرعي وضرورة استخدام نظام الرعي المناسب للمرعى.

دعوة للتفكير



إذا تم تنفيذ أساليب إدارة المراعي السابقة دون توعية الرعاة بأهمية المرعى وكيفية إدارته فماذا تتوقع أن يحدث؟
ما أهمية برامج الإرشاد والتوعية للرعاة في إنجاح خطط تنمية وإدارة المرعى بشكل مستدام؟

والآن بعد أن تعرفنا الثروة الحيوانية تعالوا نبحر معًا في المسطحات المائية بالوطن العربي لنتعرف الثروة السمكية من حيث إنتاجها ووسائل تنميتها.


مزرعة سمكية

رابعًا: الثروة السمكية:

حبى الله دول العالم بمسطحات مائية واسعة غنية بثرواتها المختلفة (أسماك ـ لؤلؤ ـ مرجان ـ إسفنج ....)، وتعد الثروة السمكية من أهم الثروات البحرية لما لها من أهمية في توفير الغذاء البروتيني للإنسان.

ويعد قطاع الموارد السمكية أحد مجالات التنمية والقطاعات الاقتصادية المهمة التي تساهم في تحقيق الأمن الغذائي على مستوى العالم حيث يحصل الإنسان منها على ١٤٪ من احتياجاته من البروتين الحيواني.

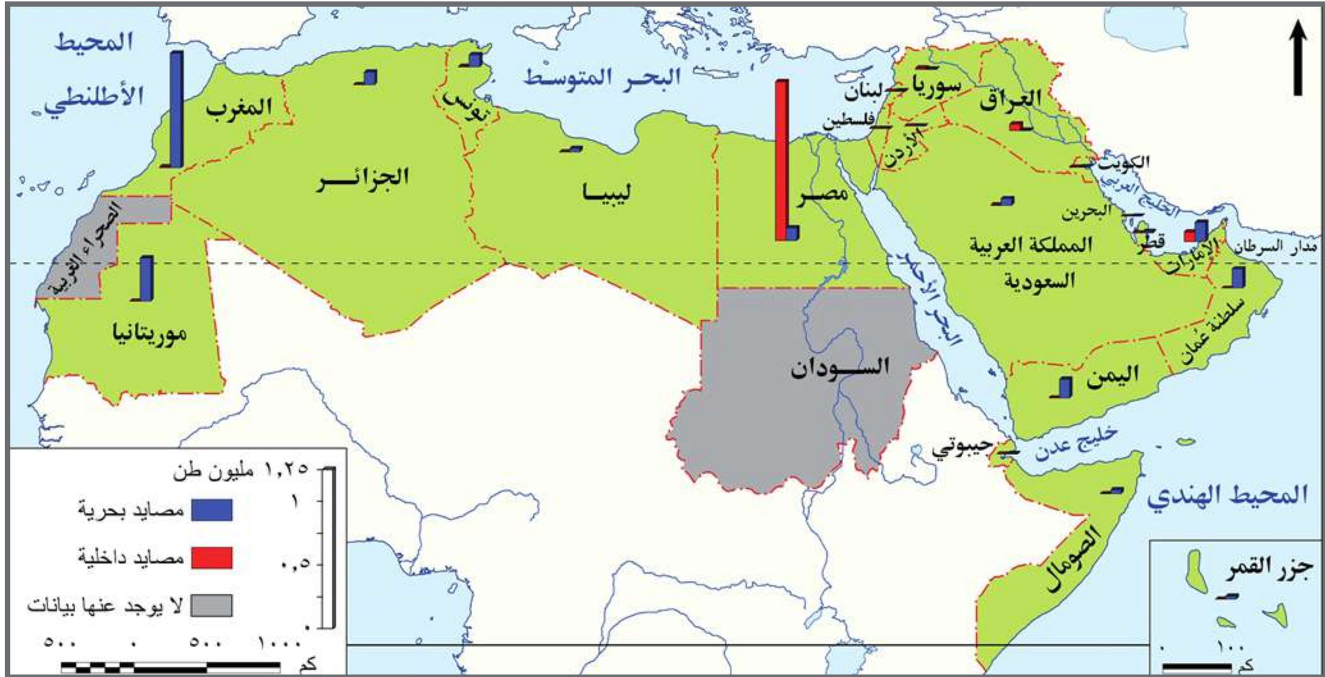
وتعد الثروة السمكية في الوطن العربي موردًا مهمًا بالنسبة للموارد الغذائية العربية، وتعتمد عليها بعض الدول العربية في إنتاج الغذاء وسد الفجوة الغذائية بخاصة في مجال البروتينات الحيوانية، وكذلك في توفير فرص العمل وتحقيق عائدات من النقد الأجنبي نتيجة لتصدير الفائض من الإنتاج السمكي.

أضف إلى معلوماتك:
بلغ إنتاج العالم من الأسماك نحو ١٥٦,٧ مليون طن في عام ٢٠١٢م.

١ الإنتاج السمكي بالوطن العربي

بلغ إنتاج الوطن العربي من الأسماك نحو ٤,٢ مليون طن عام ٢٠١٢م أي حوالي ٢,٨٪ من الإنتاج العالمي للأسماك، وتعد مصر والمغرب والجزائر أولى الدول إنتاجًا له في الوطن العربي.

يمتلك الوطن العربي عديد من المصايد السمكية البحرية والداخلية لاحظ الخريطة التالية ثم استنتج ما يلي:



شكل (٥) إنتاج الأسماك في الوطن العربي.

- أهم المصايد البحرية والداخلية في الوطن العربي.
- أولى الدول العربية إنتاجًا للأسماك من المصايد البحرية.
- أولى الدول العربية إنتاجًا للأسماك من المصايد الداخلية.

أضف إلى معلوماتك:

بلغ متوسط نصيب الفرد من الأسماك نحو ١٩,٢ كيلو جرام في العام على مستوى العالم ونحو ١١,٢ كيلو جرام على المستوى العربي في عام ٢٠١١م.

نستنتج من الخريطة ما يلي:

- يمتلك الوطن العربي سواحل طويلة على البحار والمحيطات تقدر بنحو ٢٢,٤ ألف كيلومتر كما أنه يمتلك بعض المجاري المائية العذبة التي يستفاد منها في صيد الأسماك، هذا فضلًا عن الاهتمام بإنشاء المزارع السمكية والتي ساهمت بنحو ٢٥٪ من الإنتاج السمكي العربي عام ٢٠١٢م.
- تعد المغرب أولى الدول العربية إنتاجًا للأسماك من المصايد البحرية (**هل تعرف السبب** ناقش معلمك) ويليها موريتانيا.
- تعد مصر أولى الدول العربية إنتاجًا للأسماك من المصايد الداخلية ويليها الإمارات.

ورغم طول سواحل الوطن العربي وتنوع المصايد السمكية إلا أن إنتاجه السمكي ما زال ضئيلًا. **هل تعرف السبب؟**

أضف إلى معلوماتك:

تسهم المزارع السمكية في مصر بنحو ٩٤٪ من إنتاج المزارع السمكية بالوطن العربي.

٢ أسباب ضعف الإنتاج السمكي في الوطن العربي

أ استخدام الوسائل البدائية في الصيد وعدم وجود أساطيل صيد حديثة مجهزة.

ب قلة تعاريج السواحل ومن ثم قلة موانئ الصيد أحيانًا.

جـ ضيق الأرصفة القارية في بعض البحار والخلجان العربية.

د تحول كثير من الصيادين في دول الخليج العربي من حرفة الصيد إلى العمل بالتعدين واستخراج البترول.

هـ ضعف الاهتمام بالصيادين.

دعوة للتفكير



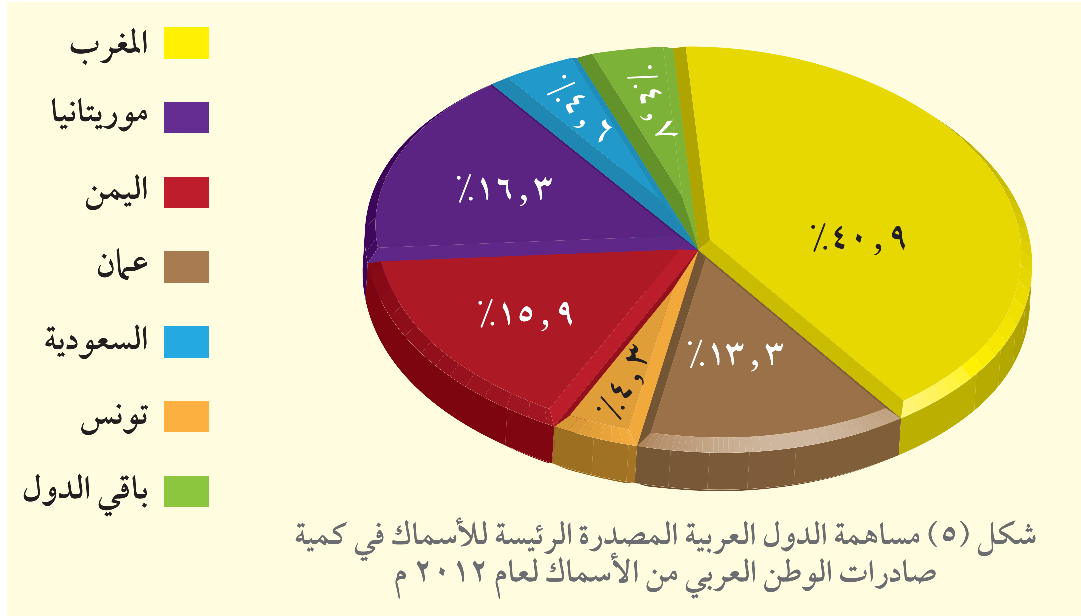
«لا يتناسب إنتاج الوطن العربي من الأسماك مع طول سواحله»
ناقش مع زملائك هذه العبارة موضحًا أسباب ذلك، ثم قدم بعض المقترحات لتنمية الثروة السمكية وزيادة إنتاج الوطن العربي منها وسجل نتائج هذه المناقشة في صفحتك على الفيس بوك.



أسطول صيد أسماك

ورغم ضآلة إنتاج الوطن العربي من الأسماك بالنسبة للإنتاج العالمي إلا أنها تعد من أكثر السلع الغذائية المتداولة في التجارة العالمية بعد الخضر والفاكهة، وقد بلغت صادرات الوطن العربي نحو ٩٠٠ ألف طن عام ٢٠١٢م بقيمة ٢,٤٥ مليار دولار. وهناك عديد من الدول العربية المصدرة للأسماك

لاحظ الشكل التالي واستنتجها.



شكل (٥) مساهمة الدول العربية المصدرة الرئيسة للأسماك في كمية صادرات الوطن العربي من الأسماك لعام ٢٠١٢ م

ولأهمية الثروة السمكية في تحقيق الأمن الغذائي وتعويض النقص البروتيني من اللحوم الحمراء اهتمت كثير من الدول العربية بتنمية الثروة السمكية ..... فهل تعرف كيف؟

٣ وسائل تنمية الثروة السمكية في الوطن العربي

أ استخدام أساطيل الصيد الحديثة والمجهزة بأحدث وسائل الصيد.

ب إصدار القوانين الخاصة بالصيد البحري وحمايته.

جـ التوسع في إنشاء المزارع السمكية.

د دعم التعاون العربي في مجال صيد الأسماك و إقامة مشروعات مشتركة مبنية على استخدام التقنيات الحديثة.

هـ التنمية المهنية للصيادين وذلك من خلال عقد الندوات وورش العمل لرفع الوعي بأهمية الصيد.

استعد للدرس القادم:
التنمية الصناعية قاطرة التنمية الاقتصادية؛ فما المقصود بالتنمية الصناعية وما أهميتها؟

قضية للمناقشة:
«الأمن الغذائي غاية كل الشعوب للقضاء على الجوع». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

الدرس الثالث

التنمية الصناعية

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطي تعريفًا صحيحًا للمفاهيم الآتية: «التنمية الصناعية ـ الصناعة الخضراء ـ القيمة المضافة».
- يفسر أهمية قطاع الصناعة لاقتصاد أي دولة.
- يبدي رأيه في اهتمام الدول النامية بالتنمية الصناعية.
- يوضح أهمية الصناعة التحويلية في اقتصاد الدولة.
- يقترح بعض الوسائل لتنمية الصناعة.
- يلخص معوقات الصناعة في الدول العربية.

مفاهيم الدرس

تنمية صناعية ـ صناعة خضراء ـ قيمة مضافة

المهارات والقيم

- التفسير.
- حل المشكلات.
- اتخاذ القرار.
- تشجيع الصناعات الوطنية.

القضايا المتضمنة

- حسن استخدام الموارد وتنميتها.
- احترام العمل وجودة الإنتاج.

استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

لاحظ الشعارين التاليين ثم ناقش معلمك.





- ما اسم المنظمة التي يعبر عنها كل شعار؟
- ما الهدف من تأسيسهما من وجهة نظرك؟
- ماذا تتمنى أن تحقق كل من المنظمتين للعالم في مجال الصناعة؟

اهتمت دول العالم بإنشاء المنظمات العالمية والإقليمية المتخصصة في التنمية الصناعية لما لها من أهمية في اقتصاديات هذه الدول ودفع عجلة التنمية بها، ومنها (منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين «الإيدمو») وسنتعرف عليهما فيما بعد بشئ من التفصيل.

ويعد القطاع الصناعي هو قاطرة التنمية الاقتصادية لأنه:

- يتمتع بروابط قوية مع القطاعات الاقتصادية المختلفة مثل الزراعة والخدمات.
- لديه إمكانيات كبيرة لتوفير فرص كثيرة للعمالة.
- وسيلة مهمة لنقل التكنولوجيا وجذب الاستثمارات الأجنبية.

ولقيام الصناعة في أي منطقة لابد من توفر مجموعة من المقومات، لقد درستها عزيزي الطالب في السنوات السابقة (ناقشها مع معلمك .....).

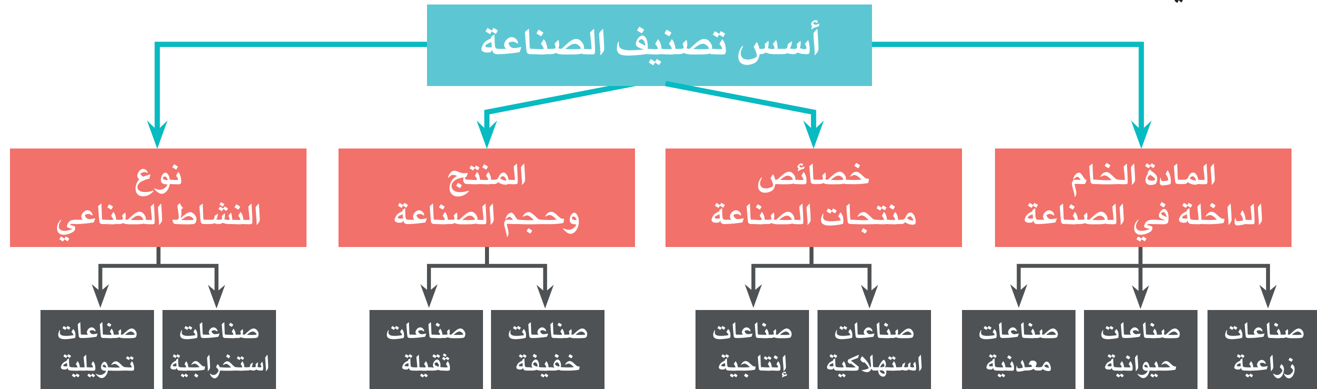
يوجد عدة تصنيفات للصناعة على مستوى العالم؛ فهل تعرفها؟ تعال نتجول معًا في عالم الصناعة لنتعرف مفهومها، أسس تصنيفها، مناطق تركزها، معوقات قيامها في الدول النامية ووسائل التغلب على هذه المعوقات.

تذكر أن
من المقومات الطبيعية للصناعة:
المواد الخام: وهي إما معدنية أو زراعية أو حيوانية.
مصادر الطاقة: وهي متعددة مثل: البترول والفحم والغاز الطبيعي والطاقة المتجددة.
الموقع المتميز: الموقع مهم جدًا لنجاح قيام أي صناعة.

أولًا: الصناعة وأسس تصنيفها

تذكر أن:
الصناعة: تحويل المواد الخام من صورتها الأولية إلى صورة أكثر ملائمة لحاجات الإنسان ورغباته.

تعد الصناعة من الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها الإنسان و يعتمد عليها في توفير متطلبات الحياة المختلفة. وتتنوع أسس تصنيف الصناعة كما في الشكل التالي:



وتتشابك هذه التصنيفات معًا حيث إننا نجد على سبيل المثال:

- **صناعة السكر:** تعد صناعة زراعية ـ استهلاكية ـ خفيفة ـ تحويلية.
- **صناعة الحديد والصلب:** تعد صناعة معدنية ـ إنتاجية ـ ثقيلة ـ تحويلية.

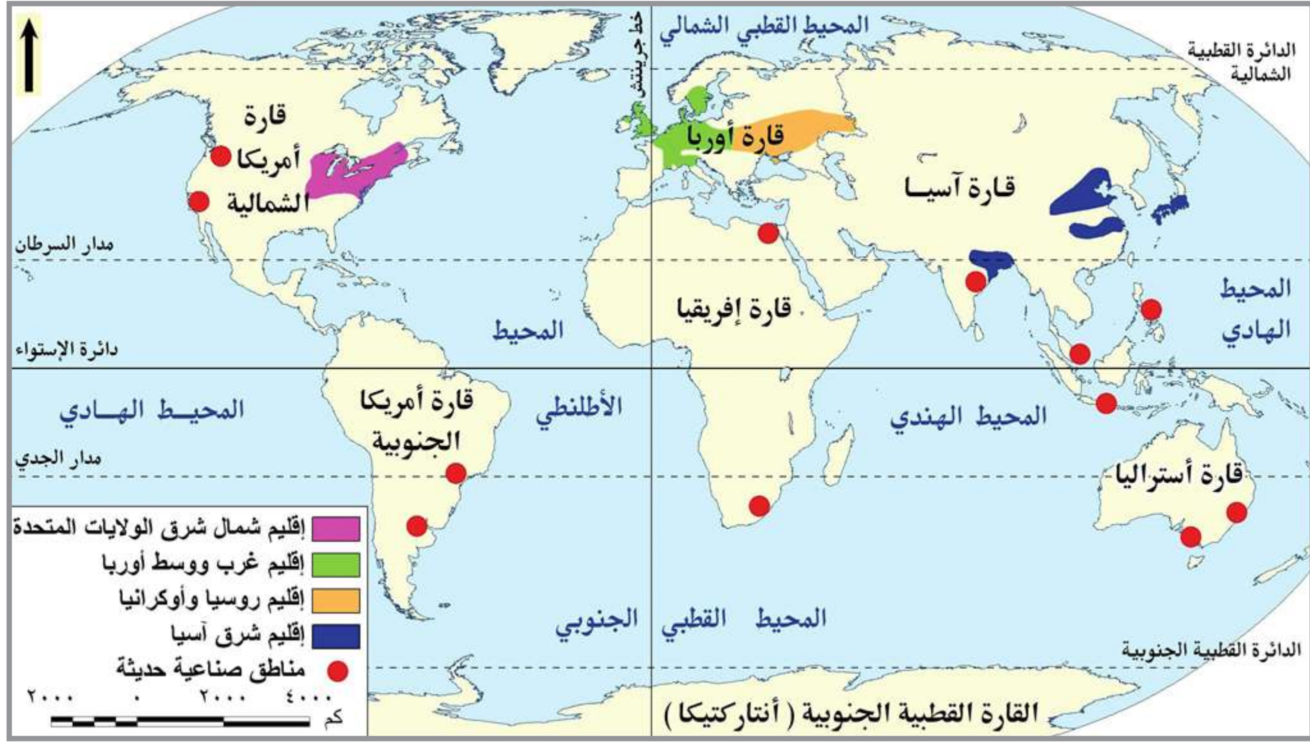
دعوة للتفكير



في ضوء دراستك لأسس تصنيف الصناعة صنف الصناعات التالية في الأنشطة والتدريبات: تعبئة التمور ـ الآلات الزراعية ـ الأسمدة ـ المنسوجات الصوفية ـ صناعة السيارات ـ استخراج البترول ـ استخراج الأملاح المعدنية ـ الأدوية ـ طحن الحبوب ـ دبغ الجلود


صناعة الحديد والصلب

تتركز معظم هذه الصناعات في أقاليم صناعية كبرى حول العالم .... **فهل تعرفها؟** لاحظ الخريطة التالية واستنتج أهم الأقاليم الصناعية بالعالم.



شكل (٦) الأقاليم الصناعية بالعالم.

نستنتج من الخريطة ما يلي:

أن أكبر الأقاليم الصناعية في العالم تمتد في العروض الوسطى من المسيسبى غربًا في أمريكا الشمالية إلى أوربا، ثم جبال الأورال شرقًا في روسيا الاتحادية، فيما يعرف باسم نطاق القوى المحركة Power Belt فهل تعرف سبب تسميته بهذا الاسم...؟ لأنه يستهلك نحو ٩٠٪ من جملة الطاقة المحركة في العالم سنويًا من الفحم والبترول والغاز الطبيعي والكهرباء والطاقة النووية وينتج هذا الإقليم معظم إنتاج العالم من الصناعات الثقيلة مثل الحديد والصلب والآلات وبناء السفن والسيارات والقاطرات والطائرات والصناعات الميكانيكية والكيماوية.

كما نلاحظ من الخريطة وجود بعض المناطق الصناعية في بعض الدول مثل مصر وجنوب إفريقيا وشرق أمريكا الجنوبية وغرب أمريكا الشمالية.

أضف إلى معلوماتك:

تعد الولايات المتحدة، وغرب أوربا، واليابان، وغرب الاتحاد السوفيتي سابقًا (روسيا وأوكرانيا) من أهم الأقاليم الصناعية في العالم.



الصناعات الحديثة

دعـوة للتفكـير



«تعد اليابان من الأقاليم الصناعية الكبرى في العالم رغم طبيعة سطحها الجبلي وافتقارها لمصادر الطاقة» ناقش معلمك في ذلك.

يشهد الإنتاج الصناعي العالمي تحولًا تدريجيًا من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية وذلك للاستفادة من العمالة الرخيصة، والبنية الأساسية الجيدة، والنفقات الاجتماعية الأقل، والأسواق الكبيرة في بعض الدول هذا فضلًا عن اهتمام منظمة اليونيدو بالتنمية الصناعية في الدول النامية والفقيرة للحد من الفقر ورفع مستوى المعيشة...

فهل تعرف عزيزي الطالب ما واقع الصناعة في الدول النامية والتحديات التي تواجهها؟ تعال نتعرف معًا.....

أضف إلى معلوماتك:
قد أثرت الأزمة المالية التي شهدها العالم عام ٢٠٠٨م على الصناعة التحويلية في الدول المتقدمة أكثر من الدول النامية؛ وقد أدت هذه الأزمة إلى انخفاض في الصادرات المصنعة بنسبة ١٨,٧٪ في الدول النامية و٢٣,٢٪ في الدول المتقدمة عام ٢٠٠٩م.

ثانيًا: الصناعة في الدول النامية

تعد الصناعة حجر الزاوية للقضاء على التأخر الاقتصادي، وهي المحرك لعملية التنمية، وتقاس درجة تنمية الدولة وتقدمها بمدى تقدمها في المجال الصناعي؛ فقد سعت الدول النامية منذ حصولها على استقلالها إلى العمل على تحويل اقتصادياتها من الطابع الزراعي أو الاستخراجي إلى الطابع الصناعي للحاق بمصاف الدول الصناعية المتقدمة، إلا أن الطريق كان شاقًا وصعبًا، نظرًا لما يستوجبه التصنيع من توفير ظروف و إمكانيات مادية وبشرية ترتكز أساسًا على التمويل الذي تفتقر إليه العديد من هذه الدول، إضافة للخبراء والفنيين.

ويرجع اهتمام الدول النامية بالصناعة إلى ما يلي:

١ الصناعة أمرًا ضروريًا لعملية التنمية.

٢ معظم الدول النامية دولًا زراعية والتصنيع ضروريًا ومكملًا للقطاع الزراعي؛ فتصنيع المنتجات الزراعية يزيد من دخل الدولة، لأن المنتج الزراعي المصنع أغلى سعرًا في الأسواق كما إن إمكانيات تصديره أكبر. كما أن الإنتاج الصناعي يستطيع ان يمد قطاع الزا رعة بالعديد من احتياجاته، مثل الآلات الزارعية والأسمدة الكيماوية.

٣ تقليل الاستيراد من الخارج وتشجيع الصناعات الوطنية وتحقيق فائض يسمح بالتصدير وتوفير العملات الأجنبية.

٤ زيادة القدرة الصناعية للدولة يعمل على زيادة قوتها العسكرية.

٥ إن الدول النامية تعاني من زيادة سكانية مرتفعة؛ وللقطاع الصناعي القدرة على استيعاب هذه الأعداد المتزايدة من العمالة والتخفيف من مشكلة البطالة.

أضف إلى معلوماتك:
ارتفع نصيب الدول النامية من الصادرات المصنعة العالمية من ٢٠,٤٪ عام ١٩٩٢م إلى ٣٩٪ عام ٢٠٠٩م.
تقرير اليوندو ٢٠١١ م

ورغم أهمية الصناعة للدول النامية وتنمية اقتصادها ورغم ما تبذله هذه الدول من جهود إلا أنها تواجه بعض التحديات في مجال التصنيع ... **فهل تعرفها؟**

دعوة للتفكير



ما العلاقة بين التقدم الصناعي في دولة ما وقوتها العسكرية؟ ناقش معلمك.



ثالثًا: معوقات الصناعة في الدول النامية:

يوجد مجموعة من المعوقات التي تقف حجر عثرة أمام التطور الصناعي في الدول النامية ويمكن تقسيمها إلى معوقات داخلية وأخرى خارجية:

١ المعوقات الداخلية

- ضعف كفاءة الأيدي العاملة ونقص الخبرات الفنية القادرة على تحمل عبء التصنيع.
- استخدام وسائل تكنولوجية قديمة في الإنتاج مما يؤدي في أغلب الأحيان إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج، وبالتالي عدم قدرة المنتجات المحلية على منافسة المنتجات المستوردة.
- قلة رؤوس الأموال الوطنية.

٢ المعوقات الخارجية

- الممارسات التجارية للدول المتقدمة، ولا سيما أسلوب حماية منتجاتها عن طريق فرض التعريفات الجمركية على واردات الدول النامية، مما يؤثر سلبًا على مستقبل الصناعة بالدول النامية.
- الضغوط التي تمارسها الشركات متعددة الجنسيات على السياسات الاقتصادية للدول النامية.
- المعونات والاتفاقيات التجارية، فالعديد من الدول النامية، ولا سيما الدول الصغيرة تتلقى المعونات من أجل إقامة المشروعات الصناعية؛ وقد تكون هذه المعونات معيقًا لعملية التنمية في هذه الدول نظرًا للشروط التي تفرضها الدول المقدمة للمعونات، والتي قد تصل إلى المساس باستقلال وسيادة الدولة.
- القروض الأجنبية، التي تفيد اقتصاديات الدول النامية، إلا أن زيادتها في العقد الأخير زيادة باهظة أدى إلى آثار عكسية على عملية التصنيع، حيث تراجعت المشروعات الصناعيةبسبب عجز هذه الدول على سداد أعباء الديون.

أضف إلى معلوماتك:

الشركات متعددة الجنسيات: هي الشركات التي تتمتع بشخصية مستقلة وتمارس نشاطها في دولتين أجنبيتين أو أكثر وتزيد مبيعاتها السنوية عن ١٠٠ مليون دولار.

يتضح مما تقدم أن المعوقات المزمنة التي تعاني منها أغلب الدول النامية تصبح فيها عملية التصنيع والتنمية الصناعية بمعناها الحقيقي وبالمعايير الاقتصادية السليمة صعبة ومكلفة، وهنا تبرز الحاجة إلى ما يلي:

- التخطيط الصناعي: كأسلوب علمي منظم لتوزيع الموارد وتوجيه النشاط الصناعي بقطاعاته المختلفة.
- التدخل الحكومي: كأداة لضمان تنفيذ الخطة وتحقيق الأهداف المقررة.
- مساعدة المنظمات الدولية: مثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والتي تعمل على مساعدة الدول النامية والفقيرة لتنمية القطاع الصناعي بها.

فهل تعرف متى تأسست هذه المنظمة وما أهم أهدافها؟

أضف إلى معلوماتك:

اليونيدو: عبارة عن وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة تشجع التنمية الصناعية من أجل العولمة الشاملة والاستدامة البيئية، والحد من الفقر، كما أنها تتولى تعزيز وتسريع التنمية الصناعية المستدامة في البلدان النامية والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية.
لمزيد من المعلومات عن المنظمة وأنشطتها يمكنك الدخول على الموقع التالي: http://www.unido.org.

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو):



United Nations Industrial Development Organization

تأسست في ٧ نوفمبر ١٩٦٦م وتم اختيارها لتكون جهاز الأمم المتحدة الخاص عام ١٩٨٥م، ومقرها في فيينا العاصمة النمساوية، وتهدف هذه المنظمة إلى:

١. دعم التنمية الصناعية المستدامة في الدول النامية والدول ذات الاقتصاد المتغير ـ التي تمر بمرحلة انتقالية.
٢. مساعدة الدول على تحسين سياساتها الإنمائية الوطنية وأطرها التنظيمية.
٣. دعم وتمويل مشروعات التنمية الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم.
٤. استثمار القوى المشتركة للحكومات والقطاع الخاص لتشجيع الإنتاج الصناعي، وإقامة شراكات صناعية دولية.
٥. توفير التعاون التكنولوجي للدول النامية لتنفيذ خطط التنمية المستدامة من أجل التصنيع في جميع قطاعاتها.

عزيزي الطالب: بعد أن تجولنا معًا في الأقاليم الصناعية حول العالم وتعرفنا على واقع الصناعة في الدول النامية وأهم تحدياتها ... تعال الآن نتجول في ربوع وطننا العربي لنقترب أكثر من أهم الصناعات القائمة على أرضه والتحديات التي تواجه تنمية هذه الصناعات ودور الدول العربية في مواجهتها ....

أضف إلى قاموسك 

القيمة المضافة: الفرق بين قيمة المنتج النهائي ومستلزمات إنتاجه (المواد الخام ـ مصادر الطاقة ـ الأجور...).

رابعًا: الصناعة في الوطن العربي

تتنوع الصناعات العربية ما بين الصناعات التحويلية والاستخراجية، وقد سجل الناتج الصناعي المحلي للدول العربية نموًا يقدر بحوالي ٣٠,٧٪ في عام ٢٠١١م مقارنة مع معدل نمو وصل إلى حوالي ٢٧,٣٪ عام ٢٠١٠م ويرجع هذا النمو بالأساس إلى نمو القيمة المضافة للصناعات الاستخراجية للدول العربية

بنسبة ٣٥,٢٪ نتيجة تزايد الطلب العالمي على النفط وارتفاع متوسط أسعاره خلال عام ٢٠١١م. وتنقسم الصناعة في الوطن العربي إلى قسمين هما:

١ الصناعات الاستخراجية

تشمل الصناعات الاستخراجية في الدول العربية استخراج النفط والغاز الطبيعي والخامات المعدنية مثل الحديد والزنك والنحاس والذهب، وكذلك الخامات غير المعدنية مثل الفوسفات والبوتاس، بالإضافة إلى المحاجر. ويشكل استخراج النفط والغاز الطبيعي محور النشاط الاقتصادي والمصدر الرئيس للناتج المحلي الإجمالي في عدة دول عربية، وفي عام ٢٠١١م، وبلغت القيمة المضافة للصناعات الاستخراجية في الدول العربية كمجموعة حوالي ٩٦١,٦ مليار دولار، كما ارتفعت مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي من حوالي ٣٥,٥ ٪ عام ٢٠١٠م إلى حوالي ٤٠,٧٪ عام ٢٠١١م، وقد تحسن أداء الصناعات الاستخراجية عام ٢٠١١ م في جميع الدول العربية باستثناء السودان وسوريا وليبيا نظرًا للظروف السياسية التي مرت بها هذه الدول.

٢ الصناعات التحويلية

رغم تنوع الصناعات التحويلية بالوطن العربي إلا أن معظمها صناعات استهلاكية. لاحظ الخريطة التالية واستنتج منها أهم الصناعات التحويلية العربية.

أضف إلى معلوماتك:

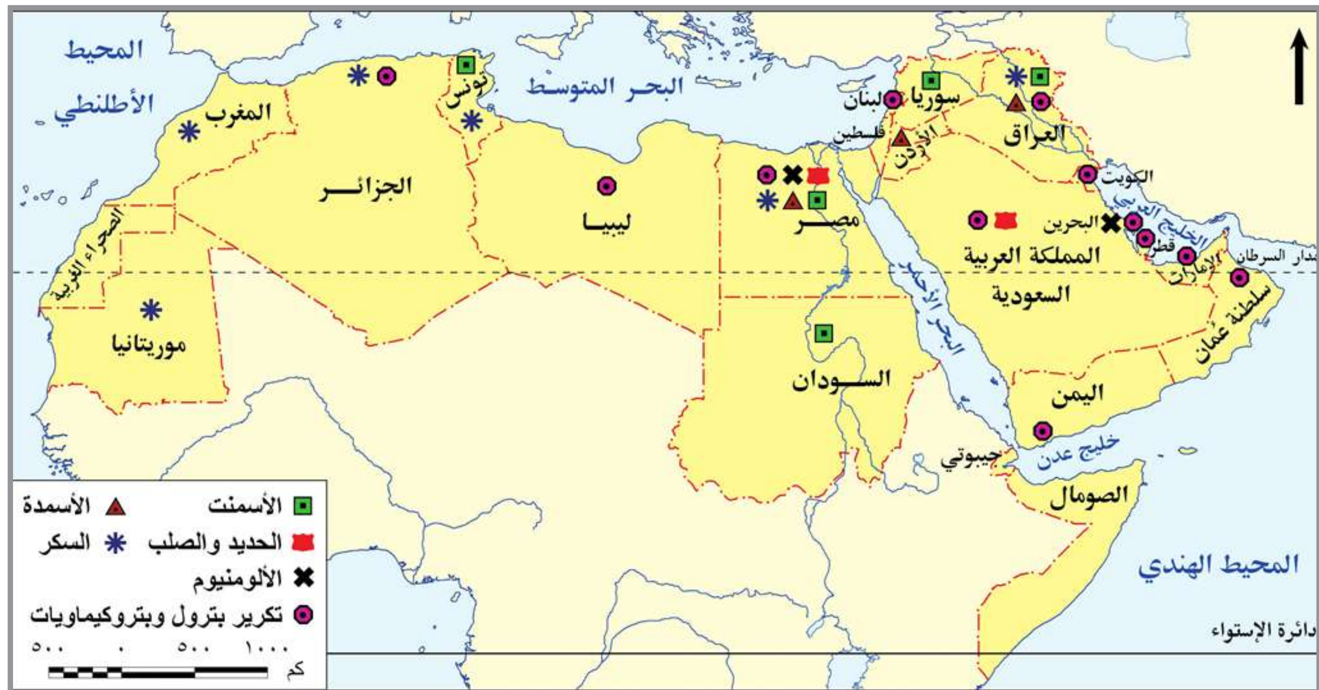
بلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج الصناعي في الدول العربية في عام ٢٠١١م حوالي ٣,٣٤١ دولار، أي بمعدل نمو بلغ حوالي ١٥٪ بالمقارنة مع عام ٢٠١٠م.

أضف إلى معلوماتك:

تصدرت موريتانيا قائمة الدول العربية المنتجة للحديد، واحتلت المغرب المرتبة الثانية عالميًا في إنتاج الفوسفات عام ٢٠١٠م كأحد الصناعات الاستخراجية غير النفطية.

أضف إلى معلوماتك:

ساهم قطاع الصناعة التحويلية بنسبة ١٥,٨٪ كقيمة مضافة بالنسبة للناتج المحلي.



شكل (٧) الصناعات التحويلية بالوطن العربي.

نستنتج من الخريطة: أن أهم الصناعات التحويلية بالوطن العربي تتمثل في (الأسمنت والحديد والصلب والألومنيوم ـ صناعات تكرير البترول والبتروكيماويات ـ صناعة الأسمدة والسكر).

وقد بلغت القيمة المضافة للصناعات التحويلية حوالي ٢١٣,٤ مليار دولار عام ٢٠١١م مقارنة بحوالي ١٨٨,٠ مليار دولار عام ٢٠١٠م وقد حققت عدة دول عربية نموًا جيدًا في ناتج الصناعات التحويلية عام ٢٠١١م منها الجزائر والسعودية.

يعاني قطاع الصناعات التحويلية العربية من ضعف في المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي، والدليل على ذلك أن نسبة تلك المساهمة لم تتعدى ١٠٪ خلال خلال الفترة من ٢٠٠٩م إلى ٢٠١٣م في حين أنها تتعدى ٣٤٪ في الصين و٢٥٪ في سنغافورة. ويرجع ذلك إلى الصعوبات والمعوقات التي تواجهها الصناعات التحويلية في الدول العربية.

أضف إلى معلوماتك:

استطاعت دول مجلس التعاون الخليجي أن تحتل مكانة عالمية في تصنيع الألومنيوم، وذلك بسبب توفر مصادر الطاقة والعمالة فيها بتكلفة منخفضة. وتشير بعض المصادر إلى أن الاستثمارات في مصاهر الألومنيوم في تلك الدول بلغت نحو ٣٠ مليار دولار عام ٢٠١٠م، وأن إنتاج الألومنيوم فيها عام ٢٠١٠م مثل حوالي ٧٪ من الإنتاج العالمي.

خامسًا: معوقات الصناعة في الوطن العربي

١ تنافس الصناعة العربية فيما بينها، وعدم وجود تكامل بينها.

٢ صغر حجم الأسواق العربية، حيث تعاني الدول العربية من ضعف التسويق المحلي، نظرًا لانخفاض المستوى المعيشي للسكان وارتفاع أسعار السلع المحلية.

٣ نقص الكوادر البشرية المؤهلة من الخبرات الفنية والتكنولوجية لعدم الاهتمام ببرامج التدريب والتعليم الفني.

٤ عدم توافر البنية التحتية الصناعية.

٥ عدم استقرار السياسات الحكومية في بعض الأقطار العربية تجاه قضايا اقتصادية عديدة منها: آلية السوق وملكية وسائل الإنتاج، وتشغيل القوى العاملة، وحماية الصناعة الوطنية وغيرها.

٦ الإهمال النسبي للبحث العلمي في المنشآت الصناعية بالعديد من الأقطار العربية، حيث لا زال الإنفاق على البحث والتطوير ضئيلا مقارنة بالدول المتقدمة.

٧ غياب الاستراتيجيات التنموية الصناعية التكاملية بين الدول العربية.

أضف إلى معلوماتك:

بلغ أعداد الباحثين في الأقطار العربية في مجال الصناعة حوالي ٦٪ فقط من إجمالي الباحثين فى الأنشطة الاقتصادية المختلفة. وعند حساب نسبة العدد الكلي للباحثين إلى مجموع القوى العاملة في العالم العربي نجد أن هناك ١,٠ فرد لكل ألف عامل، وذلك مقابل ٩ أفراد في اليابان و٦ في ألمانيا.

سادسًا: استراتيجيات تنمية الصناعة في الوطن العربي

برزت أهمية تفعيل التعاون بين الدول العربية في مجال التنمية الصناعية وذلك من خلال مجموعة من الوسائل يمكن أن نجملها فيما يلي:

١ إقامة قاعدة ونظام معلومات لجمع وتبويب وتحليل المعلومات عن القطاعات الصناعية المختلفة، وتوحيد المصطلحات الصناعية.

٢ توحيد المواصفات القياسية للمنتجات الصناعية والمواد الوسيطة.

٣ التعاون في مجال التدريب المهني والتعليم الفني الصناعي وتبادل الخبرات التخصصية.

٤ التعاون في مجال البحث والتطوير والتكنولوجيا.

٥ السعي لتحقيق التكامل الاقتصادي.

٦ الاهتمام بالصناعات الخضراء لحماية البيئة ومواردها.

٧ الاهتمام بإنشاء المجمعات الصناعية (المدن الصناعية).

وقد حرصت الدول العربية على إنشاء منظمة إقليمية تهتم بشئون الصناعة العربية وتضع الاستراتيجيات والخطط لتنميتها ......

(هل تعرف عزيزي الطالب ما هذه المنظمة؟) إنها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

أضف إلى معلوماتك:

الصناعات الخضراء: تعمل على تلبية الاحتياجات الإنسانية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية دون الإضرار بالبيئة والموارد الطبيعية، من خلال حسن الاستفادة من المصادر المتجددة وتدوير المواد وتقليص النفايات وإعادة الاستخدام للتقليل من التلوث من ناحية، وتحسين كفاءة الطاقة من ناحية أخرى، مما يؤدي إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية وكذلك الحد من انبعاثات غازات الدفيئة اعتمادًا على استخدام تكنولوجيات متوافقة مع البيئة.

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (الإيدمو):



هي منظمة عربية متخصصة في مجال الصناعة والتعدين، تعمل في إطار جامعة الدول العربية، أنشئت بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي عام ١٩٨٨، نتيجة لدمج مهام كل من المنظمة العربية للثروة المعدنية والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس بعد حلهما وإضافة مهامهما للمنظمة العربية للتنمية الصناعية، ومقرها الرباط بالمغرب، ومن أهم أهدافها:

١ تحقيق التنسيق والتكامل الصناعي العربي.

٢ الإسهام في تنمية وتطوير الصناعة في الوطن العربي بما يعزز تطوير الإنتاج.

٣ التخطيط لدعم وإقامة المشروعات الصناعية على المستويين القطري والقومي.

٤ تشجيع التعاون بين الدول العربية وبينها وبين الدول النامية والمتقدمة في مجال الصناعة والتعدين.

لمزيد من المعلومات عن المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين يمكنك الاستعانة بالموقع التالي: http://www.aidmo.org/

تجربة المجمعات الصناعية في المملكة العربية السعودية:

بدأت السعودية في التخطيط للتنمية الصناعية في منتصف السبعينات، وكانت البداية بإقامة مناطق صناعية بالمدن القائمة في جدة والرياض وغيرها، ثم انتهجت استراتيجية إقامة مجمعات صناعية ضخمة تعتمد على الصناعات الأساسية المرتبطة بإنتاج البترول وفي هذا الإطار أقيم مجمعان صناعيان هما مجمع الجبيل ومجمع ينبع الصناعيان:

- مجمع الجبيل الصناعي


مجمع البتروكيماويات في الجبيل

أنشئت مدينة الجبيل عام ١٩١٠ م على الخليج العربي، وتبلغ مساحتها حوالى ٩٣٠ كيلو متر مربع وتعتبر من أكبر المدن الصناعية في العالم ويوجد بها عدد من المجمعات الصناعية الخاصة بالبتروكيماويات والصناعات الأساسية والثانوية، وتضم المدينة مينائين بحريين هما ميناء الجبيل التجاري، وميناء الملك فهد الصناعي. وهما من أشهر الموانئ في المملكة العربية السعودية.

- مجمع ينبع الصناعي


مجمع ينبع الصناعي

تتميز مدينة ينبع بموقعها التاريخي على طرق القوافل التجارية القديمة وميناءها الطبيعي على ساحل البحر الأحمر، ونظرًا لموقعها الجغرافي المهم فقد تم اختيارها لتكون الميناء الغربى لتصدير البترول والغاز الطبيعي للمملكة العربية السعودية، وتعتبر مدينة ينبع الصناعية من أهم المجمعات الصناعية للبتروكيماويات في المملكة، وقد نمت مدينة ينبع الصناعية نموًا سريعًا في أقل من عقدين من الزمن .

استعد للدرس القادم:

نظرًا لما اعترى الساحة السياسية العربية من تغيرات أثرت على السياحة بدأت تتجه بعض الدول العربية لتنمية السياحة وتسويقها إلكترونيًا، فهل تعرف ما أهمية السياحة وأنواعها وخطط تنميتها؟

قضية للمناقشة:

«الصناعة الخضراءهدف التنمية المستدامة». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

الدرس الرابع

التنمية السياحية

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطي تعريفًا صحيحًا للمفاهيم الآتية «تخطيط سياحي - تنمية سياحية مستدامة - منتجع سياحي».
- يفسر أهمية قطاع السياحة لاقتصاد أي دولة.
- يصنف مقومات الجذب السياحي في العالم.
- يتعرف معوقات السياحة في الوطن العربي.
- يوضح أهمية التخطيط للتنمية السياحة.
- يقترح بعض الوسائل لتنمية السياحة.
- يستنتج العلاقة بين الاستقرار السياسي في الدولة والنشاط السياحي.
- يقدر أهمية السياحة لاقتصاد أي دولة.

مفاهيم الدرس

التخطيط السياحي - التنمية السياحية المستدامة - ميزان المدفوعات

المهارات والقيم

- حل المشكلات
- التفسير
- اتخاذ القرار
- المحافظة على الآثار

القضايا المتضمنة

- حماية الموارد البيئية
- الوعي السياحي
- الوعي الأثري
- التسويق الإلكتروني

استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عما يليها من تساؤلات:

«أشار تقريرًا للأمم المتحدة أن الحاجز المرجاني العظيم شرق أستراليا يتعرض لخطر وشيك منذ سنة ٢٠١٠م نتيجة للتطور الصناعي واستخراج الفحم من المناطق القريبة من الشاطئ، بالإضافة إلى التغيرات المناخية التي أثرت على تركيب ونوعية المياه مما أضر بالشعاب المرجانية؛ مما قد يفقد المنطقة الكثير من قيمتها السياحية العالمية وتدرس اليونسكو إدراج الحاجز المرجاني ضمن المواقع التراثية المهددة بالخطر، ولذلك خصصت أستراليا نحو ٢٠٠ مليون دولار لإنقاذ الحاجز المرجاني».

- ما المشكلة التي واجهت الحاجز المرجاني بأستراليا؟ وما أسبابها؟
- ما تأثير ذلك على النشاط السياحي بالمنطقة؟
- تتعرض السواحل الشرقية لمصر لخطر مماثل. فما هذا الخطر؟ وما مقترحاتك لتحقيق التعاون المصري الأسترالي لحماية الشواطئ؟

مما سبق نستنتج أن: «المناطق الطبيعية الخلابة أهم مقومات صناعة السياحة ولذا يجب على الدول أن تهتم بدراستها لتكتشف مبكرًا المشكلات التي تواجهها، وتؤثر عليها بيئيًا وسياحيًا بهدف وضع الحلول المناسبة لتنميتها سياحيًا فهل تعرف كيف؟ هذا ما سنتعرفه في جولتنا خلال الصفحات التالية.

أولًا: أهمية صناعة السياحة

تعدالسياحة واحدة من أهم مصادرالدخل في الاقتصاد القومي للعديد من دول العالم، فهي صناعة متطورة ومتعددة الاتجاهات والتشابكات مع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

(ناقش مع معلمك العلاقة بين السياحة والأنشطة الاقتصادية والخدمية الأخرى كالصناعة والتجارة والنقل والبنوك، والأمن .....).

كما أنها تعد أحد أهم مكونات الصادرات الخدمية ذات التأثيرالكبير في ميزان المدفوعات، فضلًا عن أنها تساهم بفعالية في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وزيادة إيرادات النقد الأجنبي.

ويعد عدد السائحين الوافدين إلى البلد المضيف مؤشرًا جيدًا على مدى تقدم وازدهار صناعة السياحة على مستوى العالم ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٤): تطور عدد السائحين في العالم خلال عامي (٢٠١٠م، ٢٠١٣م) (بالمليون سائح)

الأقاليم السياحية	٢٠١٠م		٢٠١٣م	
	السائحين		السائحين	
	العدد	النسبه من الإجمالي ٪	العدد	النسبه من الإجمالي ٪
أوربا	٤٧٧	٥٠,٧٤	٥٦٣	٥١,٧
آسيا والمحيط الهادي	٢٠٤	٢١,٧	٢٤٨	٢٢,٨
الأمريكتين	١٥٠	١٥,٩٦	١٦٩	١٥,٥
إفريقيا	٤٩	٥,٢١	٥٦	٥,٢
الشرق الأوسط	٦٠	٦,٣٨	٥٢	٤,٨
الإجمالي	٩٤٠	١٠٠	١٠٨٨	١٠٠

المصدر: التقرير السنوي لمنظمة السياحة العالمية ٢٠١٠م، و٢٠١٣م.
http://www2.unwto.org/ar/annual-reports

وبقراءة الجدول السابق نستنتج ما يلي:

- بلغ عدد السائحين الذين وفدوا إلى أوربا ٥٦٣ مليون سائحًا وذلك عام ٢٠١٣م، وقد زاد هذا العدد بمعدل ١٨٪ عن عدد السائحين عام ٢٠١٠ م وبذلك تأتي أوربا في مقدمة الأقاليم السياحية جذبًا للسائحين.

هل تعرف السبب؟ (ناقش معلمك).

أضف إلى معلوماتك:

الحاجز المرجاني يقع بالقرب من ولاية كوينزلاند بشمال أستراليا ويمتد لمسافة ٢٣٠٠ كم ويضم أكثر من ٣٥٠ نوع من المرجان وعـدد هائل مـن الحيوانات والنباتات البحرية ويعد أحد أهم المواقع العالمية للغوص.

أضف إلى قاموسك 

ميزان المدفوعات: سجل منظم لكل المعاملات الاقتصادية التي تتم بين المقيمين في الدولة والمقيمين في الـدول الأخرى خلال فترة زمنية عادة ما تكون سنة.

أضف إلى معلوماتك:

أعلن المجلس العالمي للسفر والسياحة عام ١٩٩٤م أن السياحة أصبحت أضخم صناعة في العالم متخطية صناعات السيارات والصلب والإلكترونيات والنشاط الزراعي.

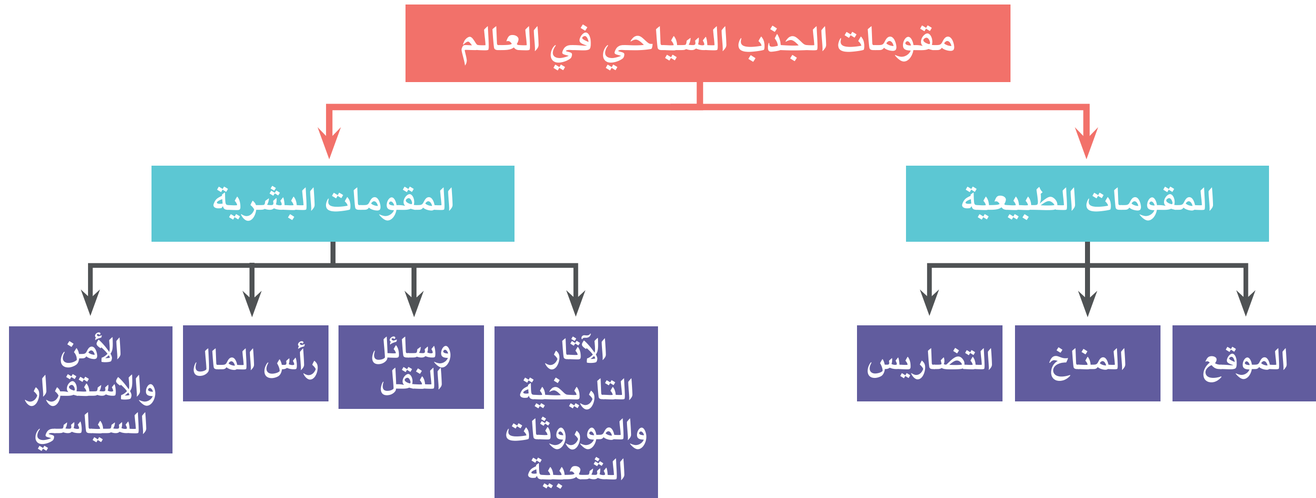

قرية جريوريس، سويسرا.

- يأتي إقليم آسيا والمحيط الهادي السياحي في المركز الثاني حيث بلغ عدد السائحين الذين استقبلهم الإقليم نحو ٢٤٨ مليون سائح عام ٢٠١٣م؛ وقد شهد الإقليم قفزة سياحية كبيرة في الفترة من ٢٠١٠م إلى ٢٠١٣م حيث زاد عدد السائحين بمعدل ٢١,٦ ٪ خلال تلك الفترة مما يعكس مدى اهتمام الإقليم بتنمية النشاط السياحي.
- انخفض عدد السائحين الوافدين لإقليم الشرق الأوسط السياحي من ٦٠ مليون سائح سنة ٢٠١٠م إلى ٥٢ مليون سائح، أي انخفض بمعدل ١٣,٣٪؛ ويرجع ذلك لعدم الاستقرار الأمني والسياسي في كثير من دول الإقليم.

وبصفة عامة تتمتع هذه الأقاليم بمجموعة من المقومات التي ساعدت على جذب السائحين وتنشيط السياحة بها. **فهل تعرف عزيزي الطالب ما هي هذه المقومات؟ تعال نتعرف معًا.**

ثانيًا: مقومات الجذب السياحي في العالم

تنقسم مقومات الجذب السياحي إلى نوعين يلخصهما الشكل التالي:



١ المقومات الطبيعية

أ الموقع

يعد الموقع عنصرًا مهمًا من العناصر المؤثرة في عمليات الجذب السياحي، باعتباره قاسمًا مشتركًا في التأثير على حركة السياحة في بيئتي عرضها وطلبها في آنٍ واحد، فالموقع يحدد طبيعة المنطقة المناخية وظروفها الجغرافية وسير أحداثها التاريخية، وما يترتب على ذلك من تأثير على تكلفة الرحلات السياحية والتنقل من موقع إلى آخر، وسهولة الوصول والاتصال، سواء كان ذلك بالنسبة للسياحة الداخلية أو الخارجية على حد سواء.

ب المناخ:

للمناخ تأثير على صناعة السياحة حيث يساعد على جذب السياح بهدف التمتع بأشعة الشمس أو الاستمتاع بنسيم الجبل والوادي ونسيم البر والبحر، ويمثل المناخ مجال استثماري كبير إذا أحسن استغلاله من أجل تنشيط السياحة ومن هنا تبدو العلاقة وثيقة بين المناخ والسياحة، لذلك يعد إقليم البحر المتوسط أحد الأقاليم السياحية الرئيسة في العالم لاعتدال المناخ.


التزحلق على الجليد

دعوة للتفكير



«قد يكون للمناخ تأثيرًا سلبيًا على النشاط السياحي».
ناقش معلمك في هذه العبارة.

جـ التضاريس

تتباين مظاهرالسطح المؤثرة في صناعة السياحة بشكل كبير تبعًا لخصائصها، وتعد الجبال التي تشكل ١٠٪ من مساحة اليابسة من أهم مناطق الجذب السياحي؛ فنجد أن الجبال في العروض المعتدلة أوالباردة تستغل في الشتاء لممارسة التزلج على الجليد وهي الأكثر شيوعًا في العالم وفي الصيف تستغل من أجل الاستجمام لتوافر الهواء النقي والهدوء.

٢ المقومات البشرية

أ الآثار التاريخية والموروثات الشعبية

تحتل المناطق التاريخية مكانةً خاصة بين مناطق الجذب السياحي المختلفة؛ حيث يفضل الكثير من السائحين زيارة الأماكن المشهورة بمعالمها الأثرية والتاريخية التي تتيح لهم فرصة التثقيف والتعليم، والوقوف على حضارة الماضي، ومشاهدة التراث الذي خلّفه الإنسان خلال مسيرته التاريخية عبر الأجيال المتعاقبة، كما تعد الموروثات الشعبية وطرق معيشة السكان والعادات والتقاليد من عوامل الجذب السياحي للسائحين من مختلف دول العالم بهدف التعرف على مجتمعات جديدة.


الأهرامات من مناطق الجذب السياحي.

ب وسائل النقل

يعد توافر وسائل النقل الحديثة أحد عوامل الجذب السياحي، حيث تعتمد العديد من الأنشطة الترويحية التي يقوم بها السياح أثناء جولتهم السياحة بصورة رئيسة على مدى توفر وسائل النقل المختلفة (البرية والجوية والبحرية).

جـ رأس المال

لرأس المال أهمية كبيرة في استثمار الموارد السياحية لأي منطقة وتطويرها وتنفيذ الخطط التنموية السياحية بها فعن طريق رأس المال يتم:

- إنشاء الفنادق والقرى السياحية والمنتجعات والمتنزهات.
- تطوير البنية التحتية (الأساسية) المتمثلة في الكهرباء ومياه الشرب النقيه والصرف الصحي.
- تطوير الخدمات السياحية مثل خدمة الحجز والإقامة.

توجد علاقة طردية بين كفاءة المنشآت والخدمات السياحية ومعدل الجذب السياحي (ناقش معلمك...).

د الأمن والاستقرار السياسي

استقرار الأوضاع السياسية والأمنية في أي دولة ينعكس على الوضع العام لخطط التنمية الاقتصادية منها الخطط التنموية السياحية حيث تؤثر على أعداد السائحين الوافدين للدولة بما تضمنه من حقوق للسياح وحرية حركتهم داخل الدولة وحمايتهم.

أضف إلى معلوماتك:

أدى انعدام الاستقرار الأمني والسياسي في مصر في الفترة الأخيرة إلى تناقص أعداد السائحين الوافدين إليها من الدول المختلفة بمعدل ٣٣,٥٪ حيث وصل عدد السائحين ١٤,٧ مليون سائح ٢٠١٠م بينما تراجع العدد إلى ٩,٥ مليون سائح في ٢٠١٣م «ناقش مع معلمك وزملائك تأثير ذلك على اقتصاديات الدول.

ثالثًا: السياحة في الوطن العربي

يزخر الوطن العربي بالعديد من المقومات السياحية والمعالم الأثرية التي ساعدت على جذب السياح وتنوع أنماط السياحة به وتعد مصر، السعودية، تونس، المغرب، الإمارات أولى الدول العربية في استقطاب السياح إليها.

سياحة السفاري - مصر





دعوة للتفكير

عزيزي الطالب: درست في السنوات السابقة أن أنماط السياحة تتنوع حسب الغرض منها لاحظ مجموعة الصور التالية ثم حدد نوع السياحة التي تقوم عليها.



المسجد النبوي - السعودية



مسرح بصري - سوريا



مغارة جعيتا - لبنان



برج خليفة - الإمارات

ولأهمية السياحة في الاقتصاديات العربية ومن منطلق التعاون والتكامل العربي في القطاع السياحي أسست الدول العربية المنظمة العربية للسياحة.

هل تعرف عزيزي الطالب متى تأسست وأين مقرها؟ وما أهدافها وجهودها في مجال السياحة العربية؟ تعال نتعرف معًا.

ابحث واكتب:

عزيزي الطالب تخير إحدى أنماط السياحة حسب الغرض منها واكتب عنها مقالًا مصورًا. تسعى في خطتها الاستراتيجية لزيادة الدخل السياحي ليصل إلى نحو ٢٥ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٠م.

المنظمة العربية للسياحة:



تأسست المنظمة عام ٢٠٠٥م واختيرت مدينة جدة بالسعودية لتكون مقرًا لها.

أهداف المنظمة:

- وضع الخطط والسياسات التنموية للسياحة العربية مع إلغاء التأشيرات المسبقة ومراجعة وتبسيط مختلف الإجراءات ذات الأبعاد الاقتصادية لدعم السياحة البينية عربيًا.
- ترجمة قرارات المجلس الوزاري العربي للسياحة إلى سياسات وخطط للنهوض بصناعة السياحة في الدول العربية.

لمزيد من المعلومات عن المنظمة وجهودها في مجال تنمية السياحة ومشروعاتها المستقبلية يمكنك زيارة الرابط التالي: http://www.arab-tourismorg.org/.

دعوة للتفكير



عزيزي الطالب: اقرأ الفقرة التالية ثم ناقش معلمك فيما يليها من تساؤلات

«على الرغم من امتلاك الوطن العربي للعديد من المقومات السياحية التي تؤهله لأن يكون من أكثرمناطق العالم جذبًا للسياحة ورغم الجهود المبذولة في مجال السياحة إلا أن نصيبه من السياحة العالمية لا تتجاوز نسبة ٥ ٪ فقط»

١ برأيك ما معوقات السياحة بالدول العربية؟

٢ ما العلاقة بين الاستقرار السياسي وحركة السياحة في الدول العربية؟

٣ ما مقترحاتك لتنمية النشاط السياحي العربي والعالمي؟

أضف إلى معلوماتك:

وصل إجمالي إيرادات السياحة، في مصر خلال عام ٢٠١٠م إلى نحو ١٢,٥ مليار دولار أمريكي، أي ما يزيد على ٧٠ مليار جنيه مصري آنذاك تمثل نحو ١٣٪ من إجمالي الدخل القومي.

رابعًا: معوقات السياحة في الوطن العربي:

- ضعف البنية التحتية الخاصة بالقطاع السياحي وعدم الاهتمام بتحسين الظروف البيئية.
- ضعف القدرات الاقتصادية على مستوى الوطن العربي: حيث انتشار الفقر وانخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي.
- ضعف التسويق للمنتج السياحي العربي، حيث يلعب التسويق للمنتج السياحي دورًا كبيرًا في تسويق الثروات السياحية، وتشير الإحصاءات بأن الوطن العربي ينفق على الترويج السياحي ٤٥ مليون دولار وهو يمثل نصف ما تنفقه أستراليا وحدها.
- عدم ظهور الوطن العربي على الخريطة العالمية كتكتل اقتصادي مثل الاتحاد الأوربي وغيره مما يساعد على رفع المقدرة السياحية للفرد العربي ويساعد السياح بالتنقل في الوطن العربي ككيان سياسي واحد.
- ضآلة نمو الوعي السياحي في المجتمع المحلي.
- الافتقار إلى التخطيط الاستراتيجي للتنمية السياحية، وتعددالجهات التي تصدرالقرارات فيما يتعلق بالأنشطة والتسهيلات السياحية، وغياب التنسيق فيما بينها.
- فقدان الأمن والاستقرار السياسي في بعض الدول العربية عقب الثورات العربية مما أثر سلبًا على أعداد السائحين الوافدين للدول العربية.

وللتغلب على هذه المعوقات السياحية وغيرها كان لابد من توجيه الاهتمام نحو التخطيط للتنمية السياحية.

فهل تعرف عزيزي الطالب ما أهداف التنمية السياحية وما أساليبها؟ تعال نتعرف معًا.

خامسًا: التنمية السياحية المستدامة

نظرًا لأهمية النشاط السياحي في التنمية الاقتصادية باتت كثير من الدول تستهدف تحقيق التنمية السياحية المستدامة، والتي تتمثل أهدافها فيما يلي:

١ أهداف التنمية السياحية المستدامة

تتنوع أهداف التنمية السياحية المستدامة ومنها:

أ زيادة مستويات الدخل وتحسين وضع ميزان المدفوعات بالدولة ونشر الثقافات وزيادة التواصل بين الشعوب.

أضف إلى معلوماتك:

ظهر مفهوم التخطيط السياحي بشكل واضح بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك لعدة أسباب منها:

- تطور حركة السفرالدولية بشكل سريع وكثيف.
- تزايد أعداد السياح.
- تنوع أشكال السياحة.

أضف إلى معلوماتك:

يعد التخطيط السياحي نوعًا من أنـواع التخطيط التنموي وهو رسم صـورة مستقبلية للنشاط السياحي في دولـة معينة وفي فترة زمنية محددة. ويتطلب ذلك حصر الموارد السياحية في الدولة من أجل تحديد أهـداف الخطة السياحية وتحقيق تنمية سياحية سريعة ومنتظمة

أضف إلى معلوماتك:

ظهر مصطلح السياحة المستدامة أوائل عام ١٩٨٨ م بناء على اقتراح منظمة السياحة العالمية،حيث من المتوقع أن تؤدي السياحة المستدامة إلى إدارة جميع الموارد بطريقة تتيح تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والجمالية مع الحفاظ في الوقت ذاته على الثقافة والتراث والتنوع البيولوجي.

ب تعميق العلاقات السياسية بين الحكومات في الدول السياحية.

جـ حماية البيئة وزيادة الاهتمام بالموارد الطبيعية والموروثات الثقافية للمجتمع.

د تحقيق العدالة على مستوى الجيل الواحد وكذلك بين الأجيال المختلفة من حيث الحق في الاستفادة من الموارد البيئية وتوزيع الدخل ...إلخ.

هـ توفير فرص جديدة للاستثمار وبالتالي فرص عمل مما يسهم في الارتقاء بالمستويات المعيشية.

و تحسين البنية الأساسية والخدمات العامة في المجتمعات المستقبلة للسائحين.

ز توفير أسواق جديدة للمنتجات المحلية.

أضف إلى قاموسك 

التنمية السياحية المستدامة: نشاط يحافظ على البيئة ويحقق التكامل الاقتصادي والاجتماعي ويرتقي بالبيئة المعمارية.

«الاتحاد الأوروبي للبيئة والمنتزهات القومية عام ١٩٩٣م».

دعوة للتفكير



انطلقت بعض الدعوات في مجال التنمية السياحية لتبني هدف «سائح لكل مواطن». ناقش معلمك وزملائك في هذا الهدف من حيث: العائد الاقتصادي الذي يمكن أن تحققه الدولة إذا حققت هذا الهدف، والوسائل التي يمكن أن تتبعها مصر لجذب عدد سائحين يعادل عدد سكان مصر؟

قيم أتعلمها:

حافظ على آثار بلدك فهي ثروة اقتصادية وتاريخية وثقافية.

٢ أساليب التنمية السياحية:

يمكن تنمية القطاع السياحي من خلال اتباع الأساليب الآتية:

أ الاهتمام بالتخطيط السياحي وذلك لكونه منهجًا علميًا لتنظيم وإدارة النشاط السياحي بجميع عناصره وأنماطه، ويجب أن يكون التخطيط السياحي عملية مشتركة بين جميع الجهات المنظمة للقطاع السياحي.

ب الاهتمام بتطوير البنية التحتية المتمثلة في توفير المياه النقية والكهرباء.

جـ تطوير المنشآت والخدمات السياحية.

د استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة ـ كالإنترنت ـ في التسويق السياحي (التسويق الإلكتروني).

هـ الاهتمام ببرامج التنمية البشرية للعاملين في مجال السياحة.

و الاهتمام بالأماكن الأثرية وترميمها.

ز نشر الوعي السياحي لدى المواطنين.

حـ وضع حماية الموارد الطبيعية ضمن أولويات صناعة السياحة.

أضف إلى معلوماتك:

«التسويق الإلكتروني للسياحة هوالسر في الخروج من أزمات قطاع السياحة التي يمر بها العالم العربي»ناقش معلمك في هذه العبارة موضحًا مفهوم التسويق الإلكتروني للسياحة وأهميتها في تنمية السياحة العربية. يمكنك الاستفادة من الرابط التالي:
http://www.arab-tourismorg.org/index.php/tourism-articles/2-uncategorised/390-2013-12-15-06-37-26

ط تشجيع القطاع الخاص وقطاع الأعمال على الاستثمار خاصة في المناطق السياحية الجديدة.

ك استحداث أنماط سياحية جديدة تعتمد على التنمية المستدامة.

هل تعرف عزيزي الطالب الأنماط السياحية الجديدة التي تجذب السياح؟ تعال نتعرف بعضها.


أحد منتجعات المدن بماليزيا

المنتجعات السياحية والقرى السياحية:

وهذا النوع من السياحة يركز على سياحة الإجازات والعطل، وتتميز المنتجعات بتوفر الأنشطة السياحية المختلفة والخدمات المتعددة لأغراض الترفيه والاستراحة والاستجمام، وتتعدد أنواع المنتجعات فمنها:

منتجعات المدن:

يحتاج إقامة هذا النوع من المنتجعات وجود نشاط سياحي مميز أو رئيس في المواقع مثل: التزلج على الجليد، أنشطة سياحية علاجية، مواقع أثرية أو دينية.


أحد منتجعات العزلة بدبي

منتجعات العزلة:

أصبح هذا النوع من المنتجعات من المناطق السياحية المفضلة في جميع أنحاء العالم، وعادة يتم اختيار مواقعها في مناطق بعيدة عن المناطق المأهولة مثل: الجزر الصغيرة أو الجبال، والوصول إليها يتم بواسطة القوارب، الطائرات الصغيرة أو الطرق البرية الضيقة.

سياحة المغامرات (السفاري):

تستهوي سياحة المغامرات الكثير من المغامرين حيث يسعون للسفر إلى بعض المناطق كالصحاري والجبال، والغابات ومناطق الثلج حبًا في المغامرة، وبحثًا عن هذا النوع من الاستمتاع رغم خطورته في بعض الأحيان.


رياضة الغوص

سياحة الرياضات البحرية:

يعتمد هذا النوع من السياحة على وجود الماء (البحار أو البحيرات)، وتتفاوت المدة التي يقضيها السائح في ممارسة الرياضات البحرية المختلفة مثل: الغوص، التزلج على الماء، العوم، سباق اليخوت أو القوارب وصيد الأسماك......إلخ.

التنمية السياحية المستدامة في غانا:

تعد تجربة غانا إحدى التجارب التي يمكن الاقتداء بها في مجال التنمية السياحية المستدامة. حيث اهتمت بوضع استراتيجيات سياحية لاستثمار المناطق التراثية وذلك من خلال: تحديد مشروعات التنمية السياحية ذات الأولوية في التنفيذ وإعداد دراسات الجدوى المختلفة لها، وتدريب العاملين في القطاع السياحي وتبني برنامج لحماية وصيانة الأماكن التاريخية مثل القلاع والحصون وطريق العبيد السياحي، وإعداد برنامج لحماية الحياة البرية عن طريق إنشاء منتزهات قومية بوصفها محميات طبيعية مثل منتزه كاكوم القومي.

وترتب على هذه التجربة: توفير فرص للعمالة وزيادة الدخل عن طريق فرض رسوم دخول إلى الآثار والأماكن المحمية وكذلك من بيع التحف والتذكارات المحلية، وخلق سوق جديد للسياحة.



منتزه كاكوم القومي في غانا.

قضية للمناقشة: «كنوز مصرية»

«تمتلك مصر تراثًا طبيعيًا وتاريخيًا يمكن استغلاله في تنمية النشاط السياحي واستحداث أنماط سياحية جديدة». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

استعد للدرس القادم:

لا يمكن تحقيق التنمية الاقتصادية بمجالاتها المختلفة إلا من خلال البشر لذلك اتجهت دول العالم إلى التنمية البشرية. فهل تعرف المقصود بالتنمية البشرية وأهم مجالاتها؟

الوحدة الرابعة

جغرافية التنمية البشرية

مقدمة الوحدة

تعد التنمية البشرية فكر يقوم على الإنسان الذي يمثل هدفها ووسيلتها، فكل ما خلقه الله في الكون إنما وجد ليستفيد منه الإنسان ويتمتع به، حتى تتطور وتتحسن أوضاعه وظروف حياته ومستوى معيشته، ولقياس تلك الظروف ومستويات المعيشة تم وضع عشرات المؤشرات الخاصة بصحة الإنسان ومستوى تعليمه ودخله، كما تم عمل دليل لقياس التنمية البشرية بكل دولة، يشتمل هذا الدليل على ثلاثة أبعاد رئيسة هي التعليم والصحة والدخل. ويستخدم الدليل في مقارنة مستويات التنمية بين الدول بعضها البعض، فمنها دول تمثل نماذج يحتذى بها حيث مستوى التنمية مرتفع جدًا وأخرى أقل تقدمًا تحتاج إلى أن تتعلم وتطبق خطط التنمية البشرية للدول المتقدمة.

أهداف الوحدة

في نهاية الوحدة ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعطي تعريفًا صحيحًا لكل مما يلي: التنمية البشرية - الفقر متعدد الأبعاد.
- يعدد أبعاد التنمية البشرية.
- يميز بين إستراتيجيات التنمية البشرية.
- يستنتج أهمية مؤشرات ومقاييس التنمية.
- يصنف مؤشرات التنمية البشرية وفقًا لأبعادها.
- يقرأ خرائط توزيع (متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي - معدل الأطباء - معدل وفيات الأطفال، ....) في الوطن العربي
- يحلل العلاقات المتبادلة بين الفقر والدخل والصحة والتعليم.
- يقيم أثر برامج التنمية الاقتصادية على مستوى التنمية البشرية.
- يستنتج أوجه التشابه بين معالم التنمية في دولتى ماليزيا والبرازيل.
- يحدد مقومات وتحديات التنمية في الوطن العربي وفقًا لأهميتها من وجهة نظره.

دروس الوحدة



الدرس الأول

ماهية التنمية البشرية

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يضع تعريفًا صحيحًا للتنمية البشرية.
- يستنتج تطور مفهوم التنمية البشرية.
- يميز بين أبعاد التنمية البشرية.
- يستنتج العلاقة بين التنمية البشرية وحقوق الإنسان.
- يقيم أهداف التنمية البشرية.
- يستنتج العلاقات المتبادلة بين أبعاد التنمية البشرية.
- يبدى رأيه في استراتيجيات التنمية البشرية.

مفاهيم الدرس

- التنمية البشرية.

المهارات والقيم

- التفكير الناقد.
- التفكير المنطقي.
- التعاون والمشاركة.

القضايا المتضمنة

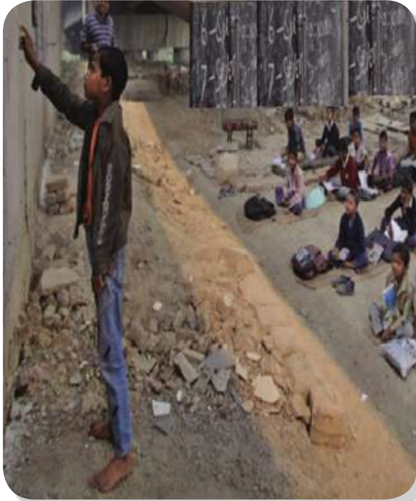
- حقوق الإنسان.
- الصحة الوقائية.
- العولمة.

استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

لاحظ وتأمل الصورتين ثم ناقش.





- اقترح عنوانًا مناسبًا لكل صورة.
- استنتج أوجه التشابه والاختلاف بين الصورتين.
- ما توقعاتك للخدمات التعليمية والصحية المتاحة؟
- ما تقديرك لمستوى دخل أسر الطلاب بالصورتين؟

مما سبق نستنتج أن: «هناك اختلافًا في المستوى الاقتصادي والاجتماعي بين الصورتين، بما تشمله من أوضاع معيشية ومستوى الدخل، والمستوى التعليمي والصحي ومدى ملائمة البيئة السكنية والمحلية التي يعيشون فيها، أي أن هناك فرقًا في مستوى التنمية البشرية بين الصورتين.

وما المقصود بالتنمية البشرية ؟ تعال نتعرفها بشئ من التفصيل...

أولاً: التنمية البشرية:

«عملية إعداد وتوجيه واستثمار الموارد البشرية، في كافة قطاعات التعليم والإعلام والثقافة والصحة والبيئة، بهدف التحسين المستمر لمستوى رفاهية الفرد، وتحقيق أهداف المجتمع».

من التعريف السابق ناقش زملاءك في معنى ومفهوم وعمليات التنمية البشرية ومجالاتها المتنوعة كما جاء بالتعريف واستنتج أهم أهدافها .

وقد ساد مفهوم التنمية البشرية منذ العقد الأخير من القرن العشرين نتيجة لاهتمام الاقتصاديين برأس المال البشري (الأيدي العاملة)، حيث تنمية الطاقات البشرية والتي تعد أساس عملية التنمية في أي مجتمع، كما أنها أهم عناصر الانتاج، فلم تعد التنمية مجرد زيادة دخل الأفراد، إنما اتسع مفهومها ليشمل زيادة الدخل والاهتمام بالمستوى التعليمي والصحي والسياسي والثقافي، والتأكيد على تمكين المرأة إقتصاديًا وسياسيًا وثقافيًا.

عزيزي الطالب في ضوء التعريف السابق ناقش مع زملاءك ومعلمك أهداف التنمية البشرية وأبعادها؟

أضف إلى معلوماتك:

أكدت نظريات التنمية على أن:

- الاستثمار في مجالي التعليم والصحة يؤدي إلى زيادة القدرات البشرية وزيادة إنتاجية الأفراد، وبالتالي إحداث التنمية الاقتصادية التي تؤدى بدورها ارتفاع متوسط نصيب الفرد من الدخل.
- مساهمة رأس المال البشري في التنمية أعلى مما تساهم به الموارد الطبيعية ورأس المال أو كلاهما معًا.

ثانيًا: أهداف التنمية البشرية

يمكنك الاستفادة من دراسة التنمية البشرية في حياتك العملية من خلال فهمك لأهدافها وتطبيقها على نفسك وزملائك.

تهدف التنمية البشرية إلي ما يلي:

١ الاهتمام بالتعليم والثقافة لإعداد إنسان قادر على التفكير الإبداعي ومواجهة مشكلات الحياة بشكل إيجابي وفعّال.

٢ تحسين المستوى الصحي ونشر الثقافة الصحية بين أفراد المجتمع.

٣ تحسين الأوضاع المعيشية من خلال زيادة متوسط دخل الفرد.

٤ إثراء تواصل الفرد بالمجتمع بشكل أخلاقي ومؤثر.

أضف إلى معلوماتك:

لكل فرد قيمته: فالفرد مهما كان دوره فإنه سيكون مؤثرا إذا ما قام به على النحو الأمثل وعمل على إظهار إبداعاته الخلاقة به، فهو قائد المهمة التي يقوم بها مهما صغرت.

٥ تأهيل الفرد وإكسابه المهارات المطلوبة لسوق العمل مثل مهارات القيادة وإدارة الوقت والعمل في فريق وهذه المهارات بدورها تؤهله لإيجاد فرص العمل المناسبة.



شكل (١) أبعاد التنمية البشرية

ثالثًا: أبعاد التنمية البشرية

يوضح الشكل الذي أمامك أن التنمية البشرية ترتكز على ثلاثة أبعاد متداخلة وهي:

١ **التعليم**: يعد الاهتمام بالتعليم أساس التنمية البشرية في عالم تتزايد فيه حدة التنافس الاقتصادي والثقافي، وتولي دول العالم اهتمامًا بالتعليم وخاصة التعليم الابتدائي فإن معدلات العائد منه أعلى من التعليم العالي وخاصة في زيادة الأجور وانخفاض الوفيات.

والتنمية البشرية المرتفعة لا تنتج إلا من خلال تعليم متميز أساسه محو الأمية والتعليم الأساسي ثم الثانوي والفني، ثم التعليم العالي الذي يعمل على بناء القيادات والكفاءات التي تحتاجها التنمية، بالإضافة إلى المساواة وتكافؤ الفرص في التعليم بين الذكور والإناث، والبحث العلمي ومواكبة المعرفة التكنولوجية، وتطبيق التعليم للجميع أي لكل الفئات العمرية وإعداد برامج التدريب.

واهتمت الدول النامية بالتعليم ويتضح ذلك من خلال تضاعف معدلات محو أمية الكبار (+١٥ سنة) بتلك الدول من (٣٠٪) إلى (٦٠٪) خلال العقود الأربعة الأخيرة.

فكر وناقش:
لنجاح خطط التنمية الاقتصادية لابد من مشاركة كافة فئات المجتمع: مؤسسات الدولة وهيئات المجتمع المدني والمنظمات الأهلية والأحزاب السياسية، والقطاع الخاص.
ما رأيك في العبارة السابقة؟

٢ **الصحة**: تعد الصحة بُعدًا آخر من أبعاد التنمية البشرية، تعمل على رفع إنتاجية البشر وبالتالي تزداد دخولهم ويزداد استيعابهم العلمي مما يساهم في رفع مستوى التنمية البشرية، ويهتم البعد الصحي برفع متوسط الأعمار وانخفاض معدلات وفيات الأطفال وتوفير مياه الشرب النقية والمرافق الصحية، ورعاية الطفولة والأمومة، مع رعاية المعاقين، والاهتمام بالصحة الوقائية والخدمات العلاجية.

أضف إلى معلوماتك:
- هناك علاقة طردية بين المستوى التعليمي ودرجة المشاركة الإيجابية في برامج التنمية.

٣ **الدخل**: إن ارتفاع متوسط دخل الفرد يؤثر بشكل غير مباشر في مستوى التنمية البشرية، كما أنه يؤثر في الجانب الصحي ومستوى التعليم. لذلك تهتم الدول بمحاربة الفقر وتوفير دخل مناسب للفرد وتقليل معدل البطالة، وضبط مستويات الاستهلاك وتوفير الأمان في المستقبل ضد العوز (الاحتياج)، وتشجيع الادخار وتوجيهه نحو الاستثمار.

مما سبق نستنتج أن: «الأبعاد الثلاثة التعليم والصحة والدخل» تهدف إلى:
- زيادة الناتج القومي.
- تحدد مستوى التنمية البشرية للدولة.
- تؤثر وتتأثر بعضها البعض على سبيل المثال: مجال التعليم يؤثر في مستوى الدخل وفي مستوى صحة الفرد، ويتأثر التعليم بالدخل والمستوى الصحي، ناقش معلمك.

دعوة للتفكير



في ضوء ما سبق من أهداف التنمية البشرية وأبعادها؛ ما سبل تحقيق أهداف التنمية البشرية؟

رابعًا: استراتيجيات التنمية البشرية:

اتجهت دول العالم ومنها مصر نحو الاهتمام بقضايا التنمية البشرية حيث بدأت الدول بوضع استراتيجيات للتنمية البشرية تتركز حول المحاور التالية:

- القضاء على الأمية.
- تطوير خطط وأهداف التعليم.
- ربط التعليم باحتياجات سوق العمل.
- الاتجاه نحو الاهتمام بالكيف وليس الكم.
- الاهتمام بالتدريب وإعادة التأهيل واستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية لتنمية قدرات ومهارات الموارد البشرية.
- تطوير نظم وشروط وقوانين العمل والتعاقد.
- تحسين ظروف بيئة العمل.
- تطوير وتنفيذ مشروعات البنية الأساسية.
- توسيع شبكة التغطية للتأمين الصحي والاجتماعي ليشمل أغلبية فئات المجتمع.
- نشر الوعي الصحي من خلال وسائل الإعلام المختلفة.
- توفير مصادر التمويل لمشروعات الرعاية الصحية والصحة الوقائية.

أضف إلى معلوماتك:

كيف يتم ترجمة الأهداف والاستراتيجيات إلى خطط وبرامج عمل محددة؟ من خلال

١ تحديد أهداف التنمية البشرية وتحديد تكلفة تحقيق كل هدف واختيار أفضل الأهداف.

٢ وضع أهداف التنمية البشرية في الإطار العام للاستراتيجية القومية العامة لتحسين مستويات معيشة الأفراد.

أضف إلى معلوماتك:

عالم مصرى يوفر تأمين صحي لكل مواطن أمريكي: نجح الطبيب المصري سمير نجيب بانوب في وضع أسس نظام التأمين الصحي الشامل في الولايات المتحدة، حيث تخصص في رسم السياسات الصحية وإدارة المستشفيات، وقد رسم مشروعًا للتأمين الصحي يغطي كل فئات المجتمع الأمريكي لأول مرة. وقد أعرب الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن تقديره له في برقية: «سمير.. بسببك أنت أصبح لدى كل أمريكي غطاء للتأمين الصحي، ولك كل الشكر».

جريدة الأهرام اليومى ٣١/ ٣/ ٢٠١٠

البشر هم الثروة الحقيقية للتنمية

يكمن سر نهضة وتقدم دول جنوب شرق آسيا (النمور الأسيوية) في اعتمادها على العنصر البشري واهتمامها بالتنمية البشرية كسبيل لتحقيق التنمية الاقتصادية، والدليل على ذلك عندما تعرضت تلك البلدان لأزمة مالية كبيرة خلال السنوات الأخيرة استطاعت أن تسترد قوتها الاقتصادية بسرعة، وهو ما أرجعه الخبراء إلى الثروة البشرية التي تمتلكها تلك الدول، حيث يعد الفرد داخل المجتمع أغلى رأسمال وأسمى قيمة وبالتالي فهو المحرك الأساسي لكل العمليات التنموية التي تقوم بها الدولة، فالتنمية منطلقها الإنسان وفاعلها وهدفها الرئيس.

في ضوء دراستك لأبعاد التنمية صنف محاور استرتيجية التنمية البشرية وفقًا لأبعاد التنمية.

دعوة للتفكير



حقك كإنسان أن تتعلم وتعيش وتعمل.
هل هذه الحقوق لها علاقة بالتنمية البشرية؟

خامسًا: التنمية البشرية وحقوق الإنسان

أصبحت التنمية البشرية حق أساسي من حقوق الإنسان وهذا ما أكدت عليه العديد من المواثيق الدولية، ومنها «إعلان الحق في التنمية» الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨٦م والذي اشتمل على عشرة مواد أهمها:

١ الحق في التنمية حق من حقوق الإنسان وبموجبه يحق لكل إنسان ولجميع الشعوب المشاركة والإسهام في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية والتمتع بهذه التنمية التي يمكن فيها تفعيل جميع حقوق الإنسان والحريات تفعيلًا تامًا.

٢ ينطوي حق الإنسان في التنمية على تفعيل حق الشعوب في تقرير المصير والسيادة التامة على جميع ثرواتها ومواردها الطبيعية.

٣ حق الدولة في وضع سياسات إنمائية وطنية تهدف إلى التحسين المستمر لرفاهية جميع السكان.



بعض حقوق الإنسان

ابحث وتعرف:
يمكنك الاطلاع على جميع مواد «إعلان الحق في التنمية» على الموقع التالي:
https://www.un.org/ar/events/righttodevelopment/

والجدول التالي يوضح بعض حقوق الإنسان وما يقابلها من مؤشرات لقياس مدى تحقيقها:

جدول (١): حقوق الإنسان وما يقابلها من مؤشرات لقياسها.

بعض حقوق الإنسان	بعض مؤشرات التنمية البشرية
• الحق في مستوى معيشي مناسب	• متوسط دخل الفرد
• الحق في العمل	• معدل البطالة
• الحق في التعليم	• معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي • نسبة الأمية
• حق التمتع بأعلى مستوى من الصحة	• متوسط العمر المتوقع عند الولادة. • معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة
• الحق في حماية خاصة للأمهات قبل الوضع وبعده	• معدل وفيات الأمهات
• حق التمتع بفوائد التقدم العلمي وتطبيقاته	• عدد مستخدمي الهاتف المحمول لكل ١٠٠ شخص. • عدد مستخدمي شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) لكل ١٠٠ شخص

قضية للمناقشة:

«توجد علاقة بين التنمية البشرية والمسئولية المجتمعية».
ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.



استعد للدرس القادم:

لكل مجال من مجالات التنمية البشرية مؤشرات تقيس مدى تقدم أو تأخر الدولة فيه، وإجمالى قيم نتائج المؤشرات يعطي مستوى التنمية البشرية ككل .... فما هي المؤشرات التي بناءً عليها يتم تحديد مستوى التنمية البشرية لدول العالم وكيف يتم حسابها! هذا ما تتعرفه بالدرس القادم.

الدرس الثاني

مؤشرات التنمية البشرية

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يضع تعريفًا صحيحًا لكل من المفاهيم التالية: المؤشر ـ الفقر متعدد الأبعاد ـ معدل الأطباء ـ معدل وفيات الأطفال أقل من خمس سنوات.
- يفسر أهمية مؤشرات التنمية.
- يوزع على خريطة الوطن العربي الدول ذات الدخل المتوسط..
- يستنتج العلاقة بين التنمية الاقتصادية والبشرية.
- يعدد مؤشرات الصحة.
- يستنتج من خريطة الوطن العربي الدول التي يزيد بها معدل الأطباء عن المعدل العالمي.
- يبدى رأيه في دليل التنمية البشرية.
- يحسب مستوى التنمية البشرية لإحدى الدول.

مفاهيم الدرس

الفقر متعدد الأبعاد ـ معدل وفيات الأطفال دون الخامسة ـ دليل التنمية البشرية

المهارات والقيم

- التفكير الابتكاري ـ الناقد ـ المهارات الحياتية ـ جمع المعلومات وتقييمها ـ احترام العمل ـ التعاون

القضايا المتضمنة

- العولمة.
- الصحة الوقائية.
- الأمن القومي.

استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

تأمل الجدول التالي وناقش زملاءك فيما يليه من تساؤلات.

وجه المقارنة	النرويج	سيراليون	الإمارات العربية المتحدة	المتوسط العالمي
متوسط الدخل للفرد (بالدولار سنويًا)	٤٨٦٨٨	٨٨٠	٤٢٠٢٩٣	١٠١٠٣
عدد الأطباء لكل ١٠٠٠ نسمة	٤	٠,٢	١,٩	١,٥
وفيات الأطفال دون سن الخامسة (لكل ١٠٠٠ طفل)	٣	١٧٤	٧	٥٩
متوسط سنوات الدراسة للفرد	١٢,٦	٣,٣	٨,٩	٧,٥

المصدر: منظمة الأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية ٢٠١٣ م

- حدد مصدر البيانات التي بالجدول وعام النشر.
- اقترح أفضل عنوان للجدول.
- ما القارة التي تنتمي إليها كل دولة؟

- من خلال البيانات المتوافرة حدد أي الدول متقدمة ولماذا؟
- ما توقعاتك لمستقبل الثلاث دول في ضوء بيانات الجدول السابق؟
- أي الدول تكون نموذجًا لمصر يحتذى به؟ ولماذا؟

مما سبق نستنتج أن: هناك دولًا متقدمة وأخرى نامية ولتحديد مدى تقدم أو تأخر الدول، وضعت الأمم المتحدة عدة مؤشرات لقياس مستوى التنمية البشرية، وصلت هذه المؤشرات إلى ١٨٠ مؤشرًا وتم تحديدها في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى ١٩ مؤشرًا منها: متوسط الدخل ـ معدل الفقر ـ الملامح الرئيسة للصحة ـ مؤشرات الحالة التعليمية ـ قوة العمل ـ البطالة ـ الفجوات بين الريف والحضر.

أضف إلى قاموسك 

المؤشر: عبارة عن رقم إحصائي يمثل ظاهرة معينة خلال فترة زمنية محددة ويعكس مدى نجاح الدولة في تحقيق التنمية بأبعادها المختلفة.

يمكن من خلال هذه المؤشرات:

- تشخيص وتحديد حجم المشكلات للوقوف على الوضع الراهن تمهيدًا لوضع أفضل الحلول.
- قياس مقدار استفادة المجتمع من خطط التنمية.
- معرفة مدى تقدم أو تأخر المجتمعات.
- الوقوف على ما تحظى به أو تفتقر إليه الدولة في بعد من الأبعاد (صحة ـ تعليم ـ دخل ...).
- متابعة وتقييم الخطط والسياسات اللازمة لتحقيق الأهداف قصيرة وطويلة الأجل.

أضف إلى معلوماتك:

يتميز المؤشر بعدة خصائص منها:
- أن يكون قابل للقياس.
- أن يكون سهل التفسير.
- أن يكون واقعيًا.
- أن يستند إلى بيانات صحيحة.

أضف إلى معلوماتك:

محبوب الحق: عالم اقتصاد باكستاني، اهتم بنظريات تطور المجتمع الإنساني، وساهم مساهمة كبيرة في تحديد مؤشرات التنمية البشرية وكانت أفكاره الأساس الذي ارتكز عليه المجلس الاستشاري للاقتصاد والمجتمع في الأمم المتحدة، وهو أول من استخدم مصطلح التنمية البشرية وذلك عام ١٩٩٠م .

ولأهمية مؤشرات التنمية البشرية ... تعال نتعرفها بشئ من التفصيل:

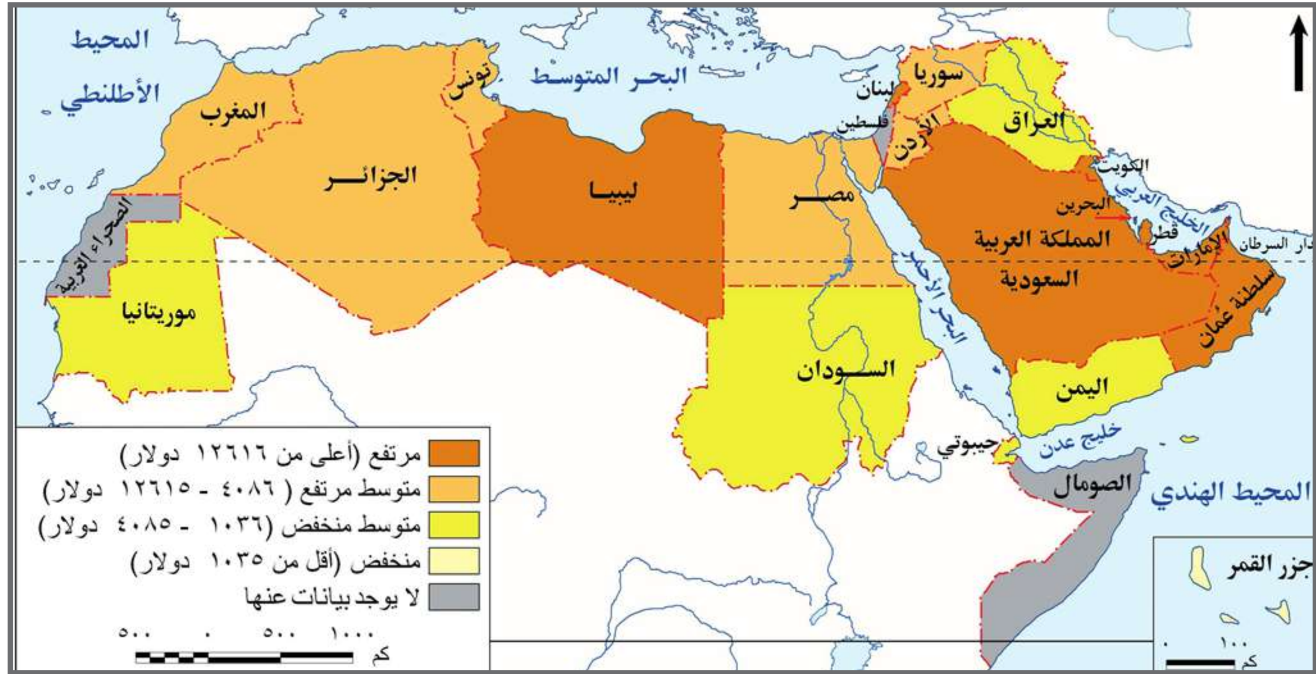
أولاً: مؤشرات التنمية الاقتصادية

تتعدد مؤشرات التنمية الاقتصادية ومن أهمها:

١ الدخل:

يعد الدخل الفردي مؤشرًا جيدا للنمو الاقتصادي للدولة، ويختلف متوسط دخل الفرد من دولة لأخرى بالوطن العربي.

لاحظ الخريطة التالية ثم صنف الدول العربية إلى أربعة مستويات حسب متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي، ثم تعاون مع زملائك لبحث أسباب اختلاف الدخول بين الدول العربية.



شكل (١) متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي في دول الوطن العربي.



دعـوة للتفكـير

إذا انخفض دخل الفرد عن ٢ دولار يطلق عليه فقير... فما المقصود بالفقر وما أنواعه؟

٢ الفقر:

يعد الفقر من أهم مقاييس ومؤشرات التنمية الاقتصادية في الدولة، ومن أنواعه الفقر الاقتصادي والفقر متعدد الأبعاد.

قد عرف **الفقر الاقتصادي** (فقر الدخل) بأنه «الدخل الذي يقل عن دولارين في اليوم للفرد» أما **الفقر متعدد الأبعاد** فقد عرفته الأمم المتحدة بأنه: حالة تتصف بالحرمان الشديد من حاجات الإنسان الأساسية، وهذا التعريف أكثر شمولية من التعريف الاقتصادي. (ناقش معلمك في الفرق بين التعريفين).

قد وصلت معدلات الفقر الاقتصادي بالوطن العربي إلى أقل من ٤٪ من سكانه، ولكن بحساب الفقر متعدد الأبعاد بلغت نسبته إلى ٢٦٪ من إجمالي سكان الوطن العربي.

أضف إلى قاموسك 

خط الفقر Poverty line: هو الحد الأدنى من الدخل الذي يحتاجه الفرد أو الأسرة حتى يمكنه إشباع حاجاته الأساسية.

ابحث وتعرف:

يعيش الفقراء في مناطق غير مخططة عمرانيًا، وتكاد تكون معدومة الخدمات ويطلق عليها العشوائيات، استعن بالموقع التالي واجمع معلومات عن العشوائيات وسماتها www.idsc.gov.eg.

يتضح من الشكل البياني المقابل أن معدل الفقر الاقتصادي في مصر قد بلغ ١٧٪ من جملة السكان عام ٢٠٠٠م، ثم ارتفع إلى ٢٨٪ في عام ٢٠١٣م، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب أهمها؛ انخفاض الدخل القومي والزيادة السكانية الكبيرة وانخفاض معدلات النمو الاقتصادي، وعدم الاستقرار السياسي. **هل هناك أسباب أخرى لارتفاع معدل الفقر ابحث عنها وناقش معلمك؟**



شكل (٢) معدل الفقر في مصر

٣ البطالة:

تعد البطالة من مؤشرات التنمية في أي مجتمع من المجتمعات، ولذلك تحرص الدول على التعرف على معدلاتها من خلال التعدادات الدورية للسكان، وقد أعلنت منظمة العمل الدولية ارتفاع نسبة البطالة إلى ١٣٪ من إجمالي القوى العاملة على مستوى العالم، وبلغت نسبة البطالة بالوطن العربي ١٦٪ عام ٢٠١١م.

وحسب نتائج تعداد السكان في مصر والذي أجري في عام ٢٠٠٦ م بلغت نسبة البطالة نحو ١٠,٣٪، ولكن ارتفعت النسبة عام ٢٠١٢م لتصل إلى ١٢,٥ ٪ **لماذا ارتفع معدل البطالة في مصر ... ناقش معلمك؟**

أضف إلى قاموسك 

العاطل: كل شخص قادر على العمل وراغب فيه، ويبحث عنه، ولكن دون جدوى، إذن ليس كل من لا يعمل عاطل، فالطلاب والمسنين على سبيل المثال لا يتم اعتبارهم عاطلين.

(منظمة العمل الدولية)

حلل وناقش: أي منها أسبق من الآخر - الفقر أم البطالة - وأي منها سببًا وأي منها نتيجة.

هناك مؤشرات اقتصادية أخرى منها معدل استهلاك الطاقة، معدل استخدام الموارد الطبيعية كالمياه والأرض الزراعية، معدل الادخار، معدل الاستثمار، معدل فروع البنوك ...يمكنك الاستعانة بشبكة المعلومات الدولية ومكتبة مدرستك وتحت إشراف معلمك للتعرف عليها.

أضف إلى معلوماتك:

معدل البطالة = (عدد العاطلين في الدولة ÷ جملة القوى العاملة في الدولة) × ١٠٠

مما سبق يمكن القول بأن: المؤشرات الاقتصادية فقط لا تعبر عن مستوى التنمية بالدولة فهناك مؤشرات التنمية البشرية الأكثر تأثيرًا وتأثرًا ومنها مؤشرات الصحة والتعليم، وفي إجمالها تحدد مدى تقدم أو تأخر الدول ... فماذا تعرف عن تلك المؤشرات؟

ناقش مع زملائك ومعلمك:

أسباب ونتائج مشكلة البطالة وأهم طرق القضاء عليها وأرسل ما توصلت إليه إلى زملائك عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ثانيًا: مؤشرات التنمية البشرية

١ المؤشرات الصحية

تعكس المؤشرات الصحية الكثير عن مدى تقدم أو تأخر الدول في الجانب الصحي، كما أنها تؤثر في خطط وسياسات الدولة في جميع المجالات سواء

على المدى القريب أو المدى البعيد كالتعليم، والتنمية الاقتصادية بصفة عامة، واليك بعض المؤشرات الصحية:

أ **الإنفاق العام على الصحة:** يشمل مجموع ما ينفق على الجانب الصحي من ميزانية الحكومة والقروض والمنح الخارجية وصناديق التأمينات الصحية والاجتماعية. بلغ المتوسط العالمي للإنفاق العام على الصحة ٦,٥٪ من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي لدول العالم ٢٠١٣م، ومن أولى الدول إنفاقًا على الصحة الولايات المتحدة الأمريكية وكوبا وأدنى الدول إنفاقًا غينيا.

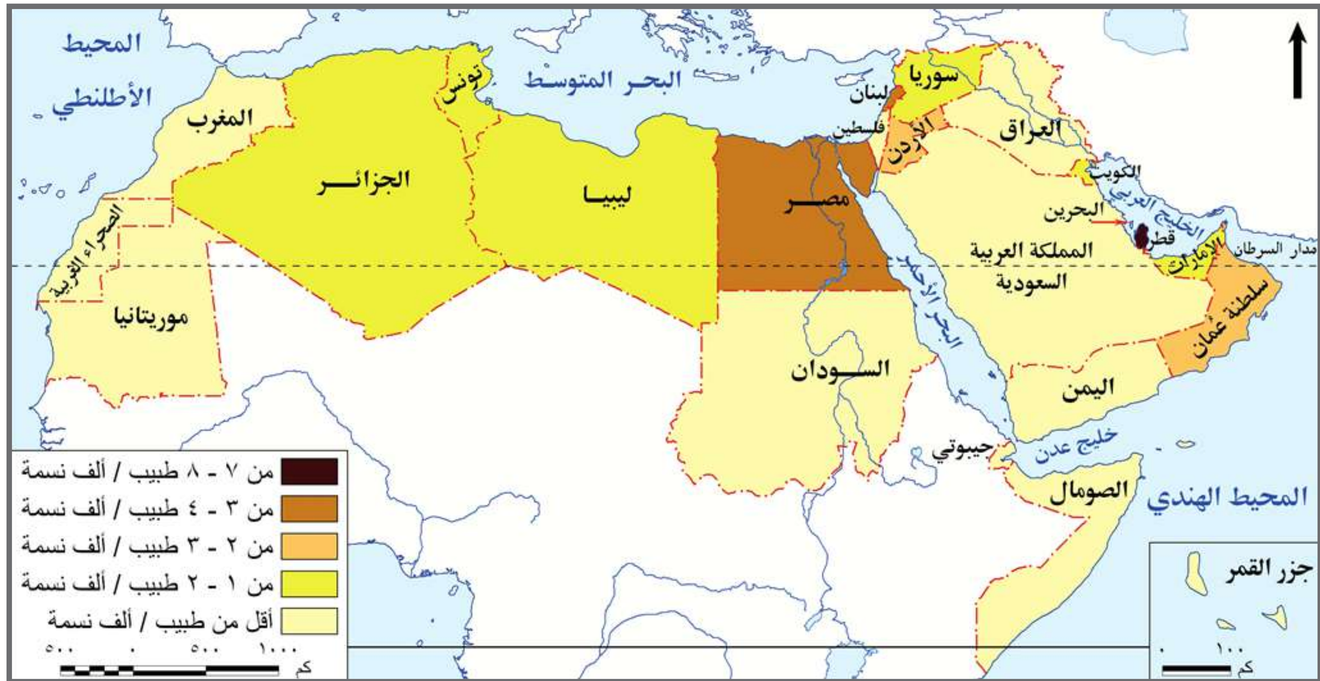
ابحث وتعلم:
لمزيد من المعلومات عن الإنفاق العام على الصحة يمكنك زيارة الموقع التالي:
http://www.un.org/ar/esa/hdr/pdf/hrd13/complete.pdf

ب **معدل الأطباء:** يقصد به عدد الأطباء العاملين لكل ١٠٠٠ نسمة من السكان وقد بلغ المعدل العالمي للأطباء ١,٤ طبيب لكل ١٠٠٠ نسمة، وتوضح الخريطة التالية ما يلي:

تحتل قطر ومصر والأردن وعمان المراكز الأولى بين الدول العربية لمعدل الأطباء، بينما تعد السودان وجيبوتي أقل الدول العربية في معدل الأطباء، أما الصومال وجزر القمر فلم يحدد معدل الأطباء بها نظرًا لعدم توفر بيانات عنها.

أضف إلى معلوماتك:

معدل الأطباء = (إجمالي الأطباء خلال فترة معينة ÷ إجمالي عدد السكان في نفس الفترة) × ١٠٠٠



شكل (٣) التوزيع الجغرافي للأطباء في الوطن العربي.

جـ **معدل هيئة التمريض:** يعد هيئة التمريض أساس نجاح العملية الصحية، ومعدل الممرضين يعني عدد الممرضين العاملين لكل ١٠٠٠ نسمة من السكان. وبلغ المعدل العالمي ٣,٣ ممرض لكل ١٠٠٠نسمة. وقد ارتفع

معدل هيئة التمريض عن المعدل العالمي في كل من مصر وليبيا وقطر وعمان والأردن والكويت والإمارات، في حين انخفض عن المعدل العالمي في باقي الدول العربية.

د معدّل وفيات الأطفال دون سن الخامسة: عدد وفيات الأطفال دون الخامسة لكل ١٠٠٠ من المواليد الأحياء.

وقد انخفضت وفيات الأطفال على مستوى العالم؛ ففي عام ٢٠١٠ قدرت وفيات الأطفال دون الخامسة بنحو ٥٥ لكل ألف مولود حي، مقابل ٩٠ لكل ألف مولود حي في عام ١٩٩٠، بانخفاض بلغ نسبته ٣٥٪، لارتفاع مستوى الخدمات الصحية ونشر الوعي الصحي لسكان العالم.

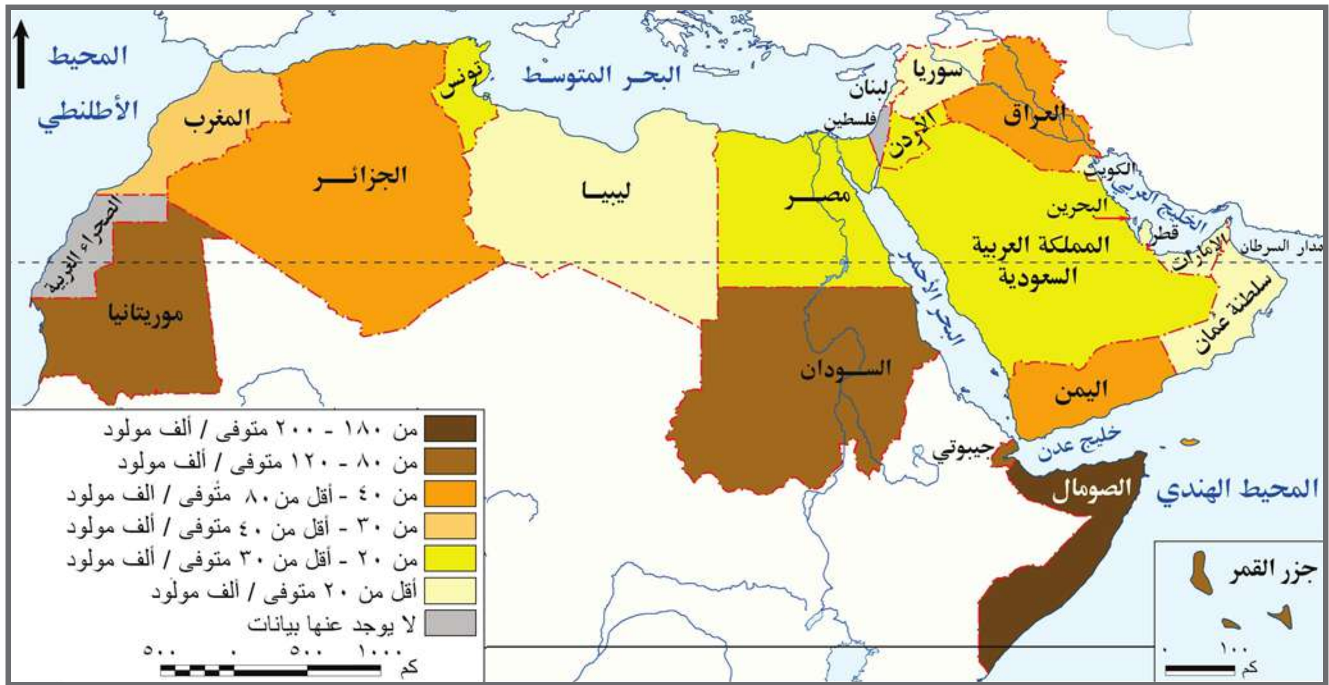
لاحظ الخريطة التالية لمعدل وفيات الأطفال دون الخامسة بالوطن العربي ٢٠١٠ ثم استنتج أكبر وأقل الدول لمعدل وفيات الأطفال؟

أضف إلى معلوماتك:

معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة =

خارج قسمة عدد الوفيات التي حدثت بين الأطفال المواليد أحياء دون سن الخامسة في منطقة معينة في سنة معينة

على عدد المواليد الأحياء في هذه المنطقة في نفس السنة × ١٠٠٠.



شكل (٤) وفيات الأطفال أقل من خمس سنوات في الوطن العربي.

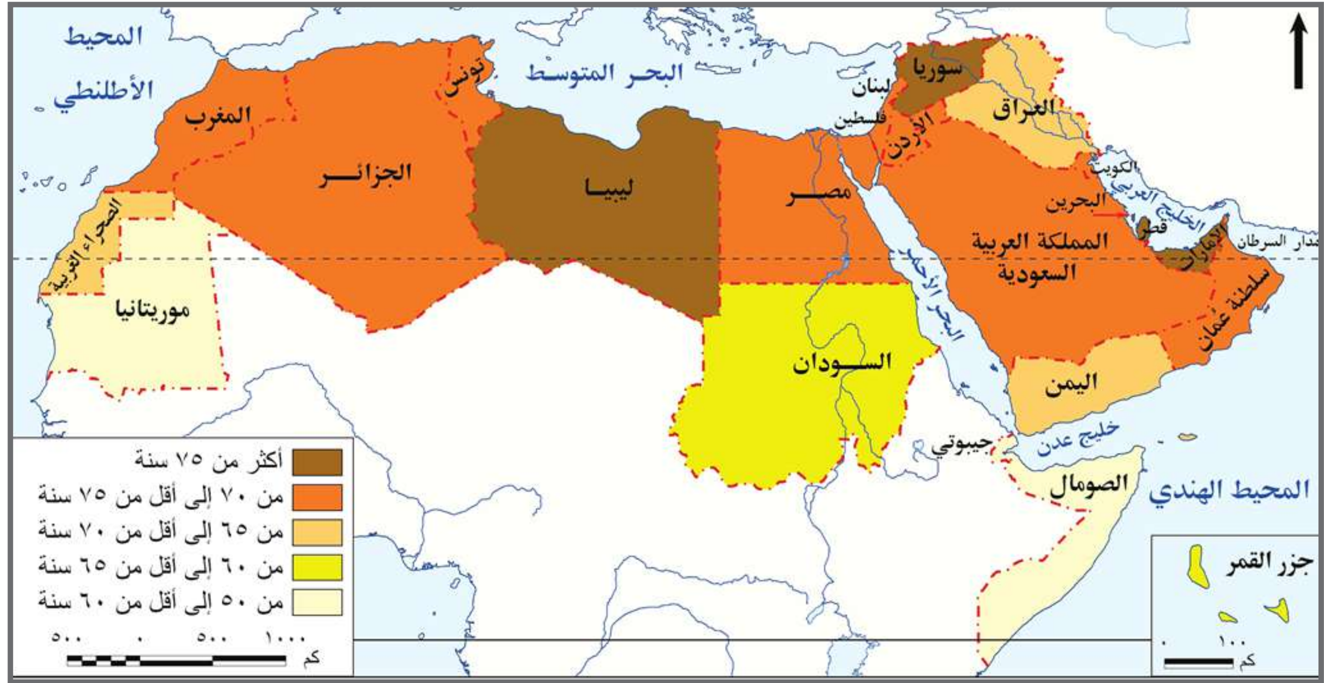
هـ متوسط العمر المتوقع عند الميلاد: ويمثل عدد السنوات التي يتوقع أن يعيشها مولود جديد إذا ظلت معدّلات الوفاة عند ولادته على حالها طيلة فترة حياته.

وقد ارتفع متوسط العمر المتوقع عند الميلاد في الدول العربية من ٤٥ سنة عام ١٩٦٠ إلى ٧١ سنة عام ٢٠١٢م، ليزيد بذلك عن المتوسط العالمي للعمر المتوقع الذي يبلغ ٧٠ سنة، يرجع ذلك إلى تحسن الرعاية الصحية وانخفاض

ابحث وتعرف:

يمكنك تصفح الموقع التالي للمجلس القومي للمرأة في مصر للتقدر الجهود التي تبذل من أجل رعاية المرأة المصرية بما فيها المرأة المعيلة: www.ncwegypt.com

معدلات الوفيات، ويمكن تصنيف الدول العربية حسب العمر المتوقع عند الميلاد إلى خمس مجموعات كما توضحها الخريطة التالية (ناقشها مع معلمك):



شكل (٥) متوسط سنوات العمر المتوقع في الوطن العربي.

هناك مؤشرات صحية أخرى تعاون مع زملائك في البحث عنها ملخصًا أهدافها وكيفية حسابها إحصائيًّا.

٢ مؤشرات التعليم:

تتحدد أهمية مؤشرات التعليم في مدى تأثيرها في المجال الصحي بمؤشراته (معدل الأطباء، ومعدل الوفيات ....)، الذي يوفر بدوره القوى العاملة المؤهلة المدربة التي تمتلك المعرفة والمهارات اللازمة للعمل مما يحسن مستوى الدخل القومي. والمستوى التعليمي يعد أحد العوامل المحددة للمستوى الصحي، ويشكل الوعي الصحي الذي يعول عليه كثيرًا في مجال الصحة الوقائية، ويؤثر على معدلات المواليد والوفيات والعمر المتوقع عند الميلاد.

وتتنوع المؤشرات التعليمية وجميعها تعكس مدى تقدم أو تأخر الدولة ومن هذه المؤشرات:

أ **الإنفاق العام على التعليم:** مجموع الإنفاق العام على التعليم من الحساب الجاري ومن رأس المال، ويحسب بالنسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي (أو الناتج القومي الإجمالي).

أضف إلى معلوماتك:

معدل وفيات الأمهات: عدد النساء اللائي يتعرضن للوفاة أثناء الحمل والولادة لكل ١٠٠ ألف مولود حي في سنة معيّنة.

$$\frac{\text{عدد النساء اللائي يتعرضن للوفاة أثناء الحمل والولادة في سنة معينة}}{\text{عدد المواليد الأحياء في هذه المنطقة في نفس السنة}} \times ١٠٠٠٠٠$$

وقد بلغ المعدل على مستوى العالم ١٤٥ حالة وفاة أم لكل مائة ألف مولود حي وعلى المستوى العربي بلغ ١٧٦ وفاة.

للمزيد يمكنك زيارة الموقع التالي:
http://data.albankaldawli.org/indicator/SH.STA.MMRT

يقدر متوسط نسبة الإنفاق العالمي على التعليم نحو ٤,٩٪، وفي الدول العربية حوالي ٣,٩٪ في عام ٢٠١٠ م، ومن أولى دول العالم إنفاقًا على التعليم كوبا وأيسلندا ١٢٪ من الدخل القومي، وأدنى الدول إنفاقًا جمهورية أفريقيا الوسطى ١,٢٪. (للمزيد يمكنك الرجوع لتقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية ٢٠١٣م على الموقع التالي:

http://www.un.org/ar/esa/hdr/pdf/hrd13/complete.pdf.

أضف إلى معلوماتك:

معدل الإنفاق العام على التعليم = (مجموع الإنفاق الحكومي على التعليم في سنة مالية معينة ÷ الدخل القومي الإجمالي في نفس السنة) × ١٠٠

ب نسبة القيد الإجمالية:

مجموع عدد المسجلين بمستوى تعليمي معين، بغض النظر عن السن، معبرًا عنه كنسبة مئوية من السكان السن الرسمية للالتحاق بنفس المستوى التعليمي في عام دراسي معين.

وتدل النسبة التي تقارب قيمتها ١٠٠٪ أو تتجاوزها على أن النظام التعليمي قادر على استيعاب جميع السكان في سن التعليم، ولكنه لا يدل على نسبة المسجلين فعلا من هؤلاء السكان. وعلى ذلك فإن بلوغ نسبة قيد إجمالية قيمتها ١٠٠٪ أمر ضروري وليس كافيًا لتحقيق التعليم لجميع الأطفال المؤهلين لأنه قد يكون من المسجلين بالمستوى التعليمي خارج الفئة العمرية التي تناظر هذا المستوى.

أضف إلى معلوماتك:

نسبة القيد الاجمالية = (عدد المسجلين بمستوى تعليمي معين (إبتدائي) في عام مدرسي معين ÷ عدد سكان فئة العمر التي تناظر رسميًا المستوى التعليمي الابتدائي في نفس العام) × ١٠٠

جـ الأمية:

تعد من أهم مؤشرات قياس التنمية، لذا تسعى الدول للعمل على القضاء على هذه الظاهرة السلبية.

وبالتالي تهتم الدول بتحديد نسبة هذه الفئة لدورها المهم في مجالات التنمية، فكلما زادت أعداد المتعلمين، أسهم ذلك في نمو ورقي المجتمع.

كلما ارتفع عدد الأميين في الدولة ازدادت الحاجة إلى توسيع نطاق التعليم الابتدائي وبرامج محو الأمية لدى البالغين، في محاولة للقضاء على الأمية.

وتوضح الخريطة التالية نسب المتعلمين في دول العالم نسبة إلى إجمالي سكان كل دولة، وتم تصنيف دول العالم في ضوء ذلك إلى خمس فئات، لاحظها على الخريطة التالية وناقش معلمك.

أضف إلى قاموسك 

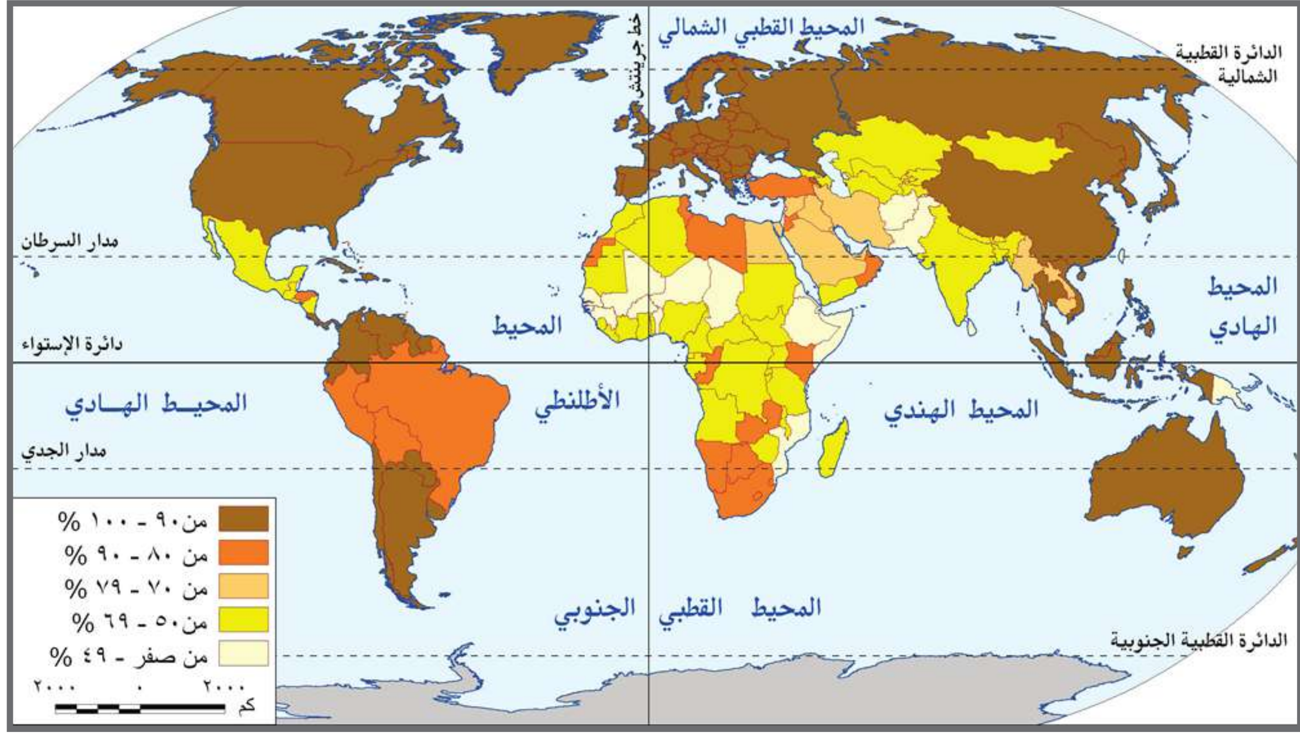
الأمية: تعرف الأمم المتحدة الأمية بأنها نسبة السكان البالغين من العمر ١٥ سنة فما فوق وغير قادرين على قراءة وكتابة جمل بسيطة في أي لغة.

أضف إلى معلوماتك:

نسبة الأمية = (عدد البالغين من العمر ١٥ سنة ولا يعرفون القرآءة أو الكتابة ÷ إجمالي عدد السكان البالغين من العمر ١٥ سنة فما فوق) × ١٠٠

أو

= ١ - نسبة المتعلمين



شكل (٦) التوزيع الجغرافي لنسب المتعلمين في العالم

بالتعاون مع زملائك:

حدد ثلاث دول نسبة المتعلمين بها أعلى من ٩٠٪ وثلاث أخرى نسبة المتعلمين بها تقل عن ٥٠٪.
صنف الدول العربية حسب نسب المتعلمين بها.

دعوة للتفكير



هل يمكن تنفيذ أي شكل من أشكال التنمية في أي مكان في العالم دون اللجوء لكل هذه الخدمات الصحية - التعليمية؟ ناقش مع معلمك وزملائك. هل هناك مؤشرات أخرى لتعليم ابحث وناقش معلمك وزملائك؟

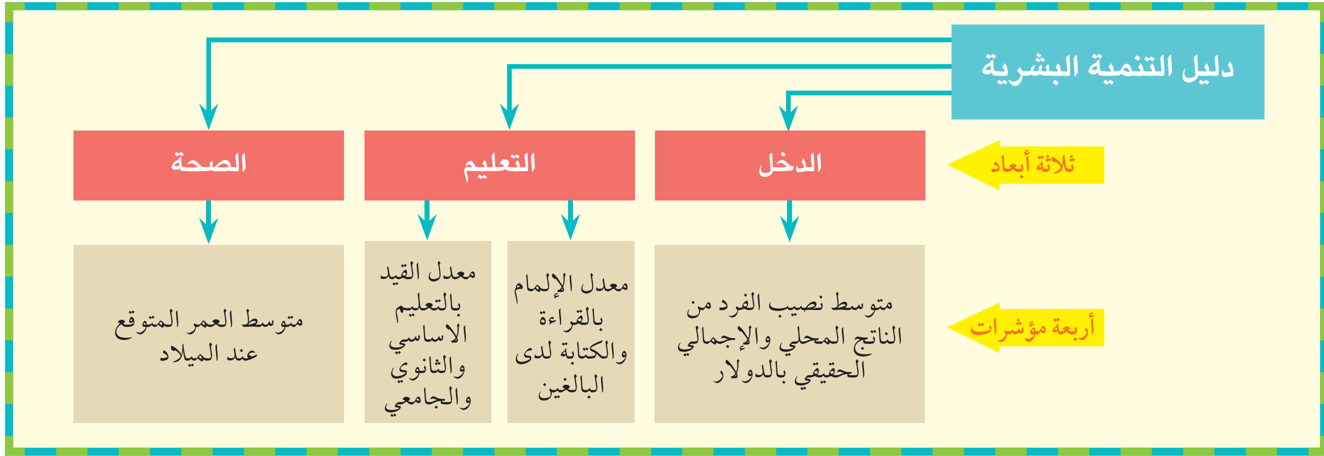
وفي العقد الأخير من القرن السابق، قامت الأمم المتحدة بجمع مؤشرات الدخل والصحة «العمر المتوقع عند الميلاد» والتعليم «الالتحاق ومعدل الأمية»، ووضعها فيما يسمى «دليل التنمية» ويستخدم الدليل لترتيب دول العالم وفقًا لمستوى التنمية... فهيا بنا نتعرف ما المقصود بدليل التنمية وكيفية حسابه.

أضف إلى معلوماتك:

هناك من من يرى أن الأمية الآن لم تصبح مجرد الجهل بالقراءة والكتابة، بل لقد وصل الأمر إلى أن الجهل بوسائل التقنيات الحديثة كالكمبيوتر وبرمجياته وتطبيقاته المختلفة أصبحت شكلًا من أشكال الأمية.

ثالثًا: دليل التنمية البشرية

هو دليل يصدره البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP) منذ ١٩٩٠ ويتضمن ثلاثة أبعاد هي الصحة والتعليم والدخل، ويقاس مستوى هذه الأبعاد بالمؤشرات التي يوضحها الشكل التالي:



أبعاد ومؤشرات التنمية البشرية

١ كيفية حساب دليل التنمية البشرية:

دليل التنمية البشرية = $\frac{١}{٣}$ (مستوى مؤشر العمر المتوقع) + $\frac{١}{٣}$ (مستوى دليل التعليم) + $\frac{١}{٣}$ (مستوى مؤشر الناتج المحلي)

مستوى المؤشر = $\frac{\text{قيمة المؤشر في الدولة - الحد الأدنى للمؤشر}}{\text{الحد الأقصى للمؤشر - الحد الأدنى للمؤشر}}$

وقد تم تحديد الحد الأدنى والأقصى لكل مؤشر على مستوى العالم كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢): الحد الأدنى والأقصى لمؤشرات دليل التنمية الشرية

المؤشر	الحد الأقصى	الحد الأدنى
متوسط العمر المتوقع عند الولادة بالأعوام	٨٥	٢٥
معدل إلمام البالغين بالقراءة والكتابة معًا	١٠٠	صفر
إجمالي نسب الالتحاق بالمدارس	١٠٠	صفر
الناتج المحلي الإجمالي للفرد بالدولار الأمريكي	٤٠٠٠٠	١٠٠

أضف إلى معلوماتك:

مستوى دليل التعليم = $\frac{١}{٣}$ مستوى مؤشر إلمام البالغين بالقراءة والكتابة + $\frac{٢}{٣}$ مستوى مؤشر الالتحاق بالتعليم.

أضف إلى معلوماتك:

يختلف ترتيب الدول وفق الدخل القومي عن ترتيبها وفق دليل التنمية البشرية، فالأخير يشير إلى مدى قدرة الدولة على استخدام الدخل القومي بفاعلية في تحقيق تقدم بعدي التنمية البشرية غير المرتبطين بالدخل (الصحة والتعليم).

مثال تطبيقي (للاطلاع فقط):

احسب مستوى التنمية البشرية لدولة «س» ثم حدد إلى أي مستويات التنمية تنتمي؟

علمًا بأن: - العمر المتوقع عند الميلاد = ٧٣,٥ سنة - معدل الأمية = ٢٢٪

- دليل الالتحاق بالمدارس = ٧٤٪ - متوسط الدخل المتوسط = ٥١٠٠ دولار

١ مستوى مؤشر العمر المتوقع =

(٧٣,٥-٢٥)/(٨٥-٢٥) = ٠,٨٠٦

٢ مستوى دليل التعليم

أ مستوى مؤشر الإلمام بالقراءة والكتابة =

(٧٨- صفر)/ (١٠٠- صفر) = ٠,٧٨

ب مستوى مؤشر الالتحاق بالمدارس =

(٧٤ - صفر)/ (١٠٠- صفر) = ٠,٧٤

إذن: مستوى دليل التعليم

= $\frac{١}{٣}$ (مستوى مؤشر الإلمام بالقراءة والكتابة) × $\frac{٢}{٣}$ (مستوى مؤشر الالتحاق بالمدارس)

= (٠,٢٥٩) × (٠,٤٩) = ٠,١٢٧

٣ مستوى مؤشر الناتج المحلي =

لو (لوغارتمات) ٥١٠٠ – لو ١٠٠)/
(لو ٤٠٠٠٠ – لو ١٠٠) =
١,٧٦٧/ ٢,٦٦٢ = ٠,٦٦٥

دليل التنمية البشرية = $\frac{١}{٣}$ (مستوى مؤشر العمر المتوقع) + $\frac{١}{٣}$ (مستوى دليل التعليم) + $\frac{١}{٣}$ (مستوى مؤشر الناتج المحلى)

= $\frac{١}{٣}$ (٠,٨٠٦) + $\frac{١}{٣}$ (٠,١٢٧) + $\frac{١}{٣}$ (٠,٦٦٥) = ٠,٥٣٢

إذن: مستوى التنمية البشرية بهذه الدولة متوسط والذي يتراوح بين (٠,٥ إلى أقل من ٠,٧).

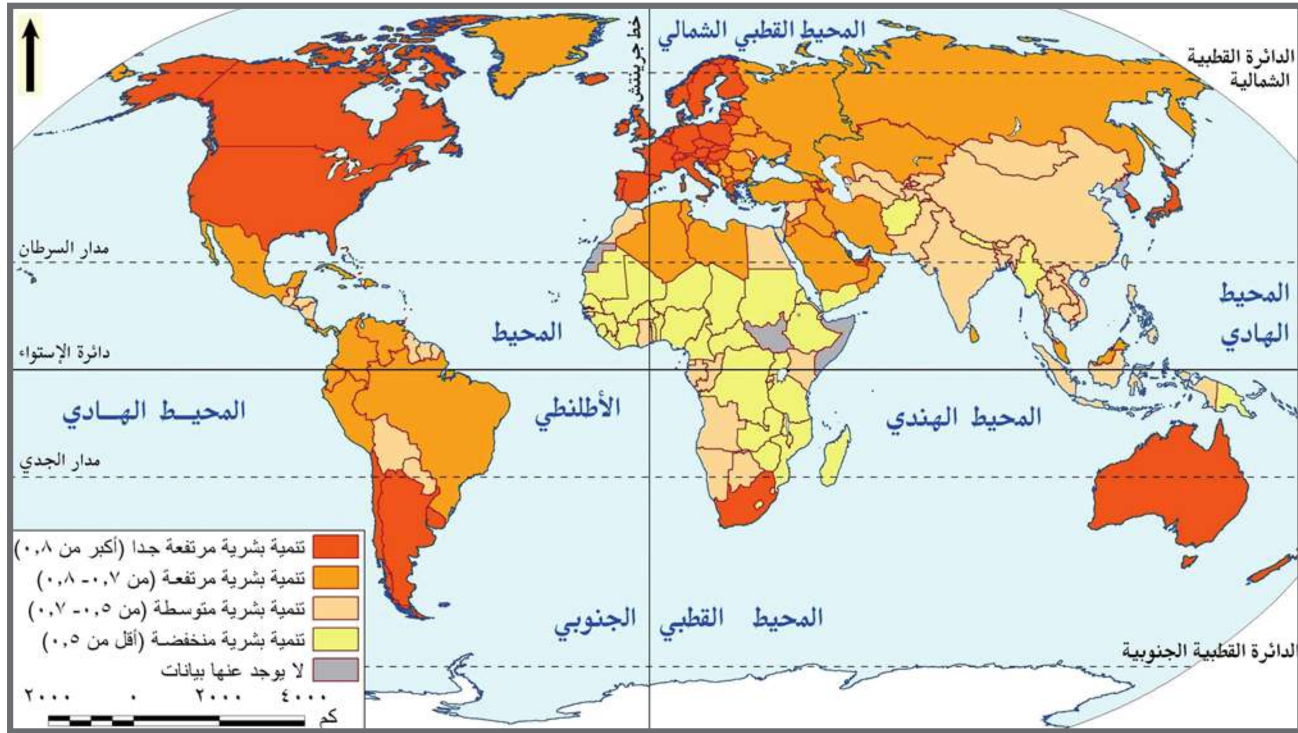
٢ تصنيف الدول حسب مستويات التنمية البشرية:

تتراوح قيمة دليل التنمية البشرية بين القيمتين الصفر والواحد الصحيح وهو يستخدم في ترتيب الدول من حيث درجة التنمية البشرية فيها، حيث ترتفع التنمية البشرية كلما اقترب المؤشر من قيمته العظمى وتنخفض كلما اقترب من الصفر ولذلك تم تصنيف الدول وفق الدليل إلى أربعة مستويات.

ابحث وتعرف:

يتضح من خريطة مستويات التنمية البشرية أن هناك ثمانية دول غير متوافر لها بيانات هذه الدول هي: كوريا الشمالية، وجزر مارشال، وموناكو، وناورو، وسان مارينو، والصومال، وجنوب السودان، وتوفالو.... تعرف عليها من خلال شبكة المعلومات الدولية.

لاحظ الخريطة (٦) وناقش زملاءك ومعلمك في الأسئلة التالية:



شكل (٧) مستويات التنمية البشرية في العالم ٢٠١٣.

- ما أعلى الدول في مستوى التنمية البشرية؟
- صنف دول الوطن العربي من حيث مستوى التنمية البشرية طبقا لمستويات التنمية البشرية الأربعة.
- ما المرتبة التي تحتلها مصر في مستوى التنمية البشرية؟

نستنتج من الخريطة أن دول العالم تصنف إلى أربعة مستويات وفقًا لدليل التنمية البشرية:

أ الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جدًا من ٨, ٠ فما فوق:

وتشمل ٤٧ دولة منها الولايات المتحدة الأمريكية، وكوريا الجنوبية، والنرويج، وهونج كونج، والإمارات العربية المتحدة.

ب الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة (٧, ٠ - أقل من ٨, ٠):

وتشمل ٤٧ دولة منها ماليزيا، ولبنان، والبرازيل، الجزائر، والبحرين، السعودية.

جـ الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة (٥, ٠ - أقل من ٧, ٠):

وتشمل ٤٧ دولة منها مصر، والصين، والهند، والأردن، وسوريا.

د الدول ذات التنمية البشرية المنخفضة (أقل من ٥, ٠):

وتشمل ٤٦ دولة منها كينيا، وأوغندا، وجيبوتي، وجزر القمر، وإثيوبيا.

وقد وجهت لهذا الدليل ومؤشراته عدة انتقادات منها:

- إن مؤشر توقع الحياة عند الميلاد قد لا يعبر بالضرورة عن مدى سلامة الصحة البدنية والنفسية للأفراد.
- معدل أمية البالغين لا يعكس مستوى التعليم ومدى مساهمته في إكساب الأفراد المعرفة وتنمية قدراتهم بالقرن الحادي والعشرين.
- نصيب الفرد من الناتج القومي لا يعكس العدالة في التوزيع.

وقد أدت تلك الانتقادات إلى إعداد أدلة أخرى ليس بديلًا لدليل التنمية الأساسي، وإنما للتركيز على مؤشرات أخرى والفروق بين الجنسين ومن هذه الأدلة:

دليل التنمية المرتبط بالجنس:

يستخدم هذا الدليل نفس الأبعاد التي يستخدمها دليل التنمية البشرية، ولكن يركز على مدى الفارق بين الجنسين (الرجل والمرأة). ولكنه لا يركز على التساوي بين الجنسين. ولقصور الدليل السابق ظهر دليل التمكين المرتبط بنوع الجنس.

أضف إلى معلوماتك:

الدول ذات مستوى التنمية المرتفع تتشابه في عدة سمات هامة للتنمية البشرية:

- رؤية ثاقبة وقيادة قوية، وقوانين ومؤسسات تبني الثقة والتماسك للمستقبل.
- وضع نهج منسّق ومتوازن للتنمية.
- تشجيع الصادرات والتنمية الصناعية والتقدّم التكنولوجي.
- مواجهة التحديات البيئية والقضاء على الفقر.
- الاستثمار في إمكانات البشر من توسيع نطاق الخدمات العامة كالأمن والاجتماعية كالصحة والتعليم وتوفير فرص العمل اللائق وجميعها تمثل ركيزة هامة للتنمية البشرية.
- اختراق الأسواق العالمية.

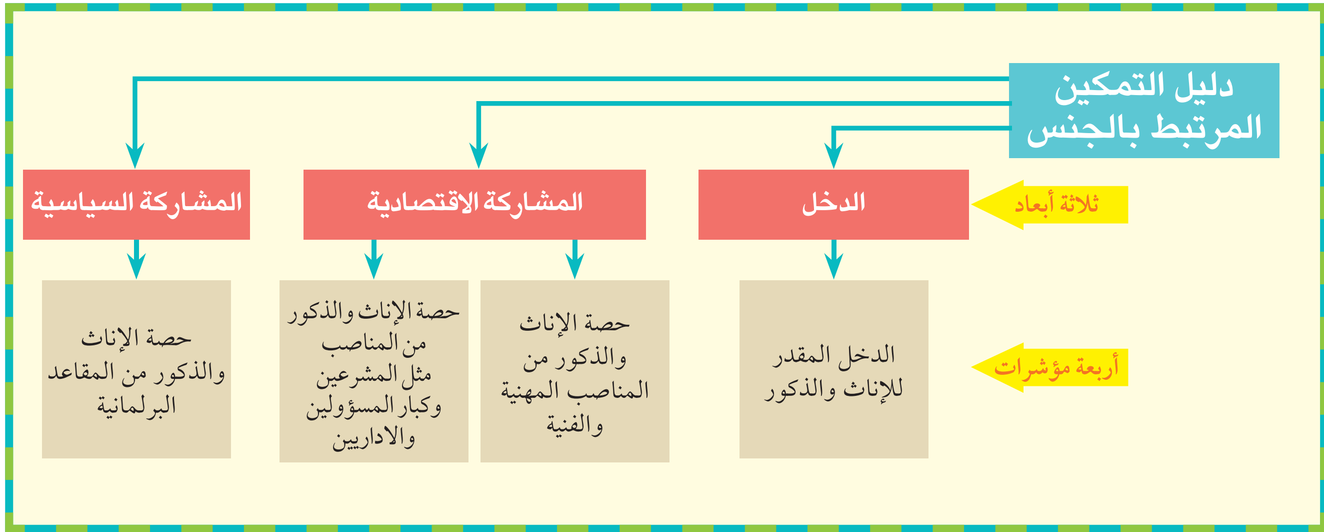
أضف إلى معلوماتك:

أن العلاقة بين مفهوم الأمن ومفهوم التنمية البشرية علاقة طردية فلا تتحقق عملية التنمية بغياب عامل الأمن لأن مفهوم الأمن أوسع من أمن حدود الوطن إنما هو الحماية من خطر المرض والجوع والبطالة والجريمة والصراع الاجتماعي والمخاطر البيئية وعند تحقق كل ذلك نصل إلى إيجاد بيئة آمنة مستقرة مواتية لإحداث عملية التنمية البشرية.

دليل التمكين المرتبط بنوع الجنس:

يوفر دليل التمكين المرتبط بنوع الجنس ما إذا كانت الإناث قادرات على المشاركة بنشاط في الحياة الاقتصادية والسياسية، ويركز على المشاركة، ويقيس التفاوت بين الجنسين في المجالات الرئيسية المتعلقة بالمشاركة الاقتصادية والسياسية والمشاركة في صنع القرارات، ومن هنا فهو يختلف عن دليل التنمية المرتبط بنوع الجنس الذي يعتبر مؤشرًا على التفاوت بين الجنسين فقط دون تحقيق العدالة بينهما.

ويستخدم هذا الدليل لمعرفة مدى مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية والسياسية، ويضم ثلاثة أبعاد وأربعة مؤشرات يوضحها الشكل التالي:



دليل التمكين المرتبط بالجنس.

استعد للدرس القادم:

تصنف الدول إلى دول متقدمة ناجحة وأخرى نامية، فما النماذج الناجحة التي يمكن أن تسير خلفها مصرنا للوصول إلى مستوى تنموي متقدم هل ماليزيا أم النمور الأسيوية أم ......

مشروع بحثي:

التنمية البشرية في الوطن العربي «دراسة حالة»

ابحث واقع ومستقبل التنمية البشرية في الوطن العربي وناقش زملاءك ومعلمك في نتائج البحث ثم سجلها في الأنشطة والتدريبات.

الدرس الثالث

نماذج تنموية رائدة

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يستنتج أهم معالم التنمية في دول ماليزيا والبرازيل.
- يتعرف أسباب وعوامل التنمية في بعض الدول المتقدمة.
- يستخلص العناصر المشتركة لبرامج التنمية في نماذج الدول التي يدرسها.
- يتابع بعض مشروعات التنمية الاقتصادية والبشرية في إحدى الدول المتقدمة.
- يقارن بين استراتيجيات وأساليب التنمية التي تتبعها بعض الدول.
- يقيم أثر برامج التنمية الاقتصادية على التنمية المجتمعية والثقافية
- يقدر أثر الاهتمام بالعنصر البشري في التنمية.

مفاهيم الدرس

النظام الفيدرالي - مجموعة البريكس.

المهارات والقيم

- المهارات الحياتية.
- استخدام التكنولوجيا.
- المشاركة، والانتماء والولاء.

القضايا المتضمنة

- حسن استخدام الموارد، وتنميتها.
- ترشيد المُستهلَك.
- التربية من أجل المواطنة.
- المسئولية المجتمعية.

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

اقرأ الفقرة التالية وناقش مع زملائك ومعلمك الأسئلة التي تليها.

تعد الموارد البشرية ثروة حقيقية في الاقتصاديات الحديثة نظرًا لما تساهم به في تحقيق الأهداف الإستراتيجية وتنمية الموارد الأخرى، لذا فإن قدرات أي أمة تكمن فيما تمتلكه من طاقات بشرية مؤهلة ومدربة وقادرة على التكيف والتعامل مع أي جديد بكفاءة وفاعلية. قد أدركت بعض الدول أن سر نهضتها ونموها يكمن في عقول أبنائها وسواعدهم، لذا قطعت على نفسها التزامات مهمة تجاه تجميع رأس المال البشري وتحويله إلى طاقة وميزة تنافسية تم توجيهها إلى استثمارات عالية الإنتاجية؛ وقد كان ثمار ذلك أن حققت اقتصاديات تلك الدول معدلات متسارعة من النمو فاقت بها الكثير من الدول، وأصبحت مثالًا يحتذى به لكل من أراد أن يلحق بركب التقدم.

- «العقول البشرية دعامة التنمية الاقتصادية» إلى أي مدى تتفق مع هذه العبارة؟
- ما الدول التي استثمرت رأس المال البشري في تحقيق التنمية الاقتصادية؟
- ما المجالات التي تتوقع أن اهتمت بها هذه الدول لتصل إلى مكانة متميزة بين الدول المتقدمة؟

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة كثيرًا من الدول النامية تبحث في أسباب ارتفاع مستويات التنمية الاقتصادية والبشرية في الدول المتقدمة للاستفادة من الخطط الاستراتيجية التنموية لتحسين أوضاعها (التعليمية ـ الصحية ....) وقد تحولت هذه الدول من حالة الفقر والتأخر إلى تقدم وغنى ومنها ماليزيا والبرازيل.



موقع ماليزيا على خريطة العالم.

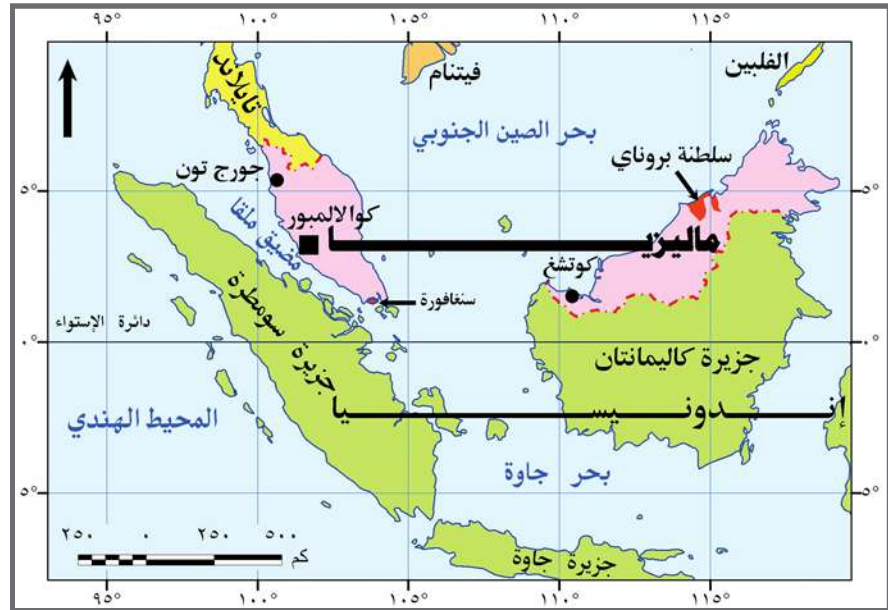
أولاً: التجربة الماليزية

ماليزيا دولة أسيوية تقع في جنوب شرق قارة آسيا، وتنقسم إلى قسمين يفصل بينهما مسطح مائي يعرف باسم بحر الصين الجنوبي، لاحظ الخريطة وتعرف موقعها واقرأ بطاقة التعريف المقابلة:



ماليزيا

العاصمة:	كوالالمبور
المساحة:	٣٣٠ ألف كم²
العملة المحلية:	رينجت
عدد السكان:	٢٥ مليون نسمة
نظام الحكم:	ملكي
الديانة الرسمية:	الإسلام
اللغة الرسمية:	الملاوية



شكل (٨) دولة ماليزيا

١ معالم التجربة الماليزية

تعد ماليزيا واحدة من أهم الدول الإسلامية في الشرق الأسيوي، وقبل نحو ٤٠ سنة كانت ماليزيا تُصنف ضمن الدول الفقيرة والنامية ولكنها منذ عام ١٩٧٠م عملت من خلال خطط خمسية متعاقبة لتحسين الوضع الاقتصادي، والارتقاء بمستوى المعيشة واتضح ذلك من خلال الاجراءات التالية:

- خفض معدلات الفقر التي كانت قد وصلت إلى أكثر من ٥٠٪ من السكان عام ١٩٧٠، وهي نسبة عالية جدًا بالمقاييس الدولية، لتصبح ٥٪ فقط عام ٢٠٠٤.
- زيادة متوسط دخل المواطن الماليزي عام ٢٠١٢م ما يوازي عشرة أمثال ما كان عليه عام ١٩٧٠م.

أضف إلى معلوماتك:

ارتفع متوسط دخل المواطن الماليزي من ١٢٤٧ دولار في عام ١٩٧٠م إلى ١٣٦٧٦ دولار في عام ٢٠١٢م.

- زيادة قيمة صادرات ماليزيا إلى دول العالم أربعة أمثال في العقود الثلاثة الأخيرة.
- خفض معدلات البطالة من ١٠٪ خلال فترة الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين لتصل إلى نحو ٢,٧٪ عام ٢٠١٣م، حيث تعد ماليزيا من الدول الخالية من البطالة نسبيًا بحسب المعايير الدولية التي تعتبر أي دولة خالية من البطالة إذ قلت نسبة العاطلين فيها عن ٤٪.
- انخفضت نسبة الأمية حيث وصل عدد الذين يعرفون القراءة والكتابة عام ٢٠٠٠م حوالي ٩٤٪ من جملة السكان مقارنة بنحو ٥٠٪ عام ١٩٧٠م.

كل ذلك يجعلنا نتساءل، ماذا فعلت ماليزيا لتصل إلى مثل هذه النتائج الهائلة؟

انطلقت السياسة التنموية الماليزية من اهتمامها بالإنسان، والعمل على تحقيق التنمية بكل مجالاتها:

٢ مجالات التنمية في ماليزيا:

أ في مجال التنمية البشرية

تقوم فلسفة التنمية في ماليزيا على فكرة أن «التنمية البشرية تقود إلى المساواة في الدخل»، وعليه فإن مكاسب التطور الاقتصادي يجب أن تنعكس إيجابيًا على المواطنين في تحسين نوعية حياتهم بما يشمل توفير الضروريات من الغذاء والعلاج والتعليم والأمن، وأن يكون أول المستفيدين من هذا النمو الاقتصادي هم الفقراء والعاطلون عن العمل والمرضى والأقاليم الأقل نموًا. وقد حققت ماليزيا نجاحًا ملحوظًا في معدلات التنمية البشرية وذلك على النحو التالي:

مجال التعليم:

نجحت في تأسيس نظام تعليمي قوي ساعدها على تلبية احتياجات سوق العمل ورفع مهارات القوى العاملة التي أصبحت من المزايا التفضيلية للاقتصاد الماليزي وذلك من خلال:

- الاهتمام بالتعليم والبحث العلمي حيث خصصت اعتمادات مالية كبيرة في مجالات العلوم والتكنولوجيا، فارتفعت نفقات التعليم من ٧ مليارات رينجيت عام ٢٠٠٠م إلى ٥٥ مليار رينجيت ماليزي عام ٢٠١٤م (الدولار = ٣ رينجيت تقريبًا) وقد أنفق هذا المبلغ على بناء مدارس جديدة وتجهيزاتها.
- تأسيس معاهد تدريب المعلمين والتدريب الصناعي.
- الانفتاح على النظم التعليمية المتطورة (مثل النظم البريطانية والأمريكية).

أضف إلى معلوماتك:

- وصول الفقراء إلى مستوى صحي وتعليمي أفضل ساهمًا بفعالية في عملية تسريع وزيادة معدلات النمو الاقتصادي بماليزيا.
- زادت صادرات ماليزيا من ٥ مليار دولار عام ١٩٨٠م إلى ٢٠ مليار ٢٠١٣م.

أضف إلى معلوماتك:

الهدف الرابع من برنامج الاستشراف المستقبلي الماليزي (رؤية) هو «تأسيس مجتمع قيمي كامل، يكون المواطنون فيه على درجة من القيم المعنوية والمعايير الأخلاقية الرفيعة».

أضف إلى معلوماتك:

حوالي ٩٩٪ من الأطفال الذين بلغوا العاشرة من أعمارهم قدُ قيدت أسماؤهم بالمدارس، و ٩٢٪ من طلاب المدارس الابتدائية انتقلوا إلى الدراسة في المراحل الثانوية.

قيم أتعلمها:

أفضل استثمار هو استثمار الموارد البشرية وهذا ما عكسته التجربة الماليزية.


التعليم بماليزيا

- استخدام التقنيات الحديثة والاتجاه نحو إقامة العديد من المدارس الذكية.
- دعم المنح التعليمية، حيث أرسلت العديد من أبنائها للدراسة في اليابان وغيرها من البلدان المتقدمة، كما شجعت على زيادة البعثات إلى الأزهر الشريف لدراسة العلوم الشرعية.
- استقدام خبرات أجنبية في كافة مستويات التعليم.

مجال الرعاية الصحية والاجتماعية:

وضعت الدولة الفقراء في أولويات اهتمامها فقامت بما يلي:

- إنشاء العديد من المساكن للفقراء وتقديم قروض بدون فوائد لشراء مساكن قليلة التكلفة في المناطق الحضرية.
- دعم معظم الأدوية التي يستهلكها الفقراء وتقديم خدمات مجانية في الرعاية الصحية للأمهات والأطفال.
- توفير مرافق البنية الأساسية في المناطق النائية الفقيرة، بما في ذلك مرافق النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية.
- توفير فرص عمل للفقراء وتقديم اعتمادات مالية لصالح مشروعات موجهة لتطوير الريف، والأنشطة الزراعية الخاصة بالفقراء.

ب في مجال التنمية الاقتصادية

ركزت ماليزيا على التنمية الصناعية للخروج من دائرة الفقر، فمرت بمراحل مختلفة تحولت خلالها من دولة زراعية بدائية مصدرة للمواد الخام إلى دولة متقدمة تحتل المرتبة التاسعة عالميًا بين الدول المصدرة للصناعات التكنولوجية العالية، حيث وصل حجم التجارة الخارجية لماليزيا إلى نحو ٣١٤,٢ مليار دولار عام ٢٠١٣م. وبذلك استطاعت ماليزيا أن تحقق طفرة في الصادرات التي اتجهت لأغلب دول العالم بما فيها أكثر دول العالم تقدمًا.



أضف إلى قاموسك

المدرسة الذكية: عبارة عن مدرسة مزودة بفصول إلكترونية بها أجهزة حواسيب وبرمجيات تمكن الطلاب من التواصل إلكترونيًا مع المعلمين والمقررات الدراسية، كما يمكن نظام المدرسة الذكية من الإدارة الإلكترونية لأنشطة المدرسة المختلفة ابتداءً من أنظمة الحضور والانصراف وانتهاءً بوضع الامتحانات وتصحيحها. كما تمكن المدرسة الذكية من التواصل مع المدارس الأخرى وكذلك التواصل مع أولياء أمور الطلاب، وقد قامت مصر بإنشاء العديد من المدارس الذكية.

فكر وناقش:

مهاتير محمد: تولى رئاسة وزراء ماليزيا لمدة ٢٢ عاما (١٩٨١ ـ ٢٠٠٣) ويعد بطل الازدهار الماليزي حيث قفزت الدولة في عهده قفزات هائلة خصوصا في جوانب الاقتصاد والتعليم والبنية التحتية والخدمات وأكد (مهاتير) على أن التنمية يجب أن تنطلق من واقع المجتمع الماليزي مع الانفتاح على كل الأفكار والثقافات والسياسات العالمية. ناقش مع معلمك وزملائك دور مهاتير محمد في تقدم ماليزيا.



برجي بتروناس في كوالالمبور من أعلى أبراج العالم



صناعة السيارات في ماليزيا



صناعة الإلكترونات في ماليزيا

٣ العوامل التي ساعدت ماليزيا على التنمية:

- **الاستقرار السياسي:** لعب الاستقرارالسياسي في ماليزيا دورًا مهمًا في دفع عملية التنمية نحوالأمام ذاك أن الاقتصاد والسياسة وجهان لعملة واحدة، وخلال الخمسين عاما خلال الفترة (١٩٥٧ - ٢٠٠٧م) قاد ماليزيا خمسة رؤوساء وزارة فقط وهو ما يشير إلى حالة الاستقرار النسبي الذي عاشتها ماليزيا، وتهيأ منذ الاستقلال حتى الآن لماليزيا عدد من القيادات السياسية المتميزة الواعية القادرة على العمل لتحقيق المصالح العليا للدولة.

- **استقرار السياسات الاقتصادية:** فالأداء الكلي للاقتصاد الماليزي تميز بالاستقرار، مما وفر بيئة مواتية لنمو المدخرات المحلية، وجذب الاستثمارات الخارجية. وكان للتدخل الحكومي دورًا مهمًا في زيادة الدخول الحقيقية للأفراد من السلع والخدمات، ومعالجة التفاوت في الدخل النقدي بين جميع فئات المجتمع.

- **المشاركة في التنمية:** حرصت حكومة ماليزيا على الحصول على التأييد الشعبي، وتعميق الحرص الذاتي في كل فرد على تطويرالدولة مما يشعره بأنه هو المستهدف من عملية التنمية، وأن تقدم بلاده يقوم عليه كفرد قبل كل شيء.

- **التعايش السلمي:** أحد عناصر نجاح التجربة الماليزية هو الاعتراف بالتنوع العرقي والديني والإقرار بوجود اختلالات حقيقية في مستويات الدخل والتعليم بين فئات المجتمع والتوافق على ضرورة علاج هذه الاختلالات بشكل هادئ وواقعي وتدريجي، وتحقيق التعايش السلمي، وحفظ حقوق الجميع والمشاركة في المسؤولية كل ذلك كان مدخلًا لتوفير الأمن والاستقرارالاجتماعي والسياسي وهي من أهم متطلبات التنمية.

- **الإدارة الجيدة:** عملت ماليزيا على محاربة الفساد وإصلاح الجهاز الإداري للدولة واختيار موظفين مؤهلين لتقلد أعباء إدارية رفيعة المستوى لإنجاز أهداف محددة.

أضف إلى معلوماتك:

تصدر ماليزيا المطاط بعد تصنيعه لمعظم دول العالم، وتسيطر ماليزيا على أكثر من ٦٠٪ من سوق القفازات الطبية والصناعية المصنوعة من المطاط الطبيعي في العالم.

موقف مواطن:

عندما سأل أحد الاقتصاديين العرب عاملا ماليزيا بسيطا عن سر المعجزة التي حققتها بلاده، أجاب ببساطة: «لقد طُلب منا العمل لثمان ساعات في اليوم، فعملنا ساعتين إضافيتين كل يوم حبا للوطن»، وكانت هذه الساعات الإضافية تطوعية، وما كان هؤلاء العمال ليقدِموا على اقتطاعها من أوقات راحتهم إلا لإيمانهم بأنها ستأتي بالخير على مستقبلهم ومستقبل أبنائهم.

أضف إلى معلوماتك:

أعلنت ماليزيا سياسة «النظر شرقًا» عام ١٩٨١م وامتد العمل بها إلى عام ١٩٩١م، وهدفت إلى تشجيع الماليزيين على الاقتداء من التجربة اليابانية، مثل: أخلاقيات العمل والتطور التكنولوجي والأداء الاقتصادي المميز.

ثانيًا: التجربة البرازيلية

والنموذج الثاني الذي سوف نتعرف عليه هي البرازيل أكبر دولة في أمريكا الجنوبية. وخامس أكبر دولة في العالم، سواء من حيث المساحة أو عدد السكان وهي أكبر البلدان الناطقة بالبرتغالية في العالم. لاحظ الخريطة وتعرف موقعها. واقرأ بطاقة التعريف المقابلة.



موقع البرازيل على خريطة العالم.



البرازيل

العاصمة: برازيليا
المساحة: ٨,٥ مليون كم٢
العملة المحلية: الريال البرازيلي
عدد السكان: ١٩٤ مليون نسمة
نظام الحاكم: جمهورية/ دستورية/ فيدرالية
الديانة الرسمية: المسيحية
اللغة الرسمية: البرتغالية



شكل (٩) دولة البرازيل

١ معالم التجربة البرازيلية:

واجهت البرازيل مثلها مثل أغلب دول العالم الثالث أزمة ديون طاحنة خلال ثمانينات القرن العشرين، ونتيجة لذلك حاولت الخروج من هذه الاستدانة، ولكن لم يكن ذلك بشكل علمي مدروس، كما أنها غالت في الاقتراض من الخارج لتنفيذ مشروعاتها التنموية، مما خلف ديونًا اقتصادية كبيرة شكلت عبئًا على الأجيال اللاحقة، فقد ارتفع الدين الخارجي للبرازيل عام ١٩٩٥م إلى ٢٥٠ مليار دولار، مما أدى إلى أزمة انعدام الثقة في الاقتصاد البرازيلي سواء من الجهات الدولية المانحة أو المستثمرين سواء المحليين أو الأجانب، فزادت مشكلات الفقر وارتفعت معدلات البطالة، وأصبحت البرازيل من أكثر دول العالم مديونية لتوفير المتطلبات الأساسية للسكان، وقد أشرفت البرازيل على الإفلاس لعدم قدرتها على سداد ديونها الخارجية.



أضف إلى قاموسك

النظام الفيدرالي:
نظام سياسي يعتمد على تقسيم الدولة إلى وحدات إدارية قد تكون ولايات أو مقاطعات وتكون لهذه الوحدات نوع من الاستقلال الذاتي فيما عدا النواحي المالية والدفاعية.

أضف إلى معلوماتك:

إن مايدعو للعجب أن دولة البرازيل قد مرت بهذه المعاناة رغم أنها تمتلك مقومات طبيعية هائلة منها تلك المساحات الشاسعة من الأراضي الزراعية، ويجري فوق أراضيها ثاني أطول أنهار العالم (بعد نهر النيل) وهو نهر الأمزون، كما تمتلك الكثير من الثراوت الطبيعية كالبترول، والموارد المعدنية، والغابية (غابات حوض الأمزون الاستوائية).

وأدى ذلك إلى انتشار مشكلات اجتماعية خطيرة مثل تردي أحوال التعليم، وانتشار الجريمة، وتفاقم مشكلات الجوع والبطالة والفقر، والتفاوت الشديد بين طبقات المجتمع.

ورغم ذلك نجحت على مدى العقدين الماضيين في تحقيق استقرارًا اقتصاديًا، تجلى بعض مظاهره في انخفاض معدلات التضخم، وتحقيق نمو اقتصادي مرتفع، وانخفاض نسبة الديون إلى إجمالي الناتج المحلى، فضلًا عن الحد من التفاوت في الدخول، وانحسار نسبي للفقر، مع نهاية عام ٢٠١١م، وأعلنت البرازيل رسميًا أنها أصبحت سادس أكبر اقتصاد في العالم، متقدمة بذلك على بريطانيا. ولكن .. ماذا فعلت البرازيل لتصل إلى مثل هذه النتائج المتقدمة؟

٢ مجالات التنمية بالبرازيل:

أ في مجال التنمية البشرية

- اتبعت الحكومة البرازيلية مبدأ المكاشفة لإعلام مواطنيها بالموقف المالي بكل صراحة، وذلك للبدء في تطبيق سياسة للتقشف باعتبارها الطريق الأول والأمثل لحل مشكلاتها الاقتصادية. ونفذت البرازيل برنامجًا للتقشف وفقا لخطة صندوق النقد الدولي بهدف سد عجز الموازنة والقضاء على أزمة الثقة وقد أدى برنامج التقشف إلى خفض عجز الموازنة وساهم ذلك بقوة في القضاء على انعدام الثقة في الاقتصاد البرازيلي، وبناء عليه تلقت البرازيل نحو ٢٠٠ مليار دولار استثمارات مباشرة من ٢٠٠٤ وحتى ٢٠١١ وأدى ذلك إلى أن أكثر من نصف سكان البرازيل قد زاد دخلهم خلال السنوات العشر الأخيرة بنسبة ٦٨٪.
- دعم الطبقات الفقيرة؛ وقد وصل عدد المستفيدين من الدعم إلى نحو ١١مليون أسرة، وهو ما يعادل حوالي ٣٣٪ من الشعب البرازيلي لتتمكن من العيش بشكل أفضل والحصول على الطعام واقتناء بعض السلع المعمرة لأول مرة في حياتهم.
- ربطت الدولة خطط تنميتها الصحية والاجتماعية بالتعليم فأصبح الالتحاق بالتعليم والالتزام بالحصول على الأمصال واللقاحات للأطفال بشكل منتظم شرطًا أساسيًّا لحصول الأسر الفقيرة على الدعم.
- ركزت الدولة على عدالة التوزيع في الثروة حيث وضعت الحكومات البرازيلية المتعاقبة خططًا استراتيجية لمحاربة الفقر والحد من التفاوت في الدخل، مع مراعاة حماية حقوق المستثمرين ورجال الأعمال المحليين والأجانب مما يؤدى إلى انتعاش الأسواق وزيادة فرص العمل.



المناطق الفقيرة في البرازيل



رئيس البرازيل يقف لالتقاط صورة مع الفريق المسئول عن إقامة أول منصة انتاج نفط مصنوعة في البرازيل عام ٢٠٠٦م.

ب في مجال التنمية الاقتصادية:

مجال الصناعة:

خطت البرازيل خطوات واسعة في السنوات الأخيرة في تنمية وتطوير قطاع الصناعة فقامت بما يلي:

- التركيز على سياسة «التصنيع بدلًا من الاعتماد على الاستيراد».
- الاهتمام بالصناعات التقنية المتقدمة، فشهدت البلاد تطورًا واضحًا في صناعة السيارات والطائرات، وتمتلك البرازيل الآن شركة من أكبر شركات تصنيع الطائرات التجارية في العالم.
- الاهتمام بتنمية الصناعات البسيطة القائمة على المواد الخام الزراعية والحيوانية مثل الصناعات الغذائية والجلدية والنسيج.

مجال الزراعة:

تحسين سبل ووسائل الإنتاج الزراعي والتوسع في بعض الزراعات مثل محصول البن وبعض أنواع الفواكه.

مجال السياحة:

ابتكرت البرازيل نوعًا خاصًا من السياحة يعرف بسياحة المهرجانات، فالبرازيل دولة تمتلك تراثًا شعبيًا شديد الخصوصية في الاحتفال عن طريق المهرجانات الجماهيرية التي تشهد حالة من الاحتفال الجماعي في الشوارع برقصات السامبا والموسيقى والألوان والاستعراضات المبهرة، التي نجحت في جذب خمسة ملايين سائحًا سنويًا، مما أسهم في إنعاش اقتصاد الدولة وحقق مزيدًا من النمو.

معلومة إثرائية:

البرازيل أرض المتناقضات:

حيث تختلط فيها ناطحات السحاب مع عشش الصفيح، ومناخيا توصف بأنها أكبر مستودع للتنوع الحيوي في العالم، حيث تتواجد جميع الأنظمة البيئية. وديموغرافيا يعيش على هذه الأرض شعب تشكل من أعراق وأصول متباينة.

تواصل وشارك

استخدم شبكة التواصل الاجتماعي وتواصل مع أصدقاء من دولة البرازيل، وتعرف منهم واقع برامج التنمية في مجتمعهم.


المهرجانات الجماهيرية


شلالات نهر إجوازو


تنظيم كأس العالم ٢٠١٤م

٣ عوامل تقدم البرازيل:

هناك عدة عوامل ساعدت على تقدم البرازيل منها:

أ الاستقرار السياسي:

فالتحول إلى النظام الديمقراطي وترسيخ دولة المؤسسات والقانون من خلال إقرار النظام الفيدرالي شكل الأساس والخلفية الصلبة التي قام عليها اقتصاد البرازيل القوي.

ب تغيير سياسات الإقراض:

فقد تم توفير تسهيلات ائتمانية، حيث خُفضت سعر الفائدة من ١٣,٢٥٪ إلى ٨,٧٥٪ وهو ما سهل الإقراض بالنسبة للمستثمرين الصغار، ومن ثم أدى ذلك إلى تسهيل إقامة المشروعات الصغيرة وتوفير فرص عمل ورفع مستوى الطاقة الإنتاجية والنمو وهو ما ساهم في حل مشكلة الفقر.

جـ التكتلات الاقتصادية:

لم تكتف البرازيل بالعمل على استخدام السياسات الاقتصادية الداخلية للنهوض بالاقتصاد البرازيلي، وإنما أيضًا خطت خطوات متميزة على مستوى السياسات الاقتصادية الخارجية. من خلال تجمع اقتصادي يطلق عليه (الميركسور mercosur) وهي رابع أكبر قوة اقتصادية في العالم؛ بعد الاتحاد الأوربي وتجمع دول جنوب شرق آسيا والتكتل الاقتصادي لدول أمريكا الشمالية.

كما شكلت البرازيل مع روسيا والصين والهند مجموعة اقتصادية يطلق عليها (البريكس BRICS) في ٢٠٠٩م ثم انضمت لهم جنوب أفريقيا في ٢٠١٠م. وهذا التجمع يضم خمس دول تعد صاحبة أكبر اقتصاديات على مستوى الدول النامية.

د المشاركة الشعبية:

التجربة البرازيلية لم تكن فقط تجربة حكومات وإنما هي تجربة نجاح قامت بإرادة شعبية حقيقية ووعي جماهيري بأهمية التنمية، فالشعب البرازيلي بطبقاته الفقيرة هو من تحمل أعباء سياسات التقشف حتى تعافى الاقتصاد البرازيلي وهو الذي ينتج ويصدر، كما أنه هو من استطاع تقديم عروض ناجحة وقوية وصادقة مكنت البرازيل من الحصول على تنظيم أهم حدثين رياضيين في العالم وهما بطولة كأس العالم في ٢٠١٤م بعد منافسة قوية مع

أضف إلى معلوماتك:

الميركسور (Mercosur):

أكبر تكتل اقتصادي في أمريكا الجنوبية يضم كل من البرازيل والأرجنتين وباراجوي وأورجواي وفنزويلا، ويهدف إلى إزالة العوائق أمام التجارة الإقليمية وفوارق الدخول، وتحقيق التكامل الاقتصادي بين دول الأعضاء.

أضف إلى معلوماتك:

مجموعة البريكس (BRICS):

هي اختصار للحروف الأولى للدول الأسرع نموًا اقتصاديًّا في العالم وهي:

Brazil – Russia – India – China – South of Africa



الولايات المتحدة، بالإضافة إلى الألعاب الأوليمبية في ٢٠١٦ والتي فازت بها ريو دي جانيرو بعد منافسة قوية مع مدريد لتكون بذلك أول دولة في أمريكا الجنوبية تقام بها الاولمبياد في التاريخ.

لولا دا سيلفالا رئيس البرازيل السابق



قال لولا دا سيلفالا رئيس البرازيل (٢٠٠٢-٢٠١١م) في كلمة مؤثرة تعليقًا على فوز بلاده بتنظيم الأولمبياد وهو يبكي «لقد ساعدت روح البرازيل مدينة ريو (يقصد ريودى جانيرو) على الفوز بالأولمبياد في مواجهة مدريد وشيكاغو وطوكيو، لقد قدمت المدن الأخرى عروضًا بينما قدمنا قلبًا وروحًا»، وأضاف «أعترف لكم بأنني لو مت الآن فإن حياتي ستكون ذات معنى وقيمة، لا يمكن لأحد الآن أن يشكك في قوة الاقتصاد البرازيلي وعظمتنا الاجتماعية وقدرتنا على تقديم خطة ناجحة».

هذه مجرد أمثلة قليلة لدور التنمية بجميع أنماطها في تحسين سبل العيش، وقد نقلنا تجربتين، تعدا بالفعل من أهم التجارب التنموية التي تعد نموذج يمكن لدول وطننا العربي أن تحذو حذوها.

قضية للمناقشة:

«دور الشعوب فى تحقيق التنمية». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس وسجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

استعد للدرس القادم:

وطنك العربي هو بيتك الكبير فما الإمكانات التي يمتلكها لتحقيق التكامل الاقتصادي بين دوله وما مستقبل التنمية في الوطن العربي في ضوء تلك الإمكانات.



الدرس الرابع

مستقبل التنمية في الوطن العربي

أهداف الدرس

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يعدد التحديات التي تواجه التنمية في الوطن العربي.
- يستنتج مقومات التنمية في الوطن العربي.
- يعطي أمثلة لبرامج التنمية في الوطن العربي.
- يذكر بعض المنظمات العربية المهتمة بالتنمية.
- يضع سيناريوهات مستقبلية للتنمية في الوطن العربي.

مفاهيم الدرس

التكامل الاقتصادي العربي.

المهارات والقيم

- مهارات التفكير الناقد والتفكير الابتكاري
- التحليل
- التفسير
- التعاون
- الوحدة والاتحاد

القضايا المتضمنة

- المسؤولية المجتمعية.
- التربية من أجل المواطنة.
- حسن استخدام الموارد وتنميتها.

استعد للدرس

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

اقرأ الفقرة التالية وناقش الأسئلة التي تليها مع معلمك وزملائك:

إن الوطن العربي بما يمتلك من ثروات طبيعية وبشرية، ودين ولغة وتاريخ مشترك لديه العديد من مقومات التنمية ـ إذا توحدت الإرادة والهدف ـ فهو يملك رصيدًا ضخمًا من الأراضي الصالحة للزراعة إذا تم استغلالها حققت الدول العربية اكتفاءًا ذاتيًّا في الغذاء، كما تتوافر لديه الإمكانيات المادية والخبرات العلمية والقوة الشرائية التي تساعده على تحقيق التنمية الاقتصادية، ورغم ذلك نجد الكثير من البلدان العربية تستورد احتياجاتها الغذائية من خارج الوطن العربي.

ومازالت مساهمة الصناعة في الدخل القومي بالدول العربية ضعيفًا، وتعانى كثير من الدول العربية من البطالة والفقر، مما يجعلها فريسة للمطامع الأجنبية. وإذا ما نظرنا للعالم حولنا نجد أن كثيرًا من الدول قد أيقنت ضرورة التكتل الاقتصادي كمنطلق للتنمية ورفاهية الفرد، فهناك مثلا تجمع دول السوق الأوروبية المشتركة، ورابطة شعوب جنوب شرق آسيا، ورابطة دول أمريكا اللاتينية. وفي وطننا العربي نحن أحوج ما نكون لهذا الترابط والتعاون والتكامل حتى يمكن لأمتنا العربية مواجهة التحديات الاقتصادية داخليًا وخارجيًا، وتحقيق التنمية والتخلص من التبعية والقيود الخارجية.

- ما المشكلات التي يعاني منها الوطن العربي وتعوق التنمية؟
- ما مقومات التنمية في الوطن العربي؟
- ما توقعاتك لمستقبل التنمية في الوطن العربي؟

قيم أتعلمها:
قوة وطننا العربي في وحدة شعوبه.

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة: إن العمل العربي المشترك هو الخطوة الأولى نحو التنمية، والتكامل الاقتصادي العربي هو الوسيلة الأساسية لحل قضايا التنمية في الدول العربية من ناحية، ومواجهة التكتلات الخارجية من ناحية أخرى وصولًا إلى الوحدة العربية الشاملة، فعالم اليوم لم يعد فيه مجال للدول المنفردة والكيانات الصغيرة التي في أغلب الأحيان تكون ضحية للتبعية الاقتصادية والسياسية، ولكى لا يكون وطننا العربي ضحية لهذه التبعيات فيجب علينا العمل بكل طاقتنا لتحقيق التنمية في كل الدول العربية و يتطلب ذلك التعرف على التحديات التي تواجه التنمية.



أضف إلى قاموسك
التكامل الاقتصادي العربي:
هو العمل العربي المشترك في المجال الاقتصادي لخلق مجتمع واحد له مقومات وغايات اقتصادية واحدة لا يحول دون تنقل الأشخاص والعمالة والسلع ورؤوس الأموال.

أولاً: تحديات التنمية في الوطن العربي

تواجه التنمية بالوطن العربي عدد من التحديات والعقبات التي تقف عائقًا أمام تحقيقها ومنها:

أضف إلى معلوماتك:
مستوى الاستهلاك في الوطن العربي أعلى من مستوى الإنتاج.

١ **ضآلة الإنتاج العربي:** يمثل الوطن العربي حوالي ٥٪ من مجموع سكان العالم عام ٢٠١٢م، ولكن الناتج الإجمالي العربي لا يشكل سوى ٤٪ من الناتج الإجمالي العالمي، وتظهر ضآلة حجم الإنتاج العربي بوضوح عند مقارنة الإنتاج العربي بإنتاج الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية حيث يبلغ الناتج الإجمالى لها نحو ستة أضعاف الناتج المحلي للوطن العربي.

٢ **ضالة الدور النسبي للاقتصاديات العربية في العلاقات التجارية العالمية:** حيث لا يشكل حجم التجارة الخارجية العربية سوي ٨٪ من مجموع التجارة الدولية وهي نسبة متواضعة مما يعرض مصير التنمية في الدول العربية لمزيد من المخاطر في المستقبل.



ميناء العين السخنة

٣ **ضعف التجارة العربية البينية:** حيث لا يزيد عن ١٠٪ من إجمالي حجم التجارة الخارجية العربية، وبالمقارنة فإن التجارة البينية للمجموعة الأوربية تمثل ٧٠٪ من إجمالي التجارة الخارجية للمجموعة عام ٢٠١٢م.

٤ **تبعية الاقتصاديات العربية للخارج:** ويرجع ذلك إلى الإفراط في استيراد مكونات التكنولوجيا الحديثة من الخارج، ونتيجة لذلك اتسمت الأنظمة الاقتصادية العربية بـالتبعية.

٥ **تباين المسافات الاقتصادية الفاصلة بين الأسواق العربية:** والتي تفوق مثيلاتها بين هذه الأسواق والبلدان الأجنبية. ويعود ذلك إلي نقص وسائل المواصلات في الدول العربية التي جعلت التكلفة الاقتصادية لقطع المسافات المكانية باهظة وأكثر منها بين البلد العربي والبلدان الأجنبية.

أضف إلى معلوماتك:
البضاعة التي قيمتها ألف دولار يكلف نقلها بين العراق والسودان ١٦٩٧ دولارًا مقابل ٥١ دولارًا بين العراق وإيطاليا.

٦ **محدودية التركيب السلعي للتجارة الخارجية للدول العربية:** ويبدو ذلك واضحًا في أن الأقطار العربية لا تنتج إلا سلعًا معظمها للتصدير مثل النفط والغاز الطبيعي، ومن حيث التركيب السلعي للاستيراد فإن معظم الواردات استهلاكية وتشكل أكثر من ٤٨٪ من مجمل الواردات، وتشمل المواد الغذائية والمشروبات، في حين تبلغ الواردات من السلع الإنتاجية (الآلات والمعدات) نحو ٣٤٪ من مجمل الواردات.

٧ **التركيز على القطاع الزراعي التقليدي وضعف استغلال الموارد الطبيعية الاستغلال الأمثل وتعرضها للاستنزاف:** ويدل على ذلك انتشار الصناعات الاستخراجية بشكل واضح وانخفاض مكانة الصناعة التحويلية في هيكل الإنتاج القومي لأغلب الدول العربية.


صناعات تحويلية

٨ **عدم الاستقرار السياسي:** تؤثر التداعيات السياسية على التنمية الاقتصادية والبشرية واستدامتها، فقد أثر عدم استقرار الأوضاع السياسية في السنوات الأخيرة على معدلات الإنتاج في جميع القطاعات، مما أدى إلى انخفاض مؤشرات التنمية.

٩ **مشكلة الفقر والمرض:** حيث تعانى الكثير من الدول العربية وحتى الدول العربية الغنية من وجود الفقر بشقيه الاقتصادي ومتعدد الأبعاد. كما تنتشر بعض الأمراض في الوطن العربي مثل أمراض الكبد الوبائي والقلب والدرن وضغط الدم والبلهارسيا وبعض الأمراض المعدية.

١٠ **النمو السكانى المتزايد:** ارتفاع معدل النمو السكاني في الدول العربية، واستمرار الهجرة من الريف إلى المناطق الحضرية، أدى إلى زيادة الضغوط على المرافق والخدمات الحضرية وتلوث الهواء وتراكم النفايات، وهذا ينعكس سلبًا على جميع أبعاد التنمية البشرية والاقتصادية.

ابحث وتعرف
يمكنك تتبع نمو سكان العالم لحظة بلحظة من خلال تصفح الموقع التالي: http://www.worldometers.info/

كما يمكنك حساب اسقاطات نمو وكثافة السكان لأية دولة إليكترونيًا من خلال تصفح الموقع التالي:
http://esa.un.org/unpd/wpp/unpp/panel_population.htm

١١ **نقص المعرفة والتكنولوجيا:** بلغت نسبة الأمية بالوطن العربي نحو ٢٤,٥٪ من إجمالي سكان الوطن العربي ٢٠١٢م، كما أن نوعية التعليم تحتاج إلى مزيد من التطوير مع دعم البحث العلمي ونشر التكنولوجيا، على الرغم أن لدينا قدرات تعليمية كبيرة والدليل أن كثير من الباحثين والعلماء العرب حققوا نجاحات عالمية في الدول الغربية.

لقد ساعدت كل هذه التحديات على مزيد من التبعية للخارج، ومزيد من التفاوت في الدخول والثروة بين سكان الوطن العربي، وارتفاع في أسعار المواد الأساسية والخدمات، وارتفاع معدلات التضخم ومعدلات البطالة، وتراجع في الأداء الاقتصادي العام.

أضف إلى معلوماتك:
أدت تحديات التنمية في الوطن العربي إلى: ضعف الاستثمار والادخار، وعجز الإنتاج الزراعي على سد الفجوة الغذائية، ومحدودية التفاعل والتكامل الاقتصادي بين الأقطار العربية، واستمرار هجرة العقول والأموال العربية إلى الخارج.

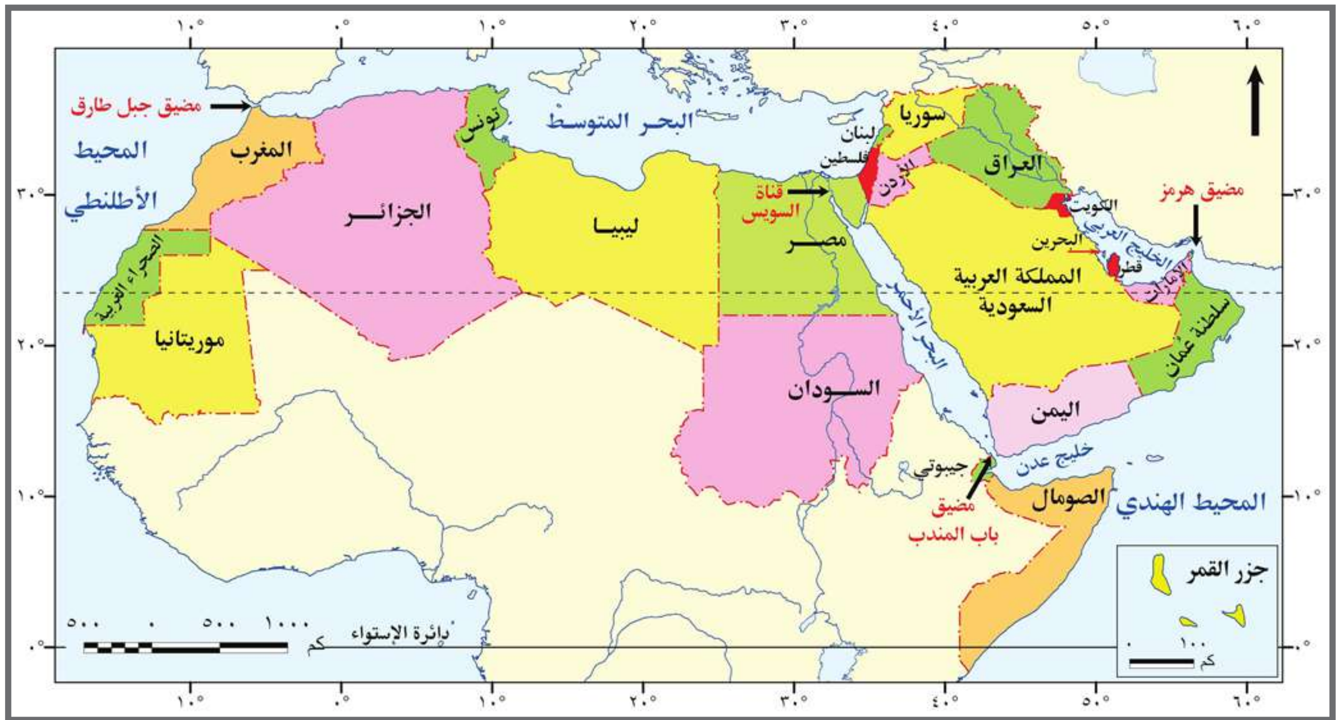
ثانيًا: الإمكانيات التنموية العربية

يتمتع الوطن العربي بالعديد من الإمكانيات التي تؤهله ليحتل مرتبة عالية في التنمية البشرية ومنها:

١ الامكانات الطبيعية والاقتصادية:

أ الموقع الجغرافي المتميز:

لاحظ الخريطة وتعرف موقع الوطن العربي.



شكل (١٠) الموقع الجغرافي في الوطن العربي وأهم المضايق البحرية.

نستنتج من الخريطة أن الوطن العربي يربط بين قارة آسيا وإفريقيا وأوربا، ويطل على ثلاث بحار مهمة في التجارة وهي البحر المتوسط والبحر الأحمر والخليج العربي، ويتحكم في ثلاثة مضايق لها أهميتها الاستراتيجية في السلم والحرب (تعرف عليها من خلال الخريطة)، بالإضافة إلى قناة السويس التي تعد من أهم القنوات الملاحية العالمية والتي توفر الكثير من الوقت والجهد والمال.

ب الثروات الاقتصادية:

يتسم الوطن العربي بتنوع موارده الطبيعية (النباتية والمعدنية والزراعية)، مما أكسبه أهمية اقتصادية على المستويين المحلي والعالمي ويتضح ذلك فيما يلي:

- مكانة الوطن العربي في مجال إنتاج وتصدير بعض المنتجات الزراعية اللازمة للصناعة كالقطن، والصمغ العربي، والزيتون وزيته، والتمور والفواكه، كما يملك ثروة حيوانية يمكن أن تسهم إذا ما أحسن تنميتها واستغلال منتجاتها بطرق علمية في سد الاحتياجات العربية وتصدير ما يفيض منها للخارج.
- إنتاجه كميات من الفوسفات وبعض المعادن والأملاح، كالحديد والمنجنيز والرصاص والزنك والبوتاس وغيرها، وتصديره كميات كبيرة منها للدول الصناعية.
- تمتعه بأهمية اقتصادية خاصة في مجال إنتاج وتصدير النفط الخام والغاز الطبيعي، كما يحتوي الوطن العربي علي كميات كبيرة من الفحم الحجري.
- امتلاكه إمكانات هائلة في مجال الاستفادة مستقبلًا من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.
- أهميته الكبيرة في مجال الصناعات التقليدية التي تعمل علي تشجيع السياحة، كصناعات التحف والأواني المعدنية والنحاسية والفضية وغيرها فضلًا عن قيام الصناعات المعدنية المختلفة.



إنتاج النفط الخام.

إقرأ وناقش:

إن الدول العربية بما لديها من موارد طبيعية، وسكانها الذين تجمعهم وحدة التاريخ والحضارة والثقافة والمصير يمكنها تحقيق مستويات متقدمة من التنمية، ولكن الأمر يتطلب تضافر الجهود والعزيمة على استغلال تلك الثروات الهائلة، كما يتطلب وجود الحس الوطني العربي القومي وسيادة الثقة بين العرب ونبذ الخلافات والصراعات والإيمان بالكيان العربي الواحد لتحقيق هدف الوحدة الاقتصادية الكبرى. ناقش مع معلمك هل يمكن لوطننا العربي أن يكون قوة اقتصادية مؤثرة عالميًا.

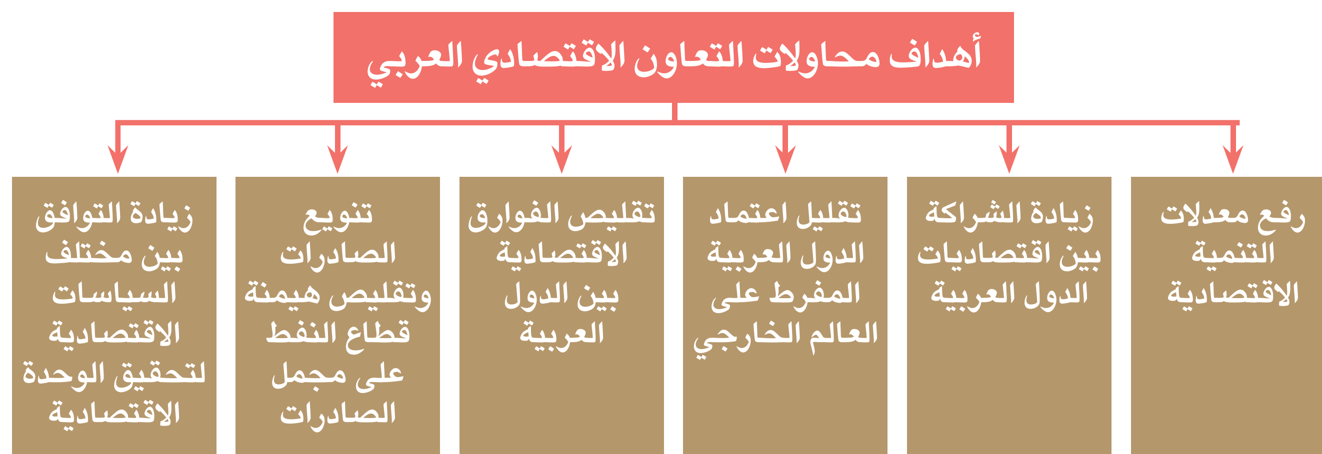
٢ الامكانات البشرية

يمتلك الوطن العربي قوى بشرية كبيرة إذا أحسن تدريبها وتأهيلها يمكن أن تؤهله ليحتل مكانة متقدمة في العالم خاصة وأن أكثر من ثلث هذه القوى من الشباب التي تُبنى بسواعدهم الأمم.

ثالثًا: الجهود العربية لتحقيق التنمية:

إن التطورات الاقتصادية الدولية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية تفرض تكثيف الجهود من أجل التعاون بين الدول العربية وتكوين تكتلات اقتصادية دولية و إقليمية. وقد شهدت الدول العربية خلال العقود الأربعة الماضية محاولات للتعاون الاقتصادي والتنمية وذلك بقيام منظمات واتحادات عربية متنوعة ومتخصصة في مختلف البلاد العربية إلى جانب قيام الصناديق والمؤسسات التمويلية العربية وكان لها عدة أهداف يلخصها الشكل التالي:

وكان لها عدة أهداف يلخصها الشكل التالي:



وتتنوع المنظمات المهتمة بالتنمية في الوطن العربي ومنها:



على الرغم من جهود التنمية في بعض الدول العربية وما حققته من معدلات مرتفعة لنمو الناتج المحلي الإجمالي إلا أن المستوى الذي حققته هذه الدول في إشباع الحاجات الأساسية للغالبية العظمى من السكان مازال منخفضًا بالمقارنة بالحد الأدنى الواجب توفره للفرد، ورغم وجود العديد من مؤسسات التعاون الاقتصادي العربي المشترك، إلا أن ما حققته هذه المؤسسات أدنى من المستهدف فتحليل المؤشرات والحقائق الاقتصادية المتعلقة بالوطن العربي توضح أن غياب التكامل الاقتصادي العربي يعتبر من أهم الأسباب التي أدت إلى تعثر التنمية في الوطن العربي.

مستقبل التنمية في وطننا العربي

بما أن الأوضاع الاقتصادية العالمية الحالية تتميز بسمة التكتلات الاقتصادية، الأمر الذي يؤكد أن السير في طريق التكتل الاقتصادي للدول العربية هو الوسيلة الوحيدة لمواجهة التحديات والقيود الاقتصادية الخارجية، ومن هذا المنطلق تصبح قضية التكامل الاقتصادي العربي على رأس أولويات الدول العربية، فلا مجال لتحقيق التنمية إلا بتكاتف دوله وتوحيد إمكانياته الإنمائية ويتطلب ذلك عمل الآتي:

١ تصميم استراتيجية عربية قائمة على رؤى قومية، ويستفاد فيها من المحاولات التكاملية السابقة سواء على صعيد جامعة الدول العربية أو بشكل ثنائي بحيث يتم تفادي السلبيات والتأكيد على الإيجابيات.

٢ ضرورة اندماج الاقتصاديات العربية تحت مظلة كيانات اقتصادية قوية تمكنها من مواجهة التحديات العالمية. والاهتمام بالمشروعات العربية التكاملية المشتركة من حيث التمويل والتسويق.

٣ وضع خطة شاملة وواضحة لتطوير تكنولوجيا المعلومات، والبحث العلمي، من خلال التوسع في إقامة المؤسسات البحثية المتخصصة ودعمها ماديًا وسن قوانين رعاية الباحثين، حتى تتمكن من إحداث طفرة عالية في مجال تطوير واستيعاب التكنولوجيا.

٤ تحييد العمل الاقتصادي العربي المشترك عن الخلافات العربية وعدم ربط تلك البرامج بالتغيرات والتطورات السياسية التي تشهدها المنطقة باعتبار أن موضوع التكامل الاقتصادي هو من الثوابت التي تفرضها التحديات التي تواجهها الأمة العربية.

أضف إلى معلوماتك:

التنمية المنفردة القائمة حاليا في الدول العربية تتم في ظل التبعية الاقتصادية على خلاف التنمية المرغوب فيها التي يجب أن تتم في إطار التكامل الاقتصادي العربي. فالاعتماد المفرط على الخارج في تنفيذ مشاريع التنمية لم يخلق قاعدة صناعية في الوطن العربي وإنما كان مجرد استيراد واستهلاك للمنتجات العالمية.

أضف إلى معلوماتك:

إن المستقبل لا يقدم نفسه على طبق من فضة، بل يجب على الإرادة العربية الفاعلة القادرة على التغيير والإنجاز أن تكون جزءًا أساسيًا من الواقع العربي القادم، تحدد أهدافها وتعمل على إنجازها من خلال رؤية إستراتيجية متكاملة تربط بين الواقع والمستقبل بكل تحدياته وأزماته ومخاطره.

٥ الاستفادة من التجارب التكاملية العالمية التي خاضتها الدول الأخرى، بحيث تراعي المراحل التي مرت بها تلك التجارب من تكوين مناطق تجارة حرة واتحادات جمركية ثم السوق المشتركة وانتهاء بقيام التكامل.

٦ استثمار إمكانات الدول العربية من أراضي زراعية وعماله ورأس مال لسد الفجوة الغذائية.

٧ إعداد أيدٍ عاملة وطنية وفنية ومدربة من خلال توجيه تعليمي وتدريبي قائم على الاستجابة لاحتياجات سوق العمل، وتنظيم حركة الأيدي العاملة العربية بحرية وضمان حقوقها وإعطاؤها التسهيلات اللازمة والمساعدات لتطويرها.

٨ عقد اتفاقيات اقتصادية جديدة مع الدول الأفريقية والأوربية والتكتلات الاقتصادية الأخرى التي ستؤدي إلى توسيع حجم السوق أمام الدول العربية.

٩ العمل على التنسيق بين المنظمات والاتحادات العربية من خلال خطط واضحة ومتفق عليها، مع تقييم دوري لإنجازاتها من قبل حكومات الدول العربية ومنحها الدعم الكافي وتسهيل مهامها حتى يتسنى لها تأدية دورها المطلوب بنجاح.

ابحث وتعلم:

الأبناء والبنات الأعزاء ...

من خلال الشبكة الدولية (الإنترنت) يمكنك الدخول على موقع جامعة الدول العربية ورصد منظماتها والدخول عليها للتعرف على أهم المشروعات التي تخدم التنمية بجميع أبعادها في كل من هذه المنظمات، واقترح بعض الموضوعات والمشروعات التي يمكن أن تتبناها هذه المنظمات.

دعوة للتفكير



في ضوء دراستك للتنمية في وطننا العربي ضع بعض السيناريوهات المستقبلية من أجل تحقيق التنمية في المجالات المختلفة بدول الوطن العربي وناقشها مع معلمك وزملاءك.

مشروع بحثي:

«الوحدة العربية سبيل تحقيق التنمية في وطننا العربي». ناقش معلمك وزملاءك في قضية الدرس وسجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

مراجع يستعين بها المعلم والطالب

أولًا: المراجع العربية

- أشرف محمد عاشور: جغرافية التنمية والفقر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١٣.
- ج- جازيس، ج دومينجو: دراسات فى جغرافية التنمية، تعريب: محمد على بهجت ومحمد عبد الحميد، الإسكندرية، ط٢.
- حسام الدين جاد الرب: الجغرافيا البشرية والاجتماعية، دار الجوهرة للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٤.

  ________ : موارد الأرض الطبيعية- دراسة جغرافية، مكتبة ومطبعة الغد، القاهرة، ٢٠١١.

  ________ : معجم المصطلحات البيئية، دار العلوم للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١١.

  ________ : معجم مصطلحات التنمية البشرية، دار روافد للطبع والنشر، القاهرة، ٢٠١٠.

  ________ : جغرافية الوطن العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٩.

  ________ : الجغرافيا الاقتصادية، مكتبة ومطبعة الغد، القاهرة، ٢٠٠٦.
- حسام درويش: فوائد ومزايا التسويق الإلكتروني لصناعة السياحة والسفر والسياحة الالكترونية، المنظمة العربية للسياحة، جامعة الدول العربية، ٢٠١٣.
- خالد زكي محمد الديب: مقومات فرص الاستثمار التعديني في العالم العربي، مجلة الملك عبد العزيز (الاقتصاد والإدارة)، المملكة العربية السعودية، المجلد ٢٠ العدد ٢، ٢٠٠٦.
- عادل أحمد جرار: البيئة والموارد الطبيعية، مركز غنيم للتصميم والطباعة، عمان الأردن، ١٩٩٢.
- علي علي البنا: المشكلات البيئية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١.
- علي هارون: أسس الجغرافيا الاقتصادية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠.
- فتحي محمد أبو عيانه: دراسات في الجغرافيا البشرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠.
- محمد إبراهيم عراقي، فاروق عبد النبي عطا الله: التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية، دراسة تقويمية بالتطبيق على محافظة الإسكندرية، بحث مقدم في ورشة عمل السياحة، الإسكندرية، وزارة التعليم العالي المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي، ٢٠٠٧.
- محمد الفتحى بكير: الجغرافيا الاقتصادية. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٥.
- محمد عوض «محرر»: الدليل العربي حول حقوق الإنسان والتنمية، المنظمة العربية لحقوق الإنسان بالتعاون مع مكتب حقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إطار المشروع الإقليمي حول حقوق الإنسان والتنمية البشرية في العالم العربي، ٢٠٠٥.
- محمد محمود الديب: الجغرافيا الاقتصادية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٦
- محمد محمود الديب: جغرافية الزراعة تحليل في التنظيم المكاني، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثالثة، القاهرة، ١٩٩٧.
- يوسف عبد المجيد فايد وآخرون: الموارد الاقتصادية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٩.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Allen J Scott, Geography and Economy, Clarendon Press Oxford 2006.
- Barnes,T.J.,& Gettler., M.S ,The New Industrial Geography, Roultledge. Talylor & Francis Group, London 2001.
- British Geological survey . World mineral production, London 2012.
- Getis and others ,Introduction to Geographg, Macmillan publishing Co. Inc., Newyork 1994.
- Grigg, D., An Introduction to Agricultural Geography, second edition, Rutledge, London 1995.
- Hall,C.M.,& Page,S.J ,The Geography of Tourism and Recreation, Roultledge. Talylor & Francis Group, London 2002.
- Mather A.& chapman, K. Environmental Resources, Longman Group Limited, New York 1995.

ثالثاً: التقارير الدولية والإقليمية

- تقرير مكتب العمل الدولي: التنمية المستدامة والعمل اللائق والوظائف الخضراء، جينيف، التقرير الخامس، مؤتمر العمل الدولي الدورة (١٠٢) الطبعة الاولى ٢٠١٣ ـ جينيف ـ سويسرا
- منظمة الأغذية والزراعة (الفاو): الوقود الحيوي الآفاق والمخاطر والفرص، ٢٠٠٨.
- منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك): التقرير الاحصائي السنوي، الكويت، ٢٠١٣.
- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو): الصناعة الخضراء من أجل الانتعاش والنمو في العالم، البرنامج الإقليمي للدول العربية، المؤتمر العام ٩ - ١٣ ديسمبر، مركز فيينا الدولي، ٢٠٠٩.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية: يوم الزراعة العالمي: الاستزراع السمكي والأمن الغذائي العربي٢٧ سبتمبر، ٢٠١٣.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية: استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين ٢٠٠٥- ٢٠٢٥، أغسطس، ٢٠٠٧.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية: الكتاب السنوي للاحصاءات الزراعية العربية المجلد رقم (٣٢)، الخرطوم، ٢٠١٢.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، أوضاع الأمن الغذائي العربي، ٢٠١١.
- الهيئة العامة للاستشعار، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي: مشروع مسح الموارد الطبيعية والزراعية باستخدام تقنيات الاستشعار من بعد ونظم المعلومات الجغرافية، جمهورية مصر العربية، ٢٠١٠.
- الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي، خارطة زراعية استثمارية عربية لتنفيذ مشاريع زراعية كبرى، ٢٠١٢.
- وزارة الكهرباء والطاقة: هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة التقرير السنوي ٢٠١١- ٢٠١٢، جمهورية مصر العربية.
- التقرير الاقتصادي العربي الموحد صندوق النقد العربي، أبو ظبي، الامارات،٢٠١٢.
- الأمم المتحدة: تنمية الموارد المائية في العالم ،المنطقة العربية تواجه تحديات متعاظمة في مجال المياه، التقرير الرابع، مارسيليا، فرنسا، مارس ٢٠١٢.
- الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية: الاقتصاد العربي بين تحديات المرحلة الجديدة والعقبات المتجذرة، ٢٠١٣.
- تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية ٢٠١٣ متاح على الموقع التالي: http://www.un.org/ar/esa/hdr/pdf/hrd13/complete.pdf

- World tourism organization(UNWTO): Annual report 2010
- World tourism organization(UNWTO): Annual report 2011
- World tourism organization(UNWTO): Annual report 2013

رابعاً: مواقع شبكة المعلومات الدولية

- الهيئة العامة للاستعلامات http://www.sis.gov.eg/Ar/Default.aspx
- بوابة معلومات مصر http://www.eip.gov.eg
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار http://www.idsc.gov.eg
- منظمة الصحة العالمية http://www.who.int
- المجلس القومي للمرأة في مصر www.ncwegypt.com
- وزارة الري والموارد المائية http://www.mwri.gov.eg/Default.aspx
- منظمة المجتمع العلمي العربي http://www.arsco.org/
- يوم المياه العالمي http://www.worldwaterday.org/
- موقع الاقتصاد والتجارة للدول http://www.tradingeconomics.com/countries
- إدارة المياه عابرة الحدود http://www.un.org/ar/esa/hdr/pdf/hdr06/chapter6.pdf
- Water governances programs for Arab statuses http://www.wgpas-undp.org/

دون ملاحظاتك

الأنشطة والتدريبات

الوحدة الأولى : مدخل إلى جغرافية التنمية

الدرس الأول: جغرافية التنمية ومجالاتها

أولاً: الأنشطة

نشاط ١: لاحظ الصور التالية واستنتج ما يلي:





١ ضع عنوانًا مناسبًا أسفل كل صورة يعكس نوع التنمية.

٢ في ضوء دراستك لمجالات جغرافية التنمية حدد المجال الذي تعبر عنه كل صورة واجمع معلومات عن كل مجال ولخصها في صفحتك في الفيس بوك.

نشاط ٢: قضية الدرس التنمية سبيلنا لمستقبل أفضل

اقرأ وناقش معلمك وزملاؤك في قضية الدرس ثم أجب عن الأسئلة:

تتبنى خطة التنمية لمصر عام (٢٠١٣/٢٠١٤)المفهوم التنموي الحديث الذي يقوم على مبدأ مشاركة كافة أطياف المجتمع - من مؤسسات الدولة والمجتمع المدني والمنظمات الأهلية وبعض الأحزاب السياسية - في جهود التنمية وفي جنى ثمارها وهو ما يضمن فاعلية الخطة في تحقيق أهدافها وبالمستويات المنشودة.

وقد واجهت الخطة العديد من التحديات سواء اقتصادية أو اجتماعية بل امتدت لتشمل الأوضاع الأمنية والسياسية السائدة و إزاء ذلك وضعت الخطة نصب أعينها العمل على إخراج الاقتصاد المصرى من عثرته في إطار منظومة متكاملة من السياسات والإجراءات تضمن علاج الاختلالات الأساسية في بنية الاقتصاد القومي والإسراع بتحقيق الأهداف التنموية المنشودة.

١ ما المقصود بالمفهوم التنموي الحديث ؟

٢ ما الجهات المشاركة في خطة التنمية لمصر عام ٢٠١٣-٢٠١٤؟

٣ ما التحديات التي تواجه خطة التنمية المصرية؟

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة:

١ مر مفهوم التنمية بعدة مراحل بدأت بالتنمية .... ثم .... ثم ....

٢ تهتم جغرافية التنمية بدراسة .... بهدف الكشف عن إمكانات ومعوقات التنمية من أجل ....

٣ التخطيط أسلوب علمي لتغيير .... أو لحل مشكلة في فترة زمنية محددة بهدف ....

السؤال الثانى: ما الفرق بين كل من ... ؟

١ التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية .

٢ الدخل القومي والدخل الفردي.

السؤال الثالث: بم تفسر ....؟

١ ظهور مفهوم التنمية المستدامة.

٢ التنمية عملية متكاملة مستمرة.

٣ استمرار الحاجة لعلم الجغرافيا في مجالات التنمية المختلفة.

٤ أهمية التعدادات السكانية بالنسبة لمشروعات التنمية.

٥ دور الجغرافيا في مجالات التنمية الاقتصادية.

السؤال الرابع: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة.

١ من المتطلبات البيئية للتنمية ترشيد استهلاك الموارد. (   )

٢ برز مفهوم التنمية بدايةً في علم السياسة. (   )

٣ تهدف التنمية المستدامة إلى تنمية الموارد بحيث تلبي حاجات الأجيال القادمة. (   )

٤ تلعب الجغرافيا دورًا مهما وبارزًا في مجالات التنمية الإقتصادية. (   )

٥ تعتمد الجغرافيا على دراسة الأقاليم من حيث الظروف الطبيعية والبشرية. (   )

السؤال الخامس: اقرأ الفقرة التالية ثم أجب في ضوء ما درست

تتم الدراسة الجغرافية من خلال التوزيع الجغرافي للظاهرات على الخرائط، وتعتمد الدراسة الجغرافية على دراسة الأقاليم؛ مما يعطي صورة واضحة لمتخذي القرار في مختلف المجالات، ويأتي في مقدمتها موضوع التنمية وقضاياها.

في ضوء العبارة السابقة وضح :

١ العلاقة بين الجغرافيا والتنمية والتخطيط.

٢ هل يمكن إقامة أي مشروع تنموي بدون دراسة خصائص المكان؟ ولماذا؟

٣ كيف تساعد الجغرافيا متخذى القرار في مجالات التنمية المختلفة؟

السؤال السادس: اقرأ الفقرة التالية ثم أجب:

تتيح جغرافية التنمية قدرًا من البيانات اللازمة لمشروعات التنمية والتي تساعد متخذي القرار في إتخاذ قرارات دقيقة ومرتبطة بالواقع، كما تتميز جغرافية التنمية بتعدد مجالاتها. في ضوء العبارة وضح ما يلي:

١ أهم مجالات جغرافية التنمية.

٢ أهمية البيانات التي تعمل جغرافية التنمية على توفيرها لمتخذي القرار.

السؤال السابع: إثبت صحة العبارات الآتية بالأدلة الجغرافية:

١ التخطيط له أساس جغرافي.

٢ التنمية البشرية نموذج مهم من نماذج التنمية.

٣ توجد علاقة قوية بين التنيمة والتخطيط.

الدرس الثالث

التقنيات الحديثة ودورها في جغرافية التنمية

أولاً: الأنشطة

نشاط ١: اقرأ وحدد.

الخريطة المقابلة توضح التوزيع الجغرافى للمستشفيات والمراكز الطبية فى إحدى المحافظات المصرية وهى محافظة المنوفية، لاحظ الخريطة ثم حدد مناطق افتقار الخدمات الطبية بالمحافظة.

نشاط ٢: قضية الدرس الاستخدام الآمن للتكنولوجيا.

أخلاقيات التعامل مع الإنترنت بل مع كافة وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت من موضوعات الساعة التي تهم الأفراد والمجتمعات والدول، ومن مظاهر هذا الاهتمام الاحتفال باليوم العالمي لإنترنت أكثر أمنًا، والذي بدأ منذ ١١ سنة كمبادرة من الاتحاد الأوربي، ففي عام ٢٠٠٩م تم تشكيل لجان لليوم العالمي لإنترنت أكثر أمنًا داخل الدول لتقوية الروابط فيما بينها، وتسهيل وتعزيز التعاون في القضايا المتعلقة بالأمان والسلامة على الإنترنت، وبمرور الوقت تخطى الاحتفال حدود أوربا وأصبح الاحتفال الذي بدأ بـ ١٤ دولة عام ٢٠٠٤م يتم اليوم في حوالي ٩٠ دولة من جميع أنحاء العالم، ويتم الاحتفال باليوم العالمي لإنترنت أكثر أمنا في فبراير من كل عام بهدف الحث على توفير بيئة أكثر أمنًا على الإنترنت والتوعية بضرورة الاستخدام الأمثل للإنترنت، خاصة من قبل الأطفال والشباب في جميع أنحاء العالم.

في ضوء هذه العبارة وضح ما يلي:

١ ما أهمية التكنولوجيا الحديثة وما مدى تأثيرها على المجتمع؟

٢ ما أخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والانترنت؟

٣ ماذا يمكنك أن تقدم للمشاركة في فعاليات الإحتفال باليوم العالمي لإنترنت أكثر أمنًا؟

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة

١ معظم الدول المتقدمة تنكنولوجيًا أصبحت تعتمد اعتمادًا أساسيًا على .... وأدخلت هذه التكنولوجيا في ....

٢ أمكن إنتاج خرائط التوزيعات لمناطق توافر الموارد الطبيعية بإستخدام ....و..................

٣ من فوائد الاستشعار من بعد إستكشاف..................من خلال استخدام الأشعة ....

٤ تعكس المعادن الأشعة باختلاف خصائص كل ....بينما تعكس النباتات الأشعة باختلاف ....

٥ نظم المعلومات الجغرافية إحدى الأدوات الجيدة لإدارة الاسعافات الطبية الطارئة حيث توفر بيانات عن ....و..................

السؤال الثانى: ما النتائج المترتبة على............؟

١ إستخدام التقنيات الحديثة في تنمية الموارد البيئية.

٢ إستخدام نظم المعلومات الجغرافية في مجال الخدمات الطبية.

السؤال الثالث: اقرأ ابحث وصمم:

لاشك أن التنمية الاقتصادية تعد من أهم مجالات التنمية التي يسعى إليها المخطط بغرض توفير مستوى إقتصادي أفضل للسكان المهتمين بهذه التنمية. في ضوء العبارة استخدم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وحدد ما يلي:

١ أشكال التنمية الاقتصادية.

٢ أهمية نظم المعلومات الجغرافية في التنمية الاقتصادية.

٣ العلاقة بين الدراسات الجغرافية والتنمية الاقتصادية.

٤ جهز عرض تقديمي للنقاط السابقة واعرضه على معلمك وزملائك.

السؤال الرابع: بم تفسر.............؟

١ اختلاف الأشعة المنعكسة من الأجسام على سطح الأرض.

٢ أهمية الاستشعار من بعد ونظم المعلومات الجغرافية بالنسبة لجغرافية التنمية.

٣ أهمية دراسة التوزيع الجغرافي للسكان وتركيبهم في جغرافية التنمية.

٤ استخدام التقنيات الحديثة في دراسة جغرافية العمران.

السؤال الخامس: ما المقصود بكل من:

١ الاستشعار من بعد.(R.S)

٢ نظم المعلومات الجغرافية.(GIS)

السؤال السادس: اقرأ وأجب

ساهمت تقنيات الاستشعار من بعد ونظم المعلومات الجغرافية في تيسير مهمة المخططين ومتخذي القرار في كثير من الأمور المتعلقة بالإنسان وتنميته وتحسين ظروف حياته.

وضح ما يلي في ضوء فهمك للعبارة:

١ مدى مساهمة تقنيات الاستشعار من بعد ونظم المعلومات الجغرافية في تسهيل مهمة المخططين ومتخذى القرار.

٢ دور نظم المعلومات الجغرافية في التنمية البشرية.

السؤال السابع: اقرأ واستنتج

تطبيقات التقنيات الحديثة في علم الجغرافيا أسهمت في إنتاج أنواع مختلفة من الخرائط في مجالات متعددة، وإجراء التحليل المكاني على الظاهرات الطبيعية والبشرية؛ مما أسهم في تحقيق التنمية بأبعادها المختلفة.

اقرأ الفقرة السابقة ثم إستنتج في ضوء ما درست:

١ أهم التقنيات الحديثة المستخدمة في علم الجغرافيا.

٢ وضح دور نظم المعلومات الجغرافية في البحث والتنقيب عن الموارد المائية.

٣ وضح دورتقنيات الاستشعار من بعد في استكشاف المعادن في باطن الأرض.

تدريبات عامة على الوحدة الأولى

السؤال الأول: أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة

١ أفضل وسيلة لتنظيم المعلومات وتبويبها وربطها مكانيًا هو ....

٢ من التقنيات الحديثة للكشف عن مواقع المياه الجوفية وأعماقها وكمياتها هو ....

٣ تهدف التكنولوجيا الحديثة إلى استخدام أقل قدر من .... والحد من ....

٤ تساهم مؤشرات التنمية في إعطاء صورة واضحة عن .... في الدولة مما يساعد في ....

السؤال الثانى: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع التصحيح.

١ التنمية البشرية تهتم بتلبية احتياجات الجيل الحاضر دون الاضرار بحقوق الاجيال القادمة.

٢ جغرافية التنمية فرع مهم من فروع الجغرافيا الطبيعية.

٣ من المؤشرات الاقتصادية للتنمية نسبة الالتحاق بالتعليم ومتوسط العمر المتوقع.

٤ يجب أن يكون المؤشر سهل التفسير وقابل للقياس.

السؤال الثالث: بم تفسر ....؟

١ للجغرافي دور مهم في وضع الخطط التنموية.

٢ ظهور مفهوم التنمية المستدامة.

٣ التطور من الجغرافيا الوصفية إلى الجغرافية الكمية.

السؤال الرابع: ما النتائج المترتبة على ....؟

١ استخدام تقنيات الجغرافيا الحديثة في مجال الزراعة.

٢ توافر الاستقرار السياسى بالدولة على التنمية.

السؤال الخامس: ما المقصود بالمفاهيم التالية :

١ جغرافية التنمية ٢ الإدارة ٣ التخطيط

٤ الاستشعار من بعد ٥ التنمية المستدامة

الوحدة الثانية: جغرافية التنمية وموارد البيئة

الدرس الأول : البيئة نظامها ومواردها

أولاً: الأنشطة



نشاط ١: لاحظ واستنتج

أمامك صورة للنظام البيئي تأملها واستنتج:

١ المقصود بالنظام البيئى.

٢ العلاقات بين عناصر هذا النظام الموجودة بالصورة.

٣ أكبر عدد من عناصر النظام البيئي .

٤ عناصر النظام البيئي غير الموجودة بالصورة.

نشاط ٢: ابحث وعبر

باستخدام شبكة المعلومات الدولية اكتب ثلاثة سطور عن اختلال التوازن البيئى ثم اقترح أساليب لإعادة التوازن البيئى مع التمثيل.

نشاط ٣: (قضية الدرس) التوازن البيئى بين الواقع والمأمول

الكوارث والمخاطر البيئية المبلغ عنها بين عامى ٢٠٠٠ م و٢٠٠٤ م ضعفي المُبلغ عنه في ثمانينات القرن الماضى، وكلها تؤدى إلى اختلال التوازن البيئى الذي بدوره يؤثر سلبًا على عناصر النظام البيئى، وهذا يخلق كثيرًا من التحديات أمام البشر في الحاضر والمستقبل، ولذلك تيقنت وتنبهت الدول وبدأت ترصد مبالغ مالية للتنمية النظيفة فعلى سبيل المثال رصدت الولايات المتحدة ٢٠ ترليون دولار ومصر ١٤٠ مليون دولار .

١ ما الفرق بين الكوارث و المخاطر؟

٢ ماذا فعلت الدول عندما أدركت أن أجيال المستقبل لابد أن تجلس تحت ظل أشجار زرعتها الأجيال السابقة لها؟

٣ افترض أنك مسئول دولى فما الخطط والاستراتيجيات والأساليب التي تضعها للحد من اختلال التوازن البيئى؟

٤ كيف يمكن استثمار ما رصدته الولايات المتحدة الأمريكية ومصر من مبالغ للتنمية النظيفة من أجل أجيال المستقبل؟

ثانياً: التدريبات

السؤال الأول: اكتب المقصود بالمصطلحات الآتية

البيئة – الموارد – النظام البيئي – المصدر – التوازن البيئي – الوعى البيئى – التدهور البيئى

السؤال الثانى: بم تفسر...؟

١ ظهور النظرية التوافقية بين الإنسان والبيئة.

٢ أهمية دراسة جغرافية التنمية للموارد بأنواعها.

٣ اختلال التوازن البيئي.

السؤال الثالث: ما رأيك في....؟

١ النظرية الحتمية بين الإنسان والبيئة.

٢ النظرية الإمكانية بين الإنسان والبيئة.

السؤال الرابع : ما العلاقة بين ....؟

١ تنوع الموارد وجغرافية التنمية.

٢ مدخلات النظام البيئي ومخرجاته.

٣ الإنسان والبيئة.

٤ الموارد والمصادر.

السؤال الخامس: قارن بين:

١ مدخلات ومخرجات النظام البيئي.

٢ الموارد الطبيعية والموارد البشرية .

السؤال السادس: ما النتائج المترتبة على...؟

قصور النظرية الحتمية في تفسير العلاقة بين الإنسان والبيئة.

السؤال السابع: برهن على ما يلى:

١ تنوع الموارد حسب التجدد والاستمرار.

٢ تعدد مراحل علاقة الإنسان بالبيئة.

الدرس الثانى

الموارد المائية وأساليب إدارتها

أولاً: الأنشطة

نشاط ١: حلّل وخطّط

أمامك استمارة لاستهلاك أسرتك من المياه خلال نصف عام ، املأ الاستمارة ثم أجب عما يليها:

المفردات	الربع الأول			الربع الثاني			اجمالي
	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	
قيمة الفاتورة بالجنيه							
كمية الاستهلاك بالمتر المكعب							
متوسط الاستهلاك اليومي							
متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك							
أوجه استهلاك المياه							
أفكار لتقليل الاستهلاك وفق خطة ربع سنوية							
يمكنك عزيزى الطالب تجميع نتائج زملائك بالمدرسة أو الإدارة التعليمية لوضع خطة شاملة لتقليل استهلاك المياه بمنطقتك الجغرافية							

١ حدد في أي شهر من العام يزاد الاستهلاك وفي أي شهر يقل.

٢ ارسم قطاعًا دائريًا للمبالغ المدفوعة خلال نصف عام.

٣ احسب نسبة المبالغ المدفوعة في مرفق المياه من إجمالي دخل الاسرة .

٤ حدد أوجه الاستهلاك التي تمارسها الأسرة في استهلاك المياه وصنفها إلى ما هو ضروري وما هو غير ضروري.

٥ بالتعاون من زملائك. ضع خطة لتقليل الاستهلاك في المنطقة التي تسكن فيها(بناء على الحالات الفردية لكل منكم).

نشاط ٢ : فكر وقرر

أمامك خريطة سدود نهر النيل

١ اعط أسرع قرار يمكن أن تتخذه بشأن الاستفادة من السدود ويكون قابلاً للتطبيق منطقيًا؟

٢ تخيل فيما يفكر فيه الآخرون (الدول الأخرى) بخصوص استغلال مياه نهر النيل.

٣ قارن بين إيراد هضبة البحيرات الاستوائية وهضبة الحبشة.

٤ اقترح مشروع للحفاظ على المياه من الفاقد عند هضبة البحيرات الاستوائية لزيادة مساهمتها في إيراد نهر النيل.

٥ ماذا يحدث إذا أسهمت هضبة البحيرات الاستوائية بنسبة ٨٤٪ في إيراد نهر النيل ؟

نشاط ٣ : مشروع بحثى:

بالتعاون مع زملائك قم بإعداد بحث بعنوان "الأمن المائى لمصر قضية أمن قومى" ويمكنك الاستعانة بالعناصر الآتية:

١ مفهوم الأمن المائى والأمن القومى والعلاقة بينهما.

٢ أبعاد الأمن المائى لمصر.

٣ العوامل المؤثرة فى الأمن المائى المصرى.

٤ وضع مقترحات لتوفير الأمن المائى بمصر.

٥ الأمن المائى ومستقبل التنمية في مصر.

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول : بم تفسر...؟

١ وجود أزمة مياه بالوطن العربي.

٢ أهيمة مشروعات ضبط المياه.

٣ تنوع موارد المياه العذبة.

٤ تتعدد أساليب إدارة مياه نهر النيل.

٥ تعاظم دور مصر في مشروعات ادارة مياه النيل.

٦ النيل الأزرق العمود الفقري لنهر النيل.

السؤال الثانى: أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة في ضوء فهمك لإدارة موارد المياه

١ من مؤشرات أزمة المياه بالوطن العربى .... و ....

٢ تعتمد كفاءة الرى على اسلوب................المتبع ونظام توزيع ....وحجمها المستخدم في عمليات.................. ومساحة................والصرف.

٣ تتعدد موارد المياه فمنها .... و .... و ....

٤ يمتد حوض نهر النيل في الجزء ....من قارة إفريقيا ، وتقدر مساحته بنحو ....٪ من مساحة القارة.

٥ أسهمت مصر في تمويل سد .... بالسودان وسد .... بأوغندا.

السؤال الثالث: حدد أوجه التشابه والإختلاف بين كل من:

١ أساليب الري التقليدية وأساليب الري الحديثة.

٢ المياه السطحية والمياه الجوفية.

٣ الأساليب غير التقليدية لإدارة الموارد المائية.

٤ أساليب إدارة المياه المالحة وأساليب إدارة المياه العذبة.

السؤال الرابع : اكتب المصطلح الجغرافي لما تشير إليه العبارات الآتية:

١ حاصل قسمة كمية المياه التي استهلكها النبات على إجمالي كمية المياه المستخدمة فى الرى.

٢ توجد في باطن الأرض وتكوّن بعضها من تسرب مياه الأمطار والمياه السطحية.

٣ إشباع كافة الاحتياجات المائية كمًا وكيفًا مع ضمان استمرار هذه الكفاية للأجيال القادمة.

٤ سياسة تتبعها معظم دول العالم وفرض تكلفة مالية لإتاحة المياه.

٥ تحفيز وتكثيف السحب بشرط أن تتوافر السحب وتحدد حركتها ومواصفاتها وخواصها ومحتواها المائى.

السؤال الخامس: ما المقصود بالمفاهيم التالية :

المياه السطحية - الأمن المائي - الاستمطار الصناعي ـ كفاءة الرى

السؤال السادس: ما النتائج المترتبة على ...؟

١ ثبات كمية المياه بالوطن العربى.

٢ اسهامات مصر في إتمام مشروعات ضبط المياه على نهر النيل.

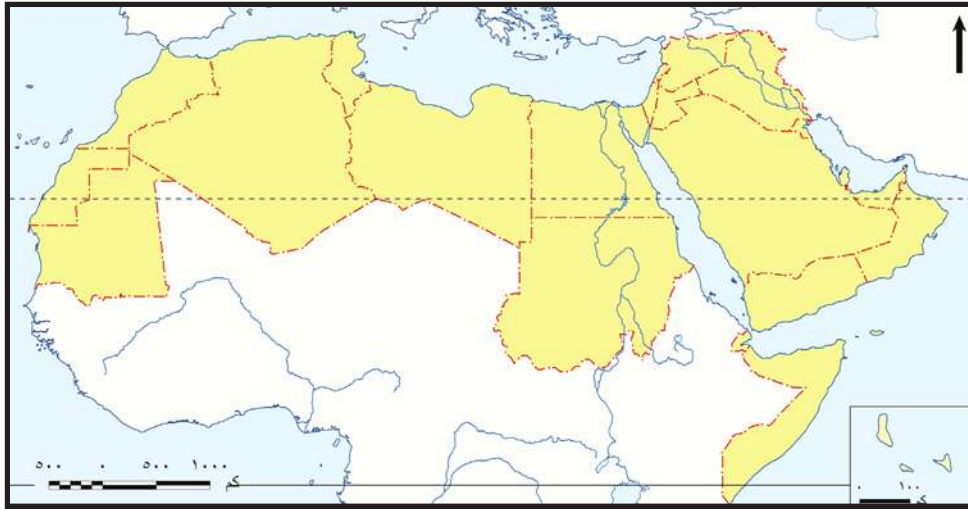
الدرس الثالث

الموارد المعدنية ومصادر الطاقة وأساليب إدارتها

أولاً: الأنشطة

نشاط ١: تعاون ووزِّع

تعاون مع زملائك في توزيع الثروات المعدنية التالية (الحديد - الفوسفات - المنجنيز) على الخريطة مع توضيح ذلك في مفتاح الخريطة.



نشاط ٢: ابحث وصمم

اكتب بحثًا عن الثروة المعدنية في الوطن العربي موضحًا أهم المعادن والمعوقات التي تواجه عملية التعدين وأساليب التغلب عليها ثم عرض نتائج بحثك أمامك زملائك في الفصل باستخدام برنامج «البوربوينت».

نشاط ٣: فكِّر وارسم

يتميز الإنتاج المعدني بعدة خصائص ارسم شكلاً تلخص فيه تلك الخصائص.

نشاط ٤: فكر وارسم

حول جدول الإنتاج المعدني في العالم إلى رسم بياني بالدائرة المقسمة، وعلِّق عليه بأسلوبك الخاص.

نشاط ٥: فكّر وخطّط

"تسعى الدول العربية لدعم منظمة الثروة المعدنية والطاقة على غرار منظمة الأوبك"

على ضوء العبارة السابقة

١ وضح رأيك في تلك المنظمة.

٢ ارسم شعارًا للمنظمة من خيالك.

٣ ضع أهدافًا للمنظمة تريد تحقيقها عام ٢٠٢٠م.

٤ حدد الإمكانيات التعدينية والطاقة المتجددة في كل دولة ومقترحات استثمارها بشكل جيد.

٥ ما توقعاتك المستقبلية للثروة المعدنية في الوطن العربي إذا تم دعم هذه المنظمة؟

نشاط ٦: لاحظ وسجّل

لاحظ جدول تطور إنتاج البترول بالوطن العربي بالكتاب المدرسي ثم سجّل إجابات التساؤلات التي تليها.

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: ما العلاقة بين...؟

١ الحركات الباطنية للقشرة الأرضية وتكون المعادن.

٢ المناخ و تكون خام البوكسيت.

٣ الموقع الجغرافي واستثمار المعدن.

٤ مصادر الطاقة والتنمية الاقتصادية.

السؤال الثاني: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة:

١ يتواجد خام .... بنسبة ٨ ٪، بينما الحديد يمثل .... ٪ من القشرة الأرضية

٢ يستخرج أكثر من ٩٠٪ من خام .... من المناطق الحارة الممطرة

٣ تحتل دولة .... المركز الأول في انتاج الحديد على مستوى الوطن العربي يليها دولة ....

٤ من المعادن الفلزية بالقشرة الأرضية .... و................ بينما من المعادن اللافلزية ....

٥ يعد .... و................ من الخامات المعدنية محدودة الانتشار

٦ بلغ الاحتياطي العربي من الغاز الطبيعي .... ٪ من جملة الاحتياطي العالمي

٧ تحتل دولة .... المركز الأول في إنتاج الغاز الطبيعي ، يليها دولة ....

السؤال الثالث: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

١ يتركز إنتاج الطاقة من الرياح في الدول الواقعة .... إفريقيا

(شمال – جنوب - شرق – غرب)

٢ أنشأت مصر محطة .... لتوليد الكهرباء من الرياح على ساحل البحر الأحمر

(الكريمات – دولفين – الزعفران – أبو قير)

٣ يتركز استخدام طاقة الكتلة الحيوية في دولة المغرب حيث توفر لها .... الطلب على الطاقة الأولية

(نصف – ربع – ثلث – ثلثي)

٤ كل مما يلي يستخدم في إنتاج الوقود الحيوي ما عدا........................

(الجاتروفا – القصب – الفحم – الغاز)

السؤال الرابع: بم تفسر...؟

١ اهتمام العلماء بتقدير كمية الاحتياطي من المعدن.

٢ أهمية مصادر الطاقة الحفرية.

٣ مواجهة التعدين في الوطن العربي لعديد من المشكلات.

٤ ارتفاع أسعار المعادن في الآونة الأخيرة.

٥ ارتفاع تكلفة إنتاج المعادن.

٦ اختلاف الأهمية النسبية لكل معدن عن الآخر.

٧ سيطرة الدول المتقدمة على عمليات التعدين في الدول النامية.

٨ اتجاه كثير من دول العالم لاستخدام الوقود الحيوي كبديل للوقود الحفري.

السؤال الخامس : أجب عن الأسئلة الآتية:

١ ما مقترحاتك للتنمية الثروات المعدنية ومصادر الطاقة؟

٢ ما رأيك في مشروع ديزرتيك؟ وما مقترحاتك لتطويره؟

٣ لخص العوامل المؤثرة في إنتاج الثروة المعدنية في خريطة معرفية من تصميمك.

السؤال السادس:

(الطاقة المتجددة هي طريق التنمية الخضراء)

على ضوء هذه العبارة

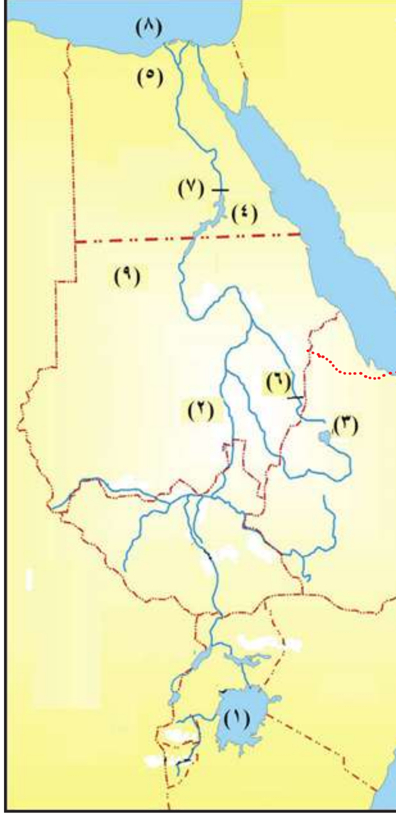
١ حدد المقصود بالطاقة المتجددة.

٢ من وجهة نظرك ما المقصود بالتنمية الخضراء؟

٣ ما أهم مصادر الطاقة المتجددة بالوطن العربي؟

تدريبات عامة على الوحدة الثانية

السؤال الأول: أمامك خريطة صماء لدول حوض النيل اكتب ما تدل عليه الأرقام التالية :



١ بحيرة ....

٢ النيل ....

٣ بحيرة ....

٤ بحيرة ....

٥ فرع ....

٦ سد ....

٧ السد ....

٨ البحر ....

٩ دولة ....

السؤال الثانى: اكتب ما تدل عليه العبارات التالية:

١ الوسط المحيط بالإنسان والذي يشمل كافة الجوانب الطبيعية والبشرية.

٢ كمية الخام المعدنى الموجودة بالقشرة الأرضية والتى تمثل رصيد للإنتاج المستقبلى.

٣ حاصل قسمة كمية المياه التي استعملتها النباتات على مجمل كمية المياه المعطاة.

٤ الكمية الصافية بالمتر المكعب التي يأتى بها المجرى وفروعه المقاسة عند مخرجها.

٥ بقاء مكونات وعناصر البيئة الطبيعية على حالتها دون إخلال.

٦ كل ما يستخرج من قشرة الأرض من مركبات كيميائية متجانسة.

٧ التأثير السلبي على البيئة بما يغير من طبيعتها أو خصائصها العامة.

السؤال الثالث: بم تفسر ...؟

١ اختلال التوازن البيئى.
٢ تواجه حرفة التعدين عدة مشكلات.
٣ وجود أزمة مياه بالوطن العربى.
٤ أهمية مصادر الطاقة الحفرية
٥ اهتمام العلماء والاقتصاديين بتقدير كمية الاحتياطى من المعدن.

السؤال الرابع : قارن بين ما يلى:

١ الموارد حسب التوزيع الجغرافي وحسب التجدد والاستمرار.
٢ محطتى توليد الكهرباء الكريمات والزعفرانة.
٣ المياه السطحية والمياه الجوفية.
٤ إنتاج الوطن العربى من الحديد والمنجنيز.
٥ مراحل تطور العلاقة بين الإنسان والبيئة.

السؤال الخامس

«إن إدارة المياه المشتركة يمكن أن تمثل قوة للسلام أو للصراع، إلا أن السياسة هي التي تحدد المسارالذي سوف تتبعه تلك القوة، لذا يعد نشر الوعى المائى أهم أساليب إدارة الموارد المائية في ظل ما يحدث من تغيرات مناخية»

في ضوء هذه العبارة

١ حدد أهم أنهار الوطن العربى التي يشترك في إدراتها مع دول غير عربية .
٢ وضح أهم وسائل وأساليب نشر الوعى المائى.
٣ كيف يتم تنمية الوعى المائى كأسلوب لإدارة الموارد المائية؟
٤ ما رأيك في تجربة أسبانيا في تسعير المياه؟
٥ ضع خطة أو برنامجًا توعويًا لأهمية المياه في حياتك شخصيًا وحياة الإنسان بصفة عامة .
٦ وضح مبادئ إدارة موارد المياه.

السؤال السادس: برهن بالأدلة الجغرافية على صحة العبارات التالية:

١ تعدد أساليب إدارة المياه المالحة.
٢ دور مصر في إتمام مشروعات ضبط مياه النيل.
٣ يؤثر المناخ فى عمليات التعدين.
٤ تتوافر فى الوطن العربى إمكانات توليد الطاقة الشمسية.

الوحدة الثالثة: جغرافية التنمية الاقتصادية

الدرس الأول : ما هية التنمية الاقتصادية

أولاً: الأنشطة

نشاط ١: فكّر وصنّف

إليك عزيزي الطالب مجموعة من معوقات التنمية الاقتصادية صنفها في جدول من تصميمك

زيادة معدلات النمو السكاني - نقص الموارد المالية - عدم الاستقرار السياسي – الروتين وبطء الإجراءات - الحروب - ضعف إمكانيات المؤسسات التعليمية والبحثية . عدم وجود أنظمة معلومات متطورة.

نشاط ٢: ابحث واقترح

على ضوء دراستك لمعوقات التنمية الاقتصادية وسبل التغلب عليها.

استعن بشبكة المعلومات الدولية وابحث عن معوقات التنمية الاقتصادية في مصر واقترح رؤية مستقبلية للتغلب على هذه المعوقات لتحقيق تنمية اقتصادية شاملة.

نشاط ٣: قضية الدرس

«سوق عربية مشتركة لمستقبل اقتصادي عربي أفضل»

على ضوء العبارة السابقة

١ اختر مقرًا لهذه السوق مبررًا اختيارك.

٢ اقترح عملة موحدة للدول العربية في ظل هذه السوق.

٣ ارسم شعارًا للسوق العربية المشتركة.

٤ حدد مجالات التعاون بين الدول العربية لتحقيق التنمية الاقتصادية.

٥ حدد التجارب العالمية التي يمكن الاستفادة منها في هذا المجال.

ثانياً: التدريبات

السؤال الأول: ما المقصود بالمصطلحات الآتية

التنمية الاقتصادية – استراتيجية التنمية الاقتصادية.

السؤال الثانى: قارن بين :

١ النمو الاقتصادي ـ التنمية الاقتصادية.

٢ المعوقات الاقتصادية – المعوقات الاجتماعية للتنمية الاقتصادية.

السؤال الثالث: وضح رأيك في العبارات الآتية:

١ البحث العلمي نواة التنمية الاقتصادية.

٢ النمو السكاني سلاح ذو حدين في مشروعات التنمية الاقتصادية

السؤال الرابع: ما العلاقة بين.............؟

١ البنك الدولي ومشروعات التنمية الاقتصادية.

٢ نقص الموارد المائية ومشروعات التنمية الاقتصادية.

٣ مشروعات البنية التحتية والتنمية الاقتصادية في أي دولة.

السؤال الخامس: أكمل العبارات الآتية

١ يجب أن تؤدي التنمية الاقتصادية إلى زيادة حجم .... وتحقيق قدر كبير من ....

٢ من الموارد لطبيعية التي تشجع على التنمية الاقتصادية .... و.................... و....................

٣ تعد زيادة نسبة .... وانخفاض نسبة .... من مواطن القوة لمشروعات التنمية

٤ تتسم التنمية الاقتصادية بعدة خصائص منها .... و....................

٥ للتنمية الاقتصادية عدة مقومات منها .... و.................... و....................

السؤال السادس: ما مقترحاتك لما يلي

١ التغلب على معوقات التنمية الاقتصادية بالعالم.

٢ زيادة جذب الاستثمارات الخارجية للدول العربية.

٣ تحقيق التعاون الاقتصادي بين الدول العربية.

السؤال السابع: بم تفسر ...؟

١ تشجيع الصادرات يساعد على التنمية الاقتصادية.

٢ اهتمام بعض الدول بإصدار القوانين التي تمنع تصدير المواد الخام للخارج.

٣ أهمية مشروعات البنية التحتية في تحقيق التنمية الاقتصادية.

٤ الموارد الطبيعية من أهم مقومات التنمية الاقتصادية.

السؤال الثامن: ضع علامة (√) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع التفسير في الحالتين:

١ يصاحب عمليات التنمية الاقتصادية ارتفاع في مستوى المعيشة. (   )

٢ تعد التنمية الاقتصادية عنصرًا أساسيًا في خطط تنمية أي دولة. (   )

٣ التنمية الاقتصادية عملية فردية تقتصر على الجهات الحكومية. (   )

٤ نقص الكوادر الإدارية يعوق عملية التنمية الاقتصادية. (   )

٥ تعد السعودية أولى الدول العربية جذبًا للاستثمارات الخارجية. (   )

٦ يمكن تحقيق التنمية الاقتصادية رغم نقص رأس المال. (   )

الدرس الثانى

التنمية الزراعية

أولاً: الأنشطة

نشاط ١: تعاون وخطط

خطط بالتعاون مع زملائك لاستصلاح مساحة من الأراضي الصحراوية موضحًا النقاط التالية:

١ المنطقة المستهدف استصلاحها(مع التبرير)، وتوضيح موقعها على الخريطة

٢ الهدف من المشروع

٣ خطوات تنفيذ المشروع

٤ الامكانات المادية و البشرية اللازمة لتنفيذ المشروع

٥ المحاصيل الزراعية المستهدف زراعتها مبررًا اختيارك لها

٦ رؤيتك المستقبلية للمشروع

٧ اعرض أهم الأفكار على زملائك بالفصل من خلال عرض تقديمي powerpoint

نشاط ٢: حول وعلق

عزيزي الطالب حول جدول تطور الواردات العربية الزراعية بالكتاب ص (٦٤) إلى رسم بياني بالدوائر المقسمة ثم علّق عليه بأسلوبك.

نشاط ٣: قضية الدرس الأمن الغذائى

بات الأمن الغذائي غاية كل الشعوب للقضاء على الجوع حيث تشير التقديرات إلى أن نحو ٨٤٢ مليون نسمة حول العالم في الفترة من ٢٠١١- ٢٠١٣م يعانون من الجوع المزمن ولا يحصلون بشكل منتظم على الغذاء الكافي لحياة نشطة.

على ضوء الفقرة السابقة:

تعاون مع زملائك في وضع خطة استراتيجية لتنمية الموارد الزراعية بوطنك العربي لتحقيق الاكتفاء الذاتي والقضاء على الجوع بحلول عام ٢٠٢٠م.

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة

١ تعد مصر أولى الدول العربية إنتاجًا لـ .... و .... من الحاصلات الزراعية.

٢ تهتم الدول بإعداد برامج لتوعية المزارعين في مجال .... و....................

٣ تعد دولة .... أولى الدول العربية إنتاجًا للحوم و الألبان.

٤ من أهم النباتات الصحراوية المعمرة .... و....................

٥ تعد كل من .... و.................... و.................... أولى الدول المنتجة للأسماك في الوطن العربي

السؤال الثاني: بم تفسر...؟

١ أزمة الغذاء في العالم؟

٢ انخفاض الاستثمارات في مجال الزراعة على مستوى العالم.

٣ تزايد واردات الوطن العربي من المحاصيل الزراعية.

٤ تدهور معظم الأراضي الزراعية والرعوية بالوطن العربي.

٥ تركز تربية الجاموس في مصر والعراق.

٦ أهمية الإنتاج السمكي للدول العربية.

٧ ضآلة إنتاج الوطن العربي من الأسماك رغم طول سواحله على البحار والمحيطات.

السؤال الثالث: ما المقصود بالمصطلحات الجغرافية الآتية:

المراعي – الحمولة الرعوية– الأمن الغذائي- التنمية الزراعية المستدامة

السؤال الرابع: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة و علامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع التفسير في الحالتين:

١ تنتشر حشائش السافانا على الأطراف الجنوبية و الشمالية للغابات المدارية. (   )

٢ الحبوب الغذائية من أكثر المحاصيل الزراعية إنتاجًا وأقلها استيرادًا بالوطن العربي. (   )

٣ الأبقار والجاموس من أكثر الحيوانات انتشارًا بالوطن العربي. ( )

٤ يساهم قطاع الموارد السمكية في تحقيق الأمن الغذائي على مستوى العالم. ( )

السؤال الخامس: برهن على صحة أو خطأ العبارة:

١ للمراعي الطبيعية أهمية اقتصادية.

٢ يعاني الوطن العربي من أزمة غذاء.

٣ الزراعة العضوية تحمي البيئة من التلوث.

٤ يفتقر الوطن العربي للمصايد البحرية.

السؤال السادس: ماذا يحدث إذا...؟

١ تم إزالة جميع المراعي الطبيعية بالعالم.

٢ كانت عدد الحيوانات أكبر من مساحة المرعى.

٣ جرت الأنهار في كل دول الوطن العربي.

٤ إذا اتجهت الدول العربية نحو الزراعة العضوية.

السؤال السابع: ما العلاقة بين....؟

١ عدد الحيوانات وحالة المرعى.

٢ صيانة المرعى والتوازن البيئي.

السؤال الثامن:

ما مقترحاتك لتنمية الثروة الزراعية والحيوانية والسمكية بالوطن العربي بما يحفظ حق الأجيال المستقبلية فيها؟

السؤال التاسع : ما رأيك في...؟

١ استخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار من بعد في التنمية الزراعية.

٢ استخدام الأسمدة الكيماوية لزيادة الإنتاج الزراعي.

٣ تجربة أوغندا الزراعية.

الدرس الثالث

التنمية الصناعية

أولاً: الأنشطة

نشاط ١: اقرأ وحلل:

نص الدستور المصري في مادته (٢٠) على «إلتزام الدولة بتشجيع التعليم الفني والتقني والتدريب المهني وتطويره والتوسع في أنواعه كافة وفقًا لمعايير الجودة العالمية وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل».

على ضوء ذلك أجب...

١ ما انعكاس اهتمام الدولة بالتعليم الفني على الأنشطة الصناعية؟

٢ ما مقترحاتك لتطوير التعليم الفني في مصر لخدمة سوق العمل؟

٣ ما رأيك في نص هذه المادة؟

نشاط ٢ : أنا وطني

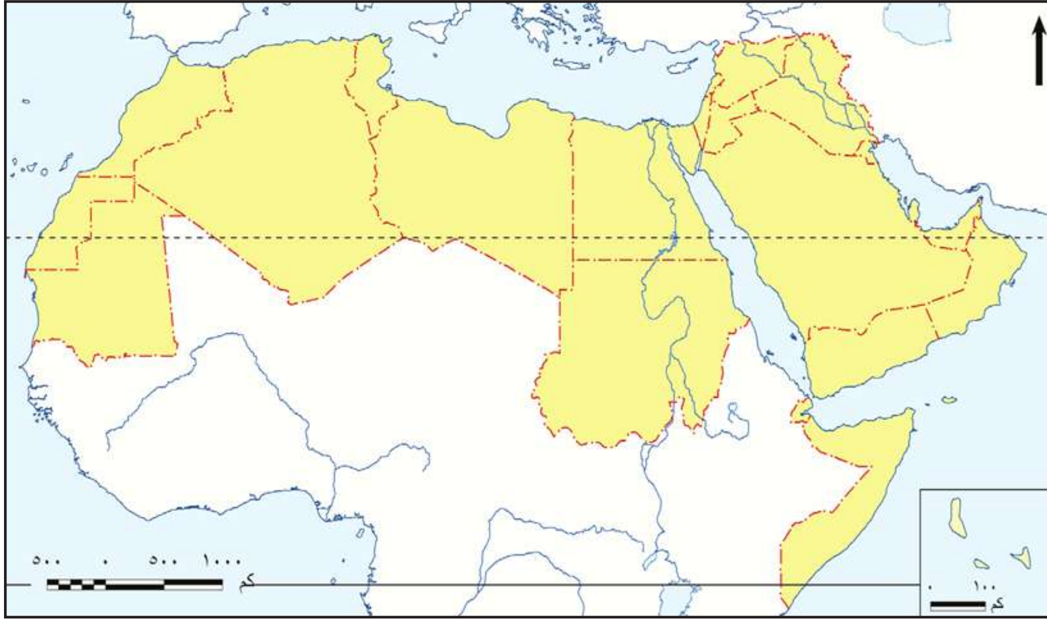
تعاون مع زملائك في إطلاق حملة على الفيس بوك لتشجيع الصناعة الوطنية.

وفي ضوء هذه العبارة وضح ما يلى:

أهداف الحملة - شعارها - وسائل التشجيع المستخدمة - بعض الصناعات الوطنية ومميزاتها

نشاط ٣ : ابحث ووزِّع

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية ، ابحث عن أهم الصناعات التحويلية في كل دولة من الدول العربية ثم وزعها على خريطة الوطن العربي الصماء التي أمامك موضحًا تلك الصناعات في مفتاح الخريطة.



نشاط ٤: قضية الدرس

«الصناعة الخضراء هدف التنمية المستدامة»

على ضوء العبارة

١ حدد المقصود بالصناعة الخضراء.

٢ ما مقترحاتك لتحقيق الصناعة الخضراء في الدول العربية؟

٣ ضع قائمة بالصناعات الخضراء ومدى توافرها بالدول العربية.

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: بم تفسر ...؟

١ اعتبار القطاع الصناعي هو قاطرة التنمية الاقتصادية.

٢ يطلق على نطاق الأقاليم الصناعية الكبرى اسم نطاق القوى المحركة.

٣ اتجاه الدول المتقدمة للاستثمار الصناعي في الدول النامية.

٤ اهتمام الدول النامية بالتصنيع.

٥ ضعف مساهمة قطاع الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي بالدول العربية.

السؤال الثانى: ما المقصود بالمصطلحات الآتية ....؟

الصناعة - القيمة المضافة - الصناعة الخضراء

السؤال الثالث: أكمل العبارات الآتية:

١ تستهلك الأقاليم الصناعية الكبرى .... ٪ من جملة الطاقة المحركة في العالم.

٢ تمتد الأقاليم الصناعية من .... شرقًا حتى .... غربًا.

٣ تضم الأقاليم الصناعية الكبرى في العالم عدة دول منها .... و.................... و....................

٤ تصدرت دولة .... قائمة الدول العربية المنتجة لـ .... كصناعة استخراجية عام ٢٠١٠م.

السؤال الرابع: ما العلاقة بين...؟

١ الأزمة المالية التي شهدها العالم عام ٢٠٠٨م وقطاع الصناعة في الدول المتقدمة.

٢ البحث العلمي والصناعة.

٣ البترول في السعودية والصناعة.

٤ منظمة اليونيدو والصناعة في الدول النامية.

السؤال الخامس: أيد بالأدلة الجغرافية ما يلي:

١ تراجعت الصناعة التحويلية في الدول العربية عام ٢٠١١م.

٢ للقروض الأجنبية آثار سلبية على الصناعة.

٣ نجحت السعودية في إقامة صناعات تحويلية تنافس بها الصناعات الدولية.

٤ يؤثر التخطيط الصناعي على التنمية الصناعية بالدولة.

السؤال السادس:

لخص بأسلوبك معوقات التصنيع في الدول النامية واقترح بعض الوسائل للتغلب عليها.

السؤال السابع: حدّد أوجه التشابه والاختلاف بين كل من:

١ منظمة اليونيدو ومنظمة الإيدمو من حيث المنظمة التابعة لها - المقر – سنة التأسيس – الهدف من الإنشاء.

٢ معوقات الصناعة في الدول النامية والدول العربية.

الدرس الرابع
التنمية السياحية

أولاً: الأنشطة

نشاط ١: خبر وتعليق

عزيزي الطالب ـ إليك الخبر التالي ـ اقرأه ثم علق عليه بأسلوبك الخاص موضحًا العلاقة بين النشاط السياحي والأمن القومي للدولة

منظمة السياحة العالمية تعلن الأرقام النهائية لعام ٢٠١٢م:

عدد السائحين في العالم وصل إلى مليار و٥٣ مليون سائح.. والعائدات تريليون و٥٧ مليون دولار

بوابة الأهرام الخميس ٣٠ مايو ٢٠١٣ العدد ٤٦١٩٦

نشاط ٢: تعاون وصمم

تعاون مع زملائك وصمم صفحة على الفيس بوك لتسويق المناطق السياحية في وطنك العربي إلكترونيًّا.

نشاط ٣: ابحث ولخِّص

اختر أحد أنوع السياحة المنتشرة بوطنك العربي ثم صمم مجلة حائط مصورة تعكس أهم المناطق السياحية التي يمارس فيها هذا النوع من السياحة.

نشاط ٤: حوِّل وعلِّق

حوِّل الجدول ص (٨٧ بالكتاب) إلى رسم بياني بالدوائر المقسمة ثم علِّق عليه بأسلوبك.

نشاط ٥: لاحظ وحدد

عزيزي الطالب درست في السنوات السابقة أن أنماط السياحة تتنوع حسب الغرض منها.

لاحظ مجموعة الصور ص (٩٠) ثم حدد نوع السياحة التي تقوم عليها.

نشاط ٦: كنوز مصرية

تمتلك مصر تراثًا طبيعيًا وتاريخيًا يمكن استغلاله في تنمية النشاط السياحي واستحداث أنماط سياحية جديدة.

في ضوء دراستك لتجربة غانا تعاون مع زملائك في اختيار منطقة واقترح خطة معتمدًا على العناصر التالية لتنمية السياحة بها.

١ تحديد أهداف التخطيط.

٢ جمع المعلومات وتقييم الوضع الراهن للمنطقة السياحية.

٣ تحليل البيانات وتفسيرها ورسم الخطوط العريضة للخطة.

٤ وضع (البدائل) لاختيار ما هو ملائم ومناسب لتنفيذ الخطة.

٥ تحديد البرامج والمشروعات التي يجب تنفيذها لتحقيق أهداف الخطة.

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع التفسير في الحالتين

١ تعد السياحة من الأنشطة الخدمية المهمة. (   )

٢ أوربا أكبر الأقاليم السياحية جذبًا للسياح في عام ٢٠١١م. (   )

٣ الجبال من أكثر المظاهر التضاريسية جذبًا للسياح. (   )

٤ ظهر التخطيط السياحي بشكل واضح بعد الحرب العالمية الأولى. (   )

السؤال الثاني: ما المقصود بالمصطلحات الآتية:

التخطيط السياحي - التنمية السياحية المستدامة- ميزان المدفوعات

السؤال الثالث: بم تفسر...؟

١ انخفاض عدد السائحين الوافدين لإقليم الشرق الأوسط السياحي عام ٢٠١١م.

٢ أهمية الموقع الجغرافي للنشاط السياحي.

٣ تأثير المناخ على السياحة.

٤ عادات وتقاليد أي مجتمع من عوامل الجذب السياحي.

٥ أسست الدول العربية منظمة خاصة بالسياحة.

٦ أهمية التخطيط للتنمية السياحية.

٧ اهتمام دول العالم بالتنمية السياحية.

السؤال الرابع: أكمل العبارت الآتية بكلمات مناسبة.

١ من المقومات الطبيعية للسياحة .... و.............................

٢ من أهم المعالم السياحية في لبنان مغارة ....

٣ تأسست المنظمة العربية للسياحة عام .... واتخذت مدينة .... مقرًا لها

٤ يتوقف نجاح خطة التنمية السياحية على عدة عوامل منها .... و..........................

السؤال الخامس: ما العلاقة بين كل من ...؟

١ الاستقرار السياسي للدولة والنشاط السياحي.

٢ السياحة و الدخل القومي للدولة.

٣ البنية التحتية للدولة وشدة الجذب السياحي.

٤ التخطيط السياحي وتطوير النشاط السياحي.

السؤال السادس:

لخص معوقات السياحة بالوطن العربي في شكل تخطيطي، ثم اقترح بعض الإجراءات للتنمية السياحية بالوطن العربى.

السؤال السابع:

ما رأيك في تجربة غانا لتنمية السياحة ؟ وما رؤيتك المستقبلية للسياحة المصرية إذا استفادت مصر من هذه التجربة التنموية؟

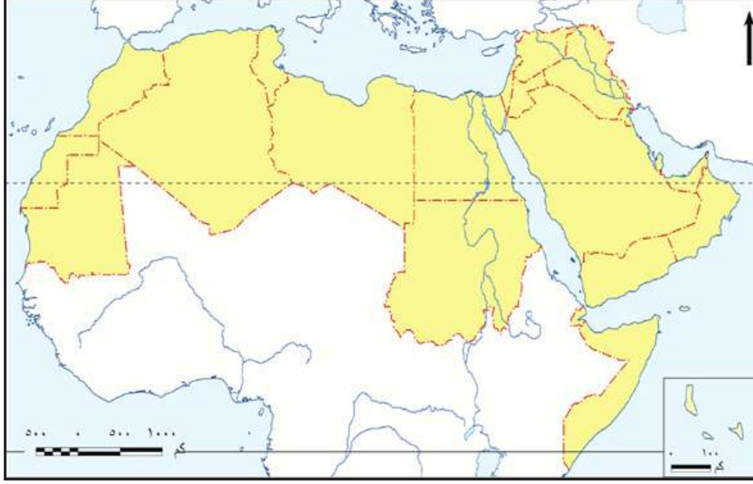
السؤال الثامن: قارن بين كل من:

١ منتجعات المدن ومنتجعات العزلة.

٢ المقومات الطبيعية و البشرية لقيام السياحة.

٣ سياحة المغامرات و سياحة الرياضات البحرية.

تدريبات عامة على الوحدة الثالثة



السؤال الأول: أمامك خريطة صماء للوطن العربي أكتب مدلول الأرقام الناقصة بها:

١ مقر منظمة الأيدمو (AIDMO) (..........................)

٢ أولى الدول المنتجة للمحاصيل السكرية ....

٣ أولى الدول العربية إنتاجًا للأسماك

٤ دولة تشتهر بالسياحة الدينية ....

٥ دولة تشتهر بتربية الإبل ....

٦ أولى الدول العربية إنتاجًا للحوم الحمراء ....

السؤال الثاني: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة

١ يهتم مشروع .... في دولة المغرب بتطوير البنية التحتية

٢ تعد دولة .... أكبر الدول العربية جذبًا للاستثمارات الخارجية عام ٢٠١٢م

٣ من الأساليب التي يمكن اتباعها لتنمية القطاع السياحي .... و..............................

٤ من وسائل التنمية الزراعية .... و..............................

٥ من مقومات الجذب السياحي في العالم .... و.............................. و..............................

السؤال الثالث: تخير الإجابات الصحيحة مما يلي

١ كل مما يلي يعتبر من المعوقات الاجتماعية للتنمية الاقتصادية ما عدا

أ محدودية الموارد

ب زيادة معدلات النمو السكاني

جـ انتشار العشوائيات

د انتشار الأمية

٢ كل مما يلي يعد من استراتيجيات التنمية الاقتصادية ما عدا

أ جذب الاستثمارات. ب تصدير المواد الخام.

جـ تحسين البنية التحتية. د زيادة الصادرات.

٣ تهدف منظة الإيدمو إلى ....

أ مساعدة القطاع الصناعي في الدول النامية . ب تشجيع الإنتاج الصناعي في الشركات العالمية .

جـ تحقيق التكامل الصناعي العربي . د توفير التعاون التقني للدول النامية.

٤ تحتل دولتا .... و .... المراكز الأولى في إنتاج الحبوب الغذائية.

أ مصر والعراق. ب مصر والمغرب.

جـ العراق والسودان. د المغرب والسودان.

السؤال الرابع: بم تفسر...؟

١ اهتمام كثير من الدول العربية بجذب الاستثمارت الخارجية إليها.

٢ أهمية وضع الخطط الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية.

٣ تحول الإنتاج الصناعي العالمي من الدول المتقدمة إلى الدول النامية.

٤ اقتصار تربية الجاموس في مصر والعراق بالوطن العربي.

٥ اهتمام دول العالم بالتخطيط السياحي بعد الحرب العالمية الثانية.

السؤال الخامس: ماذا يحدث إذا...؟

١ اهتم الوطن العربي بالصناعات التحويلية.

٢ اعتمدت الدول النامية على التكنولوجيات الحديثة في الصناعة.

٣ أهملت الدول القطاع الصناعي.

٤ اهتمت الدول العربية بالتوسع في إنشاء المزارع السمكية.

السؤال السادس: اكتب المصطلحات التي تشير إليها العبارات الآتية:

١ الوسائل والطرق التي يجب أن تتبعها أي دولة للوصول للتنمية المنشودة.

٢ الفرق بين قيمة الصاردات والواردات.

٣ الفرق بين المنتجات النهائية ومستلزمات الإنتاج.

٤ تلك الصناعات التي تعمل على تلبية الاحتياجات الإنسانية والتنمية الاجتماعيةوالاقتصادية دون الاضرار بالبيئة والموارد الطبيعية.

٥ أراض يغطيها النبات الطبيعي الذي يستغل في تربية الحيوانات باختلاف أنواعها.

السؤال السابع : اكتب رأيك فيما يلي:

١ القروض والمعونات الخارجية منفعة وضرر للدول النامية في نفس الوقت.

٢ تدهور المراعي يؤدي إلى نقص إنتاج اللحوم.

٣ التخطيط السياحي يساعد على تطوير النشاط السياحي وشدة جذب السياح.

الوحدة الرابعة : جغرافية التنمية البشرية

الدرس الأول : ما هية التنمية البشرية

أولاً: الأنشطة

نشاط ١: ابحث وعبِّر

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية حدد أكبر قدر ممكن من حقوق الإنسان ومؤشرات التنمية التي تقيس مدى توافر وتحقيق تلك الحقوق، وأرسل ما توصلت إليه لزملائك على مواقع التواصل الاجتماعي (Face book – Twitter ....)، مسترشدًا بهذه المواقع :

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان http://www.un.org/ar/documents/udhr/
- إعلان الحق في التنمية https://www.un.org/ar/events/righttodevelopment/

نشاط ٢: فكِّر وقرِّر ثم احسب

أمامك استمارة توضح أهداف التنمية البشرية في حياة طالب المرحلة الثانوية طبقها على نفسك وزملائك واستنتج الاتجاه العام لتحقيق أهداف التنمية البشرية في حياة زملائك، مستعينًا بالاستمارة التالية (يمكنك تطويرها أو الإضافة عليها).

	أهداف التنمية البشرية	مدى تحققه في حياتي				
		بدرجة كبيرة جداً (خمس درجات)	بدرجة كبيرة	إلى حد ما	بدرجة ضعيفة	غير محققة إطلاقاً (درجة واحدة)
١	أفكر بشكل إيجابي					
٢	اقدر أهمية الوقت					
٣	أضع أهداف متنوعة لحياتي					
٤	أتواصل مع المجتمع بسهولة					
٥	انظر للموضوعات بنظرة أكثر عمقًا					
٦	أساعد الآخر على تحقيق أهدافه					
٧	أقدر على مواجهة مشكلات الحياة والتغيرات التي تحدث حولى بشكل إيجابي وفعال					
٨	لدى تأمين صحي					
٩	استغل طاقاتي ومواهبى الفطرية (الوراثية) والمكتسبة الناتجة من التعلم					
١٠	متأكد أن لى مكان بالجامعة					
١١	اعبر عن نفسي بحرية تامة ومع جميع الأفراد (أسرتي وأصدقائي وزملائي وقائدي)					

دليل الاستمارة: أقصى تقدير درجات ٥٥ درجة وأدنى قيمة ١١ درجة، وبناء على درجتك يمكنك تحديد مدى تحقق أهداف التنمية في حياتك، كما يمكنك تطبيق ذلك على زملائك وبعدها اجمع درجاتهم واقسمها على مجموعهم، مما يعطيك متوسط درجاتهم وبها تحدد الاتجاه العام لمدى تحقيق أهداف التنمية البشرية بمدرستك.

نشاط ٣: قضية الدرس: التنمية البشرية والمسؤلية المجتمعية (علاقة تأثير وتأثر)

«يعد تحقيق المسئولية المجتمعية شرطًا أساسيًا في رفع مستوى التنمية البشرية لأية دولة. وتهتم المسئولية المجتمعية بعدة قضايا أهمها احترام حقوق الإنسان، والحفاظ على البيئة، وقضايا المستهلك، وتنمية المجتمع؛ وجميعها ترتبط بالتنمية البشرية».

في ضوء العبارة السابقة أجب :

١ حدد القضايا التي تهتم بها المسئولية المجتمعية والتي ذكرت في العبارة ثم ابحث عن القضايا التي لم تذكر وتهتم بها المسئولية المجتمعية؟

٢ هل هناك علاقة بين المسؤلية المجتمعية والتنمية البشرية دلل على رأيك؟

٣ اكتب مقالاً للإذاعة المدرسية وأرسله لأصدقائك عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن: المسئولية المجتمعية والتنمية البشرية.

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة.

١ تتمثل استراتيجيات للتنمية البشرية في .... و ....

٢ تتمثل مجالات التنمية في .... و .... و ....

٣ يقصد بالتنمية البشرية ....

٤ ساد مفهوم التنمية البشرية في عام ....

السؤال الثانى: بم تفسر...؟

١ الاهتمام بمجالي الصحة والتعليم.

٢ التنمية البشرية مهمة لطالب المرحلة الثانوية.

٣ أهمية المؤشرات الثلاثة التعليم والصحة والدخل بالنسبة للتنمية البشرية.

السؤال الثالث: قارن بين: أبعاد التنمية البشرية.

السؤال الرابع: ما النتائج المترتبة على ....؟

١ الاهتمام بالتعليم في الدول النامية.

٢ سيادة التنمية البشرية.

السؤال الخامس: اقرأ العبارة ثم أجب عن الأسئلة

«إيجاد بيئة مناسبة تمكن الناس من التمتع بحياة بيئية وصحية وخلاقة هو الغاية الأساسية من إحداث التنمية البشرية».

في ضوء هذه العبارة وضح:

١ ما المقصود بالتنمية البشرية؟

٢ غايات التنمية البشرية.

٣ اقترح ملامح رئيسة لاستراتيجية تنمية تصلح للوطن العربى وتنقسم لثلاثة مستويات: المدى الطويل (عشر سنوات) والمدى المتوسط (خمس سنوات) والمدى القصير (سنة واحدة).

السؤال السادس: برهن على صحة العبارات التالية

١ تطور مفهوم التنمية البشرية.

٢ توجد علاقة وطيدة بين التنمية البشرية وحقوق الإنسان.

الدرس الثاني

مقاييس ومؤشرات التنمية

أولاً: الأنشطة

نشاط ١: لاحظ واستنتج:

لاحظ الجدول صفحة (١٠٤) ووضح ما يلي:

١ عدد المؤشرات بالجدول ونوعها.

٢ إلى أي القارات تنتمي إليها كل من سيراليون والنرويج والإمارات العربية المتحدة.

٣ أي الدول أعلى من المستوى العالمي بالمؤشرات الموضحة؟ وفسر ذلك.

٤ أي الدول متقدمة عن الأخرى؛ دلل على ذلك.

٥ إذا كنت مسؤلاً عالميًا فاكتب ثلاث توصيات مرتبطة بالمؤشرات الموضحة بالشكل، على أن تكون الأولى لتحسين مستوى الدولة النامية والثانية للاستمرارية والثبات على مستوى الأخرى، والثالثة للنهوض بالمستوى العالمي.

نشاط ٢: طابق واستنتج

لاحظ الخرائط الآتي عنوانها بالكتاب المدرسي: معدلات الأطباء - معدلات وفيات الأطفال - متوسط العمر المتوقع - مستويات التنمية البشرية، ثم:

١ حدد مؤشر التنمية الذي تعكسه هذه الخرائط.

٢ ارسم جدولاً يوضح العلاقات بين كل المتغيرات السابقة (معدلات الأطباء ووفيات الأطفال والعمر المتوقع ومستوى التنمية البشرية).

٣ اختر دولتين عربيتين وتتبعهما عبر الخرائط السابق عناوينها مع تحديد:

- مبررات اختيارك للدولتين.
- مستواهما في كل خريطة.
- أيهما تفضل العيش بها ولماذا؟
- ضع استراتيجية طموحة لمستقبل كل منهما.

نشاط ٣: مشروع بحثى (التنمية البشرية فى الوطن العربى، دراسة حالة)

باستخدام شبكة المعلومات الدولية ومكتبة المدرسة أعد بحثًا يتضمن النقاط التالية:

١ واقع التنمية البشرية بالوطن العربى (مؤشرات الدخل - الصحة - التعليم - أدلة التنمية البشرية).

٢ أسباب التباين والاختلاف فى مستويات التنمية البشرية بين دول الوطن العربى.

٣ إستراتيجيات للنهوض بمؤشرات وأدلة التنمية البشرية فى الوطن العربى.

٤ اقترح دليلًا جديدًا لقياس التنمية البشرية بالوطن العربى.

٥ توقعاتك لمؤشرات التنمية البشرية بالوطن العربى ٢٠٣٠م.

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة.

١ يعتمد دليل التنمية على ثلاث مؤشرات رئيسة هي .... و .... و ....

٢ أعلى دول العالم إنفاقًا على الصحة .... وأقلها ....

٣ انخفضت وفيات الأطفال دون الخامسة بين عامي ١٩٩٠م و٢٠١٠م بنسبة .... ٪

٤ انخفاض الدخل عن دولارين يؤدي إلى مشكلة .... والإثنان يؤديان إلى مشكلة ....

٥ معدل الأطباء يعني ....

السؤال الثانى: بم تفسر ...؟

١ أهمية مؤشرات التنمية البشرية.

٢ ضرورة القضاء على الأمية في الوطن العربى.

٣ قصور دليل التنمية البشرية.

٤ ارتفاع معدل البطالة في الوطن العربى في ٢٠١١م.

٥ شمولية تعريف الفقر من منظور تنموي عن المنظور الاقتصادي.

٦ الدخل والفقر والعشوائيات والبطالة سلسة مرتبطة بعضها البعض.

٧ ارتفاع متوسط العمر المتوقع عند الميلاد على المستوى العالمي.

٨ انخفاض وفيات الأطفال دون الخامسة على مستوى العالم.

السؤال الثالث: ما الفرق بين كل من ...؟

١ الفقر الاقتصادي والفقر متعدد الأبعاد..

٢ دليل التنمية ودليل التنمية المرتبط بنوع الجنس.

السؤال الرابع: ما رأيك فيما يلى...؟

١ اتخاذ الدول العربية مؤشر الفقر بأنه فقر الدخل.

٢ أياً منها أسبق وأياً سببًا والآخر نتيجة (الفقر - العشوائيات - البطالة).

٣ محركات التنمية البشرية.

السؤال الخامس: ما المقصود بما يلى:

١ معدل البطالة.

٢ معدل وفيات الأطفال دون الخامسة.

٣ متوسط العمر عند الميلاد.

الدرس الثالث

نماذج تنموية رائدة

أولاً: الأنشطة

نشاط ١: لاحظ واستنتج

لاحظ الصور واستنتج





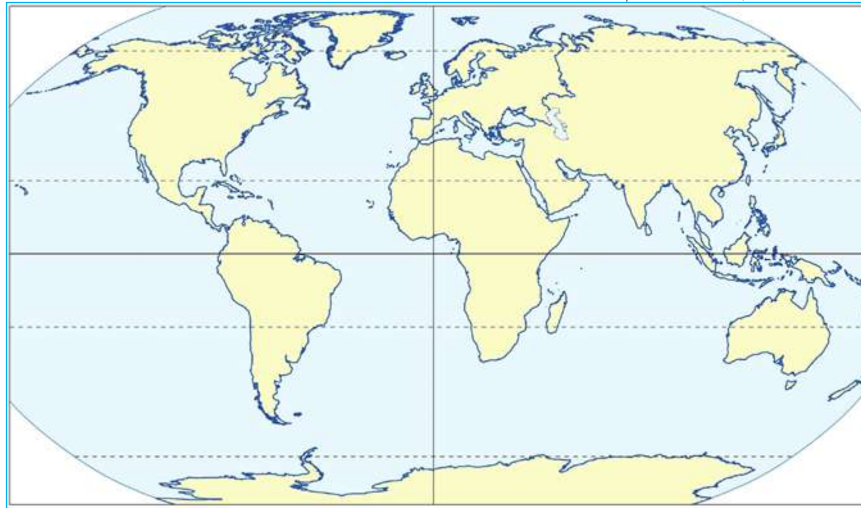
١ أهم الصناعات التي تحتل مكان الصدارة بين الصادرات الماليزية.

٢ العلاقة بين التنمية الصناعية في ماليزيا وخروجها من دائرة التخلف.

٣ أثر التكنولوجيا الحديثة في نجاح برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

نشاط ٢: فكِّر وحدِّد

لاحظ الخريطة الصماء التي أمامك ثم أجب :-



١ وضح على الخريطة موقع النموذجين رائدين فى التنمية البشرية إحداهما فى آسيا والأخرى فى أمريكا الجنوبية.

٢ قارن بين ماليزيا والبرازيل في ضوء دراستك من حيث:النهوض بمستوى التنمية البشرية.

٣ اقترح خطة للوصول بمصر إلى مستوى التنمية البشرية المرتفع جدًا على ضوء تجربة ماليزيا والبرازيل.

نشاط ٣: قضية الدرس: دور الشعوب فى تحقيق التنمية

ناقش مع معلمك الدروس المستفادة من االنموذجين التي تم عرضها في الدرس. وكيف كان للشعب دور حيوى ومؤثر في تحقيق التنمية؟

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة

١ تحتل ماليزيا المركز........................عالميًا بين الدول المصدرة للصناعات التكنولوجية.

٢ بلغ حجم التجارة الخارجية الماليزية نحو........................مليار دولار سنويًا.

٣ تعرضت دولة البرازيل لأزمة ديون طاحنة خلال........................القرن العشرين.

٤ شهدت البرازيل تطورًا كبيرًا في صناعة........................و........................

السؤال الثانى: ما النتائج المترتبة على...؟

١ وضع دولة ماليزيا الفقراء في أولويات اهتمامها في مجال التنمية الصحة والاجتماعية.

٢ ارتفاع الدين الخارجي للبرازيل من عام ١٩٩٥م ليصل إلى ٢٥٠ مليار دولار.

٣ كثرة الاستثمارات المباشرة التي تلقتها البرازيل في الفترة من ٢٠٠٤م وحتى ٢٠١١م.

السؤال الثالث: بم تفسر...؟

١ تحقيق ماليزيا لنجاح كبير في معدلات التنمية البشرية.

٢ اهتمام ماليزيا بالتعليم.

٣ العوامل التي ساعدت في تحقيق التنمية بدولة ماليزيا.

٤ أهمية التأييد الشعبى لتحقيق التنمية.

٥ تحقيق البرازيل لنجاح كبير في السنوات الأخيرة في تنمية وتطوير قطاع الصناعة.

السؤال الرابع:

تعد دولة ماليزيا من أهم الدول الإسلامية في الشرق الآسيوي التي كانت تعاني الفقر والتخلف منذ نحو ٤٠ عامًا ماضية، ولكنها منذ عام ١٩٧٠م وهي تعمل من خلال خطط خمسية متعاقبة لتحسين وضعها الاقتصادي، والارتقاء بمستوى معيشة سكانها. في ضوء العبارة وضح ما يلى:

١ الإجراءات التي اتبعتها ماليزيا لتحسين أوضاعها الاقتصادية.

٢ مدى اهتمامها بالتنمية الصناعية.

٣ العلاقة بين الاهتمام بالتعليم وتحقيق التنمية البشرية.

السؤال الخامس: أيِّد بالأدلة الجغرافية صحة العبارات الآتية:

١ حققت ماليزيا تقدمًا كبيرًا في مجال التنمية الصناعية.

٢ لعب الاستقرار السياسي في ماليزيا دورًا مهمًا في تحقيق التنمية بأبعادها المختلفة.

٣ حققت ماليزيا نجاحًا ملحوظًا في معدلات التنمية البشرية.

٤ ربطت دولة البرازيل خطط تنميتها الصحية والاجتماعية بالتعليم.

٥ اهتمام البرازيل بتنمية الصناعات البسيطة.

السؤال السادس: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مع تصحيح الخطأ

١ تعد دولة البرازيل أكبر دول قارة أمريكا الشمالية مساحة. (..............................)

٢ يتحدث سكان دولة البرازيل اللغة الفرنسية. (..............................)

٣ اتبعت البرازيل سياسة التقشف باعتبارها الطريق الأفضل لحل مشكلاتها الاقتصادية. (..............................)

٤ يتميز النظام الاقتصادي البرازيلي بقدرته على خلق الثروة وتوزيعها بشكل يحقق العدالة الاجتماعية. (..............................)

الدرس الرابع

مستقبل التنمية في وطننا العربى

أولاً: الأنشطة

نشاط ١ : لاحظ و استنتج

أمامك مجموعة من شعارات بعض المنظمات لاحظها وأجب عما يليها من أسئلة









١ حدد أسماء المنظمات التي يعبر عنها كل شعار، ثم صنفها إلى منظمات تهتم بالتنمية الاقتصادية ومنظمات تهتم بالتنمبة البشرية .

٢ ما المنظمة الإقليمية التي تتبعها المنظمات السابقة؟

٣ ما الجهود التي تتوقع أن تقوم بها تلك المنظمات لتحقيق التنمية في الدول العربية؟

نشاط ٢ : مشروع بحثى (التكامل في وطننا العربى سبيلنا نحو تحقيق التنمية)

عزيزي الطالب: بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية اجمع معلومات حول الموارد الطبيعية و البشرية المتوافرة بكل دولة من الدول العربية، ثم اختر ثلاث دول عربية لتنفيذ ثلاثة مشروعات اقتصادية مختلفة (زراعية – صناعية – سياحية) مبررًا اختيارك للدول والنشاط، أو اختر دولة واحدة لتنفيذ مشروع تكاملي يضم المشروعات الاقتصادية الثلاثة.

١ حدد المعوقات المتوقع أن تواجهها أثناء تنفيذ المشروع.

٢ حدد وسائل التغلب على هذه المعوقات.

٣ ما المردود الاقتصادي المتوقع أن يعود على الدول التي تم فيها المشروع وعلى الدول العربية الأخرى؟

٤ ابحث عن مستوى مؤشرات التنمية البشرية لكل دولة من هذه الدول. وتوقع ماذا يمكن أن يحدث من تغيرات لهذه المؤشرات في حالة تنفيذ المشروع؟

٥ على ضوء نتائج المشروع ضع رؤية مستقبلية لتحقيق التكامل الاقتصادى العربى.

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: بم تفسر...؟

١ التحديات التي تواجه تحقيق التنمية في الوطن العربى.

٢ تبعية الاقتصاديات العربية للخارج.

٣ تباين المسافات الاقتصادية الفاصلة بين الأسواق العربية.

٤ معاناة الاقتصاد العربى من ضيق الأسواق المحلية.

السؤال الثانى: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة

١ يمثل سكان الوطن العربى نحو .... ٪ من إجمالى سكان العالم.

٢ أهم صادرات الوطن العربى هى .... و .... وتشكل نحو .... ٪ من حجم التجارة الخارجية.

٣ معظم ورادات الدول العربية واردات........................ تشكل أكثر من........................ ٪ من إجمالى الورادات العربية.

٤ يعتمد الوطن العربى على قطاع........................ بشكل كبير.

٥ يحتل الوطن العربى مركزاً مهمًا في مجال........................ وتصدير بعض الموارد........................ من المنتجات الزراعية.

السؤال الثالث: ما النتائج المترتبة على...؟

١ ضآلة الدور النسبى للاقتصاديات العربية في العلاقات التجارية العالمية.

٢ ضيق السوق العربية المحلية وضعف العلاقات الاقتصادية بينها.

٣ تنوع الصخور والموارد الزراعية بالوطن العربى.

السؤال الرابع: ماذا يحدث إذا.....؟

١- اعتمد الوطن العربى على قطاعات اقتصادية متنوعة.

٢- عم الاستقرار السياسي في البلاد العربية وزاد انتشار الأمن والسلم.

السؤال الخامس: وضح العلاقة بين كل من...؟

١- مشكلة الفقر و تحديات التنمية في الوطن العربي.

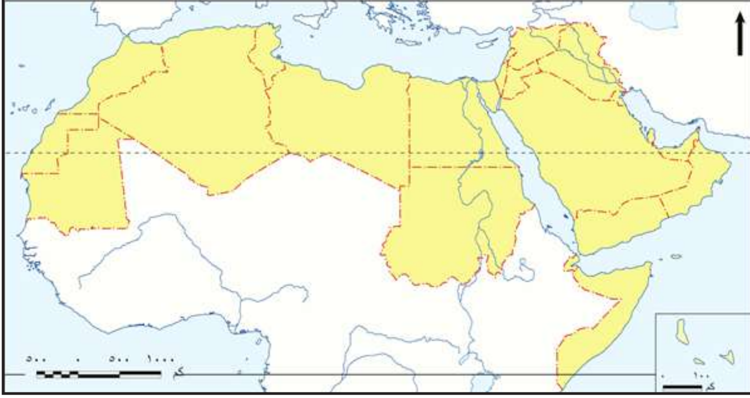
٢- نقص المعرفة والتكنولوجيا وتحديات التنمية في الوطن العربي.

٣- الموقع الجغرافي للوطن العربى وتنوع موارده الطبيعية.

٤- تنوع صخور الوطن العربي والموارد المعدنية.

تدريبات عامة على الوحدة الرابعة

السؤال الأول:



أمامك خريطة صماء للوطن العربى حدد الدول التي تدل عليها العبارات التالية:

١ أولى الدول العربية في معدل الأطباء.

٢ أعلى الدول العربية في وفيات الأطفال أقل من خمس سنوات.

٣ دولة بها توقع الحياة عند الميلاد بين ٧٠ و٧٥ عامًا.

٤ دولة مرتفعة الدخل.

٥ دولتين ذات تنمية بشرية مرتفعة.

٦ دولة ذات تنمية بشرية متوسطة.

السؤال الثانى: بم تفسر...؟

١ ضعف حجم التجارة البينية بين دول الوطن العربى.

٢ ضعف العلاقات الاقتصادية بين الأسواق العربية.

٣ كون البرازيل من أكثر دول العالم مديونية.

٤ قصور دليل التنمية البشرية.

٥ العلاقة الوثيقة بين التنمية البشرية وحقوق الإنسان.

٦ اختلاف الفقر الاقتصادى عن الفقر متعدد الأبعاد.

٧ انخفاض وفيات الأطفال دون الخامسة على مستوى العالم.

السؤال الثالث: اذكر أوجه التشابه والاختلاف بين:

١ دليل التنمية المرتبط بنوع الجنس ودليل التمكين المرتبط بنوع الجنس.

٢ التجربة التنموية لكل من ماليزيا والبرازيل.

٣ معدل الأطباء ومعدل الممرضين.

السؤال الرابع: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصحيح الخطأ

١ ساد مفهوم التنمية البشرية منذ العقد الأخير من القرن الماضى. (   )

٢ نصيب الفرد من الناتج القومى يعكس العدالة في التوزيع. (   )

٣ انخفضت معدلات البطالة في ماليزيا لتصل إلى أقل من ٥٪ . (   )

٤ استحدثت البرازيل هيئات ومؤسسات جديدة لقيادة التنمية الاقتصادية مثل مجلس التخطيط. (   )

٥ يتصدر المطاط صادرات ماليزيا. (   )

٦ تصنف دول العالم إلى ثلاث مجموعات وفقًا لمستوى التنمية البشرية. (   )

السؤال الخامس: اقرأ العبارة وأجب

«أكدت معظم الدراسات على أن الاستثمار فى الموارد البشرية يؤدى إلى زيادة الإنتاج و إحداث تنمية اقتصادية يتبعها تنمية بشرية. فى ضوء العبارة وضح:

١ ما المقصود بالتنمية البشرية؟

٢ أبعاد مؤشرات دليل التنمية البشرية.

٣ الفرق بين دليل التنمية المرتبط بنوع الجنس ودليل التمكين المرتبط بنوع الجنس.

٤ "المشاركة المجتمعية عامل مهم لنجاح التنمية في دول ماليزيا والبرازيل " دلل على مدى صحة هذه العبارة

السؤال السادس:

«أدى الموقع الجغرافي المتميز والتنوع الجيولوجي والمناخي والتضاريسي للوطن العربي إلي تنوع موارده الطبيعية النباتية والمعدنية والزراعية». فى ضوء هذه العبارة أجب عن الأسئلة التالية:

١ ما المقصود بالإمكانيات التنموية؟

٢ ما أسباب تنوع الموارد الطبيعية النباتية والمعدنية والزراعية بالوطن العربى؟

٣ اثبت صحة العبارة التالية: «يتمتع الوطن العربى بأهمية اقتصادية كثيرة على المستويين المحلي والعالمي».

نماذج امتحانات عامة

نموذج الاختبار الأول

السؤال الأول:

أ أمامك خريطة صماء لدول حوض النيل. اكتب مدلول الأرقام عليها:

١ بحيرة ....

٢ سد ....

٣ نهر ....

٤ دولة ....

ب بم تفسر ...؟

١ ظهور مفهوم التنمية المستدامة .

٢ يواجه استخراج الثروة المعدنية من عدة مشكلات.

٣ حدوث اختلال في التوازن البيئي.

السؤال الثاني:

أ ما النتائج المترتبة على...؟

١ استقرار السياسات الاقتصادية بماليزيا.

٢ الاهتمام بالتعليم فى الدول النامية.

٣ قصور النظرية الحتمية في تفسير العلاقة بين الإنسان والبيئة.

ب ما المقصود بكل من ...؟

١ النظام البيئى.

٢ السياحة الإلكترونية.

٣ التخطيط.

٤ كفاءة الرى.

السؤال الثالث:

أ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع التفسير في الحالتين

١ تلعب الجغرافيا دورًا مهمًا وبارزاً فى مجالات التنمية الاقتصادية. ( )

٢ استحدثت البرازيل هيئات ومؤسسات جديدة مثل مجلس التخطيط . ( )

٣ نقص الكوادر الإدارية يعوق عملية التنمية الاقتصادية. ( )

٤ بعض دول العالم لزراعة المدن. ( )

ب ما رأيك في العبارات الآتية...؟

١ تدهور المراعي يؤدي إلى نقص إنتاج اللحوم.

٢ ارتباط التنمية البشرية بحقوق الإنسان.

السؤال الرابع:

أ أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة

١ انخفاض الدخل يؤدى إلى ظهور مشكلة ....

٢ تصدرت دولة .... قائمة الدول العربية المنتجة لـ .... كصناعة استخراجية عام ٢٠١٠م.

٣ أمكن إنتاج خرائط التوزيعات لمناطق توافر الموارد الطبيعية باستخدام .... و......................

٤ من العوامل التى ساعدت ماليزيا على التنمية .... و...................... و......................

٥ من وسائل وأساليب إدارة الموارد المائية العذبة .... و......................

ب ماذا يحدث إذا...؟

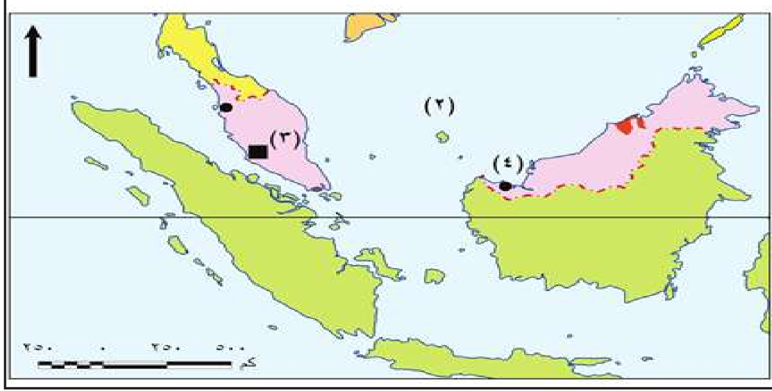
١ تجاهلت الدول الأخذ بأساليب الرى الحديثة.

٢ لم يتم تغيير سياسات الإقراض فى البرازيل.

جـ ارسم شكلاً تخطيطيًا لمدخلات ومخرجات النظام البيئى.

نموذج الاختبار الثاني

السؤال الأول :



أ أمامك خريطة صماء لإحدى الدول

١ اسم الدولة ....

٢ بحر ....

٣ العاصمة ....

٤ مدينة ....

ب برهن على صحة العبارات الآتية.

١ يتمتع الوطن العربى بأهمية اقتصادية كبيرة على المستويين المحلي والعالمي.

٢ التنمية البشرية نموذج مهم من نماذج التنمية.

٣ الاهتمام بالتعليم يساعد على تحقيق التنمية البشرية.

٤ يختلف دليل التنمية البشرية عن دليل التنمية المرتبطة بنوع الجنس.

السؤال الثاني:

أ ما العلاقة بين كل من ...؟

١ الموقع الجغرافى للوطن العربى وتنوع موارده الطبيعية.

٢ الحركات الباطنية للقشرة الأرضية وتكون المعادن.

ب صوِّب العبارات الآتية مع التفسير:

١ فشلت السعودية في إقامة صناعات تحويلية تنافس بها الصناعات الدولية.

٢ انخفضت معدلات البطالة في الوطن العربي عام ٢٠١١م.

٣ الجغرافية لا تهتم بالموارد الاقتصادية.

٤ يشتمل دليل التنمية البشرية على أربعة أبعاد وثلاثة مؤشرات.

السؤال الثالث:

أ اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

١ كل مما يلي يعد من المعوقات الاجتماعية للتنمية الاقتصادية ماعدا:

أ محدودية الموارد. ب زيادة معدلات النمو السكاني.
جـ انتشار العشوائيات. د انتشار الأمية.

٢ تحتل دولتي .... و.................... المراكز الأولى في إنتاج الحبوب الغذائية.

أ مصر والعراق ب مصر والمغرب
جـ العراق والسودان د المغرب والسودان

٣ كل مما يلي يستخدم في إنتاج الوقود الحيوي ما عدا....................

أ الجاتروفا ب القصب
جـ الفحم د الغاز

ب ما رأيك فيما يلي...؟

١ تجربة أوغندا الزراعية. ٢ دور مصر تجاه دول حوض النيل.

٣ سياسة البرازيل للخروج من مشكلة الديون.

السؤال الرابع:

أ اكتب ما تشير إليه العبارات الآتية:

١ تلك الصناعات التي تعمل على تلبية الاحتياجات الإنسانية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية دون الإضرار بالبيئة والموارد الطبيعية.

٢ الوسط المحيط بالإنسان والذي يشمل كافة الجوانب الطبيعية والبشرية.

٣ مجموعة من الخطوات المثلى التى تهدف إلى استثمار الموارد الطبيعية والبشرية لتحقيق الأهداف المنشودة وذلك بتنسيق الجهود والترتيب الهادف لعناصر الإنتاج

٤ اشباع كافة الاحتياجات المائية كمًا وكيفًا مع ضمان استمرار هذه الكفاية للأجيال القادمة.

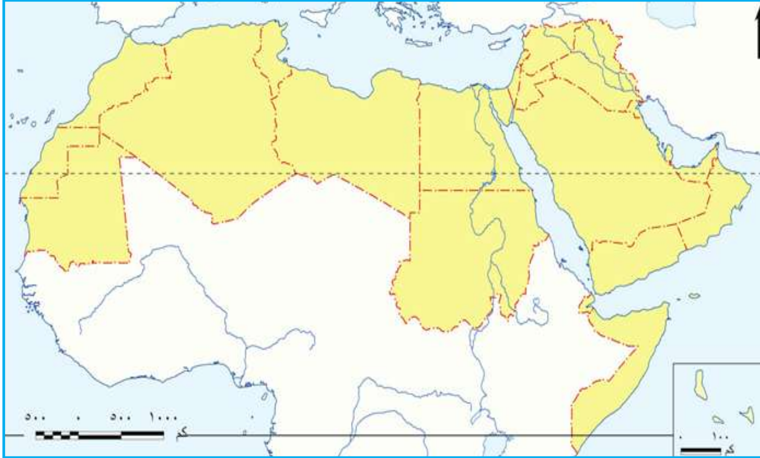
ب قارن بين كل من:

١ منظمة اليونيدو ومنظمة الإيدمو من حيث المنظمة التابعة لها - المقر - سنة التأسيس - الهدف من الإنشاء

٢ مراحل تطور العلاقة بين الإنسان والبيئة.

نموذج الاختبار الثالث

السؤال الأول :



أ أمامك خريطة صماء للوطن العربى، حدد عليها ما يلى:

١ دولة من الدول ذات تنمية بشرية متوسطة.

٢ أهم المصايد البحرية.

٣ دولة بها معدل الأطباء أعلى من المعدل العالمي.

٤ نهر ذو منبعين الأول دائم والآخر موسمي.

ب برهن على صحة أو خطأ العبارات الآتية:

١ تختلف المجتمعات فى درجة تقدمها وما تحققة من تنمية.

٢ أبعاد التنمية البشرية مترابطة ومتداخلة.

السؤال الثاني:

أ أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة:

١ ظهرت جغرافية التنمية بهدف..........................

٢ يحدث إختلال التوازن البيئى فى حالة .... و....................

٣ تهدف التنمية البشرية إلى زيادة .... واستخدام .... المتاحة.

٤ تعد تقنية .... و.................. من أهم التقنيات الحديثة المستخدمة فى علم الجغرافيا

ب ما النتائج المترتبة على..................

١ استخدام برامج الاستشعار من بعد ونظم المعلومات الجغرافية فى تنمية موارد البيئة.

٢ تمتع الدول العربية بمعدلات مرتفعة من الإشعاع الشمسي.

السؤال الثالث:

أ أكتب المفهوم الجغرافى الدال على كل عبارة من العبارات الآتية:

١ عملية متعددة الأبعاد تتضمن إحداث تغييرات جذرية فى الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية. (................................)

٢ الحد الأدنى من الدخل الذى يحتاجه الفرد أو الأسرة حتى يمكنه اشباع حاجاته الأساسية.
(................................)

٣ نوع من أنواع النباتات الطبيعية التى تنمو على الأطراف الشمالية والجنوبية للغابات المدارية.
(................................)

٤ منظمة عربية تهتم بوضع الخطط والسياسات التنموية للسياحة العربية تأسست عام٢٠٠٥م.
(................................)

ب تتميز التنمية بالعديد من الأبعاد مثل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية، ولكى نتمكن من تحقيق هذه الأبعاد لابد من توافر بعض المتطلبات الأساسية. في ضوء هذه العبارة وضح ما يلى:

١ أهم متطلبات التنمية.
٢ قارن بين مصادر المياه.

السؤال الرابع:

أ بم تفسر....؟

١ معوقات التنمية السياحية بالوطن العربى.
٢ نجاح دولة ماليزيا في تأسيس نظام تعليمي قوي.

ب اختر الاجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١ يضم حوض النيل ....دولة. (١٠ – ١١ – ١٢ - ١٣)

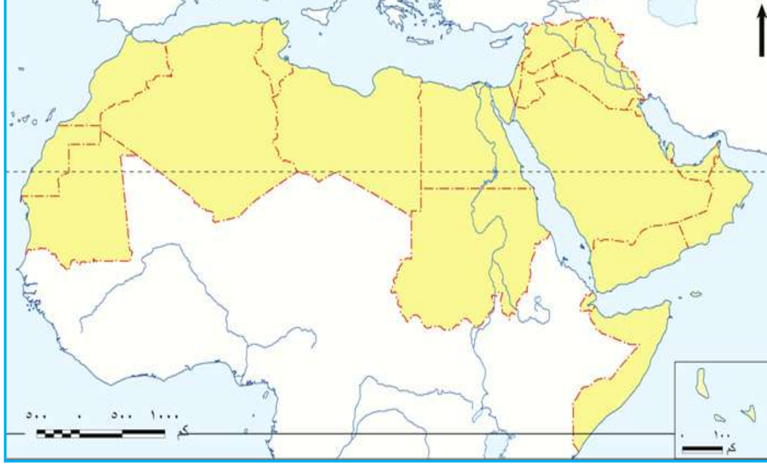
٢ تعرف مجموعة دول حوض النيل بمنظمة................................وتعني الإخاء باللغة السواحلية.
(الكوميسا – جامعة الدول العربية – الإندوجو – اليونسكو)

٣ تعد دولة................................أولى دول العالم في إنتاج معدن الكروم.
(الصين – كازاخستان – البرازيل – جنوب إفريقيا)

٤ تضم دولة..................................نسبه ضئيلة من معدني الرصاص والزنك.
(السعودية – جنوب إفريقيا – المغرب – مصر)

نموذج الاختبار الرابع

السؤال الأول :



أ أمامك خريطة صماء للوطن العربى، حدد عليها ما يلى

١ دولة عربية أسيوية ذات مستوى تنمية بشرية مرتفع ....

٢ دولة عربية إفريقية ذات معدل مرتفع جدًا لوفيات الأطفال أقل من ٥ سنوات ....

٣ أكبر الدول العربية إنتاجًا للأسماك ....

٤ دولة عربية تنتج نسبه ضيلة من معدنى الزنك والرصاص......................

ب فسر العبارات الآتية جغرافيًا.

١ تطور الصناعة بدولة البرازيل.

٢ تتصف التنمية بالشمولية.

السؤال الثاني:

أ أكتب كلمة (صح) أو (خطأ) أمام العبارات الاتية مع ذكر السبب فى الحالتين

١ تُقر النظرية الحتمية البيئية أن البيئة تخضع للإنسان ويسيطر عليها وليس العكس. (   )

٢ اهتم مشروع وصال – الدار البيضاء بدولة المغرب بتنشيط المجال السياحي. (   )

٣ يُعد الدخل من أهم مؤشرات ومقاييس التنمية الاقتصادية. (   )

٤ لم تكتف البرازيل بالعمل على استخدام السياسات الاقتصادية الداخلية للنهوض بالاقتصاد البرازيلي. (   )

ب وضح العلاقة بين كل من....؟

١ التقنيات الحديثة فى الجغرافيا والتنمية البشرية.

٢ الاستقرار السياسي والاقتصادي والتنمية فى ماليزيا.

السؤال الثالث:

أ ما النتائج المترتبة على...؟

١ التنوع الجيولوجى والمناخى والتضاريسى للوطن العربى.

٢ الآثار السلبية للثورة الصناعية.

٣ اهتمام أوغندا بالزراعة العضوية.

٤ اهتمام ماليزيا بالتنمية الصناعية.

ب إثبت بالشواهد الجغرافية :

١ ربطت البرازيل بين خطط التنمية الصحية والإجتماعية بالتعليم.

٢ التنمية الاقتصادية بمثابة محرك للتطور الاقتصادي.

السؤال الرابع:

أ اختر الاجابة الصحيحة مما بين الأقواس:

١ من عوامل تدهور الأراضي الزراعية بالوطن العربى..............................

(عدم اتباع نظام الدورات الزراعية - رُتب الواردات الزراعية - التوسع فى الزراعات المروية - الإسهام فى تنمية وتطوير الصناعة)

٢ يُعد..............................من أهم مبادئ التنمية.

(البيئة - التكامل - التخطيط - التقنيات الحديثة)

٣ تُقر النظرية..............................خضوع الإنسان للبيئة.

(الاحتمالية - التوافقية - الحتمية - النموذجية)

٤ يقطع نهر النيل نحو..............................درجة عرضية من منبعه حتى مصبه. (٣٠ - ٣٥ - ٤٠ - ٤٥)

ب ما المقصود بالمفاهيم التالية؟

١ التنمية.

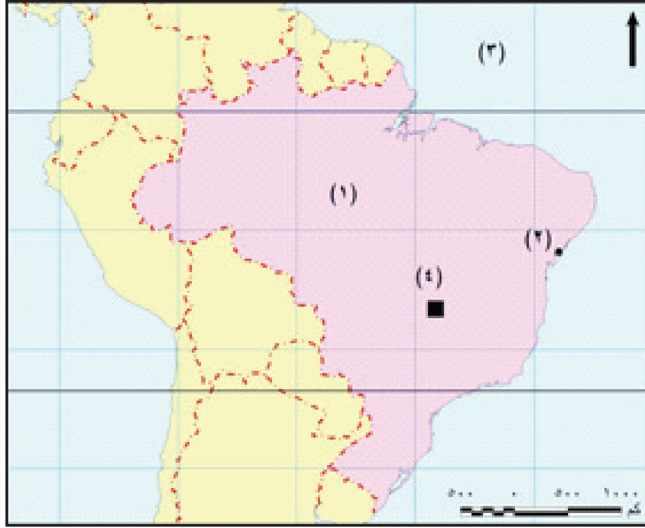
٢ جغرافية التنمية.

٣ النمو الاقتصادى.

٤ التنمية الاقتصادية.

نموذج الاختبار الخامس

السؤال الأول:



أ أمامك خريطة صماء اكتب مدلول الأرقام عليها:

١ دولة ....

٢ مدينة ....

٣ المحيط..............................

٤ العاصمة..............................

ب ما النتائج المترتبة على ....؟

١ قصور دليل التنمية البشرية.

٢ الأمن والاستقرار السياسي في تجربة ماليزيا.

السؤال الثاني:

أ دلل على ما يلى جغرافيًا....؟

١ معوقات الصناعة بالوطن العربي.

٢ ظهور أزمة المياه بالوطن العربي.

٣ تعدد مراحل تفاعل الإنسان وبيئته.

٤ تنوع استراتيجيات التنمية الاقتصادية.

ب قارن بين ....

النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية – مبادئ التنمية ومتطلباتها – معدل الأطباء ومعدل البطالة

السؤال الثالث:

أ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع التفسير في الحالتين

١ لعبت التقنيات الحديثة دورا بارزاً فى جغرافية التنمية. (   )

٢ تعد القوة البشرية العاملة أساس التنمية الاقتصادية. (   )

٣ تعتمد كفاءة الرى على أسلوب الري المتبع. ( )

٤ تعاني معظم دول العالم من أزمة غذاء. ( )

ب حلل العلاقات بين كل من ......

١ الحركات الأرضية وظهور المعادن.

٢ الموقع الجغرافي للوطن العربي ومستقبل التنمية.

السؤال الرابع:

أ أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة

١ تتمثل أهم استراتيجيات التنمية الاقتصادية فى .... و ....

٢ تدهورت الأراضي الزراعية بالوطن العربي نتيجة لـ .... و ....

٣ يتكون دليل التنمية من مؤشر .... ومؤشر .... ومؤشر ....

٤ من العوامل التى ساعدت البرزيل على التنمية .... و........................

ب ما رأيك فى ...؟

١ الجهود العربية لتحقيق التنمية.

٢ الأنماط السياحية الجديدة.